بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : سالم بن محرز بن عبد الله بن محمد الرصافي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة
عنوان الأطروحة : ((الكافي في القراءات السبع لأبي عبد الله محمد بن شريح الإشبيلي الأندلسي دراسة وتحقيق))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٨/ ٧ /١٤١٩هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د. محمد بن سيدي محمد الحبيب	الاسم : د. محمد عمر بازمول	الاسم : د. شعبان محمد إسماعيل
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الاسم : د. حماد الحباس

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

٠٠٠٧٩٧ ر

الكافي

(في القراءات السبع)

للإمام المقرئ

أَبي عَبدِ اللَّه مُحَمَّدَ بنِ شُرَيْحٍ الرُّعَيْنِي الإِشْبِيلِي الأَندَلُسِي

(ت ٤٧٦ هـ)

دراسة وتحقيق

سالم بن غرم الله بن محمد الزهرانى

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من قسم الكتاب والسنة

إشراف الدكتور

محمد سيدى الحبيب

الجزء الثانى

١٤١٩هـ

الجزء الثانى

من بداية فرش الحروف
إلى آخر الكتاب

٢١/ب

اختلافهم فى فرش الحروف/
سورة البقرة[١]

قرأ الحرميان وأبو عمرو﴿وَمَا يخدعُونَ﴾[٩] بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال ، وقرأ الباقون بفتح الياء والدال وإسكان الخاء وحذف الألف[٢] ، ولم يختلف فى غيره .

قرأ الكوفيون﴿يَكْذِبُونَ﴾[١٠] بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الدال وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال[٣] .

قرأ هشام والكسائى﴿قِيلَ﴾[١١وغيرها] و﴿غِيضَ﴾[هود٤٤] و﴿جِاْىٓءَ﴾[الزمر٦٩وغيرها] و﴿حِيلَ﴾[سبأ٥٤] و﴿سِيقَ﴾[الزمر٧١،٧٣] و﴿سِىٓءَ﴾[هود٧٧وغيرها] و﴿سِيَٓئَتْ﴾[الملك٢٧] بإشمام أوائلهن الضم[٤] ، ووافقهما ابن ذكوان على﴿حِيلَ﴾ و﴿سِيقَ﴾ و﴿سِىٓءَ﴾ و﴿سِيَٓئَتْ﴾ ،

---

(١) قوله : (سورة البقرة) ساقط من جميع النسخ عدا (س) .

(٢) من قرأ﴿يخادعون﴾ فقيل هى بمعنى﴿يخدعون﴾ فالمفاعلة من جانب واحد كعاقبت اللص ، وقيل المفاعلة على بابها إذ هم يخادعون أنفسهم بما يمنونها من الباطل ، وتمنيتهم أنفسهم كذلك أيضاً ، ومن قرأ﴿يخدعون﴾ فهى من خَدَعَ وهى موافقة لصريح الرسم .

انظر الكشف لمكى ٢٢٤/١ ، والحجة للقراء السبعة ٣١٢/١ ، وشرح الهداية ١٥٤/١ ، والإتحاف ٣٧٧/١ .

(٣)﴿يكْذِبُون﴾ بالتخفيف من (كَذَبَ) اللازم ، لاتصافهم بالكذب ، و﴿يكَذِّبُون﴾ من (كَذَّبَ) المتعدى بالتضعيف لتكذيبهم لله ورسوله . انظر معانى القراءات للأزهرى ١٣٤/١ ، والكشف ٢٢٧/١ ، وحجة القراءات لابن زنجلة ص٨٨ . والإتحاف ٣٧٨/١ .

(٤) لفظ (الضم) سقط من (س) .

ووافقهم نافع على ﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓئَتْ﴾ فقط ، وقرأهن الباقون بغير إشمام[1] ولم يختلف فى مد ﴿جِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓئَتْ﴾ .

قرأ قالون وأبو عمرو والكسائى ﴿هُوَ﴾ و﴿هِىَ﴾ بإسكان الهاء إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام ، نحو ﴿وَهُوَ﴾[٢٩وغيرها] و﴿فَهُوَ﴾[١٨٤وغيرها] و﴿لَهُوَ﴾[2][آل عمران٦٢] و﴿وَهِىَ﴾[٢٥٩وغيرها] و﴿فَهِىَ﴾[٧٤] و﴿لَهِىَ﴾ [العنكبوت٦٤] وضم الباقون هاء ﴿هُوَ﴾ وكسروا هاء ﴿هِىَ﴾ .

فإن كان قبل﴿هُوَ﴾ ﴿ثُمَّ﴾ فقالون والكسائى يسكنان الهاء فى الوصل، والباقون يضمونها[3] وهو قوله تعالى ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾[القصص٦١] ليس فى القرآن غيره .

---

(١) هذا نوع ثالث من أنواع الإشمام ، وقد سبق ذكرها ص(٢٠٤) الحاشية (٤) .

وهو هنا : خلط حركة بحركة ، وكيفيته : أن تلفظ بفاء الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ضمة وكسرة ، وجزء الضمة مقدّم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر . انظر إبراز المعانى ٢٤٢/١ والإضاءة ص٦٣ .

ووجه القراءة بالإشمام بيان أن أصل أوائل هذه الكلمات الضم ، لأنها مبنية للمفعول ، فكانت : « قُيل – غُيض ..الخ ثم نقلت حركة الثانى منها إلى الأول فانكسر ، وسكن الثانى منها ، وقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها ، فالإشمام إبقاء على الحركة الأصلية فى الكلمة ، وفيه دلالة على بناء الفعل للمفعول .

ووجه القراءة بالكسر استثقال الضمة على فاء الفعل وبعدها واو أو ياء مكسورة ، فنقلت الكسرة منها إلى فاء الفعل وسكنتا وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٦٨/١ ، الكشف ١١/١ ، حجة القراءات ص٩٠ ، والفريد فى إعراب القرآن المجيد ٢٢٣/١ ، والدر المصون ١٣٤/١ .

(٢) لفظ (لهو) سقط من (س) .

(٣) وهما لغتان ، والأصل فى (هو) الضم وفى (هى) الكسر وهى لغة أهل الحجاز ، والإسكان للتخفيف لغة أهل نجد . =

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ فى الموضعين[٣٠،٣٣] بفتح الياء ، وسكنها الباقون فيهما .

قرأ حفص وحمزة ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[١٢٤] بإسكان الياء وحذفها فى الوصل ، لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف فى ثبوتها فى الوقف.

قرأ نافع وهشام وحفص ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[١٢٥] هنا وفى الحج [٢٦] بفتح الياء ، وسكنها الباقون فيهما .

[قرأ ابن كثير ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ بفتح الياء وسكنها الباقون] (١) .

قرأ ورش ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ﴾ (٢)[١٨٦] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾[٢٤٩] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ حمزة ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾[٢٥٨] بإسكان الياء وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف فى ثبوتها فى الوقف .

قرأ حمزة(٣) ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾[٣٦] بتخفيف اللام وألف قبلها ، وشدد الباقون

= انظر الحجة فى القراءات السبع ص٧٣ ، والكشف ٢٣٤/١ ، والمساعد ١٠٠/١ ، ومعانى القرآن للفراء ١٢٥/٣ ، والإتحاف ٣٨٤/١ .

(١) ما بين القوسين [ ] ساقط من الأصل ومن (ز) .

(٢) قوله : (قرأ ورش ﴿وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون﴾ بفتح الياء وسكنها الباقون) سقط من (س) ، وسقط من (ت) (لعلهم يرشدون) .

(٣) كل مايرد فى الكتاب من ياءات الإضافة المختلف فيها فالفتح والإسكان فيها لغتان فاشيتان عند العرب والفتح هو الأصل لأن الياء اسم المتكلم ، وإذا كان الاسم ضميراً بنى على حركته ، وهى هنا الفتحة بدليل قوله تعالى ﴿وما أدراك ماهيه﴾ و﴿حسابيه﴾ ونحوه ، لأن الهاء إنما أتى بها للسكت ليتبين بها حركة ما قبلها .

والإسكان للتخفيف . انظر إعراب القراءات ٨٩/١ ، وشرح الهداية للمهدوى ١٥٨/١ ، وحجة القراءات ص٩٣ ، والتبيان فى إعراب القرآن للعكبرى ٥٠/١ .

اللام وحذفوا الألف[1] .

قرأ ابن كثير ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [٣٧] بنصب ﴿ءَادَمَ﴾ ورفع ﴿كَلِمَٰتٌ﴾[2] ورفع الباقون ﴿ءَادَمُ﴾ وكسروا ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ والكسر علامة النصب

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء[3] .

قرأ أبو عمرو ﴿وَوَٰعَدْنَا﴾ [٥١] هنا وفى الأعراف [١٤٢] وطه [٨٠] بغير ألف ، وقرأ الباقون بألف فيهن[4] .

قرأ أبو عمرو فى رواية الدورى ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤] فى الموضعين باختلاس كسرة الهمزة[5] وكذلك اختلس ضمة الراء فى ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧وغيرها] و ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [الأعراف١٥٧]و ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [آل عمران١٦٠وغيرها] و ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾

---

(١) ﴿أزلهما﴾ بالألف والتخفيف من الزوال وهو الإبعاد والتنحية ، أى : أبعدهما عن نعيم الجنة و﴿أزلّهما﴾ بالتشديد من الزلل وهو الخطأ والمخالفة ، أى : أوقعهما فى الزّلة أى المعصية .

انظر تفسير الطبرى ٥٢٤/١ ، والقرطبى٢١٣/١ ، وابن كثير٨٠/١ ، والإتحاف٣٨٨/١ .

(٢) قوله (بنصب آدم ورفع كلمات) سقط من (س) بسبب انتقال النظر .

(٣) فمن قرأ بالتاء فلإسناده إلى ﴿شفاعة﴾ وهى مؤنثة ، ومن قرأ بالياء فلأن تأنيث ﴿شفاعة﴾ تأنيث غير حقيقى ، ولوجود الفاصل بينهما . انظر معانى لقرآن للأخفش ٩٥/١ ، والكشف ٢٣٨/١ ، والموضح للشيرازى ٢٧٣/١ . وقلائد الفكر ص١٥ .

(٤) من قرأ ﴿وعدنا﴾ بغير ألف فالوعد من الله تعالى ، ومن قرأ ﴿واعدنا﴾ بإثبات الألف إما أن تكون بمعنى وعد فلا يلزم منه المفاعلة كعالج الطبيب ونحوه ، وإما أن يكون دالاً على المفاعلة فالله وعد موسى الوحى وموسى وعد الله المجيء للميقات ، أو الوعد من الله والقبول من موسى فهو يشبه الوعد ، أو أن وعد موسى هو معاهدته الله .

انظر تفسير القرطبى ٢٦٨/١ ، والبحر المحيط ٣٢١/١ ، والمحرر الوجيز ١٤٢/١ ، والكشف ٢٣٩/١ ، والإتحاف ٣٩١/١ .

(٥) الاختلاس : هو الإسراع بالحركة إسراعاً يحكم السامع له أن الحركة قد ذهبت ، وهى كاملة الوزن والصفة . وقدره بعضهم بأنه النطق بثلثى الحركة . انظر القواعد والإشارات ص٥٢ والتمهيد ص٧٣ والإضاءة ص٣٩ .

[الأنعام١٠٩] حيث وقعن ، وسكن أبوشعيب الهمزة والراء فيهن ، وحقق الباقون الحركة فيهن[١] .

قرأ نافع ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾[٥٨] بياء مضمومة وفتح الفاء ، وقرأه ابن عامر بتاء مضمومة وفتح الفاء ، وقرأه الباقون بنون مفتوحة وكسر الفاء ،

وقد ذكرت من أدغم الراء فى اللام فى بابه[٢]، ولم يختلف فى ﴿خَطَايَاكُمْ﴾[٥٨] هنا ، وقد ذكرت من أمالها فى بابه[٣].

قرأ نافع بهمز ﴿النَّبِيِّينَ﴾[٦١وغيرها] و﴿الأَنبِيَاءَ﴾[٩١وغيرها] و﴿النَّبِيّ﴾[٢٤٦وغيرها] و﴿النُّبُوَّةَ﴾[٤][آل عمران٧٩وغيرها] و﴿نَبِيُّهُم﴾ حيث وقع ، إلا أن قالون قرأ فى موضعين فى الأحزاب بياء مشددة ، وهما ﴿إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾[٥٠] و﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾[٥٣] وقرأ الباقون بغير همز فى ذلك كله[٥] .

---

(١) إتمام الحركة فيها جاء على الأصل ، والإسكان للتخفيف لتوالى الحركات ، والاختلاس نوع من التخفيف متوسط بين إتمام الحركة المستثقل ، وبين الاسكان البعيد ، فهو لا يخل بالكلمة إعراباً ، ولا ثقل فيه بتوالى الحركات . انظر الحجة للقراء السبعة٢/٧٦وشرح الهداية١/١٦٥والدر المصون ١/٣٦١ .

(٢) باب الإدغام والإظهار ص(٢٤٣) .

(٣) باب الفتح والإمالة وما هو بين اللفظين ص (٢٥٣) .

(٤) فى (ت) : (و﴿النبى﴾ و﴿النبيون﴾ و﴿النبوة﴾) .

(٥) وجه من قرأ بالهمز أنه من أنبأ أى أخبر ، فالنبيء مخبر عن الله ، وقيل من (نَبُوَ) أى ظهر وارتفع ، ومنزلة النبى كذلك .

ووجه من ترك الهمز أن أصله مهموز ثم سُهِّل فأبدلت الهمزة ياءً بعد الياء الزائدة وأدغمت فيها، وواواً بعد الواو الزائدة وأدغمت فيها ، وقيل إنه من (نبا ينبو) إذا ظهر وارتفع .

انظر معانى القراءات١/١٥٤ ، والكشف١/٢٤٤ ، والبحر المحيط١/٣٥٦ ، والدر المصون ١/٤٠٠ ، وبصائر ذوى التمييز ٥/١٤ ، والغريب المصنف لأبى عبيد ٢/٤٢٠ .

قرأ نافع ﴿الصَّابِئِينَ﴾ [٦٢وغيرها] و ﴿الصَّابِئُونَ﴾ [المائدة٦٩] بغير همز ، وهمز الباقون[١] .

قرأ حمزة ﴿هُزُوًا﴾ [٦٧وغيرها] و ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص٤] بإسكان الزاى والفاء ، وضمهما الباقون ، وكلهم همزها إلا حفصاً أبدل همزتها واواً ، وقد ذكر تسهيل الهمزة فى بابه .

قرأ ابن كثير ﴿مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأ نافع ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ [٨١] بألف على الجمع ، وحذفها الباقون على التوحيد .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ﴾ [٨٣] بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء .

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [٨٣] بفتح الحاء والسين ، وضم الباقون الحاء وسكنوا السين[٢] .

---

(١) من قرأ بالهمز فهو عنده من (صبأ يصبأ) ، بمعنى خرج من دينه إلى غيره ، ومن قرأ بغير همز فهو على أحد وجهين إما أن يكون مهموزاً ثم إبدل الهمزة تخفيفاً ، وإما أن يكون من (صبا يصبو) إذا مال إلى هواه وفعل مالا يجب له فعله كالصبى .

انظر معانى القراءات ١/١٥٥ ، والكشف ١/٢٤٦ ، وحجة القراءات ص١٠٠ ، وشرح الهداية ١/١٧٠ ، والبحر المحيط ١/٣٨٦ .

(٢) من قرأ ﴿حَسَنًا﴾ فهو وصف لمحذوف والتقدير : قولاً حسناً ، ومن قرأ ﴿حُسْنًا﴾ فهو مصدر ، أى قولاً ذا حسن ، وقيل إنه يجوز أن يكون لغة فى الحَسَن ، كالبُخْل والبَخَل ، والرُشْد والرَشَد ، فيكون صفة كالحَسَن .

انظر الحجة للقراء السبعة ٢/١٢٧ ، ومشكل إعراب القرآن لمكى ١/١٠٢ ، مفاتيح الغيب ٣/١٥٣ ، والإتحاف ١/٤٠١ .

قرأ الكوفيون ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم﴾ [٨٥] هنا و ﴿إِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾ في/ التحريم[٤] بتخفيف الظاء ، وشددهما الباقون فيهما[١] . ٢٢/ب

قرأ حمزة ﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ﴾ [٨٥] بفتح الهمزة وإسكان السين وحذف الألف ، وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح السين وإثبات ألف بعدها[٢] . وقد ذكرت الإمالة في بابها [٣].

قرأ نافع وعاصم والكسائي ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ [٨٥] بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها ، وقرأ الباقون بفتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف[٤] .

قرأ الحرميان وأبو بكر ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [٨٥ ، ٨٦] بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء .

قرأ ابن كثير ﴿ٱلۡقُدُّسِ﴾ [٨٧وغيرها] بإسكان الدال ، حيث وقع ، وضمها الباقون .

---

(١) أصل الكلمتين﴿ تتظاهرون ﴾ و﴿ تتظاهرا ﴾ فمن خفف حذف إحدى التائين ، وفيه قال ابن مالك في الألفية ص(٨٧) : وما بتائين ابتُدى قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر

ومن شدد أدغم التاء الثانية في الظاء لتقاربهما في المخرج .

انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٦٦/١ ، والموضح ٢٨٧/١ ، والفريد ٣٢٨/١ ، والتبيان ٨٦/١ .

(٢) من قرأ﴿ أسرى ﴾ فهو جمع أسير ، لأن (فعيل) الدالة على العاهة يجمع على (فَعلي) كمريض وجريح وصريع ، ومن قرأ﴿ أسرى ﴾ فهو أيضاً جمع أسير وجمع على (فُعَالي) تشبيهاً بكسالى ، وقيل إنه جمع (أسري) كسكرى وسكارى .

انظر حجة القراءات ص١٠٤ ، والمحرر الوجيز ١٧٥/١ ، ومفاتيح الغيب ١٥٧/٣ ، وإعراب القراءات الشواذ للعكبرى ١٨٥/١ .

(٣) باب الفتح والإمالة وما هو بين اللفظين ص(٢٥٠)

(٤) من قرأ﴿تَفْدوهم﴾ فهو من الفداء أى تعطوهم فداءً من مال أو غيره . ومن قرأ﴿تفادوهم﴾ فهى مفاعلة ، بأن يفتدى كل فريق صاحبه من الآخر ، أو يعطى أحدهم المال والآخر الأسير ، وقيل هى بمعنى القراءة الأولى .

انظر الكشف ٢٥٢/١ ، والوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدى ١٦٩/١ ، والتبيان ٨٧/١ ، ومعالم التنزيل للبغوى ١١٨/١ ، والجامع لأحكام القرآن ١٦/٢ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿يُنَزِّلُ﴾ [٩٠ وغيرهـا] و ﴿تُنَزَّلَ﴾ [1][آل عمران ٩٣وغيرها] و ﴿نُنَزِّلُ﴾ [الحجر٨وغيرها] المضمومة الأوائل بإسكان النون ، وتخفيف الزاى .

وخالف ابن كثير أصله فى ثلاثة مواضع وهى ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ﴾ فى الحجر[٢١] و ﴿نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ و ﴿حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾ فى سبحان[٨٢،٩٣] فشددها . وخالف أبو عمرو أصله فى موضعين وهما[2] ﴿قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً﴾ فى الأنعام[٣٧] و ﴿مَا نُنَزِّلُهُ﴾ فى الحجر ، فشددهما .

وشدد الباقون ذلك كله حيث وقع ، إلا أن حمزة والكسائى خففا قوله تعالى ﴿يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ فى لقمان[٣٤] والشورى[٢٨] .

قرأ ابن كثير ﴿جِبْرِيلَ﴾ بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة بعدها ، وقرأ أبو بكر بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بين الراء واللام ، وقرأ حمزة والكسائى كأبى بكر غير أنهما زادا ياءً ساكنة بعد الهمزة ، وقرأ الباقون كابن كثير غير أنهم كسروا الجيم .

وقرأ أبو عمرو وحفص ﴿مِيكَالَ﴾ [٩٨] بألف بين الكاف واللام ، وقرأ نافع مثلهما غير أنه زاد همزة مكسورة بعد الألف ، وقرأ الباقون كنافع غير أنهم زادوا ياءً ساكنة بعد الهمزة .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ [١٠٢] هنا ، ﴿وَلَكِنَّ اللهَ قَتَلَهُمْ﴾ ﴿وَلَكِنَّ اللهَ رَمَىٰ﴾ فى الأنفال [١٧] بإسكان النون وكسرها فى

(١) لفظ (تنزل) سقط من (س) .

(٢) لفظ (وهما) سقط من (ز) .

الوصل لالتقاء الساكنين ، ورفع الأسماء التى بعدها ، وقرأ الباقون بتشديدها/ ونصب الأسماء . ٢٣/أ

قرأ ابن عامر ﴿مَا نُنْسَخْ﴾[١٠٦] بضم النون الأولى وكسر السين ، وفتحهما الباقون .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿نُنْسِهَا﴾[١٠٦] بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بعد السين ، وقرأ الباقون بضم النون الأولى وكسر السين وحذف الهمزة .

قرأ ابن عامر ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ﴾[١١٦] بغير واو ، وقرأ الباقون ﴿وَقَالُوا﴾ بواو[(١)] .

قرأ ابن عامر ﴿كُنْ فَيَكُونَ﴾[١١٧] بالنصب هنا وفى الأول من آل عمران[٤٧]وفى النحل[٤٠] ومريم[٣٥] ويس[٨٢] والمؤمن[٦٨] وقرأالباقون بالرفع فى الستة ، إلا الكسائى وافقه فى النحل ويس فقط[(٢)] .

---

(١) وجه حذف الواو أنه كلام مستأنف غير معطوف على ما قبله ، وكذلك هى فى مصاحف أهل الشام بغير واو ، ووجه إثبات الواو العطف على ما قبله ، وكذلك هى فى جميع المصاحف بالواو ، إلا فى مصحف أهل الشام .

انظر الكشف ٢٦٠/١ ، والتبيان ١٠٨/١ ، والدر المصون ٨٣/٢ ، وهجاء مصاحف الأمصار ص١١٨ ، والمقنع للدانى ص١٠٦ .

(٢) النصب بإضمار « أن » وجوباً بعد فاء السبب الواقعة فى جواب الأمر ﴿كن﴾ . والرفع على الاستئناف والتقدير : فهو يكون . انظر تفسير الطبرى ٥٤٢/٢ ، والبغوى ١٤٢/١ ، والفتوحات الإلهية ٩٩/١ ، والمجيد فى إعراب القرآن المجيد ص٣٩٣ ، ورصف المبانى ص٤٤٤ .

قرأ نافع ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾ [١١٩] بفتح التاء وجزم اللام ، ورفعهما الباقون .

قرأ هشام ﴿إبراهيم﴾ [١٢٤وغيرها] بألف فى ثلاثة وثلاثين موضعاً ، وما عدا ذلك بالياء .

فمن ذلك جميع ما فى هذه السورة وهى خمسة عشر موضعاً ، وفى النساء ثلاثة مواضع ﴿واتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٢٥] ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٢٥] ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٦٣] وفى الأنعام موضع ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٦١] وفى التوبة موضعان ﴿ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١١٤] و ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١١٤] وفى إبراهيم[1] موضع ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ﴾ [٣٥] وفى النحل موضعان ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [١٢٠] و ﴿أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٢٣] وفى مريم ثلاثة مواضع ﴿فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤١] و ﴿عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [٤٦] و ﴿مِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٥٨] وفى العنكبوت موضع ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾[2] [٣١] وفى الشورى موضع ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [١٣] وفى الذاريات موضع ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٢٤] وفى والنجم موضع ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [٣٧] وفى الحديد موضع ﴿نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [٢٦] وفى الممتحنة موضع ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [٤] .

---

(١) فى (ت) : (وفى سورة إبراهيم) .

(٢) لفظ (بالبشري) سقط من (ز) و (ت) و (س) .

وروى الأخفش عن ابن ذكوان جميع ما فى هذه السورة بالألف ، وكان يأخذ له فيها بالياء ، وبالوجهين قرأت له ، وبهما آخذ ، وقرأ الباقون بالياء فى جميع القرآن[1] .

قرأ نافع وابن عامر ﴿وَاتَّخِذُوا﴾[١٢٥] بفتح الخاء ، وكسرها الباقون .

قرأ ابن عامر ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾[١٢٦] بإسكان الميم وتخفيف/ التاء ، وفتح الباقون الميم وشددوا التاء . ٢٣/ب

قرأ ابن كثير وأبو شعيب ﴿أَرِنَا﴾[١٢٨وغيرها] و ﴿أَرِنِي﴾[٢٦٠وغيرها] بإسكان الراء ، حيث وقع ، واختلس الدورى عن أبى عمرو كسرتها ، وحققها الباقون إلا ابن عامر وأبا بكر سكناها فى حم السجدة[٢٩] [2].

قرأ نافع وابن عامر ﴿وَوَصَّىٰ﴾[١٣٢] بألف قطع بين الواوين وإسكان الواو الثانية وتخفيف الصاد ، وقرأ الباقون بحذف الألف وفتح الواو وتشديد الصاد[3] .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾[١٤٠] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) وهما لغتان ، وكتبت فى المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة ، فخالفت بقية المصاحف .

انظر حجة القراءات ص١١٣ ، والدر المصون ٢/٩٧ ، والإتحاف ١/٤١٥ ، والمقنع ص٩٦ .

(٢) سبق نظير هذا فى قوله تعالى﴿بارئكم﴾ ٥٤ ص(٢٩١) وانظر المسائل الحلبيات لأبى على الفارسى ص٨٨ .

(٣) وهى فى مصاحف أهل المدينة والشام بألف بين واوين ، وفى سائر المصاحف بغير ألف انظرالمقنع ص١٠٦ والمصاحف١/٢٤٧ والمرشد الوجيزص١٤٨ .

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص ﴿رَءُوف﴾[١٤٣] بواو بعد الهمزة حيث وقع ، وحذفها الباقون[١] .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى ﴿وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِن﴾[١٤٤ ، ١٤٥] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ ابن عامر ﴿مُوَلِيهَا﴾[١٤٨] بفتح اللام وألف بعدها وقرأ الباقون بكسرها وياء بعدها[٢] .

قرأ أبو عمرو ﴿وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِن حَيثُ﴾[١٤٩ ، ١٥٠] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأ ورش ﴿لِئَلَّا﴾[١٥٠وغيرها] بالياء حيث وقع ، وهمزه الباقون . قرأ حمزة والكسائى ﴿وَمَن تَطَوَّعَ﴾ فى الموضعين [١٥٨ ، ١٨٤] بالياء وتشديد الطاء وجزم العين ، وقرأهما الباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين[٣] .

---

(١) وهما لغتان ، يأتى اسم الفاعل على (مفعول) وعلى (فَعُل) فحذف الواو أخف فى القراءة ، وإثباتها أكثر فى الاستعمال . انظر الحجة فى القراءات السبع ٨٩ ، والكشف ٢٦٦/١ ، والمختار فى معانى قراءات أهل الأمصار ١٠/ب .

(٢) من قرأ﴿ مُوليها ﴾ فهو اسم فاعل ، والمعنى لكل قبلة هو مستقبلها ومولٍ وجهه إليها ، ومن قرأ﴿ مولاها ﴾ فهو اسم مفعول أى موجه ومصروف إليها .

انظر معانى القرآن للفراء ٨٥/١ ، والنكت والعيون للماوردى ٢٠٥/١ ، والكشاف١٠٢/١ ، والمحرر الوجيز ٢٢٤/١ ، وفتح القدير للشوكانى ١٥٦/١ وقلائد الفكر ص٢٠ .

(٣) من قرأ﴿يطَّوَّعْ﴾ فهو مضارع مجزوم بـ (مَنْ) الشرطية ، وأصله يتطوع ثم أدغمت التاء فى الطاء . ومن قرأ﴿تَطَوَّعَ﴾ فهو ماض واقع فى محل جزم بـ(من) الشرطية .

انظر معانى القرآن وإعرابه ٢٣٤/١ ، ومشكل إعراب القرآن ١١٤/١ ، والتبيان ١٣٠/١ ، والفريد ٣٩٧/١ .

واختلفوا فى ﴿الرِّيَاح﴾ و﴿الرِّيح﴾ فى أحد عشر موضعاً ، هنا [١٦٤] وفى الأعراف [٥٧] وإبراهيم [١٨] والحجر [٢٢] والكهف [٤٥] والفرقان [٤٨] والنمل [٦٣] والثانى من الروم [٤٨] وفاطر [٩] و﴿عسق﴾[٣٣] والجاثية [٥] .

فقرأها كلها نافع بالجمع ووافقه أبوعمرو وابن عامر وعاصم فيها كلها ، إلا فى إبراهيم و﴿عسق﴾ فوحدوا فيها[١] .

ووافقه ابن كثير فى البقرة والحجر والكهف والجاثية ، ووحد ما بقى . وقرأ حمزة بالجمع فى الفرقان قط ، وقرأ الكسائى بالجمع فى الحجر والفرقان حسب ، ولم يختلف أن[٢] الأول من الروم مجموع[٣] .

قرأ نافع وابن عامر ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾[١٦٥] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ ابن عامر ﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾[١٦٥] بضم الياء ، وفتحها الباقون .

قرأ قنبل وابن عامر وحفص/ والكسائى ﴿خُطُوَاتِ﴾[٤][١٦٨وغيرها] بضم الطاء ، حيث وقع ، وسكنها الباقون[٥] . ٢٤/أ

واختلفوا فى حركة النون والدال والتاء واللام والواو والتنوين من قوله تعالى ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[١٧٣وغيرها] و﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾[المائدة ١١٧وغيرها] و﴿لَقَدِ

(١) فى (س) : فيهما .

(٢) فى (س) : (إلا الأول) ولا يستقيم .

(٣) لأنه موصوف بالجمع وهو قوله تعالى﴿ مبشرات ﴾ انظر الإتحاف ٤٢٥/١ .

(٤) فى (س) :﴿خطوات الشيطان﴾ .

(٥) والقراءتان لغتان من اللغات الواردة فى ماكان جمعاً لـ«فُعْلَة» واللغات فيه ثلاث ، وهى : ١- ضم العين إتباعاً للفاء . ٢- إسكان العين . ٣- فتح العين .

انظر الكتاب ٥٧٩/٣-٥٨٠ ، ومعانى القرآن وإعرابه ٢٤١/١ ، والمحتسب ٥٦/١ . والدر المصون ٢٢٤/٢ ، وشرح ابن عقيل٤١٢/٢، وشرح المكودى ص٢٨٥ .

﴿اسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام ١٠ وغيرها] و﴿قَالَتِ اخْرُجْ﴾ [يوسف ٣١] و﴿قُلِ ادْعُوا﴾ [الأعراف ١٩٥ وغيرها] و﴿أَوِ ادْعُوا﴾ [الإسراء ١١٠] و﴿فَتِيلاً انظُرْ﴾ [النساء٤٩، ٥٠] وشبه ذلك .

فحرك هذه الأحرف الستة بالضم فى الوصل حيث وقعت الحرميان وابن عامر والكسائى ، غير أن ابن ذكوان يكسر التنوين حيث وقع ، وقد قرأت له بضمه فى موضعين﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾ فى الأعراف [٤٩] و﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾ فى إبراهيم [٢٦] .

وكسرها كلها[١] الباقون حيث وقعت ، غير أن أبا عمرو ضم لام﴿قُلْ﴾ وواو﴿أَوْ﴾ حيث وقعا ، نحو﴿قُلِ ادْعُوا﴾[٢] و﴿أَوِ انْقُصْ﴾ [المزمل ٣][٣] .

وإنما الاختلاف فى الساكن الذى يأتى بعده فعل فيه ألف وصل تبتدأ بالضم[٤] ، كالذى ذكرت[٥] فاعلم .

قرأ حفص وحمزة﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا﴾ [١٧٧] بالنصب ، ورفعه الباقون، ولم يختلف فى الثانى [١٨٩][٦] .

---

(١) لفظ (كلها) سقط من (ت) .

(٢) فى (ت) :﴿قل ادعوا الله﴾ .

(٣) فالضم إتباعاً لضم ثالث الفعل ، والكسر على الأصل فى التقاء الساكنين . انظر الحجة فى القراءات السبع لابن خالويه ص٩٢ ، والكشف ٢٧٤/١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٧/٩ ، وشرح الهداية ١٨٩/١ ، والموضح ٣١١/١ .

(٤) وثالثه مضموم ضمة لازمة ، فيخرج نحو﴿أن امشوا﴾ إذ أصله (امشيوا) فالضمة منقولة . انظر الإتحاف ٤٢٨/١ ، ٤٢٩ .

(٥) فى (ز) : (كالذى ذكرت لك) .

قرأ نافع وابن عامر﴿وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ﴾فى الموضعين [١٧٧ ، ١٨٩] بإسكان النون وكسرها فى الوصل لالتقاء الساكنين ورفع البر ، وقرأ الباقون بتشديدها ونصب البر .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى﴿مِن مُّوصٍ﴾[١٨٢] بفتح الواو وتشديد الصاد ، وسكنها الباقون وخففوا الصاد .

قرأ نافع وابن ذكوان﴿فِدْيَةٌ﴾[١٨٤] بغير تنوين﴿طَعَامِ﴾ بالخفض ، وقرأ الباقون﴿فِدْيَةٌ﴾ منونة﴿طَعَامُ﴾ رفعاً .

قرأ نافع وابن عامر﴿مَسَاكِينَ﴾ بالجمع وفتح النون ، وقرأ الباقون﴿مِسْكِينٍ﴾ بالتوحيد والخفض والتنوين .

قرأ ابن كثير﴿الْقُرْآنَ﴾[١٨٥وغيرها] و﴿قُرْآنَ﴾[يونس١٥وغيرها] بفتح الراء وحذف الهمزة[١] ، حيث وقع ، وقرأ الباقون بإسكان الراء وفتح الهمزة[٢].

---

(٦) لدخول الباء على الخبر فى قوله﴿بأن تولوا﴾ وهى لاتدخل إلاّ على خبر ليس ، كما قال ابن مالك فى الألفيةص(١٦) : وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفى كان قد يجر

وانظر إعراب القرآن للنحاس ٢٧٩/١ ، ومشكل إعراب القرآن ١٢٣/١ ، والتبيان ١٥٧/١ ، والفريد ٤٢٦/١ ، وشرح المكودى ص٥٩ .

(١) وهو ما اصطلح القراء على تسميته النقل ، أى نقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة ، فى الحالين ، كما نص عليه الشاطبى بقوله (ص٤٠) : ونقل قران والقران دواؤنا . . . . . .

ويوافقه حمزة فى النقل فى حالة الوقف خاصة على ما سبق من مذهبه فى باب الوقف على المهموز ص(٢٢٨) .

وانظر شرح شعلة ص١٤١ ، وفتح الوصيد ص٤٨ ، والجوهر النضيد ٢٣٤/ب ، وغيث النفع ص١٤٨ .

(٢) لفظ (وفتح) سقط من (ز) و (س) .

قرأ أبوبكر ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [١٨٥] بفتح الكاف وتشديد الميم ، وسكنها الباقون وخففوا الميم .

قرأ ورش وأبوعمرو ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[(١)] [١٨٦] بياء فى الوصل خاصة، وحذفها[(٢)] الباقون فى الحالين[(٣)] .

واختلفوا فى الباء من ﴿الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩وغيرها] والغين من ﴿الْغُيُوبِ﴾ [المائدة ١٠٩وغيرها] والعين من ﴿الْعُيُونَ﴾ [يس٣٤وغيرها] والجيم من (الجيوب) والشين من/ (الشيوخ)[(٤)] . ٢٤/ب

فكسر ذلك كله حمزة وأبو بكر ، غير أن أبابكر ضم الجيم[(٥)] ، وضم ذلك كله نافع وأبو عمرو وهشام وحفص ، غير أن قالون وهشاما كسرا باء ﴿الْبُيُوتَ﴾ قط .

---

(١) فى (ز) و (ت) و (س) : ﴿الداع﴾ و﴿دعان﴾ .

(٢) فى (ت) : (وحذفهما) .

(٣) واختلف عن قالون فروى عنه إثباتهما وصلاً ، وروى عنه حذفهما فى الحالين ، والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان الحذف أكثر وأشهر . انظر غاية الإختصار ٣٦٣/١ ، وغيث النفع ص١٤٨ ، والنشر ١٨٣/٢ ، ورسالة محمد بن سعودى المقرئ فى نظم ما خالف فيه قالون ورشاً ص١٠ ونظم ما خالف فيه قالون ورشاً للضباع ص١٦ .

وهذا أول موضع من مواضع الياءات الزوائد ، وكل ما يرد فى الكتاب منها ، فوجه من أثبت الياء فيه وصلاً وحذفها وقفاً أنه اتبع الأصل فى الوصل ، ووافق خط المصحف فى الوقف ، ووجه من أثبتها فى الحالين اتباع الأصل ، ويوافق الرسم تقديراً ، ووجه من حذفها فى الحالين اتباع خط المصحف ، والإكتفاء بالكسرة عن الياء فى الوصل تخفيفاً .

انظر الكشف ٣٣٣/١ ، وإبراز المعانى ٢٥٨/٢ ، والإتحاف ٣٤٦/١ ، ومنار الهدى فى بيان الوقف والابتداء ص٤٦ .

(٤) فى (ت) : من ﴿شيوخاً﴾ .

(٥) فى (ز) و (ت) و (س) : ضم جيم (الجيوب) .

وقرأ ابن كثير وابن ذكوان والكسائى بضم عين﴿العُيُون﴾[1] وكسر ما بقى[2] .

قرأ حمزة والكسائى﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾[١٩١] بغير ألف فى الثلاثة ، من القتل[3] ، وقرأهن الباقون بألف ، من القتال[4] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾[١٩٧] بالرفع والتنوين ، وفتحهما الباقون من غير تنوين[5] ، و لم يختلف فى﴿جِدَالَ﴾ .

---

(١) فى (ز) و (ت) و (س) : بضم غين﴿الغيوب﴾ .

(٢) فوجه الضم أنه على الأصل فى جمع (فَعْل) إذ يجمع على (فُعول) وإليه أشار الشاطبى بقوله (ص٤٠) : وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جله وجهاً على الأصل أقبلا

ووجه الكسر طلب التخفيف ، لأن الكسرة أقرب إلى الياء ، وهى أخف من الضمة معها .

انظر الحجة فى القراءات السبع ص٣٩ ، والكشف ٢٨٤/١ ، وحجة القراءات ص١٢٧ ، وشرح شعلة ص٢٨٦ ، وأوضح المسالك لابن هشام ص١٨٧ .

(٣) لفظ (من القتل) سقط من (س) .

(٤) وعلى قراءة حمزة والكسائى يكون المعنى لاتقتلوهم حتى يقتلوكم أى حتى يقتلوا بعضكم ، فالتعبير بالكل مراد به الجزء ، وقيل المراد حتى يبدأوكم بالقتال ، وهو مادلت عليه قراءة الجمهور .

انظر تفسير الطبرى ٥٦٨/٣ ، والبيضاوى ١٠٩/١ ، وأبى السعود ٢٠٤/١ ، والفتوحات الإلهية للجمل ١٥٣/١ ، وتفسير المنار ٢١١/٢ .

(٥) القراءة بالفتح على أن الجميع اسم﴿لا﴾ الأولى و﴿لا﴾ مكررة للتوكيد فى المعنى ، والخبر﴿فى الحج﴾ ويجوز أن تكون﴿لا﴾ المكررة مستأنفة ، فيكون﴿فى الحج﴾ خبر﴿لاجدال﴾ وخبر﴿لا﴾ الأولى والثانية محذوف أى فلا رفث فى الحج ، ولا فسوق فى الحج ، واستغنى عن ذلك بخبر الأخيرة .

والقراءة بالرفع على أن﴿لا﴾ غير عاملة ، ويكون ما بعدها مبتدأ وخبر ، ويجوز أن تكون﴿لا﴾ عاملة عمل (ليس) فيكون﴿فى الحج﴾ فى موضع نصب .

انظر إعراب القرآن للنحاس ٢٩٤/١ ، ومشكل إعراب القرآن ١٢٣/١ ، والتبيان ١٦١/١ ، والفريد ٤٣٢/١ .

قرأ أبو عمرو ﴿وَاتَّقُونِ﴾ بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

وقف الكسائى على ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [٢٠٧] و ﴿مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحريم١] بالهاء حيث وقعت ، إلا المضافة إلى المتكلم ، ووقف الباقون بالتاء ، وكان ابن مجاهد يأخذ لحمزة بالتاء وللباقين بالهاء[1] ، وأمالها الكسائى وحده حيث وقعت .

قرأ الحرميان والكسائى ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ﴾ [٢٠٨] بفتح السين ، وكسرها الباقون[2] .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [٢١٠] بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع ، وضم الباقون التاء وفتحوا الجيم .

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد ص١٨٠ . وقد ردَّ ذلك أبوعمرو الدانى فى جامع البيان(٩١٢/٣) والتحقيق الذى عليه العمل هو ما ذكره المؤلف من أن الكسائى وحده يقف عليها بالهاء وبقية القراء يقفون بالتاء ، انظر التيسير ص٦٠ ، وحرز الأمانى ص٣١ ، ومبرز المعانى ص١٢٥ ، والنشر ١٣٢/٢ ، واللؤلؤ المنظوم فى ذكر جملة من المرسوم ص٢٢ .)

والوقف بالتاء موافق لخط المصحف ، وهو لغة طيء ، وأما الوقف بالهاء فهو الأصل فى كل هاء تأنيث وإنما انقلبت هاء التأنيث تاءً فى الإدراج ، فإذا وقف وجب أن ترد إلى أصلها ، ثم إن المصاحف الأمهات قد اختلف فى هذا ونظائره ، فمنها ما كتبت فيه بالتاء ، ومنها ما كتبت فيه بالهاء ، فما كتب بالتاء فعلى لفظ الوصل ، وما كتب بالهاء فعلى نية الوقف .

انظر الكشف ٢٨٨/١ ، وحجة القراءات ص١٣٠ ، وشرح الهداية ١٩٥/١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٨٢/١ والمقنع ص٨١ وشرح المفصل لابن يعيش ٨١/٩ .

(٢) قيل هما لغتان بمعنى واحد ، وقيل بالفتح هو الصلح والمسالمة ، وبالكسر الإسلام . انظر تفسير الطبرى ٢٥٣/٤ ، والتسهيل لابن جزى ٧٧/١ ، والنكت والعيون٢٦٧/١ ، وفتح البيان لصديق ابن حسن خان ٣٣٤/١ ، ومحاسن التأويل للقاسمى ١٧٣/٣ .

قرأ نافع ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾ [٢١٤] برفع اللام ، ونصبها الباقون[١] . واختلفوا في الوقف على ﴿رَحْمَتَ اللهِ﴾ [٢١٨وغيرها] و ﴿نِعْمَتَ اللهِ﴾ [٢٣١وغيرها] و ﴿سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال٣٨وغيرها] و ﴿امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص٩وغيرها] و ﴿قُرَّتَ عَيْنٍ﴾ [القصص٩] و ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام١١٥] وشبهه مما كتب في المصحف بالتاء من المضافات .

فوقف عليها كلها بالهاء أبو عمرو والكسائي[٢] ، ووقف الباقون بالتاء ، موافقه للمصحف ، وأما ما كتب منه بالهاء فلا اختلاف فيه أن الوقف عليه بالهاء.

وأما ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل٦٠] و ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران ١١٩وغيرها] وشبهه ، فروى عن الكسائي أنه يقف عليه بالهاء ووقف الباقون بالتاء[٣] ،

---

(١) وجه الرفع أن الفعل قد انقضى وذهب وهو دال على الحال ، ولا تعمل (حتى) في الحال ، والتقدير : وزلزلوا فيما مضى حتى إن الرسول يقول متى نصر الله ، ووجه النصب أن (حتى) للغاية بمعنى « إلى أن » فالفعل منصوب بأن مضمرة والتقدير : وزلزلوا إلى أن قال الرسول .

انظر إعراب القرآن للنحاس ٣٠٤/١ ، والكشف ٢٨٩/١ ، وشرح لهداية ١٩٦/١ ، والفريد ٤٥٠/١ ، والدر المصون ٣٨٢/٢ ، ومغنى اللبيب ١٢٦/١ ، ومتممة الأجرومية ٤٧٩/١ .

(٢) وابن كثير أيضاً ، وقد نص عليه عدد من العلماء ، انظر التيسير ص٦٠ ، وحرز الأماني ص٣١ ، وتحبير التيسير ص٧٧ ، وتقريب النشر ص٧٨ ، والإتحاف ٣٢٠/١ .

(٣) ما ذكره المؤلف من الوقف بالهاء للكسائي على ﴿ذات بهجة﴾ و ﴿بذات الصدور﴾ وشبهه تعميم يحتاج إلى تفصيل ، فأما ﴿ذات بهجة﴾ فقد وقف عليها بالهاء ، نص على ذلك علماء الفن، وهو المقروء به له فيها ، انظر التيسير ص٦٠ ، والإقناع ٥٢٠/١ ، والنشر ١٣٢/٢ .

وأما ﴿بذات الصدور﴾ وشبهه نحو ﴿ذات بينكم﴾ و ﴿ذات قرار﴾ و ﴿ذات البروج﴾ و﴿ذات لهب﴾ وغيرها فإنه يقف عليها بالتاء كالجمهور اتباعاً لخط المصحف . وقد تعقب ابن الجزري ابن شريح في ذكره الوقف بالهاء للكسائي في هذه المواضع فقال : «وذكر صاحب الكافي وصاحب الهداية الوقف على ﴿ذات بهجة﴾ و﴿بذات الصدور﴾ وشبهه عن الكسائي بالهاء . . . ثم قال : =

ولا ينبغى أن يتعمد الوقف على ذلك كله ، لأنه غير تام ولا كاف [1].

قرأ حمزة والكسائى ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾[٢١٩] بالثاء ، وقرأه الباقون بالباء . قرأ أبوعمرو ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ بالرفع ونصبه الباقون[2] .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائى ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾[٢٢٢] بفتح الطاء/والهاء مشددتين ، وسكن الباقون الطاء وضموا الهاء مخففة[3] . ٢٥/أ

قرأحمزة﴿إِلَّا أَن يَخَافَا﴾[٢٢٩]بضم الياء ، وفتحها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿لَا تُضَارَّ﴾[٢٣٣]برفع الراء، ونصبها الباقون، و لم يختلف فى غيره[4].

= وهو ضعيف لمخالفته للرسم ولأن عمل أهل الأداء على غيره . . إلى أن قال : بل الصواب الوقف عليه بالتاء للجميع اتباعاً للرسم والله أعلم)) النشر ١٣٢/٢ .

(١) الوقف التام : هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقاً بما بعده لا لفظاً ولا معنىً . والوقف الكافى : هو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده معنىً لا لفظاً . انظر التمهيد ص١٧٩، ١٨٣ والنشر ٢٢٦/١ وهداية القارئ ص٣٧٣، ٣٧٥ .

(٢) فالرفع على أن (ما) وحدها اسم و (ذا) بمعنى الذى ، وهو الخبر ، و ﴿ينفقون﴾ صلته ، وعائده محذوف لطول الاسم أى ما الذى ينفقونه ، و ﴿العفو﴾ هو الجواب وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الذى ينفقونه العفو ، أو المنفق العفو ، والنصب على أن ﴿ماذا﴾ اسم واحد فى موضع نصب بـ﴿ينفقون﴾ فأتى الجواب منصوباً بفعل محذوف تقديره ينفقون العفو . انظر إعراب القرآن للنحاس ٣٠٩/١ ، ومشكل إعراب القرآن ١٢٩/١ ، والتبيان ١٧٦/١ ، الفريد ٤٥٦/١ .

(٣) من قرأ ﴿يطّهَرن﴾ مشدداً فأصله (يتطهرن) فأدغمت التاء فى الطاء من تطهر الدال على مباشرة الفعل ، وهو من الحائض التطهر بالماء ، ومن قرأ﴿يطهرْن﴾مخففاً فهو من (طهُر) اللازم بمعنى زال عنه النجس والدنس ، والمعنى حتى يزول عنهن الحيض بانقطاع الدم ، وتمام دلالة الآية بقوله ﴿فإذا تطهرن﴾ أى بالماء ، لأنه لو جاز إتيان الحائض بعد انقطاع الدم دون تطهر بالماء ، لم يكن لقوله﴿فإذا تطهرن﴾ فائدة . انظر الكشف ٢٩٣/١وتفسير القرطبى ٥٩/٣وأحكام القرآن لابن العربى ٢٢٨/١ والجصاص ٤٢٣/١والكيا الهراسى ١٣٧/١وتيسير البيان لأحكام القرآن ٤١٥/١وتفسير الشافعى ص٣١ .

(٤) قوله : (قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿لاتضار﴾ برفع الراء ونصبها الباقون ، و لم يختلف فى غيره) ساقط من (س) .

قرأ ابن كثير ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم﴾ هنا ، و ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ فى الروم [٣٩] بالقصر ، ومدهما الباقون[١] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [٢٣٧وغيرها] بضم التاء وألف بعد الميم حيث وقع ، وفتحها الباقون وحذفوا الألف .

قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائى ﴿قَدْرُهُ﴾ [٢٣٦] فى الموضعين بفتح الدال ، وسكنها الباقون .

قرأ الحرميان وابو بكر والكسائى ﴿وَصِيَّةً﴾ [٢٤٠] بالرفع ، ونصبها الباقون .

قرأ ابن كثير وابن عامر ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ [٢٤٥وغيرها] و ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ [آل عمران ١٣٠] و ﴿يُضَٰعِفُ﴾ [٢٦١] بتشديد العين من غير ألف ، حيث وقعت ، وقرأ الباقون بتخفيفها وإثبات ألف قبلها ، وأذكر الذى فى الأحزاب فى موضعه إن شاء الله تعالى[٢] .

قرأ ابن عامر وعاصم[٣] ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ هنا وفى الحديد [١١] بنصب الفاء ، ورفعها الباقون فيهما[٤] .

---

(١) فى (س) : (ومدهما الباقون وحذفوا الألف) . ولايستقيم ، وهو خطأ بسبب انتقال النظر

(٢) لفظ (تعالى) ساقط من (ز) .

(٣) لفظ (وعاصم) ساقط من الأصل وهو مثبت فى بقية النسخ .

(٤) الرفع عطفاً على ﴿يقرض﴾ أو على الاستئناف ، أى فالله يضاعفُه ، والنصب له وجهان :

الأول : العطف على مصدر (يقرض) فى المعنى ، ولا يصح إلا بإضمار (أن) ليصير مصدراً معطوفاً على مصدر ، تقديره : من ذا الذى يكون منه قرض فمضاعفة من الله .

والثانى : أن يكون جواب الاستفهام على المعنى ، لأن المستفهم عنه إن كان المقرض فى اللفظ فهو عن الإقراض فى المعنى ، فكأنه قال : أيقرض الله أحد فيضاعفه . =

قرأ قنبل وأبو عمرو وهشام وحمزة وحفص باختلاف عنه ﴿وَيَبْسُطُ﴾[٢٤٥] هنا و﴿بَسْطَةً﴾ فى الأعراف [٦٩] بالسين ، وقرأهما الباقون بالصاد ، و لم يختلف أن ﴿بَسْطَةً﴾ هنا بالسين .

قرأ نافع ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٤٦] بكسر السين حيث وقع ، وفتحها الباقون .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿غُرْفَةً﴾[٢٤٩] بفتح الغين ، وضمها الباقون[(١)] .

قرأ نافع ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ﴾[٢٥١] هنا وفى الحج [٤٠] بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها ، وقرأ الباقون بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾[٢٥٤] هنا ، و﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ فى إبراهيم [٣١] و﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ فى والطور [٢٣] بالفتح فيهن من غير تنوين ، وقرأهن الباقون بالرفع والتنوين .

قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ فى الوصل إذا لقيتها همزة مضمومة أو مفتوحة ، حيث وقع ، نحو﴿أَنَا أُحْيِي﴾[٢٥٨] و﴿أَنَا آتِيكَ﴾[النمل٣٩،٤٠][(٢)]

= انظر الحجة للقراء السبعة ٣٤٤/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٢٤/١ ، ومشكل إعراب القرآن ١٣٣/١ ، والتبيان ١٩٤/١ ، والفريد ٤٨٥/١ .

(١) فى الأصل : (وفتحهما الباقون) ولا يستقيم .

(٢) وحينئذٍ يكون فيها مد منفصل فيقرأ كل من قالون وورش على أصل مذهبه فى المد المنفصل وانفرد قالون وحده بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلاً إذا وقع بعدها همزة قطع مكسورة ، بخلف عنه وقد وقع ذلك فى ثلاثة مواضع هى : ﴿إن أنا إلا نذير وبشير﴾الأعراف١٨٨و﴿إن أنا إلا نذير مبين﴾ الشعراء ١١٥ و﴿ما أنا إلا نذير مبين﴾ الأحقاف ٩ ، فله إثبات الألف فيها وصلاً وله حذفها كالباقين ، وليس لورش فيها إلا الحذف .

انظر التيسير ص٨٢ ، والتبصرة ص٤٤٤ ، وتقريب النشر ص٩٧ ، والنجوم الطوالع ص١٨٩ ، والطريق المأمون إلى أصول رواية قالون ص٢٣٥ .

وحذفها الباقون ، واتفقوا على إثباتها فى الوقف[1] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [٢٥٩] و ﴿اقْتَدِه﴾ [الأنعام٩٠] بحذف الهاء منهما /فى الوصل خاصة ، وأثبتها الباقون فى الحالين[2] غير أن ابن ذكوان يصل هاء ﴿اقْتَدِه﴾ بياء فى الوصل ، وهشام يكسرها مختلسة ، ولا ٢٥/ب

---

(١) فى لفظ ﴿أنا﴾ ونحوه كـ ﴿لكنا﴾ فى الكهف ، لغتان إحداهما : لغة تميم وهى إثبات الألف وصلاً ووقفاً ، وعليه تحمل قراءة نافع ، وقيل إنها بإجراء الوصل مجرى الوقف . والثانية : إثباتها وقفاً وحذفها وصلاً ، وذلك أنه جاء بها فى الوقف لبيان حركة النون وحذفها فى الوصل لظهور حركة النون بالوصل .

انظر الكشف ٣٠٦/١ ، والدر المصون ٥٥٣/٢ ، وحجة القراءات ١٤٢ .

(٢) أما ﴿يتسنه﴾ فاختلف فى هائها ، هل هى هاء سكت أو هاء أصلية لام للكلمة ، فقيل أصلها تسنن ومضارعه يتسنن ، فقلبت النون الأخيرة ياء لاجتماع ثلاث نونات ، ثم قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها ، ثم حذفت للجزم ، فبقى (يتسنَّ) فالفتحة تدل على الألف المحذوفة ، وعلى هذا فالهاء هاء السكت ، وفائدتها بيان فتحة النون ، وقيل (يتسنه) يتفعل من السنة ، وأصلها سنهة فالهاء لام الفعل وسكونها للجزم ، ولا يجوز حذف الهاء على هذا ألبتة ، ومعنى لم يتسنه لم يتغير مع مرور السنين عليه .

فمن قرأ بإثبات الهاء وقفاً وحذفها وصلاً فهى عنده هاء السكت ، ومن قرأ بإثباتها فى الحالين فهى عنده إما هاء السكت ، ولكنه أجرى الوصل مجرى الوقف ، وإما لام الكلمة ، ولا خلاف فى إثباتها حينئذٍ فى الحالين .

انظر مجاز القرآن لأبى عبيدة٨٠/١ والعمدة فى غريب القرآن لمكى ص٩٣ وتفسير ابن عباس ص١١٦وتفسير الطبرى٤٦٠/٥ وتفسير الجلالين ص٥٧ والإبدال لابن السكيت ص١٣٤والبيان والتعريف فى أحكام التصريف١٠٨/١والمنقوص والممدود للفراء ص١٥٧ .

وأما (اقتده) فمن أثبت هاءها فى الوقف دون الوصل فهى عنده هاء السكت جيء بها لبيان حركة الدال ، ومن أثبتها فى الوصل فعلى نية الوقف ، اتباعاً لثباتها فى الخط ، فهى هاء السكت أيضاً ، أو على أنها كناية عن المصدر فيصح إثباتها فى الوصل ، وتسكن كما أسكنت فى (يؤده) و (نصله) على قراءة من أسكنها ، وعلى هذا تحمل قراءة الإشباع والكسر فيها ، على ما يجوز فى هاء الكناية .

انظر الكشف ٤٣٨/١ ، ومشكل إعراب القرآن ٢٦٠/١ والبحر المحيط ٥٧٨/٤ وتفسير النسفى ٣٧٦/١ ونظم الفرائد وحصر الشرائد للمهلبى ص٢٥٢ .

اختلاف أنها فى الوقف ساكنة . وأذكر التى فى الحاقة والقارعة فى الحاقة[1] إن شاء الله تعالى .

قرأ الحرميان وابوعمرو﴿نُنشِزُهَا﴾ بالراء ، وقرأه الباقون بالزاى ، ولم يختلف فى ضم النون[2] .

قرأ حمزة والكسائى﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ بوصل الألف وإسكان الميم ، وقطعها الباقون ورفعوا الميم .

قرأحمزة﴿فَصُرْهُنَّ﴾[٢٦٠] بكسر الصاد ، وضمهاالباقون[3] ، قرأ أبو بكر﴿جُزْءًا﴾ بضم الزاى حيث وقع ، وسكنها الباقون . وقد ذكر تسهيل الهمزة فى بابه .

قرأ ابن عامر وعاصم﴿بِرَبْوَةٍ﴾[٢٦٥] بفتح الراء حيث وقع ، وضمها الباقون .

---

(١) سقط من الأصل و (ز) و (س) قوله : (فى الحاقة) ولفظ (تعالي) زيادة من(ت)و(س) .

(٢) من قرأ (نُنْشِزُها) فهو من (نشز) بمعنى ارتفع والنَّشَز الارتفاع ، ومنه﴿إذا قيل انشزوا فانشزوا﴾ أى ارتفعوا وانضموا ، والمعنى : وانظر إلى العظام كيف نرفع بعضها إلى بعض فى التركيب للإحياء .

ومن قرأ (نَنْشُرُها) فهو من النشور ، وهو الإحياء ، ومنه﴿ثم إذا شاء أنشره﴾ والمعنى : وانظر إلى العظام كيف نحييها .

انظر الحجة للقراء السبعة٢/٣٧٩ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص٩٥ ، ونزهة القلوب فى تفسير غريب القرآن ص٤٥٧ ، وبحر العلوم للسمرقندى ١/٢٢٧ ، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابورى ٤/٣١ ، والمفردات للراغب ص٨٠٥ ، ٨٠٦ .

(٣) القراءة بالكسر من صار يصير ، وبالضم من صار يصور ، وكل واحد منهما قد جاء بمعنى أمال وقطع جميعاً .

انظر مجاز القرآن ١/٨٠ ، والحجة فى القراءات السبع ص١٠١ ، والموضح ١/٣٤٣ وحجة القراءات ١٤٥ ، والمغنى فى توجيه القراءات العشر ١/٢٧٥ والمفردات للراغب ص٤٩٨ .

قرأ الحرميان بإسكان كاف ﴿أُكُلُ﴾ [سبأ١٦وغيرها] حيث وقع ، وضمها ابن عامر والكوفيون ، وسكنها أبو عمرو إذا أضيفت إلى مكنى مؤنث نحو ﴿ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف٣٣] وضمها فيما عدا ذلك .

وشدد البزى التاء فى الوصل فى أحد وثلاثين موضعا هنا ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧] وفى آل عمران ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [١٠٣] وفى النساء ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ﴾ [١] [٩٧] وفى المائدة ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ [٢] وفى الأنعام ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ [١٥٣] وفى الأعراف ﴿تَلَقَّفُ﴾ [٢] [١١٧] وفى الأنفال ﴿وَلَا تَوَلَّوا﴾ [٢٠] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ [٤٦] وفى التوبة ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [٥٢] وفى هود ﴿وَإِن تَوَلَّوا فَإِنِّى﴾ [٣] و ﴿فَإِن تَوَلَّوا فَقَد﴾ [٥٧] و ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ [١٠٥] وفى الحجر ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾ [٨] وفى طه ﴿تَلْقَفْ﴾ [٣] [٦٩] وفى النور ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥] ﴿فَإِن تَوَلَّوا﴾ [٥٤] وفى الشعراء ﴿تَلْقَفُ﴾ [٤] [٤٥] و ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ﴾ [٥] [٢٢١] وفى الأحزاب ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [٣٣] ﴿وَلَا أَن تَبَدَّلَ﴾ [٥٢] وفى الصافات ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [٢٥] وفى الحجرات ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢] ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ [٦] [١١] و ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [١٣] وفى

---

(١) فى (س) : ﴿إن الذين توفاهم الملائكة﴾ .

(٢) فى (ت) : (هى تلقف) .

(٣) فى (ت) : (يمينك تلقف) .

(٤) فى (ت) : (هى تلقف) .

(٥) فى (ت) : ﴿على من تنزل الشياطين تنزل﴾ .

(٦) فى (س) : بتقديم ﴿تنابزوا﴾ على ﴿تجسسوا﴾ .

الممتحنة ﴿أَن تَوَلَّوهُم﴾ [٩] وفى الملك ﴿تَمَيَّزُ﴾ [١] [٨] وفى (ن) ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [٣٨] وفى عبس ﴿عَنهُ تَلَهَّىٰ﴾ [١٠] وفى والليل ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ [١٤] وفى القدر ﴿تَنَزَّلُ﴾ [٢] [٤] .

وقرأهن الباقون بتخفيف التاء ، ولم يختلف فى تخفيفها فى الابتدا بها[٣] .

قرأ ورش وابن كثير وحفص ﴿نِعِمَّا﴾ [٢٧١] هنا وفى النساء [٥٨] بكسر النون والعين ، وقرأ قالون وأبوعمر وأبوبكر بكسر النون / وإخفاء كسرة العين[٤] ، وقرأت أيضا لقالون بسكونها[٥] ، وفتح الباقون النون وكسروا العين ، ولم يختلف فى تشديد الميم[٦] . ٢٦/أ

---

(١) فى (ت) : ﴿تكاد تميز﴾ .

(٢) فى (ز) و (ت) و (س) : وفى القدر ﴿شهرٍ تنزل﴾ .

(٣) وجه تشديد البزى التاء فى هذه الكلمات وصلاً أن أصل الكلمة فى ذلك بتائين تاء المضارعة ، وتاء التفاعل أو التفعل ، فأدغم إحداهما فى الأخرى ، مراعاة للأصل والرسم .

وهى وإن حصل منها فى بعض الكلمات اجتماع للساكنين والساكن الأول ليس حرف مد ولين فهى جائزة غير ممتنعة لصحة الرواية واستعمالها عند القراء ، وقراءة البزى متواترة ثابتة تلقتها الأمة بالقبول وإذا صحت الرواية كانت حجة للغة ، فالقرآن أصل للغة ولا عكس ، فلا عبرة مع هذا بمنع البصريين الجمع بين الساكنين . ووجه التخفيف أنه بحذف إحدى التاءين . انظر الكشف ٣١٤/١ والبحر المحيط ٦٧٩/٢ والنشر ٢٣٣/٢ والإتحاف ٤٥٤/١ .

(٤) وهو المعروف بالاختلاس . انظر النشر ٢٣٥/٢ .

(٥) السكون مروى عن أبى عمرو وشعبة أيضاً ، فالثلاثة لهم فيها الوجهان الإسكان والإختلاس انظر النشر ٢٣٥/٢ والاتحاف ٤٥٦/١ ، والبدور الزاهرة ص ٥٣ ، والمهذب ١٠٦/١ وقد انفرد ابن شريح برواية الإسكان عن قالون وحده ، قال ابن الجزرى : «ولما ذكر ابن شريح الاخفاء عنهم قال وقرأت أيضاً لقالون بالإسكان ، ولا أعلم أحداً فرق بين قالون وغيره سواه» النشر ٣٣٦/٢ .

(٦) أصل اللفظ (نعم) ولحقته(ما) فخفف بالإدغام . ورسم متصلاً لأجله ، وهو فعل ماض جامد لإنشاء المدح والأصل فيه (نَعِم) بفتح النون وكسر العين ، وتكسر النون إتباعاً لكسرة العين على لغة هذيل ، والاختلاس لكسرة العين فيه تخفيف لثقل الكلمة بتوالى الكسرتين والإدغام=

قرأ ابن عامر وحفص﴿وَيُكَفِّرُ﴾[٢٧١] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون ، وجزم الراء نافع وحمزة والكسائى ، ورفعها الباقون[١] .

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة﴿يَحْسَبُ﴾[٢٧٣وغيرها] و﴿تَحْسَبُ﴾[آل عمران١٦٩وغيرها] حيث وقعا بفتح السين إذا كان مستقبلا خاصة ، وكسرها الباقون .

قرأ أبوبكر وحمزة﴿فَأْذَنُوا﴾[٢٧٩] بفتح الهمزة والمد[٢] وكسر الذال ، وقرأ الباقون بإسكان الهمزة والقصر وفتح الذال .

قرأ نافع﴿مَيْسَرَةٍ﴾[٢٨٠] بضم السين ، وفتحها الباقون . قرأ عاصم﴿وَأَن تَصَّدَّقُوا﴾ بتخفيف الصاد ، وشددها الباقون[٣] .

قرأ أبوعمرو﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾[٢٨١] بفتح التاء وكسرالجيم ، وضم الباقون التاء وفتحوا الجيم .

وإسكان العين للتخفيف أيضاً وهو صحيح رواية ولغة ، فالجمع بين الساكنين مسموع لغة ، والقراءة تؤيده ، بل لو لم يسمع عن العرب فالقراءة كافية فى إثبات صحته ، وهى حجة ، منها تؤخذ قواعد اللغة . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ١٠١/١ ، والنشر ٢٣٦/٢ ، والإتحاف ٤٥٦/١ .

(١) وجه القراءة بالياء مراعاة ما بعده وهو قوله﴿والله بما تعملون خبير﴾ أى ويكفر الله من سيئاتكم . أو رداً على قوله﴿تؤتوتها الفقراء﴾ أى ويكفر الإعطاء من سيئاتكم ، وأما وجه القراءة بالنون فهو إخبار من الله تعالى عن نفسه .

ووجه الجزم العطف على موضع الفاء فى قوله﴿فهو خير لكم﴾ لأن موضعه الجزم جواباً للشرط ، ووجه الرفع القطع مما قبله فهو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : ونحن نكفر عنكم ، لمن قرأ بالنون ، أو : والله يكفر عنكم لمن قرأ بالياء . انظر اختلاف القراء السبعة فى الياءات والتاءات والنونات لأبى الطيب بن غلبون ص٧٨ والكشف ٣١٧/١ وشرح الهداية ٢٠٨/١ ، وتفسير أبى السعود ٢٤٦/١ .

(٢) لفظ (المد) ساقط من (س) .

(٣) توجيه هذه القراءة كتوجيه قوله تعالى﴿تظهرون﴾ وقد سبقت فى صفحة (٣١٠) .

قرأ حمزة ﴿أَن تَضِلَّ﴾ [٢٨٢] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمر ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ بإسكان الذال وتخفيف الكاف ، وفتح الباقون الذال وشددوا الكاف ، ورفع الراء حمزة ، ونصبها الباقون[١] .

قرأ عاصم ﴿إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ بنصبهما جميعاً ، ورفعهما الباقون [٢] .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿فَرِهَٰنٌ﴾ [٢٨٣] بضم الراء والهاء وحذف الألف وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها .

قرأ ابن عامر وعاصم ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ برفع الراء والباء، وجزمهما الباقون ، وقد ذكر الإدغام فى بابه [٣] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَكِتَابِهِ﴾ [٢٨٥] على التوحيد ، وقرأ الباقون ﴿وَكُتُبِهِ﴾ على الجمع[٤] .

فيها ثمان ياءات إضافة ، وثلاث محذوفات ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) من قرأ ﴿أن﴾ بالفتح فهى مصدرية ناصبة و(تضل)منصوب بها و﴿فَتُذْكِرَ﴾ ـ بالتخفيف من أَذْكَرَ المعدى بالهمز ، و﴿فَتُذَكِّرَ﴾ بالتشديد من ذَكَّرَ المضعف ـ منصوب عطفاً على﴿تضل﴾ .

ومن قرأ ﴿إن﴾ بالكسر فهى شرطية و﴿تضلَ﴾ فعل الشرط مجزوم وفتحت اللام للإدغام ، و﴿فَتُذَكِّرُ﴾ الفاء واقعة فى جواب الشرط وهو جمله (تذكر) وهى فى محل جزم ، ورفع الفعل لتجرده عن الناصب والجازم .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها١/١٠٤ ، والتبيان ٢٢٩/١ ، وحجة القراءات ص١٥٠ ، والإتحاف ٤٥٩/١ .

(٢) النصب على أن ﴿تجارة﴾ خبر كان فهى ناقصة ، واسمها مضمر والتقدير : إلا أن تكون التجارة تجارة حاضرة . والرفع على أن كان تامة ، بمعنى تقع أو توجد ، وتجارة فاعل لها . انظر التبيان ٣٥١/١ ، والفريد ٧٢٣/١ .

(٣) باب الإدغام والإظهار ص٢٥٥،٢٥٦ .

(٤) فى الأصل (على الجميع) والمثبت فى بقية النسخ .

سورة آل عمران

أمال أبوعمرو وابن ذكوان والكسائى ﴿التَّوْرَاةَ﴾ [٣وغيرها] حيث وقعت . وقرأها[١] نافع وحمزة بين اللفظين[٢] ، وفتحها الباقون .

قرأ حمزة والكسائى ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [١٢] بالياء ، وقرأهما الباقون بالتاء .

قرأ نافع ﴿يَرَوْنَهُم﴾ بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء[٣] . قرأ أبوبكر ﴿رِضْوَانَ﴾ [١٥وغيرها] حيث وقع بضم الراء إلا ﴿مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ فى المائدة [١٦] فإنه كسر راءه/[٤] ، وكسرها الباقون[٥] حيث وقع . ٢٦/ب

---

(١) لفظ (وقرأها) ساقط من الأصل .

(٢) اقتصر المؤلف على التقليل لنافع وحمزة ، ولقالون وجهان الفتح والتقليل ، ولورش التقليل والإمالة ، وكذلك حمزة له التقليل والإمالة انظر التيسير ص٨٦ وحرز الأمانى ص٤٤ وإرشاد المبتدى ص٢٥٧ والكفاية الكبرى ٢٨٠/٢ والنشر ٦١/٢ .

(٣) وجه قراءة نافع أنه خطاب للمؤمنين والضمير المنصوب فى ﴿ترونهم﴾ والمجرور فى ﴿مثليهم﴾ للكافرين والمعنى : قد كان لكم أيها المؤمنون آية فى فئتين بأن رأيتم الكفار مثلى أنفسهم فى العدد ، وقيل الضمير المجرور فى ﴿مثليهم﴾ للمؤمنين ، والمعنى : ترون أيها المؤمنون الكافرين مثلى عدد أنفسكم .

ووجه قراءة الجمهور ، أنها على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ، وعليه فالضمير المرفوع فى ﴿يرونهم﴾ للمؤمنين والضمير المنصوب فيها ، والمجرور فى ﴿مثليهم﴾ للكافرين ، كقراءة نافع ، وقيل بعكس ذلك فالضمير المرفوع فى ﴿يرونهم﴾ للكفار ، والضمير المنصوب فيها والمجرور فى ﴿مثليهم﴾ للمسلمين . والمعنى : يرى المشركون المؤمنين مثلى عدد المؤمنين ، وقيل فى الآية غير ذلك .

انظر الدر المصون ٤٧/٣ ، واختلاف القراء السبعة فى الياءات والتاءات والنونات . . ص٨١ ، وتفسير الطبرى ٢٣٣/٦ ، والمختار فى معانى قراءات أهل الأمصار ١٨/أ .

(٤) وهو الموضع الثانى فى سورة المائدة وإليه أشار الشاطبى بقوله ص(٤٤) :

ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسـ ـره صح . . . . . .

(٥) قوله : (وكسرها الباقون) ساقط من (س) .

قرأ الكسائى ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ﴾[١٩] بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون[(١)].

قرأ نافع وابن عامر وحفص﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾[٢٠] هنا وفى الأنعام [٧٩] بفتح الياء ، وسكنها الباقون فيهما .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾[(٢)][٣٥] و ﴿اجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾[٤١] هنا وفى مريم [١٠] بفتح الياء ، وسكنها الباقون فيهما .

قرأ نافع﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾[٣٦] و ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى اللهِ﴾[٥٢] هنا وفى الحواريين [الصف ١٤] بفتح الياء ، وسكنها الباقون فيهما . وكذا الاختلاف فى كل ياء إضافة مختلف فيها تلقاها همزة مضمومة .

قرأ نافع وأبوعمرو ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾[٢٠] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ حمزة﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾[٢١] بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء ، وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء، ولم يختلف فى الأول .

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى بتشديد الياء من﴿الْمَيِّتِ﴾[٢٧وغيرها] حيث وقع إلا ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾ فى الأنعام [١٢٢] و ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ فى الحجرات [١٢] فإن نافعاً تفرد بتشديدهما ، وخفف الباقون جميع ذلك .

ولم يختلف فى تخفيف ماكان فيه هاء التأنيث أو ماكان نعتاً لما فيه هاء التأنيث نحو﴿الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ﴾[المائدة٣] وشبهه[(٣)] ، و ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾[الفرقان ٤٩وغيرها]

---

(١) الفتح على أنه بدل من قوله﴿شهد الله انه لا إله إلا هو﴾ فالتقدير : شهد الله أن الدين عند الله الإسلام . والكسر على الابتداء والاستئناف . انظر المختار فى معانى قراءات أهل الأمصار ص١٨/ب ، والكشف ٣٣٨/١ وشرح الهداية ٢١٥/١ .

(٢) لفظ (إنك) ساقط من (ت) .

(٣) لفظ (وشبهه) ساقط من الأصل .

ونحوه ، إلا أن نافعاً شدد﴿الأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾ فى يس [٣٣] .

وكذلك لم يختلف فى تشديد﴿وَمَاهُو بِمَيِّت﴾ فى إبراهيم [١٧] و ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾فى الزمر[٣٠] ولا فى تشديد الجمع نحو﴿مَيِّتُونَ﴾[الزمر٣٠وغيرها] و ﴿بِمَيِّتِينَ﴾[الصافات ٥٨][(١)] .

قرأ ابن عامر وأبو بكر﴿وَضَعَتْ﴾[٣٦] بإسكان العين وضم التاء ، وفتح الباقون العين وسكنوا التاء .

قرأ الكوفيون﴿وَكَفَّلَهَا﴾[٣٧] مشدداً ، وخففه الباقون . قرأحفص وحمزة والكسائى﴿زَكَرِيا﴾[٣٧وغيرها] مقصوراً غير مهموز حيث وقع ، وقرأه الباقون ممدوداً مهموزاً ، ونصب أبو بكر﴿زَكَرِيا﴾ هذا الذى بعد﴿وَكَفَّلَهَا﴾ ورفعه الباقون ممن مده وهمزه .

قرأ حمزة والكسائى﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾[٣٩] بألف مالة بعد الدال ، وقرأه الباقون بتاء ساكنة بعدها .

قرأ ابن عامر/ وحمزة﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾[(٢)] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون[(٣)] . ٢٧/أ

---

(١) أصل كلمة (ميت) «ميوت» على (فَيعِل) ثم قلبت الواو ياء لليـاء التى قبلها ، وأدغمت فيها الياء التى قبلها ، ومن خفف حذف الياء الثانية المنقلبة عن واو التى هى عين الكلمة .

انظر الكشف ٣٣٩/١ ، والبيان والتعريف ١٢٩/١ ، وشرح الشافية ١٧٧/٢ ، والمساعد ١٩٣/٤ ، وأمالى الشجرى ٣٨٧/١ .

(٢) لفظ (بيحيى) ساقط من (ز) .

(٣) الفتح على تقدير حرف الجر محذوفاً ، وتقديره : فنادته الملائكة بأن الله ، وهو يحذف كثيراً مع (أنّ) و(أنْ) ، قال ابن مالك فى الألفية ص(٢٦) :

. . . . وفى أنّ وأنْ يطرد مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

والكسر على إجراء النداء مجرى القول فتكسر (إن) بعده كما تكسر بعد القول . ويجوز أن يكون على إضمار القول بعد النداء ، أى : فنادته الملائكة فقالت إن الله . . . =

واختلفوا فى ﴿يُبَشِّر﴾ فى تسعة مواضع ، هنا ﴿يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ و ﴿يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ﴾ [٤٥] و ﴿يُبَشِّرُهُم﴾ فى التوبة [٢١] و ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ فى الحجر[٥٣] و ﴿يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فى سبحان [٩] والكهف [٢] و ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ و ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ فى مريم[٧،٩٧] و ﴿ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ فى الشورى[٢٣] .

فقرأ حمزة جميعها بفتح أوائلها وإسكان الباء ورفع الشين مخففة ، وافقه الكسائى على الموضعين هنا وفى سبحان والكهف والشورى ، وشدد الباقية .

وخفف ابن كثير وأبو عمرو الذى فى الشورى قط ، وقرأ الباقون جميعها بضم أوائلها وفتح الباء وكسر الشين مشددة[1] .

قرأ نافع وعاصم ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [٤٨] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون .

قرأ نافع ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون[2] ، وفتح الياء الحرميان وأبو عمرو ، وسكنها الباقون .

قرأ نافع ﴿طَيْرًا﴾ هنا وفى المائدة [١١٠] بألف وهمزة مكسورة بين الطاء والراء ، وقرأ الباقون بياء ساكنة بينهما .

= انظر إعراب القرآن للنحاس ٣٧٣/١ ، والتبيان ٢٥٧/١ ، والكتاب لسيبويه ١٦٧/٢ ، وشرح ابن عقيل٤٨٩/١ .

(١) وهما لغتان مشهورتان يقال بَشَر يبْشُر ، وبَشَّر يبَشِّر ، بمعنى واحد ، وفى المشدد معنى التكثير ومما ورد من ذلك مخففاً عند العرب قول البرجمى :

فأعِنْهم وأبشر بما بَشَرُوا به ... وإذا هُمُ نزلوا بضنكٍ فانزل

وقول الآخر : بَشَرْتُ عيالى إذ رأيت صحيفةً ... أتتك من الحجاج يتلى كتابها

انظر معانى القرآن للفراء ٢١٢/١ ، وللزجاج ٤٠٥/١ ، والحجة للقراء السبعة٤٢/٣ ، والدر المصون ١٥٢/٣ ، والمفردات للراغب ص١٢٥ ، واللسان (بشر) ٦٢/٤ .

(٢) الفتح على البدل من (آية) والتقدير : جئتكم بأنى أخلق ، والكسر على الاستئناف أو على كون (أنّ) وما بعدها تفسيراً لما قبلها .

انظر مشكل إعراب القرآن ١٦٠/١ ، والمختار ص١٩/أ ، وإعراب القراءات السبع وعللها١١٣/١ .

قرأ حفص﴿فَيُوَفِّيهِم أُجُورَهُم﴾[٥٧] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون .

قرأ قنبل﴿هَاأَنتُمْ﴾[٦٦وغيرها] بهمزة مفتوحة بين الهاء والنون حيث وقع، وقرأ نافع وأبو عمرو بالمد من غير همز ، وقرأ الباقون بالمد والهمز[(١)] ، وقد ذكرنا مذاهبهم فى المد فى بابه[(٢)] .

قرأ ابن كثير﴿أَن يُؤْتَىٰ﴾[٧٣] بالاستفهام ، يحقق الأولى ويجعل الثانية بين بين ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر .

قرأ أبو عمرو وأبوبكر وحمزة[(٣)]﴿يُؤَدِّهِ﴾و﴿لَايُؤَدِّهِ﴾[٧٥] و﴿نُؤْتِهِ﴾ و﴿نُؤْتِهِ﴾فى هذه السورة[١٤٥] و﴿نُوَلِّهِ﴾و﴿نُصْلِهِ﴾فى النساء[١١٥] و﴿نُؤْتِهِ﴾فى الشورى [٢٠] بإسكان الهاء ، واختلس قالون كسرتها فيهن ، ووصلها الباقون بياء فيهن ، ولم يختلف فى سكونها فى الوقف .

قرأ ابن عامر والكوفيون﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَٰبَ﴾[(٤)][٧٩] بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة ، وفتح الباقون التاء واللام مخففة وسكنوا العين.

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾[٨٠] بنصب الراء ، وسكنها

---

(١) فى (ت) : (بالهمز والمد) .

(٢) ماذكره المؤلف هو بعض الأوجه للقراء فى﴿هأنتم﴾وبيان ما فيها لهم أن قالون وأبا عمرو قرءا بإثبات ألف بعد الهاء وبعدها همزة مسهلة بين بين ، وأما ورش فقرأ بتسهيل الهمزة مع إثبات الألف وحذفها ، وله وجه ثالث وهو إبدال الهمزة ألفاً محضة مع المد المشبع ، لأجل سكون النون بعدها ، وأما قنبل فقرأ بتحقيق الهمزة مع حذف الألف وإثباتها ، وقرأ الباقون بإثبات الألف وهمزة محققة بعدها ، وهم جميعاً على مذاهبهم فى المد المنفصل .

انظر التبصرة ص٤٦٠ ، والتلخيص ص٢٣٣ ، والمبسوط ص١٤٣ ، وحرز الأمانى ص٤٥ ، والنشر ٤٠٠/١ ، والإتحاف ٤٨٠/١ .

(٣) فى (ز) : (وحمزة وأبو بكر) .

(٤) لفظ (الكتاب) ساقط من (ز) و (ت) .

/٢٧ أبو شعيب/ واختلس ضمتها الدورى عن أبى عمرو ، ورفعها الباقون[١] ، ولم يختلف فى الثانى[٢] ، إلاما ذكر عن أبى عمرو من الاختلاس والإسكان .

قرأ حمزة﴿لَمَآءَاتَيْتُكُم﴾[٨١] بكسر اللام ، وفتحها الباقون[٣] . قرأ نافع﴿لَمَآءَاتَيْتُكُم﴾ بنون وألف بين النون[٤]والكاف على الجمع ، وقرأ الباقون بتاء مضمومة بينهما على التوحيد .

قرأ أبوعمرو وحفص﴿يَبْغُونَ﴾[٨٣] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ حفص﴿وإليه يرجعون﴾ بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأحفص وحمزة والكسائى﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾[٩٧]بكسر الحاء ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف فى غيره .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوه﴾[١١٥] بالياء ، وقرأه[٥] الباقون بالتاء .

---

(١) وجه النصب أنه معطوف على﴿أن يؤتيه﴾ والتقدير : ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب . ولا أن يأمركم . . ووجه الرفع أنه مقطوع مما قبله فرفع على الاستئناف والابتداء ، وأما الإسكان فللتخفيف لتوالى الحركات ، وكذلك الاختلاس نوع من التخفيف متوسط بين إتمام الحركة وبين إسكانها . انظر معانى القرآن للأخفش ٢٢٥/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٩١/١ ، والتبيان ٢٧٥/١ ، والفريد ٥٩٢/١ .

(٢) وهو قوله تعالى﴿ أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ فلم يقرأه بالنصب أحد من القراء .

(٣) من قرأ بالكسر فاللام لام التعليل أى من أجل وما موصولة والمعنى أخذ الله عليهم الميثاق من أجل ما أوتو من الكتاب والحكمة لأنهم الخيار من الناس ، ومن قرأ بالفتح فاللام لام الابتداء وما موصولة أيضاً والمعنى للذى آتيتكموه من كتاب وحكمة لتؤمنون به أى والله لتؤمنون به ولتنصرنه .

انظر المختار ٢١/ب ، والكشف ٣٥٢/١ ، ومشكل إعراب القرآن ١٦٥/١ ، وإيجاز البيان عن معانى القرآن ١٧٢/١ .

(٤) فى (ز) و (ت) : (وألف بين الياء والكاف) وهو خطأ ظاهر .

(٥) فى (ت) : (وقرأهما) .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠] بكسر الضاد وجزم الراء ، وضم الباقون الضاد والراء مشددة[١] .

قرأ ابن عامر ﴿مُنزَلِينَ﴾ [١٢٤] هنا و ﴿مُنزِلُونَ﴾ فى العنكبوت[٣٤]بفتح النون وتشديد الزاى ، وقرأهما الباقون بإسكان النون وتخفيف الزاى .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] بكسر الواو ، وفتحها الباقون .

قرأ نافع وابن عامر ﴿سَارِعُوا﴾ [١٣٣] بحذف واو العطف[٢] ، واثبتها الباقون[٣] .

---

(١) من قرأ ﴿يضِرْكُم﴾ فهو من ضار يضِيرُ ، والأصل (يضْيِرْكم) فنقلت كسرة الياء إلى الضاد، فسكنت فحذفت لسكونها وسكون الراء ، ومن قرأ ﴿يضُرُّكم﴾ فهو من ضَرَّ يضُرُّ ، وضمة الراء على أحد وجهين :

إما أن يكون الفعل مرفوعاً على أن (لا) نافية ، فأصل الفعل (ضر يضْرُرُ) فنقلت حركة الراء الأولى إلى الضاد فسكنت فأدغمت فى الثانية . والمعنى : وإن تصبروا وتتقوا فليس يضركم كيدهم شيئاً .

وإما أن يكون الفعل مجزوماً وأصله (يضْرُرْكم) فنقلت ضمة الراء إلى الضاد فسكنت وأدغمت فى الثانية وضمت إتباعاً لضمة الضاد .

انظر شرح الهداية ٢٣٠/١ ، وإعراب القراءات السبع وعللها١١٨/١ ، ومشكل إعراب القرآن ١٧٢/١ ، والتبيان ١٨٨/١ . وفى (س) : (مشددتين) ولا يستقيم .

(٢) فى (س) : بغير واو قبل السين ، وفيها تقدم ذكر ﴿قرح﴾ على ﴿وسارعوا﴾ .

(٣) من قرأ ﴿سارعوا﴾ بغير واو فهو على الاستئناف والقطع ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة وأهل الشام وهو مع الاستئناف ملتبس بما قبل ، لأن الضمائر غير مختلفة ، والمأمورين غير مختلفين، ومن قرأ بالواو عطفه على ما قبله وهو قوله ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول . . . ﴾ وهو عطف جملة على جملة ، وكذلك هى فى مصاحف أهل مكة وأهل البصرة وأهل الكوفة .

انظر الكشف ٣٥٦/١ ، وفضائل القرآن لأبى عبيد ص١٩٦ ، وهجاء مصاحف الأمصار ص١١٨ ، والمقنع ص١٠٦ .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى﴿قَرْحٌ﴾[١٤٠وغيرها] بضم القاف حيث وقع، وفتحها الباقون[١] .

قرأ ابن كثير﴿وَكَأَيِّنْ﴾[١٤٦وغيرها] بألف وهمزة مكسورة بعدها حيث وقع ، وقرأه الباقون بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بعدها[٢] .

ووقف عليه أبو عمرو﴿وَكَأَيْ﴾ بغير نون[٣] ، ووقف الباقون بالنون اتباعا للمصحف ، ولاينبغى أن يتعمد الوقف عليه لأنه غير تام ولا كاف .

---

(١) فتح القاف وضمها لغتان بمعنى واحد مثل : الضَّعف والضُّعف ، وقيل : إن القَرح بالفتح الجرح ، والقُرح بالضم ألم الجرح ، وقيل أيضاً : القَرح بالفتح ما كان من الجراح وبالضم ما كان من القروح التى تخرج من الجسم .

انظر شرح الهداية ٢٣٢/١ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٣٤/١ ، والمصباح المنير (قرح) ص٤٩٦ ومعجم مقاييس اللغة (ق ر ح) ٨٢/٥ ، والمشوف المعلم ٦٣٦/٢ ، ومعجم غريب القرآن ص١٩٣ وتحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب ص٢١٥ .

(٢) أصل الكلمة (أى) دخلت عليها كاف التشبيه ، وكثر استعمالها بمعنى« كم » فجعلت كلمة واحدة ، وجعل التنوين نوناً أصلية فصارت« كأين » وأما على قراءة ابن كثير فقلبت الياء المشددة المكسورة فى موضع الهمزة ، وردت الهمزة فى موضع الياء فصارت« كيئن »مثل (كيعِن) فحذفت الياء الثانية استخفافاً ، فصارت« كيئِن » على وزن (فَيعِل) فأبدلت الياء الساكنة ألفاً فصارت بعد القلب والبدل « كائن » كـ«فاعل » وهى أكثر استعمالا من (كأين) وإن كانت هى الأصل ،

قال جرير : وكائن بالأباطح من صديق يرانى لو أُصبت هو المصابا

وقال عمروبن شأس : وكائن رددنا عنكم من مدجج يجيء أمام الألف يروَى مقنَّعا

وقال زهير : وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه فى التكلم

وذكر فى صيرورتها إلى (كائن) وجوه أخرى بعضها بعيد .

انظر الحجة للقراء السبعة ٨٠/٣ ، ومشكل إعراب القرآن ١٧٥/١ ، والدر المصون ٤٢٢/٣ ، وشرح ابن يعيش ١٣٥/٤والمعجم المفصل فى اللغة والأدب ١٠٠٩/٢ ، ومعجم القواعد العربية ص٣٧٠ .

وقوله : (حيث وقع . . . إلى : بعدها) ساقط من (س) .

(٣) لأن النون فيها تنوين وإنما كتبت فى المصحف نوناً على لفظ الوصل ، والتنوين لا يوقف عليه فهو يقف بحذف التنوين . انظر شرح الهداية ٢٣٣/١ ، وحجة القراءات ص١٧٥ .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿مِن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ﴾ بضم القاف وكسر التاء ، من غير ألف ، وقرأه الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما[1] .

قرأ ابن عامر والكسائى ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٥١وغيرها] بضم العين ، حيث وقع، وسكنها الباقون .

قرأ حمزة والكسائى ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً﴾ [١٥٤] بالتاء والإمالة ، وقرأ الباقون بالياء والفتح/[2] . ٢٨/أ

قرأ أبوعمرو ﴿كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ بالرفع ، ونصبه الباقون[3] . قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

---

(١) من قرأ﴿قَتَلَ﴾ بالبناء للفاعل فهو ظاهر فالفعل مسند إما إلى﴿نبى﴾ و﴿معه ربيون﴾ مبتدأ وخبر ، ودل المعنى على أن الربيين قاتلوا أيضاً مع النبى . أو أن الفعل مسند إلى﴿ربيون﴾ فيكون فاعلاً .

وأما من قرأ﴿قُتِلَ﴾ بالبناء للمفعول ، فإما أن يكون الفعل مسنداً إلى﴿نبى﴾ و﴿معه ربيون﴾ مبتدأ وخبر ، ويدل عليه قوله تعالى﴿أفإن مات أو قتل﴾ وقوله تعالى﴿ويقتلون النبيين﴾ و قوله﴿فلم تقتلون أنبياء الله﴾ .

أو يكون الفعل مسنداً إلى﴿ربيون﴾ فهو نائب فاعل ، ويدل عليه قول الحسن وسعيد بن جبير « ما قتل نبى قط فى قتال » والآيات السابقة فيها قتل النبى فى غير قتال وأما الآية هنا فسياقها يدل على أنها فى الحرب فى سبيل الله لقوله تعالى﴿فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا﴾ وقوله﴿وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾ .

انظر تفسير الطبري٧/٢٦٤ ، وابن كثير١/٤١٠ ، والمحرر الوجيز١/٥٢٠ ، والسيرة لابن هشام ٨٩٣/٣ ، ودفع إيهام الاضطراب ص٢٤ .

(٢) ولورش التقليل أيضاً على أصله فى ذوات الياء انظر حرز الأمانى ص٢٦ ، والنشر ٤٩/٢ ، ٥٠ والإضاءة ص١٤١ ، وهداية المريد ص١٦ .

(٣) الرفع على الابتداء و﴿لله﴾ الخبر وجملة﴿كله لله﴾ خبر﴿إن﴾ . والنصب على التأكيد للأمر ، أو على البدل منه و(لله) خبر إنّ . إنظر إعراب القرآن للنحاس ٤١٣/١ وإعراب القراءات السبع وعللها ١٢١/١ والتبيان ٣٠٣/١ .

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى ﴿مِتُّم﴾[١٥٧وغيرها] و﴿مِتّ﴾[١] [مريم٢٣وغيرها] و﴿مِتْنَا﴾[المؤمنون ٨٢وغيرها] بكسر الميم ، حيث وقع ، غير أن حفصا ضمها فى الموضعين من هذه السورة ، وضمها الباقون حيث وقع[٢] .

قرأ حفص﴿خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾[١٥٧] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم﴿أَن يَغُلَّ﴾[١٦١] بفتح الياء وضم الغين ، وضم الباقون الياء وفتحوا الغين .

قرأ هشام﴿مَا قُتِلُوا﴾[١٦٨] مشدداً ، وخففه الباقون . قرأ ابن عامر﴿الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللهِ﴾[١٦٩] هنا و﴿ثُمَّ قُتِلُوا﴾ فى الحج [٥٨] بالتشديد ، وخففهما الباقون .

قرأ الكسائى﴿وَأَنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[١٧١] بكسر الهمزة وفتحها الباقون[٣] .

قرأ أبو عمرو﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾[١٧٥] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

---

(١) فى (ت) : بتقديم﴿مت﴾ على﴿متم﴾ .

(٢) من قرأ (مُتّ) وأخواتها بالضم ، فأصل الفعل (موَت) على وزن (فعَل) بفتح العين ، وقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار (مات) ثم أسند الفعل إلى ضمير الرفع فسكنت لامه ، وهى التاء ، فحذفت الألف لاجتماع الساكنين ، وأدغمت التاء التى هى لام الفعل فى التاء التى هى ضمير الرفع ، ثم حركت فاء الفعل بالضمة المناسبة لعين الفعل المحذوفة وهى الواو لتدل عليها .

ومن قرأ﴿مِتُّ﴾ . . فأصل الفعل (موِت) على وزن (فعِلَ) بكسر العين وحدث فيه من القلب والحذف ما حدث في(موَت) مفتوح العين ، ثم حركت فاء الفعل بالكسرة للدلالة على أن حركة عين الفعل المحذوفة كسرة .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها١/١٢١ والدر المصون ٣/٤٥٨ والبيان والتعريف ١/١٦٢ ومعجم مفردات الإعلال والإبدال ص٤٧٣ .

(٣) سبق لها نظائر فى هذه السورة انظر ص(٣١٧) حاشية (١) وص (٣١٩) حاشية (٢) .

قرأ نافع (يحزن)[١٧٦وغيرها] حيث وقع[١] بضم الياء وكسر الزاى ، إلا قوله تعالى ﴿لَا يَحْزُنْهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾[٢] فى الأنبياء[١٠٣] فإنه فتح ياءه وضم زايه، وفتح الباقون الياء وضموا الزاى ، حيث وقع .

قرأ حمزة ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[١٧٨] ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [١٨٠] بالتاء ، وقرأهما[٣] الباقون بالياء ، وقد ذكر اختلافهم فى حركة السين فى البقرة[٤] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿لِيَمِيزَ﴾[١٧٩] هنا وفى الأنفال [٣٧] بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة ، وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء التى بعدها .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[١٨٠] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأ حمزة ﴿سَيُكْتَبُ﴾[١٨١] بياء مضمومة وفتح التاء و ﴿قَتْلَهُمُ﴾ برفع اللام ، و ﴿يَقُولُ﴾ بالياء[٥] ، وقرأه الباقون ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بنون مفتوحة وضم التاء و ﴿قَتْلَهُمُ﴾ بنصب اللام ، و ﴿نَقُولُ﴾ بالنون .

قرأ هشام ﴿بِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ﴾[١٨٤] بزيادة باء فيهما ، وزادها ابن

---

(١) فى (س) :﴿يحزنك﴾ وحذف منها (حيث وقع) فخص موضع آل عمران .

(٢) لفظ (الأكبر) ساقط من (ز) و (ت) .

(٣) فى الأصل وقرأهما ، وسقط من (س) قوله : (وقرأهما الباقون بالياء) .

(٤) ص (٣١٤) .

(٥) لفظ (بالياء) ساقط من الأصل .

ذكوان فى ﴿الزُّبُرِ﴾ قط[1] ، وكذا خط مصاحف الشام[2] ، وقرأهما الباقون بغير باء[3] ، وقراءة هشام مخالفة لخط مصاحف الأمصار[4] ، والباء ثابتة فيهما فى فاطر[٢٥] .

---

(١) فى (ز):(فقط) وفى (ت) : (وزاد ابن ذكوان الباء فى الزبر فقط) .

(٢) فى (ت) : (كذا خط المصحف الشامى) و فى (س) : (وكذا خط مصحف الشام) .

(٣) فى (ت) و (س) : (بغير باء فيهما) .

(٤) قال أبوعمرو الدانى فى المقنع ص١٠٦ :((فى مصاحف أهل الشام ﴿بالزبر وبالكتب﴾ بزيادة باء فى الكلمتين ، كذا رواه لى خلف بن إبراهيم عن أحمد بن محمد عن على عن أبى عبيد عن هشام بن عمار عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر . وعن هشام عن سويد بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن مصاحف أهل الشام ، وكذلك حكى أبو حاتم أنهما مرسومان بالباء فى مصحف أهل حمص الذى بعث به عثمان إلى الشام)).

وقال أبوشامة بعد أن نقل قول الدانى هذا بثبوت الباء فيهما : ((وكذلك رأيته أنا فى مصحف عندنا بدمشق هو الآن بجامعها بمشهد على بن الحسين رضى الله عنهما ، يغلب على الظن أنه المصحف الذى وجهه عثمان رضى الله عنه إلى الشام ، ورأيته كذلك فى غيره من مصاحف الشام العتيقة)) إبراز المعانى ٥٢/٣.

وقال ابن الجزرى أيضاً بعد كلام الدانى هذا : ((وكذا رأيته أنا فى المصحف الشامى فى الجامع الأموى)) النشر ٢٤٥/٢. وعلى هذا تكون قراءة هشام بزيادة الباء فيهما موافقة لخط المصحف الشامى .

ثم قال أبوعمرو الدانى : ((وقال هارون بن موسى الأخفش الدمشقى : إن الباء زيدت فى الإمام يعنى الذى وُجه به إلى الشام فى﴿وبالزبر﴾ وحدها . وروى الكسائى عن أبى حيوة شريح بن زيد أن ذلك كذلك فى المصحف الذى بعث به عثمان إلى الشام ، والأول أعلى إسناداً ..)) ص١٠٦ .

وعلى هذا يحمل قول ابن شريح هنا ((وقراءة هشام مخالفة لخط مصاحف الأمصار)) .

وقال ابن الجزرى : ((ولولا رواية الثقات عن هشام حذف الباء أيضاً لقطعت بما قطع به الدانى عن هشام ــ وذكر رواية الداجونى والنقاش وابن عباد عن هشام بحذف الباء ثم قال ــ : وقطع الحافظ أبو العلاء عن هشام من طريقى الداجونى والحلوانى جميعاً بالباء فيهما ، وهو الأصح عندى عن هشام ، ولولا ثبوت الحذف عندى عنه من طرق كتابى هذا لم أذكره)) النشر ٢٤٦/٢ وانظر الإعلان لابن عاشر ص٥٦ وتنبيه الخلان ص٤٥٦ وعقيلة أتراب القصائد ص٣٢١ ضمن إتحاف البررة بالمتون العشرة .

٢٨/ب قرأ ابـن كثير وأبوعمرو وأبوبكر ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ/ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾ [١٨٧] بالياء وقرأه[١] الباقون بالتاء .

قرأ الكوفيون ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨] بالتاء،وقرأه الباقون بالياء.

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ بالياء ورفع الباء ، وقرأه الباقون بالتاء وفتح الباء ، وقد ذكر فتح السين وكسرها فى البقرة[٢] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟﴾ [١٩٥] بتقديم فعل المفعول على فعل الفاعل ، والباقون[٣] ضد ذلك[٤] .

قرأ ابـن كثير وابـن عـامر ﴿وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟﴾ هنـا[٥] ، و ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟﴾ فى الأنعام [١٤٠] بتشديد التاء فيهما ، وخففها الباقون فيهما .

فيها ست ياءات إضافة ومحذوفتان ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) فى (ز) و (ت) : (وقرأهما) .

(٢) فى ص(٣١٤) .

(٣) فى (ز) : (وقرأه الباقون) .

(٤) من قرأ ﴿قاتلواوقتلوا﴾ بتقديم الفاعل على المفعول فهو ظاهر لأن القتل يكون بعد القتال ومن قرأ ﴿قُتِلُوا﴾ وقَتَلوا﴾ بتقديم المفعول على الفاعل ، فله وجهان :

الأول : أنه قدم المفعول على الفاعل لأن الواو لا توجب الترتيب ، كما قال تعالى ﴿واسجدى واركعى مع الراكعين﴾ والسجود إنما هو بعد الركوع .

والثانى : أن المراد بتقديم المفعول قتل بعضهم وقاتل من بقى منهم ، وهذا أبلغ فى مدحهم لأنهم لم يهنوا لقتل أصحابهم . انظر شرح الهداية ٢٤٣/١ ، وتفسير القرطبى ٢٠٣/٤ ، والبيضاوى ١٩٦/١ ، وكتاب سيبويه ٤٣٨/١ ، والجنى الدانى ص١٥٨ ، ورصف المبانى ص٤٧٤ .

(٥) لفظ (هنا) ساقط من (ت) .

سورة النساء

قرأ الكوفيون﴿تَسَآءَلُونَ بِهِ﴾[١] بتخفيف السين ، وشددها الباقون[(١)] .

قرأ حمزة﴿وَالأَرْحَامَ﴾ خفضا ، ونصبها الباقون[(٢)] .

---

(١) وهو نظير قوله تعالى﴿تظهرون﴾ فى التوجيه وقد سبق ص(٢٩٤) .

(٢) وجه النصب فى﴿والأرحام﴾ أنه معطوف على لفظ الجلالة ، والمعنى : واتقوا الأرحام أن تقطعوها ، أو أنه معطوف على محل الجار والمجرور﴿به﴾ وقيل منصوب على الإغراء بمعنى : صلوا الأرحام لا تقطعوها .

وأما الخفض فهو بالعطف على الضمير فى (به) وهو صحيح لغة مسموع نظماً ونثراً ومنه قوله تعالى﴿وكفر به والمسجد الحرام ﴾ وقوله تعالى﴿قل ا لله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم﴾ وقوله تعالى :﴿لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين﴾ .

وسمع من كلام العرب نثراً «ما فيها غيره وفرسه» بجر فرسه ، ونظماً قول العباس بن مرداس :

أَكُرُّ على الكتيبة لا أبالى ... أفيها كان حتفى أم سواها

وقول مسكين الدارمى : تعلق فى مثل السوارى سيوفنا ... وما بينها والأرضِ غَوط نفانف

وقول الشاعر : هلا سألت بذى الجماجم عنهم ... وأبى نعيمٍ ذى اللواء المحرق

وقول الآخر : لو كان لى وزهيرٍ ثالث وردت ... من الحمام عدانا شر مورود

وقول الآخر : إذا أوقدوا ناراً لحرب عدوهم ... فقد خاب من يصلى بها وسعيرِها

وقول الآخر : فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ... فاذهب فما بك والأيامِ من عجب

وقيل الواو للقسم فهو مخفوض بالقسم ، و لله أن يقسم بما شاء ، وقيل هو مخفوض بباء محذوفة، فلا عطف وأظهر الوجوه وأصحها العطف على الضمير ، لورود القرآن به ، ولأنه مسموع من كلام العرب نظماً ونثراً .

فلا التفات إلى من ضعف هذه القراءة أو طعن فيها أو أنكرها . بل القراءة حجة للقاعدة النحوية تبنى القواعد عليها ، فالواجب أن تصحح قواعد النحاة وفق آيات القرآن وقراءاته وقد أجاد بن مالك رحمه ا لله حيث قال فى الألفية ص(٥٠) :

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازماً قد جعلا

وليس عندى لازماً إذ قد أتى ... فى النظم والنثر الصحيح مثبتا

انظر الغاية فى القراءات العشر للقهندزى ص١٨٧ ، والبحر المحيط ٤٩٧/٣ ، وتفسير سفيان الثورى ص٨٥ ، والدر المصون ٥٥٤/٣ ، وشرح المفصل ٧٨/٣ ، والإرشاد إلى علم الإعراب ص٤٠٢ ودراسات لأسلوب القرآن ٥٢٥/٣ .

قرأ نافع وابن عامر ﴿قِيَماً﴾[٥] بغير ألف ، وقرأ الباقون ﴿قِيَٰماً﴾ بألف[(١)] .

قرأ ابن عامر وأبوبكر ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ بضم الياء ، وفتحها الباقون ، قرأ نافع ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً﴾[١١] رفعاً ، ونصبها الباقون .

قرأحمزة والكسائى ﴿فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ و ﴿فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾[١١] هنا ، و ﴿فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا﴾ فى القصص[٥٩] و ﴿فِىٓ أُمِّ الْكِتَٰبِ﴾ فى الزخرف[٤] بكسر الهمزة فى الوصل ، وضمها الباقون فيه[(٢)] ، ولم يختلف فى ضمها فى الابتداء .

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر ﴿يُوصِى بِهَا﴾[١١،١٢] فى الموضعين بفتح الصاد وألف بعدها ، وقرأهما الباقون بكسر الصاد وياء ساكنة بعدها ،

---

(١) من قرأ﴿قِيما﴾ بألف فهو مصدر من قام أصله (قِواما) فوقعت الواو بعد كسر وبعدها ألف فى وزن (فِعال) مصدراً أُعل فعله ، فقلبت ياء ، والمعنى : جعلها الله سبب قيام أبدانكم أى : بقائها .

ومن قرأ﴿قيما﴾ بغير ألف فهو مصدر كالقيام ، وليس مقصوراً منه فهو بمعنى القيام الذى يراد به الثبات والدوام ، وقد تبع فعله فى الإعلال ، ، وقيل : إنه مقصور من« قيام »فحذفت الألف تخفيفاً كما حذفت من (خِيم) وأصله (خِيام) وقيل : إنه جمع « قيمة » كـ « ديم » جمع « ديمة » والمعنى أن الأموال كالقيم للنفوس لأن بقاءها بها .

انظر معانى القرآن للزجاج ١٤/٢ ، والكشاف ٢٤٧/١ ، والدر المصون ٥٨١/٣ ، والبيان والتعريف ١٧٦/١ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال فى القرآن الكريم ٢٢٥/١ .

(٢) وجه كسر الهمزة إتباعها ما قبلها ، لأنه استثقل النطق بها مضمومة بعد كسرة أو ياء ساكنة . ووجه ضمها أنها جاءت على الأصل .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها١٢٩/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٤٠/١ ، والتبيان ٣٣٤/١ .

غير أن حفصاً قرأ الثانى بفتح الصاد وألف بعدها .

قرأ نافع وابن عامر ﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾[١٣] و﴿يُدْخِلْهُ نَاراً﴾[١٤] هنا و﴿يُدْخِلْهُ﴾ و﴿يُعَذِّبْهُ﴾ فى الفتح[١٧] و﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ﴾ و﴿يُدْخِلْهُ﴾[(١)] فى التغابن [٩] و﴿يُدْخِلْهُ﴾[(٢)] فى الطلاق [١١] بالنون فى السبعة ، وقرأها الباقون بالياء .

قرأ ابن كثير ﴿وَالَّذَانِ﴾[١٦] هنا و﴿هَذَانِ﴾ فى طه [٦٣] و الحج [١٩] و﴿هَاتَيْنِ﴾ و﴿فَذَانِكَ﴾ فى القصص [٣٢،٢٧] و﴿الَّذَيْنِ﴾ فى حم السجدة [٢٩] بتشديد النون فى الستة ، وخففها الباقون فيهن ، إلا أبا عمرو شدد﴿فَذَانِكَ﴾ فقط[(٣)] .

قرأ حمزة والكسائى﴿أَن تَرِثُوا النِّسَآءَ كَرْهاً﴾[١٩] هنا و﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً﴾ فى التوبة/ [٥٣] بضم الكاف ، وفتحها الباقون فيهما . ٢٩/أ

قرأ ابن كثير وأبو بكر ﴿بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ بفتح الياء[١٩وغيرها] حيث وقعت ، وكسرها الباقون .

---

(١) فى (ت) :﴿ويكفر عنه سيئاته﴾ و﴿يدخله جنات﴾ .

(٢) فى (ت) و (س) :﴿يدخله جنات﴾

(٣) ومن شدد مد الألف الواقعة قبل النون المشددة مداً مشبعاً لأجل السكون .

وعلة التشديد أنه زيد فى الكلمة نون عوضا مما حذف منها ، والمحذوف منها الياء من (الذي) والألف من (هذا) حذفتا لدخول ألف التثنية وياء التثنية عليهما ، ثم أدغمت النون فى النون .

وعلة أبى عمرو فى تشديد﴿فذانك﴾ دون غيره أنه تثنية (ذلك) التى فيها اللام الدالة على بعد المشار إليه ، فلما حذفت اللام عوضت منها النون ، ثم أدغمت النون فى النون .

وعلة من خفف فى الجميع أنه جاء بها على أصل التثنية ، فزاد ألفاً ونوناً ، وياء ونوناً ، ولم يعوض عن المحذوف شيئاً .

انظر شرح الهداية ٢٧٤/٢ ، والحجة للقراء السبعة١٤١/٣ ، والكشف ٣٨١/١ ، وشرح كتاب سيبويه للسيرافى ص١٢١ .

قرأ الكسائى﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾[٢٤] هذا الحرف وحده بفتح الصاد ، وكسرها من﴿الْمُحَصَنَاتِ﴾ و﴿مُحْصَنَاتٍ﴾[1][٢٥وغيرها] حيث وقعا ، وفتح الباقون ذلك كله ، ولم يختلف فى كسر صاد﴿مُحْصِنِينَ﴾[٢٤وغيرها] .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء ، وفتحهما الباقون .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائى﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ﴾ بفتح الهمزة والصاد ، وضم الباقون الهمزة وكسروا الصاد .

قرأ الكوفيون﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً﴾[٢٩] نصباً ، ورفعها الباقون[2] . قرأ نافع﴿مُدْخَلاً﴾[٣١] هنا وفى الحج [٥٩] بفتح الميم ، وضمها الباقون فيهما[3] .

قرأ ابن كثير والكسائى﴿وَسْئَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾[4][٣٢]﴿وسئل القرية﴾[يوسف٨٢] و﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ﴾[يونس٩٤] وشبهه من الأمر المواجه به ، بفتح السين وحذف الهمزة حيث وقع ، إذا كان قبله واو أو فاء ، وسكن الباقون السين وهمزوه .

---

(١) لفظ (محصات) ساقط من (س) .

(٢) توجيهها كتوجيه قوله تعالى﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة ﴾ فى البقرة . انظر ص٣٣١ .

(٣) من فتح الميم فعلى أنه مصدر لفعل ثلاثى مضمر دل عليه الرباعى الظاهر والتقدير : فتدخلون مَدخلاً ، أى : دخولاً ، ويجوز أن يكون اسماً للمكان فيكون مفعولاً به .

ومن ضم الميم فعلى أنه مصدر للفعل الظاهر﴿يدخلكم﴾ والمفعول محذوف تقديره : ويدخلكم الجنة مدخلاً كريماً ، ويجوز أيضاً أن يكون اسماً للمكان فيكون مفعولاً به . انظر الحجة للقراء السبعة ص١٢٢ ، وشرح الهداية ٢٥١/٢ ، والموضح ٤١٣/١ .

(٤) قوله تعالى﴿من فضله﴾ ساقط من (س) .

قرأ الكوفيون ﴿عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٣٣] بحذف الألف ، وأثبتها الباقون .

قرأ حمزة والكسائى ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٣٧] هنا وفى الحديد[٢٤] بفتح الباء والخاء[(١)] ، وضم الباقون الباء وسكنوا الخاء .

قرأ الحرميان ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ [٤٠] رفعاً ، ونصبها الباقون[(٢)] . قرأ ابن كثير وأبوعمرو وعاصم ﴿لَوْ تُسَوَّىٰ﴾ [٤٢] بضم التاء ، وفتحها الباقون ، وشدد السين نافع وابن عامر ، وخففها الباقون .

قرأ حمزة والكسائى ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ﴾ [٤٣] هنا وفى المائدة [٦] بحذف الألف ، وأثبتها الباقون فيهما .

قرأ ابن عامر ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٦٦] بالنصب ، ورفعه الباقون[(٣)] . قرأ ابن كثير وحفص ﴿كَأَن لَّمْ تَكُن﴾ [٧٣] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [٧٧] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء ، ولم يختلف فى الأول أنه بالياء .

قرأ أبو عمرو وحمزة ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ [٨١] بإدغم التاء فى الطاء ، وقرأه الباقون بفتح التاء من غير إدغام[(٤)] .

---

(١) فى (ت) : (يفتح ضم الباء والخاء) .

(٢) الوجه فيها كالوجه فى قوله﴿ إلا أن تكون تجارة ﴾ فى البقرة ، انظر ص(٣١٥) .

(٣) النصب على الاستثناء واتباعاً لمصاحف أهل الشام فهى فى مصاحفهم بالألف ، وأجرى النفى مجرى الإيجاب فى الاستثناء لأن الكلام فيهما يتم دون المستثنين . والرفع على البدل من الضمير المرفوع فى﴿فعلوه﴾ والمعنى فعله قليل منهم .

انظر إعراب القرآن للنحاس ٤٦٨/١ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ١٣٥/١ ، والتبيان ٣٧٠/١ ، والمقنع ص١٠٧ .

(٤) سقط من (ز) و (ت) و (س) من قوله (قرأ أبو عمرو وحمزة﴿بيت طائفة منهم﴾ . . . إلى قوله : من غير أدغام) .

وروى عن أبي عمرو والكسائي ، باختلاف عن الكسائي ، أنهما كانا إذا وقفا على قوله تعالى ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [٧٨] هنا و ﴿مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ﴾ / ٢٩/ في الكهف[٤٩] و ﴿مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ﴾ في الفرقان [٧] و ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في المعارج[1] [٣٦] وقفا على (ما) ويصلان اللام بما بعدها ، لأنها حرف جر .

والباقون يقفون على اللام اتباعا لخط المصحف[2] ، ولم يأت ذلك إلا عن خلف عن حمزة[3] ، ولا ينبغي أن يتعمد الوقف عليها ، لأن الكلام ليس بتام ولا كاف .

قرأ حمزة والكسائي كل صاد ساكنة اتت بعدها دال ، بين الصاد والزاي نحو ﴿أَصْدَقُ﴾ [٨٧وغيرها] و ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام ١٥٧] و ﴿تَصْدِيَةً﴾ [الأنفال ٣٥] و ﴿تَصْدِيقَ﴾ [يونس٣٧وغيرها] و ﴿فَاصْدَعْ﴾ [الحجر٩٤] و ﴿قَصْدُ﴾ [النحل٩] و ﴿يُصْدِرَ﴾ [القصص٢٣] وشبه ذلك حيث وقع ، وقرأه[4] الباقون بصاد محضة .

قرأ حمزة والكسائي ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ بالثاء والباء والتاء من (التثبت) هنا موضعان [٩٤] وموضع في الحجرات [٦] وقرأهن الباقون بالباء والياء والنون من (التبين) .

قرأ نافع وابن عامر وحمزة ﴿لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ بحذف الألف ، وأثبتها الباقون ، ولم يختلف في غيره .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي ﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [٩٥] بالنصب ، ورفعه الباقون[5] .

---

(١) في (ت) : (في سأل) .

(٢) في (ز) و (ت) و (س) : (اتباعاً للمصحف) .

(٣) قوله (ولم يأت ذلك إلا عن خلف عن حمزة) ساقط من (س) .

(٤) في (ز) و (ت) : (وقرأهن) .

(٥) النصب على أنه استثناء أو حال من ﴿القاعدون﴾ والرفع على أنه صفة لـ ﴿القاعدون﴾ .

قرأ أبو عمر وحمزة﴿فَسَوفَ نُؤتِيهِ أَجراً عَظِيماً وَمَن يُشَاقِق﴾[١١٤] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وأبوبكر﴿يُدْخُلُونَ الجَنَّةَ﴾[١٢٤] هنا وفى مريم [٦٠] والطول[(١)] [٤٠] بضم الياء وفتح الخاء[(٢)] ، وفتح الباقون الياء وضموا الخاء فيهن .

قرأ الكوفيون﴿يُصْلِحَا﴾[١٢٨] بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف ، وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد وألف بعدها .

قرأ ابن عامر وحمزة﴿وَإِن تَلْوُوا﴾[١٣٥] بضم اللام وواو واحدة ساكنة وقرأ الباقون بإسكان اللام وواوين الأولى مضمومة والثانية ساكنة[(٣)] .

قرأ نافع والكوفيون﴿وَالكِتَٰبِ الَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ والكِتَٰبِ الَّذِىٓ أَنزَلَ من

انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٩٢/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٢٠٦/١ ، والفريد ٧٨١/١ .

(١) فى (س) : (والطور) وهو خطأ ظاهر .

(٢) قوله (وفتح الخاء) ساقط من (س) .

(٣) من قرأ﴿تَلْوُوا﴾ فهو من (لوى يلوى) ، والأصل (تلْوِيوا) فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت ، فالتقى ساكنان : الياء وواو الضمير ، فحذف أولهما -وهو الياء- وضمت الواو المكسورة التى هى عين الفعل لأجل واو الضمير فصار (تلْوُوا) .

ومن قرأ﴿تَلُوا﴾ فهو أيضاً من (لوى يلوى) وأصله (تَلْوُوا) كقراءة الجماعة ، ثم قلبت الواو المضمومة همزة ، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وحذفت الهمزة ، فصار (تَلُوا) .

أو أن الضمة استثقلت على الواو الأولى فنقلت إلى اللام الساكنة تخفيفاً ، فالتقى ساكنان وهما الواوان ، فحذفت الأولى منهما .

وقيل إن (تَلُوا) من (ولى يلى ولاية) وأصله (تَوْلِيوا) فحذفت الواو الأولى لوقوعها بين حرف المضارعة وكسرة ، فصار (تَلِيوا) فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت ، فالتقى ساكنان الياء وواو الضمير فحذف أولهما ، وضمت اللام المكسورة لأجل واو الضمير فصار (تَلُوا) .

انظر معانى القرآن للفراء ٢٩١/١ ، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج ١١٨/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ١٣٨/١ والدر المصون ١١٨/٤ .

﴿قَبْلُ﴾[١٣٦] بفتح نون الأول وهمزة الثانى وفتح الزاى فيهما[(١)]، وضم الباقون النون والهمزة وكسروا الزاى منهما .

قرأ عاصم﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾[١٤٠] بفتح النون والزاى ، وضم الباقون النون وكسروا الزاى .

قرأ الكوفيون/﴿فِى الدَّرْكِ﴾[١٤٥] بإسكان الراء ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف فى غيره . ٣٠/أ

ووقفوا أجمعون[(٢)] على﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ﴾[١٤٦] هنا و﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فى يونس[١٠٣] و﴿لِهَادٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾فى الحج [٥٤] و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ فى والصافات[١٦٣] و﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ فى ق[٤١] و﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ فى القمر [٥] و﴿الْجَوَارِ الْمُنْشَئَاتُ﴾فى الرحمن[٢٤] و﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾فى التكوير[١٦] بغير ياء اتباعا للمصحف[(٣)] .

---

(١) قوله (وفتح الزاى فيهما) ساقط من (س) .

(٢) فى (س) : (جميعاً) .

(٣) وحذفت الياء من هذه الكلمات فى رسم المصاحف اكتفاءً عنها بالكسرة قبلها ، وهى لغة هذلية وقعت فى بعض المواضع من القرآن وتركت فى بعضها ، وقيل عله حذفها حمل الخط على اللفظ فى الوصل ، لأنها تحذف وصلا لالتقاء الساكنين ، وهو الذى ذكره المؤلف هنا .

وقد جمع العلامة الخراز المواضع التى حذفت منها الياء الواقعة لاماً لكلمة من رسم القرآن لغير جازم فى مورد الظمآن ص(٢٥) ، فقال :

القول فيما سلبوه الياء ... بكسرة من قبلها اكتفاء

والياء تحذف من الكلامِ ... زائدة وفى محل اللامِ

فاللام يؤت الله ثم المتعالْ ... والداع مع يأت بهود ثم صالْ

وغير أولى المهتد والبادِ ... يسر فما تغن وواد الوادِ

وكالجواب والتلاق والتنادْ ... ثم الجوار وينادِ والمنادْ

ونبغ فى الكهف وهاد الحجِّ ... والروم ثانى يونس ننجِّ

وانظر المقنع ص٣٨ ، ودليل الحيران ص١٨٣ ، ومنار الهدى ص٨٤ .

وكذلك وقفوا على ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ﴾ فى سبحان [١١] و﴿يَمْحُ اللهُ الْبَاطِلَ﴾ فى الشورى [٢٤] و﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ فى القمر [٦] و﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ فى العلق [١٨] بغير واو أيضا اتباعا للمصحف(١) .

ولا ينبغى أن يتعمد الوقف عليها جمع(٢) ، لأنها كتبت بغير(٣) محذوفات على نية الوصل لالتقاء الساكنين ، وأيضا فان الوقف عليها ليس بتام ولا كاف.

وأذكر ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ و﴿الواد المقدس﴾ و﴿واد النمل﴾ و﴿ما أنت بهاد العمى﴾ و﴿بِشَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ﴾ فى مواضعها إن شاء الله تعالى(٤) .

وما عدا هذه الكلمات اتفقوا على إثبات الياء والواو فيه ، وإن كانتا محذوفتين فى الوصل لالتقاء الساكنين ، لأنهما ثابتتان فى الخط(٥) .

قرأ حفص ﴿سَوفَ يُؤْتِيهِم﴾ [١٥٢] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون . قرأ ورش ﴿لَاتَعْدُوا﴾ [١٥٤] بفتح العين وأخفى قالون حركتها ، وقرأتها أيضاً له

---

(١) وحذف الواو أيضاً من هذه الكلمات فى رسم المصاحف اكتفاءً عنها بالضمة قبلها ، وقيل أيضاً حمل الخط على اللفظ فى الوصل ، لالتقاء الساكنين . وجمع الخراز المواضع التى حذفت منها الواو اكتفاءً بالضمة قبلها فى مورد الظمآن ص(٢٧) فقال :

وهاك واواً سقطت فى الرسم ... فى أحرفٍ للاكتفا بالضم
ويدع الانسان ويوم يدع ... فى سورة القمر مع سندع
ويمح فى حم مع وصالْ ... الحذف فى الخمسة عنهم واضحْ

وانظر المقنع ص٤٢ ، ودليل الحيران ص٢٠٢ ، ومنار الهدى ص١٦٢ ، والرحيق المختوم فى نثر اللؤلؤ المنظوم فى ذكر جملة من المرسوم ص٤٥ .

(٢) فى (س) : (أجمع) .

(٣) لفظ (بغير) ساقط من (ت) .

(٤) لفظ (تعالى) ساقط من (ز) و (ت) .

(٥) ومن أمثلة ذلك قوله تعالى﴿فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾ المائدة ٥٤ ، وقوله تعالى﴿اعبدوا الله وارجو اليوم الآخر . .﴾العنكبوت ٣٦ .

ساكنة ، وسكنها الباقون ، وشدد نافع الدال ، وخففها الباقون[1] .

قرأ حمزة﴿أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِم﴾[١٦٢] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون[2] . قرأ حمزة﴿زَبُورًا﴾[١٦٣وغيرها] و﴿الزَّبُور﴾[الأنبياء ١٠٥] بضم الزاى حيث وقع ، وفتحها الباقون .

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة .

---

(١) من قرأ﴿لاتعْدُوا﴾ بسكون العين وتخفيف الدال فهو من عدا يعدو ، والأصل (تَعْدُوُوا) بواوين الأولى لام الكلمة والثانية ضمير الفاعلين ، فاستثقلت الضمة على لام الكلمة فحذفت ، فالتقى بحذفها ساكنان ، فحذف الأول وهو الواو الأولى ، وبقيت واو الفاعلين ، فصار (تعْدُوا) .

ومن قرأ﴿لاتَعَدُّوا﴾ بإسكان العين وتشديد الدال ، فأصله (تَعْتَدُوا) ثم أسكنت التاء وأدغمت فى الدال .

ومن قرأ﴿لاتَعّدُّوا﴾ بفتح العين وتشديد الدال ، فالأصل أيضاً (تَعْتَدوا) ثم نقلت حركة التاء إلى العين ثم أدغمت التاء فى الدال . وأما أختلاس فتحة العين فلأجل بيان أنها حركة غير لازمة ، فهى غير أصلية . انظر الحجة للقراء السبعة ١٩٠/٣ والكشف ٤٠١/١ والدر المصون ١٤١/٤ والمغنى ٤٢٣/١ .

(٢) قوله (قرأ حمزة﴿أولئك سنؤتيهم﴾ بالياء وقرأه الباقون بالنون) ساقط من (س)

سورة المائدة

قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿شَنَآنُ قَوْمٍ﴾ [٢، ٨][1] الموضعين بإسكان النون ، وفتحها الباقون .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون[2] .

قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائى ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦] بالنصب ، وخفضها الباقون[3] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿قَسِيَّةً﴾ بحذف الألف وتشديد الياء ، وأثبت الباقون الألف وخففوا الياء ، ولم يختلف فى غيرها .

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [٢٨] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

---

(١) فى (ت) و (س) : (فى الموضعين) .

(٢) فى (ت) : (فيهما) .

(٣) النصب عطفاً على قوله ﴿فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾ فيكون فى الكلام تقديم وتأخير والتقدير : اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم .

والخفض عطفاً على قوله ﴿برؤوسكم﴾ لأنها أقرب ، والأكثر فى كلام العرب أن يحمل العطف على الأقرب وعليه يكون المراد بالمسح للأرجل الغسل وهو معروف فى لغة العرب ، وقيل إنه مخفوض على الجوار للتنبيه على أنه ينبغى أن يقتصد فى صب الماء على الرجلين ، ويغسلا غسلاً قريباً من المسح ، لأنهما مظنة لصب الماء الكثير ، وقيل غير ذلك .

انظر شرح الهداية ٢٦٣/٢ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١٥٥/١ ، تفسير البيضاوى ٢٥٧/١ ، وأضواء البيان ٨/٢ ، وأحكام القرآن للشافعى ٥٠/١ ، وتيسير البيان لأحكام القرآن ٧٣٥/٢ ، والقراءات وأثرها فى التفسير والأحكام ٥٢٣/٢ ، وأثر القراءات فى الفقه الإسلامى ص٢٤٧-٢٥٥ .

٣٠/ب

قرأ الحرميان وأبوعمرو/﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ و﴿لِيٓ أَنْ أَقُولَ﴾[١١٦] بفتح الياء[(١)] ، وسكنهما الباقون .

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾[١١٦] بفتح الياء، وسكنها الباقون ، وقد تقدم أصل﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾[٢٩] و﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾[١١٥] فى آل عمران [(٢)].

قرأ أبو عمرو بإسكان سين﴿رُسُلُ﴾ إذا أضيف إلى جماعة مكنيين[(٣)] ، نحو﴿رُسُلَنَا﴾[٣٢وغيرها] و﴿رُسُلَهُم﴾[الأعراف١٠١وغيرها]و﴿رُسُلُكُم﴾[غافر ٥٠] حيث وقع ، وضمها الباقون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائى﴿السُّحْتَ﴾[٤٢وغيرها] بضم الحاء حيث وقع ، وسكنها الباقون .

قرأ أبو عمرو﴿وَٱخْشَوْنِ﴾[٤٤] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين ، ولم يختلف فى الأول أنه محذوف الياء فى الحالين[(٤)] .

قرأ الكسائى﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾[٤٥] بالنصب ورفع ما بعده[(٥)] من الأسماء المعطوفة ، ونصب نافع وعاصم وحمزة ذلك كله ، ورفع الباقون الجروح ونصبوا ما قبله ، ولم يختلف فى رفع﴿قِصَاصٌ﴾ .

---

(١) فى (ت) : (بفتح اليائين) .

(٢) ص(٣١٧) .

(٣) من الكناية أى الإضمار ، أى مضمرين ، فلا خلاف فى المضاف إلى ظاهر نحو﴿رسل الله﴾ الأنعام ١٢٤ .

(٤) الموضع الأول هو قوله تعالى﴿واخشون اليوم أكملت لكم دينكم﴾ آية ٣ . والثانى الذى فيه الخلاف هو قوله تعالى﴿واخشون ولا تشتروا بآياتى ثمناً قليلاً . . .﴾ آية ٤٤ .

(٥) فى (ز) : (ما بعدها) .

وسكن نافع ذال ﴿أُذُنٌ﴾ [٤٥وغيرها] و ﴿أُذُنَيْهِ﴾ [لقمان ٧] حيث وقع[١] وضمها الباقون .

قرأ حمزة ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ﴾ [٤٧] بكسر اللام ونصب الميم ، وسكن الباقون اللام وجزموا الميم[٢] .

قرأ ابن عامر ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [٥٠] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ الحرميان وابن عامر ﴿وَيَقُولَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥٣] بغير واو عطف ، وأثبتها الباقون ، ونصب أبوعمرو اللام ، ورفعها الباقون[٣] .

قرأ نافع وابن عامر ﴿مَن يَرْتَدَّ﴾ [٥٤] بدالين مكسورة ومجزومة ، وقرأ الباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة[٤] ، ولم يختلف فى غيره .

---

(١) فى (ز) : (حيث وقعت) فى (ت) : (حيث وقعا) .

(٢) وجه كسر اللام أنها لام « كى » دخلت على الفعل فنصبته ، وهى متعلقة بقوله ﴿وءاتينه الإنجيل﴾ أى : آتيناه الإنجيل ليحكم أهله بما أنزل الله فيه .

ووجه إسكان اللام أنها لام الأمر ، فهو أمر مستأنف لأهل الإنجيل بالحكم بما أنزل الله فيه .

انظر الحجة فى القراءات السبع ص١٣١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢٣/٢ ، والتبيان ٤٤٠/١ ، والمختار ٢٨/ب .

(٣) من قرأ ﴿يقول﴾ بالرفع من غير واو فهى جملة مستأنفة ، والواو ساقطة من مصاحفهم . ومن قرأ ﴿ويقولُ﴾ بالرفع والواو فالواو استئنافة لمجرد عطف جملة على جملة ، والواو ثابتة فى مصاحفهم

ومن قرأ ﴿ويقولَ﴾ بالنصب والواو ، فهو معطوف على قوله ﴿فيصبحوا﴾ لأنه منصوب بإضمار « أنْ » فى جواب الترجى بعد الفاء ، إجراءً للترجى مجرى التمنى ، أو هو معطوف على قوله﴿يأتى﴾ أى : فعسى الله أن يأتى ويقولَ ، والواو ثابتة فى مصاحفهم أيضاً .

انظر الحجة للقراء السبعة ٢٢٩/٣ ، والتبيان ١٤٤/١ ، والمحرر الوجيز ٢٠٦/٢ ، والدرالمصون ٣٠١/٤ ، والكشاف ٣٤٤/١ ، والمقنع ص١٠٧ ، والإعلان لابن عاشر ص٥٦ .

(٤) وجه من أظهر دالين ، أن الأصل فى الإدغام أن يكون الأول ساكناً ، وهنا الثانى هو الساكن ولو أسكن الأول لأجل الإدغام لاجتمع ساكنان ، فكان الإظهار فيه أولى إذ لا يحتاج إلى تغيير بعد تغيير ، وهى لغة أهل الحجاز ، وكذلك هى بدالين فى مصاحف أهل المدينة والشام .

ووجه من أدغم التخفيف لما اجتمع مثلان ، فأسكن الأول للإدغام ، فاجتمع ساكنان ، فحرك الثانى =

قرأ أبو عمرو والكسائى﴿والكُفَّار﴾[٥٧] بالخفض ، ونصب الباقون . وقد ذكرت الإمالة فى بابها .

قرأ حمزة﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾[٦٠] بضم الباء وخفض التاء ، وفتحهما الباقون[(١)] .

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر﴿ رِسَالَتَه﴾ بالجمع وكسر التاء ، وكسرتها علامة النصب ، ووحد الباقون ونصبوا التاء .

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائى﴿وَحَسِبُوا أَلَّاتَكُونَ﴾[٧١] بالرفع[(٢)] ، ونصبه الباقون .

قرأ ابن ذكوان﴿بِمَا عَقَّدتُّم﴾[٨٩] بألف وتخفيف القاف ، وحذف أبوبكر وحمزة/والكسائى الألف وخففوا القاف ، وشدد الباقون القاف وحذفوا الألف . ٣١/أ

= ثم أدغم الأول فيه ، وهى لغة بن تميم ، وهى بدال واحدة فى مصاحف أهل مكة والبصرة والكوفة . انظر الكشف ٤١٢/١ ، والفريد ٥١/٢ ، والمقنع ص١٠٧ ، وتنبيه الخلان ص٤٥٧ .

(١) وجه من قرأ﴿عَبُدَ﴾ بضم الباء أنه اسم على وزن (فَعُل) كعضُد ، فهو بناء للمبالغة والكثرة ، وأصله الصفة ، وهو منصوب بـ(جعل) وهو مضاف و (الطاغوتِ) مضاف إليه ، والمعنى : وجعل منهم عبداً للطاغوت .

ووجه من قرأ﴿عَبَدَ﴾ أنه فعل ماض معطوف عليالأفعال قبله وهى (لعنه - غضب عليه-جعل منهم) و(الطاغوتَ) مفعول به والتقدير : وجعل منهم من عبد الطاغوت .

انظر مشكل إعراب القرآن ٢٣١/١ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن لابن الأنبارى ٢٩٩/١، وشرح الهداية ٢٦٧/٢ ، والموضح ٤٤٦/١ .

(٢) وجه الرفع أن (حسب) بمعنى العلم واليقين ، ويلزم أن تكون (أن) مخففة من الثقيلة ، وتضمر الهاء اسماً لها ، ويرفع الفعل (تكونُ) إذ لاناصب له ، والتقدير : وحسبوا أنه لا تكون فتنة ، أى لا تقع ولا تحدث ، فكان تامة و(فتنة) فاعل .

ووجه النصب أن (حسب) على بابها للشك وأتت معها (أنْ) الناصبة للفعل ، فنصبت الفعل (يكون) . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ١٤٨/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٧/٢ ، وللزجاج ١٩٥/٢ ، والإتحاف ٥٤١/١ .

قرأ الكوفيون﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾[٩٥] بتنوين﴿جزاءٌ﴾ ورفع﴿مثلُ﴾ وحذف الباقون التنوين وخفضوا﴿مثلِ﴾ .

قرأ نافع وابن عامر﴿أَوْ كَفَّارَةٌ﴾ بغير تنوين﴿طعامِ﴾ بالخفض ، ونون الباقون﴿كفارةٌ﴾ ورفعوا﴿طعامُ﴾ ولم يختلف أن﴿مَسَاكِينَ﴾ هنا مجموع .

قرأ ابن عامر﴿قِيَماً لِلنَّاسِ﴾[٩٧] بغير ألف ، وأثبتها الباقون[١] . قرأ حفص﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾[١٠٧] بفتح التاء والحاء ، ويبتدئ بهمزة مكسورة ، وضم الباقون التاء وكسروا الحاء ، ويبتدئون بهمزة مضمومة .

قرأ أبوبكر وحمزة﴿عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾ بتشديد الواو وكسر اللام وياء ساكنة بعدها وفتح النون جمع (أول) في موضع خفض[٢] ، وسكن الباقون الواو وفتحوا اللام والياء وأثبتوا ألفا بعد الياء وكسروا النون تثنية (أولى) في موضع رفع[٣] .

قرأ حمزة والكسائى﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾[١١٠] هنا وفى هود [٧] والصف [٦] بفتح السين وألف بعدها وكسرالحاء ، وكسر الباقون السين وحذفوا الألف وسكنوا الحاء[٤] .

---

(١) سبق نظيره فى سورة النساء آية ٥ ، انظر ص(٣٣٠) .

(٢) صفة لـ﴿الذين﴾ أو بدل منه ، أو من الضمير فى عليهم .

(٣) خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هما الأوليان ، أو خبر لـ(آخران) أو بدل منه ، أو من الضمير فى (يقومان) .

انظر مشكل إعراب القرآن ٢٤٣/١ ، والتبيان ٤٦٩/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٧/٢ ، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج ٢١٦/٢ ، والدر المصون ٤٧٩/٤ ، والإتحاف ٥٤٣/١ .

(٤) فى (ز) : (وسكنوا الحاء فيهن) .

قرأ الكسائى﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾[١١٢] بالتاء ونصب﴿رَبَّكَ﴾[١] وقرأه الباقون بالياء ورفع﴿رَبُّكَ﴾[٢] وقد ذكر الإدغام فى بابه[٣].

قرأ نافع وابن عامر وعاصم﴿مُنَزِّلُهَا﴾[١١٥] بفتح النون وتشديد الزاى وسكن الباقون النون وخففوا الزاى .

قرأ نافع﴿هَذَا يَوْمُ﴾[١١٩] بنصب الميم ، ورفعها الباقون[٤] . فيها ست ياءات إضافة ومحذوفة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) وهى على تقدير محذوف أى : هل تستطيع سؤال ربك ، فحذف المضاف ونصب ما بعده انظر حجة القراءات ص٢٤٠ ، وإعراب القرآن المنسوب للزجاج ص٦٩ .

(٢) فى (ت) :﴿ربك﴾ بالرفع .

(٣) باب الإدغام والإظهار ص(٢٤٠) .

(٤) النصب على الظرف ، و﴿هذا﴾ مبتدأ خبره محذوف تعلق به الظرف والتقدير : هذا يقع أو يكون أو واقع يوم ينفع ، والكوفيون يجعلون (يومَ) خبراً لمبتدأ ، وبنى على الفتح لإضافته إلى جملة فعلية وإن كانت معربة وذلك غير جائز عند البصريين إلا إذا أضيف إلى مبنى .

والرفع على أنه خبر المبتدأ (هذا) والجملة فى محل نصب بالقول . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ١٥١/١ ، والتبيان ٤٧٧/١ ، والفريد ١١٢/٢ .

سورة الأنعام

قد تقدم أصل ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ [١٤ وغيرها] و ﴿وَجْهِىَ﴾ [٧٩] فى آل عمران[١] .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [١٥ وغيرها] و ﴿إِنِّيٓ أَرَاكَ﴾ [٧٤] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون .

قرأ نافع وأبو عمرو ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَاطٍ﴾ [١٦١] بفتح الياء وسكنها الباقون[٢] .

قرأ نافع ﴿مَحْيَاىَ﴾ [١٦٢] بإسكان الياء/ ، وفتحها الباقون ، وروى عن ورش أنه كان يأخذ بفتحها ، وروايته الإسكان ، وبالوجهين قرأت له[٣] . ٣١/ب

قرأ نافع ﴿وَمَمَاتِى﴾ بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ أبو بكر وحمزة والكسائى ﴿مَن يُصْرَفْ عَنه﴾ [١٦] بفتح الياء وكسر الراء ، وضم الباقون الياء وفتحوا الراء .

قرأ حمزة والكسائى ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾ [٢٣] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ بالرفع ، ونصبها الباقون[٤] .

---

(١) انظر ص(٣٣٣) .

(٢) قوله (قرأ نافع وأبو عمرو ﴿ربى إلى صراط﴾ بفتح الياء وسكنها الباقون) ساقطة من (س)

(٣) وإسكان الياء يؤدى إلى اجتماع الساكنين وذلك جائز لأنه ثابت قراءةً ومسموع فى كلام العرب ، ولأن الألف حرف مد يقوم مقام الحركة ،

انظر الإنصاف فى مسائل الخلاف ٦٥١/٢ ، وشرح الأشمونى على ألفية ابن مالك ٣٣١/٣ ، وشرح التصريح على التوضيح ٢٦١/٢ .

(٤) وجه الرفع أنه اسم كان وخبرها ﴿أن قالوا﴾ ، فأتى بالكلام على رتبته من غير تقديم ولا تأخير ، ووجه النصب أنه خبر كان واسمها ﴿أن قالوا﴾ لأن أعرف ، إذ لا يوصف ، كالمضمر ، فهو مثله فى وقوعه اسماً لكان إذا اجتمع مع الظاهر الذى يكون خبراً لها . انظر الكشف ٤٢٦/١ ، إعراب القرآن للنحاس ٦٠/٢ ، وللزجاج ٢٣٥/٢ .

قرأ حمزة والكسائى ﴿واللهِ رَبِّنَا﴾ بنصب الباء[1] ، وخفضها الباقون[2].

قرأ حفص وحمزة بنصب ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ و ﴿نَكُونَ﴾ [٢٧] ورفعهما الباقون ، إلا أن ابن عامر[3] نصب ﴿وَنَكُونَ﴾[4] .

قرأ ابن عامر ﴿وَلَلدَّارُ الْأَخِرَةِ﴾ [٣٢] بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض ﴿الْأَخِرَةِ﴾ ، وقرأ الباقون بلامين والتشديد ورفع ﴿الْآخِرَةُ﴾[5] ، ولم يختلف فى غيرها .

---

(١) فى (س) : (بفتح الباء) .

(٢) النصب على النداء والخفض على النعت لله أو على البدل . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ١٥٣/١ ، والتبيان ٤٨٧/١ .

(٣) فى (ز) : (إلا بن عامر) .

(٤) وجه النصب فيهما أنهما جواب التمنى ، فلا يكونان داخلين فى التمنى ، والواو فيه كالفاء .

ووجه الرفع أنهما معطوفان على ﴿نردُّ﴾ فيكون عدم التكذيب والكون مع المؤمنين متمنين أيضاً كالرد ، أو أن الرفع على الخبر لمبتدأ محذوف والتقدير : ونحن لانكذب . ومن رفع الأول ونصب الثانى فالوجه فيه على ما ذكر . انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٢٣٩/٢ ، إعراب القراءات السبع وعللها ١٥٤/١ ، والتبيان ٤٨٩/١ ، والتعليقة على كتاب سيبويه ١٦١/٢ .

(٥) قراءة الجمهور ظاهرة فـ﴿للدارُ﴾ مبتدأ دخلت عليه لام الابتداء و﴿الآخرة﴾ نعت له ، و﴿خير . . ﴾ خبره .

وأما قراءة ابن عامر ﴿ولدار﴾ فهو أيضاً مبتدأ دخلت عليه لام الابتداء ، وحذفت منه (ال) لإضافته إلى ﴿الآخرةِ﴾ فأضيف الموصوف إلى صفته ، وهو غير جائز عند البصريين فالآية عندهم من باب حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه ، والتقدير : ولدار الساعة الآخرة ، أو ولدار الحياة الآخرة ، وإنما احتاجوا إلى ذلك لئلا يلزم إضافة الشيء إلى نفسه وهو ممتنع ، لأن الإضافة إما للتعريف أو للتخصيص ، والشيء لا يعرّف نفسه ولا يخصصها .

وأجاز الكوفيون إضافة الشيء إلى صفته إذا اختلف لفظ الموصوف وصفته ، وقراءة ابن عامر موافقة لمصاحف أهل الشام فهى فيها بلام واحدة ، وفى بقية مصاحف الأمصار بلامين . =

قرأ نافع وابن عامر وحفص﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ هنا وفى الأعراف [١٦٩] ويوسف [١٠٩] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء فيهن ، إلا أن أبابكر[(١)] قرأ فى يوسف بالتاء .

قرأ نافع والكسائى﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[٣٣] بإسكان الكاف وتخفيف الذال، وفتح الباقون الكاف وشددوا الذال .

قرأ نافع﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾[٤٠وغيرها] و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾[٤٦وغيرها] و﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الكهف٦٣وغيرها]و﴿أَفَرَأَيْتَ﴾[مريم٧٧وغيرها] وشبهه مما قبل رائه همزة وبعدها همزة ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وحذفها الكسائى ، وحققها الباقون[(٢)]، ولا اختلاف أن الياء ساكنة ، وقد ذكر وقف حمزة على المهموز فى بابه[(٣)] .

قرأ ابن عامر﴿فَتَحْنَا﴾[٤٤] هنا و﴿لَفَتَحْنَا﴾فى الأعراف[٩٦] و﴿فُتِحَتْ يَأْجُوجُ﴾[(٤)]فى الأنبياء [٩٦]و﴿فَفَتَحْنَا﴾فى القمر[١١] بتشديد التاء ، وخففها الباقون فيهن .

= انظر معانى القرآن للفراء ٣٣٠/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٦٠/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٤٥/٢ ، والدر المصون ٦٠٠/٤ ، وشرح ابن يعيش ١٠/٣ ، والكافية لابن الحاجب ص١٢٥ ، وشرح الكافية للرضى ٢٨٧/١ ، والمنتخب من غريب كلام العرب ٦٣٤/٢ .

(١) فى (ز) و (ت) : (إلا أبا بكر) .

(٢) ولورش وجه آخر وهو إبدالها ألفاً خالصة مع مدها مداً مشبعاً لالتقاء الساكنين ، وفى حال الوقف عليها لورش يتعين له فيها التسهيل بين بين ويمتنع الإبدال للثقل الحاصل من توالى السواكن فيه ، قال الشيخ حسن الحسينى فى إتحاف البرية ص(٤١) :

أأنت فسهل مع أريت بوقفه ويمنع إبدالاً سواكنه الولا

وانظر حرز الأمانى ص٥١ ، والتبصرة ص٤٩٣ ، والنشر ٣٩٨/١ ، والمكرر ص٣٨ .

(٣) انظر ص(٢٢٥) .

(٤) فى (ت) :﴿فتحت يأجوج ومأجوج﴾ .

قرأ ابن عامر ﴿بِالْغَدَوٰةِ﴾ [٥٢] هنا وفى الكهف [٢٨] بضم الغين وإسكان الدال وواو مفتوحة بعدها ، وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وألف بعد الدال فيهما .

قرأ نافع وابن عامر/ وعاصم ﴿أَنَّهُۥ مَن عَمِلَ﴾ [٥٤] بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون .

٣٢/أ قرأ ابن عامر/ وعاصم ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [(١)] بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون[(٢)] .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائى ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء ، ونصب نافع ﴿سَبِيلُ﴾ ورفعها الباقون .

قرأ الحرميان وعاصم ﴿يَقُصُّ الْحَقَّ﴾ [٥٧] بضم القاف ، وصاد مرفوعة مشددة ، وقرأه الباقون بإسكان القاف ، وضاد مكسورة مخففة ، والوقف على قراءة من قرأه بالضاد المعجمة بغير ياء ، وكذا هو فى المصحف[(٣)] ، ولاينبغى أن يتعمد الوقف عليه لأنه غير تام ولا كاف .

قرأ حمزة ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١] و ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١] بألف ممالة فيهما ، وقرأهما الباقون بتاء ساكنة موضع الألف .

---

(١) لفظ ﴿رحيم﴾ ساقط من (ز) .

(٢) من فتح ﴿أنه من عمل﴾ فهو بدل من (الرحمة) أى : كتب ربكم على نفسه أنه من عمل... أو أنه مبتدأ وخبره محذوف ، أى : عليه أنه من عمل ، ودل ذلك على ماقبله .

ومن كسر فعلى الاستئناف ، والكلام تام قبله ، أو (كتب) بمعنى قال ، فكسرت (إن) بعده .

ومن فتح ﴿فأنه غفور﴾ جعل (أنّ) مبتدأ لأن ما بعد الفاء مبتدأ ، والخبر محذوف تقديره : فله انه غفور رحيم ، أى : فله غفران الله ، أو تكون (أنَّ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره : فشأنه أنه غفور رحيم .

ومن كسر فهو معطوف على (إنَّ) الأولى ، أو تكرير لها ، عند من كسرها ، أو هى مستأنفة . انظر معانى القرآن للفراء ٣٣٦/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٦٩/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٢٥٣/١، والتبيان ٥٠٠/١ ، وإيضاح الوقف والإبتداء ٦٣٣/٢ ، والقطع والائتناف ص٣٠٥ .

(٣) انظر المقنع ص٣٨ .

قرأ أبو بكر﴿تَضَرُّعاً وَخُفْيَةَ﴾[٦٣] هنا وفى الأعراف[٥٥] بكسر الخاء، وضمها الباقون فيهما ، و لم يختلف فى كسر الخاء من﴿خِيفَةً﴾ التى فى آخر الأعراف [٢٠٥] .

قرأ الكوفيون﴿لَئِنْ أَنْجَانَا﴾ بألف بين الجيم والنون ، وأمالها حمزة والكسائى ، وقرأه الباقون بياء وتاء بينهما[١] ، و لم يختلف فى يونس[٢] .

قرأ هشام والكوفيون﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾[٦٤] بفتح النون وتشديد الجيم، وسكنها الباقون وخففوا الجيم .

قرأ ابن عامر﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾[٦٨] بفتح النون وتشديد السين ، وسكنها الباقون ، وخففوا السين .

قرأ ابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائى﴿رَءَا﴾[٧٦وغيرها] حيث وقع بإمالة الراء والهمزة ، ما لم تلقه ألف وصل ، وفتح أبوعمرو الراء وأمال الهمزة ، وقرأهما ورش بين اللفظين ، وفتحهما الباقون .

فإذا لقى﴿رَءَا﴾ ألف وصل نحو﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾و﴿رَءَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف٥٣] وشبهه ، فأبو بكر وحمزة يميلان الراء ويفتحان الهمزة فى الوصل ، والباقون يفتحونهما فيه .

فإذا وقفوا كلهم على﴿رَءَا﴾ الذى فيه[٣] ألف وصل وقفوا كما يصلون﴿رَءَا﴾الذى لا ألف وصل بعده .

---

(١) وهى فى مصاحف أهل الكوفة بألف وفى سائر المصاحف بياء وتاء . انظر المقنع ص١٠٧ ، والمصاحف ٢٤٥/١ ، والمرشد الوجيز ص١٤٨ .

(٢) فى قوله تعالى﴿لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين﴾ آية ٢٢ .

(٣) فى (ت) : (الذى بعده ألف وصل) .

قرأ نافع وابن عامر ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ /[٨٠] بتخفف النون ، وشددها الباقون[1] قرأ أبوعمرو ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[2] . ٣٢/ب

قرأ الكوفيون ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [٨٣] هنا وفى يوسف [٧٦] بالتنوين ، وحذفه الباقون فيهما .

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ [٨٦] هنا وفى ص [٤٨] بلامين الأولى ساكنة مدغمة فى الثانية ، وإسكان الياء ، وقرأ الباقون بلام واحدة ساكنة وفتح الياء .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ [٩١] بالياء ، وقرأهن الباقون بالتاء .

قرأ أبو بكر ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾ [٩٢] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ نافع وحفص والكسائى ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] بنصب النون ، ورفعها الباقون .

قرأ الكوفيون ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ [٩٦] بحذف الألف وفتح العين واللام ونصب ﴿ٱلَّيْلَ﴾ وقرأ الباقون بإثبات الألف وكسر العين ورفع اللام وخفض ﴿ٱلَّيْلِ﴾ .

---

(١) أصل الكلمة ﴿أتحاجونني﴾ بنونين الأولى نون الرفع والثانية نون الوقاية ، فمن خفف حذف إحدى النونين تخفيفاً واكتفى بالأخرى عنها ، ومن شدد أسكن النون الأولى وأدغمها فى الثانية . انظر الحجة فى القراءات السبع ص١٤٣ ، والتبيان ٥١٢/١ .

(٢) ص ٢٦٣ .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾[1][٩٨] بكسر القاف ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف فى غيره ، ولا فى ﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ .

قرأحمزة والكسائى﴿انظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ﴾[٩٩] و﴿كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾[١٤١] هنا و﴿لِيَأْكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ﴾ فى يس[٣٥] بضم الثاء والميم ، وفتحهما الباقون فيهن .

قرأ نافع﴿وَخَرَقُواْ﴾[١٠٠] بتشديد الراء ، وخففها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿دَرَسْتَ﴾[١٠٥] بألف بعد الدال وإسكان السين وفتح التاء ، وقرأه نافع والكوفيون مثلهما ، غير أنهم حذفوا الألف ، وقرأ ابن عامر بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء[2] .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ﴾[١٠٩] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون ، وروى يحيى[3] عن أبى بكر أنه شك فيه عن عاصم ، وبالوجهين قرأت له[4] .

---

(١) فى (ت) :﴿فمستقر ومستودع﴾ .

(٢) من قرأ﴿دارست﴾ فهو من المفاعلة ، أى دارست أهل الكتاب ودارسوك ، أى ذاكرتهم وذاكروك . ومن قرأ﴿درسْتَ﴾ بإسكان السين وفتح التاء فهو من الدراسة ، فالفعل مسند إلى النبى ﷺ أى درست كتب الأولين . ومن قرأ﴿درسَتْ﴾ بإسكان السين وفتح التاء من الدروس ، فالفعل مسند إلى الآيات والمعنى : أنهم يقولون عنها إن درست أى عفت وامحّت وتقادمت .

انظر الكشف ٤٤٣/١ ، ومعانى القرآن للنحاس ٤٦٨/٢ ، وإيجاز البيان عن معانى القرآن ٢٥٢/١ ، وتفسير غريب القرآن ص١٥٧ ، ونزهة القلوب فى تفسير غريب القرآن العزيز ص٢٢٧ .

(٣) يحيى بن آدم بن سليمان ، تقدمت ترجمته ص(١٩٢) .

(٤) قال ابن الجزرى : «وقد جاء عن يحيى بن آدم أنه قال : لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ ، أكسر به أم فتح كأنه شك فيها ، وقد صح الوجهان جميعاً عن أبى بكر من طريق يحيى ، فروى جماعة عنه الكسر وجهاً واحداً كالعليمى والبرجمى والجعفى وهارون بن حاتم وابن أبى أمية والأعشى من رواية الشمونى وابن غالب والتيمى ، وروى سائر الرواة عنه الفتح كإسكان الأزرق وأبى كريب =

قرأ ابن عامر وحمزة﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ نافع وابن عامر﴿كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [١١١] بكسر القاف/ وفتح الباء ، وضمها[1] الباقون . ٣٣/أ

قرأ ابن عامر وحفص﴿أَنَّهُ مُنَزَّلٌ﴾[١١٤] بفتح النون وتشديد الزاى ، وسكنها الباقون وخففوا الزاى .

= والكسائى ، وصح عنه إسناد الفتح عن عاصم وجهاً واحداً فيحتمل أن يكون الكسر من اختياره والله أعلم» النشر ٢/٢٦١ .

ووجه الكسر أنه على الاستئناف ، ووجه الفتح أنها بمعنى لعلها إذا جاءت لايؤمنون . وقيل بل بمعنى : وما يشعركم أنها إذا جاءت يؤمنون ، فتكون (أنّ) فى موضع نصب بـ(يشعركم) و(لا) صلة ، نحو قوله تعالى﴿وحرام على قرية أهلكناها أنهم لايرجعون﴾ أى : حرام عليهم أن يرجعوا . وقوله﴿وما منعك ألا تسجد إذ أمرتك﴾ أى أن تسجد . انظر حجة القراءات ص٢٦٥ ، والبيان ١/٣٣٤ ، وتفسير آيات أشكلت ١/١٣٥ .

(١) فى (ت) و (س) : (وضمهما) .

قرأ الكوفيون﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾[1][١١٥] بغير ألف على التوحيد ، وقرأه الباقون بألف على الجمع ، وقد ذكر الوقف على هذا وشبهه فى البقرة[2].

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم﴾[3][١١٩] بضم الفاء وكسر الصاد ، وفتحهما الباقون .

قرأ نافع وحفص﴿مَاحَرَّمَ﴾ بفتح الحاء والراء ، وضم الباقون الحاء وكسروا الراء .

قرأ الكوفيون﴿لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم﴾ هنا و﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّوا﴾ فى يونس [٨٨] بضم الياء ، وفتحها الباقون فيهما .

قرأ ابن كثير وحفص﴿حَيثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَه﴾[١٢٤] بالتوحيد ونصب التاء ، وقرأ الباقون بالجمع وكسر التاء ، والكسرة علامة النصب .

قرأ ابن كثير﴿ضَيِّقاً﴾[١٢٥] هنا ، وفى الفرقان [١٣] بإسكان الياء ، وقرأه الباقون بكسرها مشددة .

قرأ نافع وأبوبكر﴿حَرَجاً﴾ بكسر الراء ، وفتحها الباقون ، قرأ ابن كثير﴿يَصَّعَّدُ﴾ بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف ، وقرأ أبو بكر بفتح الصاد مشددة وألف بعدها وتخفيف العين ، وقرأ الباقون بفتح العين والصاد[4] مشددتين وحذف الألف .

---

(١) لفظ (ربك) ساقط من (ت) .

(٢) انظر ص(٣٠٦) .

(٣) لفظ (لكم) ساقط من (ز) و(ت) .

(٤) فى (ت) : (بفتح الصاد والعين) .

قرأ حفص ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٨] هنا ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ الثانى من يونس[٤٥] ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ فى الفرقان[١٧] ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ﴾ فى سبأ[٤٠] بالياء ، وكذلك ﴿يَقُولُ﴾ (١) وقرأهن الباقون بالنون ، إلا ابن كثير وافق حفصاً فى الفرقان لا غير ، ولم يختلف فى الأول من هذه السورة (٢)، والأول من يونس (٣).

قرأ ابن عامر ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ أبو بكر ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥وغيرها] و ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ /[يس٦٧] بألف ٣٣/ب
على الجمع حيث وقعت ، وحذف الباقون الألف على التوحيد .

قرأ حمزة والكسائى ﴿مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ هنا وفى القصص [٣٧] بالياء ، وقرأهما الباقون بالتاء .

قرأ الكسائى ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ فى الموضعين [١٣٦ ، ١٣٨] بضم الزاى ، وفتحها الباقون .

---

(١) لفظ (يقول) ساقط من (س) .

(٢) وهو قوله تعالى ﴿ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول﴾ ٢٢ .

(٣) وهو قوله تعالى ﴿ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول﴾ ٢٨ .

قرأ ابن عامر ﴿وَكَذَلِكَ زُيِّنَ﴾ [١٣٧] بضم الزاى ، وكسر الياء ﴿قَتْلُ﴾ بالرفع ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ بالنصب ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بالخفض ، وقرأ الباقون ﴿زَيَّنَ﴾ بفتح الزاى والياء ﴿قَتْلَ﴾ بالنصب ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ بالخفض ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾ بالرفع[1] .

---

(١) وجه قراءة الجمهور ظاهر ، فـ﴿زين﴾ ماضٍ مبنى للفاعل وفاعله ﴿شركاؤهم﴾ متأخر و﴿قتل﴾ مفعول به وهو مضاف إلى ﴿أولادِهم﴾ ، والمعنى زين الشركاءُ للمشركين قتلَهم أولادِهم ، فالقاتل هم المشركون ، والشركاء زينوا ذلك لهم .

ووجه قراءة ابن عامر ، أن الفعل ﴿زُين﴾ مبنى للمفعول و﴿قَتلُ﴾ نائب فاعل وهو مضاف إلى ﴿شركائهم﴾ وفصل بينهما بمفعول المصدر ﴿أولادَهم﴾ والمعنى : زُين لكثير من المشركين قتلُ الشركاءِ أولادَهم . فالقاتل هم الشركاء وزُين ذلك للمشركين .

وقد طعن قوم فى قراءة ابن عامر هذه بناء على رأى البصريين فى عدم جواز الفصل بين المتضايفين ، ولا يجيزون ذلك إلا فى ضرورة الشعر ، والكوفيون يجيزون ذلك ، وهو الصحيح لوروده فى قراءة ابن عامر هذه ، وهو عربى صريح محض ، وقد أخذ قراءته عن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، قبل أن يظهر اللحن فى اللسان العربى ، ولوروده أيضاً فى كلام العرب نثراً وشعراً ، ومن ذلك ماحكاه ابن الأنبارى من كلام العرب قولهم « هو غلامُ إن شاء الله أخيك » وسمع الكسائى قول بعضهم :

« إن الشاة تجتر فتسمع صوتَ والله ربها » وقرأ بعض السلف ﴿فلا تحسبن الله مخلفَ وعدَه رسلِه﴾ وفى الحديث عنه ﷺ : « هل أنتم تاركوا لى صاحبى ، هل أنتم تاركو لى صاحبى » البخارى برقم « ٤٦٤٠ » وسمع ممن يوثق بعربيته « ترك يوماً نفسِك وهواها سعى فى رداها » ومما ورد فى ذلك من النظم - وهو كثير - :

قول عمرو بن كلثوم : وحِلَقِ الماذى والقوانسِ ... فداسهم دوسَ الحصادَ الدائسِ

وقول أبى جندل الطهوى : يفرك حب السنبلِ الكُنَافِجِ ... بالقاع فركَ القطنَ المحالجِ

وقول الطرماح : يطفن بحوزى المراتعِ لم تَرُعْ ... بواديه من قرعِ القسى الكنائنِ

وقول الأحوص : فإن يكنِ النكاحُ أحلَّ شيء ... فإن نكاحها مطرٍ حرامُ

وقول المتنبى : بعثت إليه من لسانى حديقة ... سقاهاالحياسقيالرياضَ السحائبِ

وقول الفرزدق : عتو إذ أجبناهم إليالسلم رأفةً ... فسقناهم سوق البعاث الأجادلِ

وقول الشاعر : فزججتها بمزجة ... زج القلوصَ أبى مزادهْ

وقول عمرو بن قميئة : لما رأت ساتيد ما استعبرت ... لله درُّ اليومَ من لامها =

قرأ ابن عامر وأبو بكر ﴿وَإِن يَكُن﴾ بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . ورفع ابن كثير وابن عامر ﴿مَيتَةً﴾ ونصبها الباقون .

قرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم ﴿حَصَادِهِ﴾ [١٤١] بفتح الحاء ، وكسرها الباقون .

[قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ﴿المَعْزِ﴾ [١٤٣] بفتح العين ، وسكنها الباقون][(١)] .

= وقراءة ابن عامر موافقة لرسم مصاحف أهل الشام حيث فيها ﴿شركائهم﴾ بالياء . وهى قراءة صحيحة متواترة وهى حجة لصحة هذه اللغة ، ولا التفات إلى من أنكرها أو طعن فيها أو ضعفها ، قال الإمام الشاطبى فى حرز الأمانى ص(٥٣) :

وزين فى ضم وكسر ورفع قتـ ـل أولادهم بالنصب شاميهم تلا
ويخفض عنه الرفع فى شركاؤهم وفى مصحف الشامين بالياء مُثِّلا
ومفعوله بين المضافين فاصل ولم يلف غير الظرف فى الشعر فيصلا
كلله درُّ اليوم من لامها فلا تلم من مليمى النحو إلا مجهلا
ومع رسمه زجَّ القلوصَ أبى مزا دة الأخفش النحوى أنشد مجملا

وقال ابن مالك فى الألفية ص(٣٨) :

فصلَ مضافٍ شبهِ فعلٍ ما نصب مفعولاً أو ظرفاً أجز ولم يعَبْ

وقال فى الكافية الشافية (٢/٩٧٨) :

وظرف "أوشبيهه قد يفصل جزأى إضافة وقد يستعمل
فصلان فى اضطرار بعض الشعرا وفى اختيارٍ قد أضافوا المصدرا
لفاعلٍ من بعد مفعول حجز كقول بعض القائلين للرجز
(يفركُ حبَّ السنبل الكُنَافج فى القاع فرك القطنَ المحالجِ)
وعمدتى قراءة ابن عامر وكم لها من عاضد وناصر

وانظر إبراز المعانى٣/١٤٦وكنز المعانى٤٨/أ وفتح الوصيد ص١٧٦وإعراب القراءات السبع وعللها١/١٧١والبحر المحيط٤/٦٥٧والدر المصون ٥/١٦١ودراسات لأسلوب القرآن١٠/٣١٤ .

(١) ما بين القوسين [ ] ساقط من الأصل وهو مثبت فى باقى النسخ .

قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة﴿إِلَّا أَن يَكُونَ﴾[١٤٥] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء ، ورفع ابن عامر﴿مَيْتَةً﴾ونصبها الباقون .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٥٢وغيرها] بتخفيف الذال حيث وقع إذا كان أوله تاء ، وشددها الباقون[(١)] .

قرأ حمزة والكسائى﴿وَأَنَّ هَذَا﴾[١٥٣] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون، وخفف ابن عامر النون ، وشددها الباقون . وفتح ياء﴿صِرَاطِى﴾ ابن عامر ، وسكنها الباقون .

قرأ حمزة والكسائى﴿إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَٰئِكَةُ﴾[١٥٨] هنا وفى النحل [٤٤] بالياء وقرأهما الباقون بالتاء .

قرأ حمزة والكسائى﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾[١٥٩] هنا وفى الروم [٣٢] بتخفيف الراء وألف قبلها ، وحذف الباقون الألف وشددوا الراء .

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿دِيناً قِيَماً﴾بفتح القاف ، وكسر الياء مشددة ، وكسرالباقون القاف ، وفتحوا الياء مخففة[(٢)] .

فيها ثمان ياءات إضافة ومحذوفة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) وهو نظير قوله تعالى﴿تظهرون﴾ فى التوجيه ، وقد سبق ص(٣١٠) .

(٢) من قرأ﴿قَيماً﴾ فأصله (قَيوِم) على وزن (فَيعِل) اجتمعت الياء والواو والأولى ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء .

ومن قرأ﴿قِيما﴾ فهو مصدر على وزن (فِعَل) وأصله (قِوَم) وقياسه أن لا يعل بقلب الواو ياء ، وقد جاء على غير الغالب فإعلاله خارج عن القياس .

انظر الكشف ٤٥٨/١ ، والمحرر الوجيز ٣٦٩/٢ ، والبيان والتعريف ٢٦٠/١ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال فى القرآن الكريم ص٢٢٥ ، ٢٢٦ ، وتصريف الأفعال والأسماء على ضوء أساليب القرآن ص٢٣٨ ، وانظر ص(٣٣٠) حاشية (١) .

سورة الأعراف / ٣٤/أ

قرأ ابن عامر ﴿قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] بياء وتاء ، وقرأه الباقون بتاء واحدة[١] ، وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى ، وشدده الباقون ممن قرأه بتاء واحدة .

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥] هنا وكذلك ﴿تُخْرَجُونَ﴾ فى الروم [١٩] والزخرف [١١] و ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ فى الجاثية [٣٥] بفتح التاء والياء ، وضم الراء فى الأربعة .

وقرأهن الباقون بضم التاء والياء ، وفتح الراء ، إلا ابن ذكوان قرأهما هنا وفى الزخرف بفتح التاء وضم الراء ، ولم يختلف فى الثانى من الروم وهو ﴿إِذَا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥] .

قرأ نافع وابن عامر والكسائى ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ﴾ [٢٦] بالنصب ، ورفعه الباقون[٢] . قرأ نافع ﴿خَالِصَةً﴾ [٣٢] رفعاً ، ونصبها الباقون[٣] .

---

(١) وهو فى جميع المصاحف بتاء من غير ياء عدا مصحف أهل الشام فهو فيه بالياء والتاء . انظر المقنع ص١٠٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ص١١٩ ، والمصاحف ٢٦٧/١ .

(٢) قوله (قرأ نافع وابن عامر والكسائى ﴿ولباس التقوي﴾ [٢٦] بالنصب ، ورفعه الباقون) ساقط من (س) .

(٣) الرفع على أنه خبر لـ﴿هي﴾ فى قوله ﴿قل هي﴾ ويكون قوله ﴿للذين آمنوا﴾ متعلقاً بـ﴿خالصة﴾ وكذلك ﴿يوم القيامة﴾ ، وقوله ﴿فى الحياة الدنيا﴾ متعلق بـ﴿آمنوا﴾ والمعنى : قل الطيبات خالصةٌ للمؤمنين فى الدنيا يوم القيامة ، أى تخلص يوم القيامة لم آمن فى الدنيا ، وإن شاركهم فيها الكفار فى الدنيا . أو أن ﴿خالصة﴾ خبر ثان ، والأول قوله ﴿للذين آمنوا﴾ وقوله ﴿فى الحياة الدنيا﴾ متعلق باستقرار مقدر ، و﴿يوم القيامة﴾ معمول لـ﴿خالصة﴾ ، والتقدير : قل الطيبات مستقرة أو كائنة للذين آمنوا فى الحياة الدنيا ، وهى خالصة لهم يوم القيامة ، وإن شاركهم فيها الكفار فى الدنيا =

قرأ حمزة﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾[٣٣] بإسكان الياء ، وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون[١] .

قرأ ابن عامر وحمزة﴿عَنْ ءَايَتِيَ الَّذِينَ﴾[١٤٦] بإسكان الياء وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾[١٤٤] بفتح الياء ، وسكنها الباقون ، وحذفوها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وهذه الياءات ثابته فى الوقف

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[٥٩] و﴿مِن بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾[١٥٠] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون .

قرأ حفص﴿مَعِيَ بَنِيَ إِسْرَائِيلَ﴾[١٠٥] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

وقد تقدم أصل﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾[١٥٦] [٢] .

قرأ أبوبكر﴿وَلَكِنَّ لَا تَعْلَمُونَ﴾[٣٨] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ حمزة والكسائى﴿لَا تُفَتَّحُ﴾[٤٠] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء ، وخففه أبوعمرو وحمزة والكسائى ، وشدده الباقون .

قرأ ابن عامر﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾[٤٣] بغير واو ، وأثبتها الباقون/[٣] . قرأ الكسائى﴿قَالُوا نَعَمْ﴾[٤٤وغيرها] بكسر العين حيث وقع ، وفتحها الباقون . ٣٤/ب

= والنصب على أنه حال من المضمر فى﴿للذين آمنوا﴾ والتقدير : قل هى ثابتة للذين آمنوا فى حال خلوصها لهم يوم القيامة . انظر معانى القرآن للفراء ٣٧٧/١ ، وللزجاج ٣٣٣/٢ ، والحجة للقراء السبعة ١٣/٤ ، ومشكل إعراب القرآن ٢٨٨/١ ، والدر المصون ٣٠١/٥ .

(١) لفظ (الباقون) ساقط من الأصل .

(٢) ص(٣١٧) .

(٣) الواو عاطفة أو للحال ، ومن حذفها فللاستئناف ، أو استغناءً عنها لاتصال الجملة الثانية بالأولى فى المعنى ، وهى ثابتة فى جميع المصاحف عدا مصحف أهل الشام . انظر التبيان ٥٦٩/١ ، =

قرأ البزى وابن عامر وحمزة والكسائى ﴿أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ﴾ بتشديد ﴿أَنَّ﴾ ونصب ﴿لَعْنَةَ﴾ وخفف الباقون ﴿أَنْ﴾ ورفعوا ﴿لَعْنَةُ﴾ .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى ﴿يُغْشِى اللَّيْلَ﴾ [٥٤] هنا وفى الرعد[٣] بفتح الغين وتشديد الشين ، وقرأ الباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين فيهما .

قرأ ابن عامر ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ برفع الأربعة ، هنا وفى النحل [١٢] وقرأها الباقون فيهما بالنصب ، إلا أنهم كسروا تاء ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ والكسرة علامة النصب ، ووافق حفص ابن عامر على رفع ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ فى النحل خاصة .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿نُشُرًا﴾ [٥٧] بضم النون والشين ، حيث وقع ، وابن عامر مثلهم غير أنه سكن الشين ، وحمزة والكسائى مثله ، غير أنهما فتحا النون ، وقرأ عاصم ﴿بُشْرًا﴾ بباء مضمومة وإسكان الشين جمع (بشير)[1] .

= والفريد ٣٠٢/٢ ، والمقنع ص١٠٧ وقوله : (قرأ ابن عامر ﴿ما كنا لنهتدي﴾ بغير واو . وأثبتها الباقون) ساقط من (س) بسبب انتقال النظر .

(١) من قرأ ﴿نُشُرًا﴾ فهو جمع (نشور) بمعنى (ناشر) -كطهور بمعنى طاهر- فالريح ناشرة للأرض أى محيية لها ، أو بمعنى (منشور) -كركوب بمعنى مركوب- فالريح منشورة أى مبعوثة بأمر الله . ومن قرأ ﴿نُشْرًا﴾ فهو كالسابق ، وأسكن الشين استخفافاً كرسول ورسْل .

ومن قرأ ﴿نَشْرًا﴾ فهو مصدر عمل فيه معنى ماقبله وهو قوله ﴿وهو الذى يرسل الرياح﴾ كأنه قال : وهو الذى نشر الرياح نَشْراً ، ويجوز أن يكون المصدر فى موضع الحال من الرياح ، أو يكون المراد به المفعول كقوله تعالى ﴿هذا خلق الله﴾ أى مخلوقه .

ومن قرأ ﴿بُشْرًا﴾ فهو كما ذكر المؤلف ، وأصل الشين فيه الضم ، لكن أسكنت تخفيفاً . انظر شرح الهداية ٣٠٣/٢ ، والكشف ٤٦٥/١ ، والمختار ٤١/ب ، والدر المصون ٣٤٦/٥ .

قرأ الكسائى﴿مَالَكُم مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ﴾[٥٩وغيرها] بخفض﴿غَيْرِه﴾حيث وقع ورفعه الباقون[١] .

قرأ أبوعمرو﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٦٢] بإسكان الباء ، وتخفيف اللام ، حيث وقع وفتح الباقون الباء ، وشددوا اللام .

قرأ ابن عامر فى قصة صالح﴿وَقَالَ الملأ﴾ بالواو ، وحذفها الباقون[٢] .

قرأ نافع وحفص﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾[٨١] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ، وقرأ الباقون بالاستفهام ، وقد ذكرت أصولهم فى باب الهمز[٣] .

قرأ الحرميان وابن عامر﴿أَوَ أَمِنَ﴾[٩٨] بإسكان الواو ، وفتحها الباقون[٤] ، وقد تقدم مذهب ورش فى نقل الحركة[٥] .

قرأ نافع﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ﴾ بياء[٦] مفتوحة مشددة بعد اللام ، والباقون يلفظون بألف بعدها وهى فى الخط ياء .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر﴿أَرْجِه﴾[١١١] هنا ، وفى الشعراء [٣٦] بالهمز ، وقرأه الباقون بغير همز .

---

(١) الخفض على النعت أو البدل من (إله) لفظاً ، والرفع على النعت أو البدل من موضع﴿إله﴾ لأن موضعه رفع على الابتداء أو الفاعلية ، أى : مالكم إلهٌ غيرُه .

انظر إعراب القرآن للنحاس ١٣٤/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ١٨٩/١ ، الدر المصون ٣٥٤/٥ .

(٢) والواو ثابتة فى مصاحف أهل الشام ، ومحذوفة فى غيرها . انظر المقنع ص١٠٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ص١١٩ ، والمصاحف ٢٦٧/١ .

(٣) فى صفحة (٢٢٢) .

فى (ت) : (فى باب الهمزتين) .

(٤) من قرأ بإسكان الواو فـ(أوْ) بكاملها حرف عطف ومعناها التقسيم ، ومن قرأ بفتحتها فهى واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام مقدمة عليها لفظاً وإن كانت بعدها تقديراً . انظر الكشف ٤٦٨/١ ، وحجة القراءات ص٢٨٩ ، والتبيان ٥٨٤/١ ، والدر المصون ٣٩٢/٥ .

(٥) فى صفحة (٢٣٥) .

(٦) فى (ت) و (س) : (بياء واحدة) .

وضم الهاء موصولة بواو ابن كثير وهشام ، وضمها مختلسة أبوعمرو ، وكسرها مختلسة[1] قالون .

وابن ذكوان قرأها كقالون غير أنه زاد همزة[2]، وسكنها عاصم وحمزة ، وكسرها موصولة بياء ورش والكسائى ، ولم يثبت أحد الواو والياء فى الوقف، وقد تقدم أصل الروم والإشمام فى بابه[3] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿بِكُلِّ سَٰحِرٍ﴾ [١١٢] هنا وفى يونس [٧٩] بفتح الحاء مشددة ، وألف بعدها على وزن (فَعَّال) وقرأ الباقون بألف قبل الحاء ، وكسر الحاء مخففة على وزن (فَاعِل) ولم يختلف فى الشعراء أنه على وزن (فَعَّال)[4] وقد ذكرت الإمالة فى بابها [5].

قرأ الحرميان وحفص ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ، وقرا الباقون بالاستفهام[6] . وقد ذكرت أصولهم فى باب الهمز [7]. ولم يختلف فى الشعراء أنه بالاستفهام .

قرأ حفص ﴿تَلْقَفُ﴾ [١١٧] هنا وفى طه [٦٩] والشعراء [٤٥] بإسكان اللام وتخفيف القاف ، وفتح الباقون اللام[8] وشددوا القاف فيهن ، وقد ذكرت تشديد البزى التاء فيهن[9] .

---

(١) سقط من (ت) : (أبو عمرو وكسرها مختلسة) بسبب انتقال النظر .

(٢) قوله : (قرأها كقالون غير أنه زاد همزة) ساقط من (ز) و (ت) و (س) .

(٣) وهو باب الوقف على أواخر الكلم ، ص(٢٨٣) .

(٤) فى قوله تعالى ﴿يأتوك بكل سحار عليم﴾ آية ٣٧ .

(٥) ص (٢٦٧) .

(٦) سقط من (س) من قوله : (وقرأ الباقون بألف قبل الحاء . . . إلى قوله : وقرأ الباقون بالاستفهام) .

(٧) باب الهمزتين فى كلمة وفى كلمتين ص (٢٢٣) .

(٨) قوله : (وتخفيف القاف وفتح الباقون اللام) ساقط من (س) بسبب انتقال النظر .

(٩) فى سورة البقرة ص (٣٢٨) .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى ﴿ءَامَنتُم﴾[١٢٣] هنا وفى طه [٧١] والشعراء[(١)][٤٩] بهمزتين محققتين ، بعدهما ألف ، على الاستفهام [(١)]، وقرأ حفص فيهن بهمزة واحدة ، بعدها ألف ، على الخبر .

وقرأ الباقون فيهن بالاستفهام ، يحققون الأولى ويسهلون الثانية ، وألف بعدها ، إلا قنبلاً وافق حفصاً فى طه على الخبر ، ومضى مع الجماعة على الاستفهام هنا وفى الشعراء ، غير أنه يبدل الأولى فى هذه السورة واواً فى الوصل خاصة[(٢)] ، فإذا ابتدأ حققها .

ولم يدخل أحد ممن سهل الثانية بين الهمزتين ألفاً ، كما فعل فى ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[البقرة ٦] ونحوه ، لأنه لو فعل ذلك كان كأنه قد جمع بين أربع ألفات فى أول كلمة ، لشبه الهمزة المفتوحة المسهلة بالألف ، وذلك ثقيل غير مستعمل .

قرأ الحرميان ﴿سَنُقَتِّلُ﴾[١٢٧] بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة ، وضم الباقون النون وفتحوا القاف وكسروا التاء مشددة .

قرأ ابن عامر وأبوبكر ﴿يَعْرِشُونَ﴾[١٣٧] هنا وفى النحل [٦٨] بضم الراء وكسرها الباقون .

قرأ حمزة/ والكسائى ﴿يَعْكُفُونَ﴾[١٣٨] بكسر الكاف ، وضمها الباقون. ٣٥/ب

قرأ ابن عامر ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكُمْ﴾[١٤١] بألف بين الجيم والكاف ، وقرأ الباقون بياء، ونون وألف بينهما .

قرأ نافع ﴿يُقَتِّلُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مخففة ، وضم الباقون الياء وفتحوا القاف وكسروا التاء مشددة .

---

(١) فى (ز) : أخر قوله : (هنا وفى طه والشعراء) بعد قوله (على الاستفهام) .

(٢) وكذلك فى سورة الملك فى قوله تعالى ﴿النشور ءامنتم﴾ آية ١٦ ، وقد ذكره المؤلف فى سورته ص (٥٣٩) .

قرأ حمزة والكسائى﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾[١٤٣] بالمد وهمزة مفتوحة بعد المد من غير تنوين ، وقرأ الباقون بتنوين الكاف من غير مد ولا همز(١) .

قرأ الحرميان﴿بِرِسَالَتِي﴾[١٤٤] بغير ألف على التوحيد ، وقرأ الباقون بألف على الجمع .

قرأ حمزة والكسائى﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾[١٤٦] بفتح الراء والشين ، وضم الباقون الراء وسكنوا الشين .

قرأ حمزة والكسائى﴿مِنْ حُلِيِّهِم﴾[١٤٨] بكسر الحاء ، وضمها الباقون(٢).

قرأ حمزة والكسائى﴿لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾[١٤٩] بالتاء فيهما ونصب﴿رَبَّنَا﴾ ، وقرأهما الباقون بالياء ورفع﴿رَبُّنَا﴾ .

قرأ ابن عامر وأبوبكر وحمزة والكسائى﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ﴾[١٥٠] هنا وفى طه [٩٤] بكسر الميم ، وفتحها الباقون فيهما(٣) .

---

(١) وجه من قرأ﴿دكاء﴾ أنه مأخوذ من قولهم ناقة دكاء ، أى مستوية الظهر لاسنام لها ، فـ﴿جعله دكاء﴾ أى صيره مثل ناقة دكاء ، انحط من علوه وارتفاعه تعظيماً لله وخضوعاً له .

ووجه من قرأ﴿دكاً﴾ أنه مصدر على المعنى ، والتقدير : دكه دكاً ، والمعنى جعله مفتتاً مسحوقاً مستوياً بالأرض . انظر معانى القرآن للأخفش ٣٣٦/١ ، وإيجاز البيان عن معانى القرآن ٢٧٧/١ ، والحجة للقراء السبعة ٧٥/٤ ، والنكت والعيون ٢٥٨/٢ ، والدر المصون ٤٥٠/٥ ، وسفرالسعادة وسفير الإفادة ١٠٥٤/٢ .

(٢) من قرأ (حُلِى) فهو جمع (حَلْى) وأصله (حُلُوى) على وزن (فُعُول) اجتمعت الواو والياء والأولى ساكنة فأبدلت الواو ياء ، وأدغمت فى الياء ، وكسرت اللام لمناسبة الياء ، فصار (حُلِى) ومن قرأ (حِلِى) فهو كسابقه إلا أنه كسر الحاء إتباعاً لكسرة اللام .

انظر الممتع فى التصريف ٥٥١/٢ ، والبيان والتعريف ٢٨٢/١ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال فى القرآن الكريم ص(٨٦) .

(٣) وجه الفتح جعل﴿ابنَ أمَ﴾ اسماً واحداً مركباً مبنياً على الفتح ، لكثرة الاستعمال كخمسة عشر . قال ابن مالك فى الألفية ص(٥٣) :

وفتحٌ أو كسرٌ وحذف اليا استمر ... فى يا ابن أمَّ يا ابن عمَّ لامفر =

قرأ ابن عامر﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾[١٥٧] بفتح الهمزة والصاد ، وألف بعد الهمزة وأخرى بعد الصاد ، على الجمع ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد ، وحذف الألفين[١] على التوحيد .

قرأ نافع وابن عامر﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾[١٦١] بتاء مضمومة وفتح الفاء ، وقرأه الباقون بنون مفتوحة وكسر الفاء .

قرأ أبو عمرو﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بغير همز[٢] على وزن (قضاياكم) كالتى فى البقرة ، وقرأ ابن عامر﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وهمزة مفتوحة وتاء مرفوعة على التوحيد ، وقرأ نافع مثله إلا أنه زاد ألفاً بعد الهمزة على الجمع ، وقرأه الباقون كنافع ، غير أنهم كسروا التاء .

قرأ حفص﴿مَعْذِرَةً إِلَىٰ﴾[٣][١٦٤]نصباً ، ورفعها الباقون[٤] . قرأ نافع﴿بِعَذَابٍ بِئِيسٍ﴾[١٦٥] بكسرالباء ، وياء ساكنة بين الباء والسين ، وقرأ ابن عامر مثله ، غير أنه جعل مكان الياء همزة ساكنة .

وقرأ الباقون﴿بَئِيسٍ﴾ بفتح الباء/ وهمزة مكسورة بعدها ، وياء ساكنة بعد الهمزة ، على وزن (فَعِيْل)[٥] . ٣٦/أ

= وانظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٣٧٨/٢ ، والحجة للقراء السبعة ٨٩/٤ ، وشرح الأشمونى على الألفية ٢٣٢/٣ .

(١) قوله : (وحذف الألفين) ساقط من (ت) .

(٢) قوله (بغير همز) ساقط من (ز) .

(٣) لفظ (إلى) ساقط من (ز) و (ت) .

(٤) النصب على أنه مفعول لأجله والتقدير : وعظنا للمعذرة ، أو على المصدر ، والتقدير : نعتذر من فعلهم معذرة إلى ربكم . والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : موعظتنا معذرة .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢١٠/١ ، والتبيان ٦٠٠/١ ، ومشكل إعراب القرآن ٣٠٤/١ .

(٥) فى الأصل : على وزن (فيل) ولا يصح ، والصواب (فَعِيل) كما فى بقية النسخ .

واختلف عن أبى بكر ، فروى عنه كالباقين ، وروى عنه﴿ بَيْئَسٍ﴾ على وزن (فَيْعَل)[1] وبالوجهين قرأت له[2] .

قرأ أبو بكر﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾[3][١٧٠] بإسكان الميم ، وتخفيف السين ، وفتح الباقون الميم ، وشددوا السين .

قرأ نافع وأبوعمرو وابن عامر﴿ مِن ظُهُورِهِم ذُرِّيَّتَهُم﴾[١٧٢] بألف وكسر التاء ، على الجمع ، وكسرتها علامة النصب ، وقرأ الباقون بحذف الألف ونصب التاء ، على التوحيد .

قرأ أبو عمرو﴿أَن تَقُولُوا ﴾ ﴿أَوْ تَقُولُوا ﴾[١٧٣] بالياء ، وقرأهما الباقون بالتاء .

قرأ حمزة﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٨٠] هنا وفى النحل [١٠٣] وحم السجدة [٤٠] بفتح الياء والحاء ، وضم الباقون الياء وكسروا الحاء فيهن ، غير أن الكسائى وافق حمزة فى النحل قط .

قرأ الحرميان وابن عامر﴿وَيَذَرُهُم﴾[١٨٦] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء، وجزم الراء حمزة والكسائى ، ورفعها الباقون .

---

(١) فى الأصل : على وزن(فعيل) ولا يصح ، والصواب (فَيعَل) كما فى بقية النسخ .

(٢) من قرأ﴿بِئْسٍ﴾ بإسكان الهمزة فعلى أنه فعل ماض جعل اسماً ووصف به العذاب ، فأعرب .

ومن قرأ﴿بيسٍ﴾ فهو كالقراءة السابقة إلا أنه خفف الهمزة بإبدالها ياء ، أو أن أصله﴿بئيس﴾ كالقراءة المشهورة ، فخفف الهمزة ، فالتقى ياءان ، ثم كسر الباء إتباعاً ، فاستثقل توالى يائين بعد كسرة ، فحذفت الياء المكسورة فصار اللفظ﴿بيس﴾ .

ومن قرأ﴿بئيسٍ﴾ فهو وصف على وزن (فعيل) كـ(شديد) وهو للمبالغة ، وأصله فاعل . أو هو مصدر وصف به ، أى بعذاب ذى بأس بئيس .

ومن قرأ﴿بَيئَس﴾ فهو وصف على وزن (فَيعَل) مثل (ضيغم) وهو كثير فى الأوصاف قال امرؤ القيس الكندى : كلاهما كان رئيساً بَيئساً يضرب فى يوم الهياج القَوْنَسَا

انظر شرح الهداية ٣١٣/٢ ، والحجة للقراء السبعة ١٠٠/٤ ، والدر المصون ٤٩٦/٥ .

(٣) لفظ (بالكتاب) ساقط من (ت)

قرأ نافع وأبوبكر ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَآءَ﴾[١٩٠]بكسر الشين وإسكان الراء ، وتنوين الكاف من غير مد ولا همز ، وقرأ الباقون بضم الشين وفتح الراء ، ومدة وهمزة مفتوحة من غير تنوين ، جمع (شريك) .

قرأ نافع﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣] هنا و﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ فى الشعراء [٢٢٤] بإسكان التاء وفتح الباء ، وقرأهما الباقون بفتح التاء مشددة ، وكسر الباء .

قرأ هشام﴿كِيدُونِ﴾[١٩٥] بياء فى الحالين ، وأثبتها أبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائى﴿طَٰٓئِفٌ﴾[٢٠١] بياء ساكنة بين الطاء والفاء ، وقرأ الباقون بألف ، وهمزة مكسورة/ بينهما . ٣٦/ب

قرأ نافع﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾[٢٠٢]بضم الياء ، وكسر الميم ، وفتح الباقون الياء ، وضموا الميم .

فيها سبع ياءات إضافة ، ومحذوفة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

سورة الأنفال

قرأ نافع﴿ مُرْدِفِينَ ﴾[٩] بفتح الدال ، وكسرها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ﴾[١١] بفتح الياء والشين ، وإسكان الغين ، وألف بعد الشين ، وقرأه نافع بضم الياء ، وإسكان الغين ، وكسر الشين ، وياء ساكنة بعدها ، وقرأ الباقون مثله ، غير أنهم فتحوا الغين ، وشددوا الشين .

ورفع﴿ النُّعَاسَ ﴾ابن كثير وأبو عمرو ، ونصبه الباقون . قرأ الحرميان وأبو عمرو﴿وَأَنَّ اللهَ مُوهِنُ﴾[١٨] بفتح الواو ، وتشديد الهاء ، وسكن الباقون الواو[١] ، وخففوا[٢] الهاء .

وحذف حفص تنوينه ، وخفض﴿ كَيْدِ ﴾ ونونه الباقون ، ونصبوا﴿كَيْدَ﴾ .

قرأ نافع وابن عامر وحفص﴿وَأَنَّ اللهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[١٩] بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون[٣] .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو﴿بِالْعُدْوَةِ﴾[٤٢] فى الموضعين بكسر العين ، وضمها الباقون فيهما .

قرأ نافع والبزى وأبو بكر﴿مَنْ حَيَّ﴾ بياءين ، مكسورة ومفتوحة ، وقرأ الباقون بياء واحدة مفتوحة مشددة[٤] .

---

(١) لفظ (الواو) ساقط من (ز) و (ت) .

(٢) فى الأصل (وخفضوا) ولا يستقيم .

(٣) الفتح على تقدير لام التعليل ، أى : ولن تغنى عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت وذلك لأن الله مع المؤمنين . والكسر على الاستئناف والابتداء . انظر إعراب القرآن للنحاس ١٨٣/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٣/١ ، والفريد ٤١٤/٢ .

(٤) من قرأ﴿حى﴾ بياء واحدة فأصله (حَيى) بيائين فأدغم الياء الأولى فى الثانية ، لأنهما مثلان متحركان بحركة لازمة فى كلمة .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[٤٨] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون .

قرأ ابن عامر ﴿إِذْ يَتَوَفَّىٰ﴾[٥٠] بتاءين ، وقرأه الباقون بياء وتاء ، وقد ذكرنا أصل الإدغام فى بابه(١) .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾[٥٩] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء ، وقد ذكر فتح السين وكسرها فى البقرة(٢) .

قرأ ابن عامر ﴿سَبَقُوٓا إِنَّهُمْ﴾ بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون (٣) . قرأ أبو بكر ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾[٦١] بكسر السين ، وفتحها الباقون .

قرأ الحرميان/ وابن عامر ﴿يَكُنْ مِّنكُم مِّاْئَةٌ﴾(٤)[٦٥] و﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ﴾[٦٦] بالتاء(٥) ، وقرأهما الكوفيون بالياء ، وقرأ أبوعمرو الأول بالياء والثانى بالتاء . ٣٧/أ

قرأ عاصم وحمزة ﴿ضَعْفًا﴾ هنا وفى ثلثة مواضع فى الروم [٥٤] بفتح الضاد ، إلا أن حفصاً كان يختار الضم فى الروم ، وروايته الفتح ، وبالوجهين

ومن قرأ ﴿حَيِىَ﴾ بيائين جاء بالفعل على الأصل ، ونظر إلى الحركة الثانية كالعارضة لوجودها فى الماضى دون المضارع . قال ابن مالك فى الألفية ص(٨٧) :

وحيى افكك وادّغم دون حذر . . . . . .

انظر الكشف ٤٩٢/١ ، وشرح المكودى ص٣٥٣ ، والدر المصون ٦١٣/٥ ، ٦١٤ .

(١) انظر صفحة (٢٥٢) .

(٢) انظر صفحة (٣٣٠) .

(٣) وجه الفتح إضمار اللام وحذفها ، أى ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا لأنهم لايعجزون . ووجه الكسر الاستئناف والقطع مماقبله . انظر مشكل إعراب القرآن ٣١٩/١ ، والفريد ٤٣٣/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٣٩١/١ .

(٤) فى (ز)و (ت) :﴿وإن يكن منكم مائة﴾ .

(٥) لفظ (بالتاء) ساقط من الأصل .

قرأت له فيهما[1] ، وضمها الباقون فيهما .

قرأ أبوعمرو﴿ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ ﴾[٦٧] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ أبوعمرو﴿قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾[٧٠] بضم الهمزة ، وفتح السين ، وألف بعدها ، وفتح الباقون الهمزة ، وسكنوا السين ، وحذفوا الألف[2] ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[3] .

قرأ حمزة﴿ مِن وَلَٰيَتِهِم ﴾[٧٢] بكسر الواو ، وفتحها الباقون . فيها ياءا إضافة مختلف فيهما ، وقد ذكرتا ، وليس فيها محذوفة .

---

(١) وبهما أخذ أيضاً أبو عمرو الدانى حيث قال : «وبالوجهين آخذ فى روايته لأتابع عاصماً على قراءته ، وأوافق حفصاً على اختياره »التيسير ص١٧٦ ، وروى ابن الجزرى من طرق عن حفص أنه قال : «ما خالفت عاصماً فى شيء من القرآن إلا فى هذا الحرف » قال : «وقد صح عنه الفتح والضم جميعاً فروى عنه عبيد وأبو الربيع الزهرانى والفيل عن عمرو عنه الفتح رواية ، وروى عنه ابن هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو عنه الضم اختياراً . . قال: وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ » النشر٢/٣٤٥.

(٢) سبق توجيه نظيرها فى سورة البقرة فى قوله تعالى﴿وإن يأتوكم أسرى تفدوهم﴾ آية٨٥ .

(٣) انظر ص(٢٦٤) .

سورة التوبة

قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿أَيِمَّةَ﴾ [١٢وغيرها]بتحقيق الهمزتين حيث وقع ، وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياءً [١] ، ولم يحل[٢] أحد بينهما بألف[٣] .

قرأ ابن عامر﴿ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ﴾ بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون [٤] . قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿أَن يَعْمُرُوا مَسَٰجِدَ اللهِ﴾[١٧] بإسكان السين ، وحذف الألف ، على التوحيد ، وقرأ الباقون بفتح السين ، وألف بعدها ، على الجمع، ولم يختلف فى غيره .

قرأ أبوبكر﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ بألف على الجمع ، وحذفها الباقون على االتوحيد ، ولم يختلف فى غيره .

---

(١) إبدال الهمزة الثانية ياءً فى لفظ (أئمة) هو أحد الوجهين فى تغييرها ، وذكره أيضاً أبو العز فى الإرشاد ص(٣٥٠) وأبو الأصبغ فى تحصيل الهمزتين ص١٣٢ وغيره ، والوجه الثانى وهو قول الجمهور أنها تسهل بين بين على الأصل فى باب الهمزتين من كلمة .

انظر التيسير ص١١٧ وحرز الأمانيص١٦ والاقناع١/٣٧٠ والتذكرة٢/٣٥٦ وغاية الاختصار١/٢٢٨ وغيرها والوجهان فى تغييرها صحيحان مقروء بهما .

قال ابن الجزرى : « . . والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة أعنى التحقيق ، وبين بين ، والياء المحضة عن العرب ، وصحته فى الرواية كما ذكرناه عمن تقدم ولكل وجه فى العربية سائغ قبوله ، وا لله تعالى أعلم » النشر١/٣٨٠ .

(٢) فى (ت) : (ولم يفصل أحد . .) .

(٣) إلا هشاماً فله الوجهان الإدخال وعدمه ، انظر التيسير ١٧٧ ، وحرز الأمانى ص١٦ ، وغاية الاختصار ١/٢٢٨ ، والنشر ١/٣٨٠ ، والاتحاف ٢/٨٧ .

(٤) الكسر على أنه مصدر آمن يؤمن إيماناً ، أى ليسوا مؤمنين ، أو لايؤمنون فى أنفسهم أى: لايعطون أماناً بعد نكثهم وطعنهم .

والفتح على أنه جمع يمين وهو مناسب للنكث ، والمعنى : أنهم لايؤنون بالأيمان وإن صدرت منهم وثبتت . انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٤٣٥ والموضح ٢/٥٨٨ والكشف ١/٥٠٠ وتفسير القرطبى ٨/٥٥ ، والكشف والبيان للثعلبى٦/١٤٤/أ ، وأحكام القرآن للجصاص ٤/٢٧٧ .

قرأ عاصم والكسائى﴿ عُزَيرٌ ﴾[٣٠] بالتنوين ، وحذفه الباقون . قرأ عاصم﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ بكسر الهاء ، وهمزة مضمومة بعدها ، وضم الباقون الهاء/ من غير همز بعدها . ٣٧/ب

قرأ ورش﴿النَّسِيٓءُ﴾[٣٧] بياء مرفوعة مشددة ، وقرأ الباقون بياء ساكنة بعدها همزة مرفوعة[١] .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بضم الياء ، وفتح الضاد ، وفتح الباقون الياء ، وكسروا الضاد .

قرأ حمزة والكسائى﴿ أَن تُقْبَلَ مِنهُم ﴾[٥٤] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء.

قرأ حمزة﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ﴾[٦١] بالخفض ، ورفعها الباقون .

قرأ عاصم﴿إِن نَّعْفُ﴾[٦٦] بنون مفتوحة ، وضم الفاء﴿نُعَذِّبْ﴾ بنون مضمومة ، وكسر الذال﴿طَآئِفَةً﴾ نصباً ، وقرأ الباقون﴿يُعْفَ﴾ بياء مضمومة، وفتح الفاء﴿تُعَذَّبْ﴾ بتاء مضمومة ، وفتح الذال﴿طَآئِفَةٌ﴾ رفعاً .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى﴿مِعِىَ أَبَدًا﴾[٨٣] بإسكان الياء ، وفتحها الباقون . وفتح حفص﴿مَعِىَ عَدُوًّا﴾ وأسكنها[٢] الباقون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿دَآئِرَةُ السَّوْءِ﴾[٩٨] هنا وفى الفتح [٦] بضم السين ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف فى غيره .

---

(١) من قرأ بالهمز ، فعلى الأصل وهو مصدر على وزن (فَعِيل) بمعنى التأخير . من قولهم «نسأت الإبل عن الحوض» إذا أخرتها ، ، والمعنى : تأخير حرمة الشهر الحرام .

ومن قرأ بغير همز ، فأصله الهمز كالقراءة الأخرى ، ثم أبدلت الهمزة ياء من أجل الياء التى قبلها ، وأدغمت الياء الأولى فيها على الأصل فى الهمزة المتحركة التى قبلها ياء زائدة أو واو زائدة .

انظر معانى القرآن للفراء ٤٣٦/١ ، وشرح الهداية ٣٣٠/٢ وبصائر ذوى التمييز ٤٣/٥ والصحاح (نسأ) ٧٦/١ وشرح الشافية للرضى ٣٢/٣ .

(٢) فى (ز)و (ت) : (وسكّنها) .

قرأ ورش﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾[٩٩] بضم الراء ، وسكنها الباقون ، ولم يختلف فى ﴿قُرُبَاتٍ﴾ .

قرأ ابن كثير﴿مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾[١] عند رأس المائة ، بزيادة﴿مِن﴾ وخفض التاء ، وحذفها الباقون ، ونصبو التاء[٢] .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾[١٠٣] هنا و﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ فى هود [٨٧] بالتوحيد ونصب التاء هنا ، وقرأ[٣] الباقون بالجمع وكسر التاء هنا[٤] ، والكسرة علامة النصب ، ولم يختلف فى رفع التاء فى هود .

قرأ نافع وحفص[٥] وحمزة والكسائى﴿مُرْجَوْنَ﴾[١٠٦] هنا ، و﴿تُرْجِى﴾فى الأحزاب[٥١] بغير همز ، وهمزها الباقون .

قرأ نافع وابن عامر﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾[١٠٧] بغير واو عطف ، وأثبتها الباقون[٦] .

قرأ نافع وابن عامر﴿أفمن أسس بنيانه﴾ ﴿أَمَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾[٧][١٠٩] بضم الهمزة وكسر السين الأولى فى الفعلين ، ورفع﴿بُنْيَانُهُ﴾ فى الموضعين ، وقرأهما الباقون بفتح الهمزة والسين ، ونصب﴿بُنْيَانَهُ﴾ فى الموضعين .

---

(١) فى (ز) و (س) :﴿تجرى من تحتها الأنهار﴾ .

(٢) وهى مرسومة بثبوت﴿من﴾ فى مصحف أهل مكة ، وبعدم ثبوتها فى بقية مصاحف الأمصار . انظر المقنع ص١٠٨ ، وشرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب القصائد ص٢٩ ، والمصاحف ٢٧٣/١ ، ومتشابه القرآن للكسائى ص٧٠ .

(٣) فى (ز) : (وقرأهما) .

(٤) قوله : (وقرأ الباقون بالجمع وكسر التاء هنا) ساقط من (س) بسبب انتقال النظر .

(٥) لفظ (حفص) ساقط من (ت) .

(٦) هذا نظير قوله تعالى﴿قالوا أتخذ الله ولداً﴾ فى البقرة آية ١١٦ . وانظر المقنع ص١٠٨ ، وعقيلة أتراب القصائد ص٣٢٢ ضمن إتحاف البررة بالمتون العشرة .

(٧) قوله تعالى :﴿أمن أسس بنيانه﴾ ساقط من (س) .

قرأ ابن عامر وأبوبكر وحمزة﴿شَفَا جُرُفٍ﴾ بإسكان الراء ، وضمها الباقون . وأمال قالون وأبوعمرو وابن ذكوان[1] وأبو بكر والكسائى﴿هَارٍ﴾ وقرأ ورش بين اللفظين ، وفتحه الباقون .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة﴿إِلَّا أَن تَقَطَّعَ﴾[١١٠] بفتح التاء ، وضمها الباقون .

قرأ حمزة والكسائى/﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[١١١] بضم الياء وفتح التاء فى ٣٨/أ
الأول ، وفتح الياء وضم التاء فى الثانى ، وقرأ الباقون ضد ذلك .

قرأ حفص وحمزة﴿ كَادَ يَزِيغُ﴾[١١٧] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ حمزة﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾[١٢٦] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

فيها ياءا إضافة مختلف فيهما ، وقد ذكرتا ، وليس فيها محذوفة .

---

(١) ولقالون وابن ذكوان الوجهان الفتح والإمالة . انظر إرشاد المبتدى ص٣٥٦ ، وغاية الاختصار ٥١١/٢ ، والمبسوط ص١٠٤ ، وجامع البيان ١٦٢/أ ، وحرز الأمانى ٢٦ ، والتيسير١٢٠ ، والنشر ٥٧/٢ .

سورة يونس عليه السلام[1]

فتح قالون وابن كثير وحفص راء ﴿الٓرٰ﴾ و﴿الٓمٓرٰ﴾ حيث وقع ، وقرأها ورش بين اللفظين ، وأمالها الباقون .

قرأ ابن كثير والكوفيون ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ﴾ [٢] بفتح السين ، وألف بعدها وكسر الحاء ، وقرأ الباقون بكسر السين ، وحذف الألف ، وإسكان الحاء .

قرأ قنبل ﴿ضِيَآءً﴾ [٥وغيرها] بهمزة مفتوحة بعد الضاد ، حيث وقع ، وقرأ الباقون بياء بعدها[2] .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وحفص ﴿يُفَصِّلُ الْآيَٰتِ﴾[3] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون .

قرأ ابن عامر ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ﴾ [١١] بفتح القاف والضاد ، وألف بعدها في اللفظ ﴿أَجَلَهُمْ﴾ نصباً ، وقرأ الباقون بضم القاف ، وكسر الضاد ، وياء مفتوحة بعدها ﴿أَجَلُهُمْ﴾ رفعاً .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ﴾ و﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [١٥] بفتح الياءين وسكنهما الباقون .

---

(١) قوله (عليه السلام) مثبت في (ت) فقط .

(٢) هذا اللفظ يحتمل أن يكون مصدراً كما هو الظاهر ، ويحتمل أن يكون جمعاً لضوء كسوط وسياط ، وعلى كلٍ ، فالياء فيه بدل من واو ، فأصله (ضِوَاء) قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وقبل ألف ، وقراءة قنبل (ضئاء) بإبدال الياء همزة ، فيها قلب مكاني حيث قدمت اللام التي هي الهمزة إلى مكان العين التي أصلها واو ، وأخرت العين ، فلما تطرفت الواو بعد ألف زائدة قلبت همزة كما فعلوا في (سماء) وشبهه .

انظر المخصص لابن سيده ٥٠/٩ ، والدر المصون ١٥١/٦ ، والبيان والتعريف ٣٣٤/١ ، والمغني في تصريف الأفعال ص٥٢ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال في القرآن الكريم ص١٦٧ .

(٣) في (ز) و (ت) و (س) : ﴿يفصل الآيات لقوم يعقلون﴾ .

[قرأ نافع وأبوعمرو[1] ﴿نَفْسِىَ إِنْ﴾ و ﴿رَبِّىَ إِنَّهُ﴾[٥٣] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون] .

قرأ نافع وأبوعمرو وابن عامر وحفص ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا﴾[٧٢وغيرها] بفتح الياء ، حيث وقع ، وسكنها الباقون .

قرأ قنبل ﴿وَلَا أَدْرَىٰكُمْ﴾[١٦] بغير ألف قبل الهمزة ، وقرأ الباقون بألف قبلها[2] .

وأمال أبوعمرو وابن ذكوان وأبوبكر وحمزة والكسائى ﴿أَدْرَىٰكُمْ﴾ و ﴿أَدْرَىٰكَ﴾[الحاقة٣وغيرها] حيث وقع ، وقرأه ورش بين اللفظين ، وفتحه الباقون .

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[١٨] هنا ، وموضعين[3] فى النحل [٣،١] وموضعا فى الروم [٤٠] بالتاء ، وقرأهن الباقون بالياء .

قرأ ابن عامر ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[٢٢] بفتح الياء ، ونون ساكنة بعدها ، وشين مضمومة بعد النون ، من (النشر) . وقرأ الباقون بضم الياء ، وسين مفتوحة بعدها ، وياء مكسورة مشددة / بعد السين ، من (التسيير)[4] . ٣٨/ب

---

(١) قدم فى الأصل أبو عمرو على نافع ، وما بين القوسين [ ] ساقط من (س) .

(٢) من قرأ بإثبات ألف قبل الهمزة فالفعل منفى بلا النافية ، ومن قرأ بحذف الألف فالفعل مثبت واللام الداخلة عليه للتوكيد ، أو هى فى جواب (لو) المضمرة ، والتقدير : لو شاء الله ماتلوته عليكم ولو شاء الله لأدراكم به ، أى لأعلمكم قبل إتيانى إليكم .

انظر الكشف ٥١٤/١ ، والتبيان ٦٦٨/٢ ، والفريد ٥٤١/٢ .

(٣) فى (ز) : (وفى الموضعين) .

(٤) وهى فى مصاحف أهل الشام بالنون والشين ، وفى سائر المصاحف بالسين والياء . انظر المقنع ص١٠٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ص١١٩ ، والمصاحف ٢٦٩/١ .

قرأ حفص﴿مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[٢٣] بنصب العين ، ورفعها الباقون[١] .

قرأ ابن كثير والكسائى﴿قِطَعًا﴾[٢٧] بإسكان الطاء ، وفتحها الباقون .

قرأ حمزة والكسائى﴿هُنَالِكَ تَبْلُو﴾ [٣٠] بتاءين ، وقرأه الباقون بتاء وباء .

قرأ نافع وابن عامر﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ فى موضعين فى هذه السورة [٣٣،٩٦] وموضع فى المؤمن[٦] بألف ، على الجمع ، وقرأهن الباقون بغير ألف، على التوحيد .

قرأ حمزة والكسائى﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّى﴾[٣٥] بفتح الياء ، وإسكان الهاء ، وكسر أبوبكر الياء والهاء ، وفتح حفص الياء وكسر الهاء ، وفتح قالون وأبوعمرو الياء ، وأخفيا فتحة الهاء ، وقرأت الهاء أيضا لقالون ساكنة ، وفتح الباقون الياء والهاء ، وكلهم شددوا الدال ، إلا حمزة والكسائى خففاها[٢] .

---

(١) النصب على وجوه أحدها : أنه منصوب على الظرف الزمانى نحو(مقدم الحاج) أى زمن متاع الحياة . والثانى : أنه منصوب على المصدر الواقع موقع الحال ، أى : متمتعين ، والثالث : النصب على المصدر المؤكد بفعل مقدَّر ، أى : يتمتعون متاع الحياة . والرابع : نصبه مفعولاً به لفعل مقدر يدل عليه المصدر ، أى : يبغون متاع الحياة . والخامس : نصبه مفعولاً لأجله ، أى : لأجل متاع الحياة ، والعامل فيه : إما الاستقرار المقدر في«عليكم»وإما فعل مقدر ، ويجوز أن يكون الناصب له حال جعله ظرفاً أو حالاً أو مفعولاً لأجله نفس البغى ، والبغى مبتدأ وخبره محذوف لطول الكلام ، والتقدير : إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة مذموم أو مكروه أو منهى عنه . والرفع على أنه خبر (بغيكم) وهو الأظهر ، ويجوز كون الخبر(على أنفسكم) و(متاعُ) خبراً ثانياً ويجوز أيضاً أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف والتقدير : هو متاعُ .

انظر إعراب القرآن للنحاس٢/٢٥٠ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ١/٢٦٦ ، والتبيان ٢/٦٧٠ ، والدر المصون ٦/١٧٤ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن١/٤٠٩ .

(٢) وجه من قرأ بإسكان الهاء والتخفيف ، أنه مضارع هدى الثلاثى ، يهْدِى . ومن قرأ بفتح الهاء والتشديد فهو مضارع اهتدى يهتدى ، ثم أدغمت التاء فى الدال بعد تسكينها ونقل حركتها إلى الهاء ، فصار(يهَدِّى) . =

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَلَٰكِنَّ النَّاسَ﴾ [٤٤] بإسكان النون فى الوقف[١] ، وكسرها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، ورفع ﴿النَّاسُ﴾ وقرأ الباقون بتشديدها[٢] ، ونصب ﴿النَّاسَ﴾ .

قرأ ابن عامر ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ الكسائى ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ [٦١وغيرها] بكسر الزاى حيث وقع ، وضمها الباقون .

قرأ حمزة ﴿وَلَا أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ برفع الراء فيهما[٣] ، ونصبهما الباقون[٤] .

قرأ أبوعمرو ﴿مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ﴾ [٨١] بالمد والهمز[٥] ، على الاستفهام وقرأ الباقون بألف وصل ، على الخبر .

= ومن قرأ بكسر الهاء فإنه لما أدغم التاء فى الدال لم ينقل حركتها إلى الهاء ، فالتقى سكون الهاء مع سكون التاء للإدغام ، فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين . ومن قرأ بكسر الياء والهاء ، فإنه لما كسر الهاء لالتقاء الساكنين ، أتبع حركة الياء الهاء .

ومن قرأ باختلاس حركة الهاء ، فإنه لما نقل حركة التاء المدغمة إليها ، لم تكن أصلاً عليها ، فلم يبقها ساكنة ، ولم يظهر الحركة كاملة ، وإنما اختلسها ليدل أنها ليست أصلاً عليها ، ومن قرأ بإسكان الهاء ، فأنه أبقاها على أصلها ، ولاضير فى إجتماع الساكنين بثبوت ذلك قراءة وهو صحيح لغة، ولانظر إلى من منع ذلك أو ضعّفه . وانظر : إعراب القرآن للنحاس ٢٥٣/٢ ، وشرح الهداية ٣٤٠/٢ ، والكشف٥١٨/١ ، والدر المصون ١٩٩/٦ ، والبيان والتعريف٣٤٠/١ ، ومعجم مفردات الإبدال والاعلال فى القرآن الكريم ص٤٨١ .

(١) مع التخفيف .

قوله (فى الوقف) ساقط من (ز) .

(٢) فى الوصل والوقف .

(٣) فى (ز) : (بالرفع فيهما) .

(٤) الرفع عطفاً على محل ﴿من مثقال﴾ والنصب عطفاً على لفظ ﴿مثقال﴾ وفتحا لمنعهما من الصرف للوصفية ووزن الفعل ، انظر إعراب القراءات السبع وعللها٢٧٠/١ ، والبيان ٤١٦/١ ، والتبيان ٦٧٩/٢ ، وما ينصرف ومالا ينصرف للزجاج ص٩ .

(٥) فى (ز) : (بالهمز والمد) .

قرأ ابن ذكوان﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ﴾[٨٩] بتخفيف النون ، وشددها الباقون[١] .

قرأ حمزة والكسائى﴿ءَامَنتُ أَنَّهُ﴾[٩٠] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون[٢] .

قرأ أبو بكر﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ ﴾[١٠٠] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ حفص والكسائى﴿نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[١٠٣] بإسكان النون ، وتخفيف الجيم ، وفتحها الباقون ، وشددوا الجيم ، ولم يختلف فى تشديد الأول[٣] .

فيها خمس ياءات إضافة مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

---

(١) من قرأ بالتشديد ، فـ(لا) للنهى ، والنون للتأكيد وحركت بالكسر لأنها أشبهت نون الإثنين ، ونون الرفع محذوفة للجزم . ومن قرأ بالتخفيف ، فـ(لا) للنفى ، والنون للرفع ، والجملة نفى فى معنى النهى كقوله تعالى﴿لاتعبدون إلا الله﴾ أو هى فى موضع الحال أى : غير متبعَين ، أو هى خبر مستأنف لا تعلق له بما قبله . ويجوز أيضاً أن تكون (لا) للنهى ، والنون للتوكيد وهى الخفيفة ، أو المخففة من الثقيلة . انظر شرح الهداية٣٤٢/٢ ، وكشف البيان ٢٤/٧/ب ، وإعراب القرآن للنحاس٢٦٧/٢ ، والحجة للقراء السبعة٢٩٣/٤ ، وأمالى القرآن الكريم لابن الحاجب ٩٤/١ ، والدر المصون ٢٦١/٦ .

(٢) الكسر على إضمار القول كأنه قال : آمنت فقلت : إنه لاإله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل ، أو على الإستئناف . والفتح على حذف الباء ، والتقدير : آمنت بأنه . انظر إعراب القراءات السبع وعللها٢٧٣/١ ، وإعراب القرآن للنحاس٢٦٧/٢ ، والفريد ٥٩٢/٢ .

(٣) وهو فى صدر الآية نفسها وهو قوله﴿ثم نُنَجِّى رسلنا . . . ﴾ .

سورة هود عليه السلام[1]

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فى ثلاثة مواضع هنا [٣،٢٦،٨٤] و﴿إنى أعظك﴾[٤٦] و﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ﴾[٤٧] و﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾[٨٩] بفتح الياءات ، وسكنهن الباقون .

قرأ نافع وأبوعمرو﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾[١٠] و﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾[٣١] و﴿نُصْحِيٓ إِنْ﴾[٣٤] بفتح الياءات/ ، وسكنهن الباقون . ٣٩/أ

قرأ نافع والبزى وأبوعمرو﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾[٢٩] و﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾[٨٤] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون .

قرأ نافع والبزى﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾[٥١] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ نافع وأبوعمرو﴿ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ﴾[٧٨] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ نافع وأبوعمرو وابن عامر﴿تَوْفِيقِيٓ إِلَّا﴾[2][٨٨] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ الحرميان وأبوعمرو وابن ذكوان﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ﴾[٩٢] بفتح الياء ، وسكنها الباقون ، وقد تقدم أصل﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾[٥١] و﴿إِنِّيٓ أُشْهِدُ﴾[٥٤][3].

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائى﴿نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي﴾[٢٥] بفتح الهمزة وكسرها الباقون[4] .

---

(١) قوله (عليه السلام) ساقط من الأصل و (ز) و (س) .

(٢) فى (ت) :﴿وما توفيقى إلا﴾ و فى (س) :﴿توفيقى إلا با لله﴾ .

(٣) فى ص (٣٧٧) وص (٣١٧) .

(٤) سبق له نظائر فى التوجيه فى قوله تعالى :﴿ أنّ ا لله يبشرك بيحيى ﴾آل عمران ٣٩ ، وفى قوله تعالى :﴿ آمنت إنه﴾ يونس٩٠ .

قرأ أبوعمرو﴿بَادِيَ﴾[٢٧] بهمزة مفتوحة بعد الدال ، وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعدها .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿فَعُمِّيَتْ﴾[٢٨] بضم العين ، وتشديد الميم، وفتحها الباقون ، وخففوا الميم ، ولم يختلف فى تخفيف الذى فى القصص [٦٦].

قرأحفص﴿مِن كُلٍّ زَوجَينِ اثنَينِ﴾[1][٤٠] هنا وفى المؤمنين [٢٧] بتنوين﴿كُلٌّ﴾ وحذفه الباقون فيهما .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿مَجْرِيهَا﴾[٤١] بفتح الميم ، وضمها الباقون ولم يختلف فى ضم ميم﴿مُرْسَاهَا﴾ وقد ذكرت الإمالة فى بابها[2] .

قرأ حفص﴿يَبُنَيَّ﴾[٤٢] هنا و﴿يَبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ﴾ فى يوسف [٥] و﴿يَبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ فى والصافات [١٠٢] بفتح الياء فى الأربعة[3]، وكسرها الباقون فيهن ، إلا أبا بكر وافق حفصا فى هذه السورة[4] ، ونذكر الاختلاف فى لقمان فى موضعه .

---

(١) لفظ (اثنين) ساقط من (ز) و (ت) .

(٢) انظر ص(٢٩٧) .

(٣) قوله : (بفتح الياء فى الأربعة) زيادة من (ت) .

(٤) أصل هذه الكلمة (بنو) ثم صغرت فقيل(بُنَيو)على (فُعَيل) فاجتمعت الياء والواو وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء ، ثم أضيف الاسم إلى ياء المتكلم فجتمع ثلاث ياءات ، فكسرت الياء المشددة قبل ياء الاضافة على الأصل فيما قبل ياء الإضافة ، ثم حذفت ياء الإضافة لاجتماع ثلاث ياءات مع تشديد وكسر ، فمن قرأ (يابنى) بكسر الياء المشددة أبقى الكسرة دالة على الياء المحذوفة ، ومن قرأ بفتح الياء المشددة فإنه لما اجتمع فى الكلمة ثلاث ياءات استثقل ذلك فأبدل من كسرة الياء المشددة فتحة ، ثم أبدل ياء الإضافة ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حذف الألف -كما تحذف ياء الإضافة فى النداء- وأبقى الفتحة دالة عليها . =

قرأ الكسائى﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾[٤٦] بكسر الميم ، وفتح اللام غير منونة ، ونصب﴿غَيْرَ﴾ وفتح الباقون الميم ، ورفعوا اللام منونة و﴿غَيْرُ﴾ بالرفع(١) .

قرأ ابن كثير﴿فَلَا تَسْئَلْنِ﴾ بفتح اللام والنون(٢) وتشديدها ، وقرأ نافع وابن عامر مثله ، إلا أنهما كسرا النون ، وسكن الباقون اللام ، وكسروا النون مخففة(٣) .

وأثبت ورش وأبوعمرو الياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

= انظر الكشف ٥٢٩/١ ، والأشباه والنظائر للسيوطى ٤٣/١ ، والدر المصون ٣٣١/٦ ، والبيان والتعريف ٣٥٨/١ ، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال ص٥٤ .

(١) قراءة الكسائى﴿إنه عَمِلَ غيرَ صالح﴾ إخبار عن ابن نوح بأنه عمل عملاً غير صالح فـ﴿غير﴾ صفة لمصدر محذوف .

وقراءة الجمهور﴿إنه عَمَلٌ غيرُ صالح﴾ أى : سؤال نوح ربَّه أن ينجى ابنه وهو كافر عَمَلٌ غيرُ صالح ، فـ(عملٌ) خبر(إنّ) و(غير) صفة للعمل ، وقيل التقدير : إنه ذو عملٍ غير صالح ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، وقيل غير ذلك .

انظر شرح الهداية ٣٤٨/٢ ، وتفسير الطبرى ٣٤٦/١٥ ، وتفسير ابن أبى حاتم٢٠٣٩/٦ ، وغرائب التفسير وعجائب التأويل ٥٠٧/١ ، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج٥٥/٣ ،والدرالمنثور٦٠٦/٣ ومعارج الصعود إلى تفسير سورة هود ص١٢٦ . ولفظ(بالرفع) ساقط من الأصل .

(٢) لفظ (النون) ساقط من (ز) .

(٣) من قرأ﴿تسألَنَّ﴾ بنون مشددة مفتوحة فهى المؤكدة ، والفعل مجزوم بلا ، وإنما بنى على الفتح لئلا يلتقى ساكنان .

ومن قرأ﴿تسألنِّ﴾ عدى الفعل إلى مفعولين وهما ياء المتكلم و(ما) فحذفت الياء وبقيت الكسرة دالة عليها ، والكلمة فى الأصل بثلاث نونات ، النون المؤكدة مشددة بنونين ، ونون الوقاية الداخلة قبل الياء ، ثم حذفت إحدى النونات تخفيفاً .

ومن قرأ﴿تسألْنِ﴾ لم يدخل نون التوكيد ، ووصل الفعل بياء المتكلم وأسكن اللام للجزم ، ثم حذفت ياء المتكلم وبقيت كسرة نون الوقاية دالة عليها . انظر : إعراب القراءات السبع وعللها ٢٨٣/١، والتبيان ٧٠١/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١٦/٢ .

قرأ نافع والكسائى ﴿مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ [٦٦] هنا و ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ فى المعارج [١١] بفتح الميم ، وكسرها الباقون فيهما[١] .

قرأ حفص وحمزة ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ﴾ [٦٨] هنا و ﴿عَادًا وَثَمُودَ﴾ فى الفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨] و ﴿ثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ﴾ فى والنجم [٥١] بغير تنوين ، وقرأ الباقون بالتنوين فيهن ، إلا أبابكر وافق حفصاً وحمزة فى والنجم قط . وخفض الكسائى / ﴿لِثَمُودَ﴾ [٦٨] ونونه ، وفتحه الباقون غير منون[٢] . ٣٩/ب

قرأ حمزة والكسائى ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ [٦٩] هنا وفى والذاريات [٢٥] بكسر السين ، وإسكان اللام ، وحذف الألف ، وفتح الباقون السين واللام ، وأثبتوا ألفا بعد اللام فيهما .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة ﴿وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [٧١] بنصب الباء ، ورفعها الباقون[٣] .

---

(١) من فتح الميم فالظرف عنده مبنى على الفتح لإضافته إلى غير متمكن وهو(إذ) . وقيل إن (يوم) و(إذ) اسمان جعلا اسماً واحداً يعرب آخره ، فبنى (يومَ) على الفتح كما بنى خمسة عشر .

ومن كسر الميم فللإضافة ﴿خزى﴾ و﴿عذاب﴾ إليه على الاتساع ، نحو قوله تعالى﴿ بل مكر الليل والنهار ﴾ فهما لايمكران وإنما المكر فيهما ، وكذلك الخزى والعذاب واقعان فى ذلك اليوم .

انظر إعراب القرآن للنحاس٢/٢٩١ ، والفريد٢/٦٤٢ ، ومشكل إعراب القرآن ١/٣٦٧ ، وشرح الهداية ٢/٣٤٩ .

(٢) وجه من نون لفظ ﴿ثمود﴾ أنه مصروف عنده لأنه اسم للحى أو الأب ، ووجه من لم ينونه أنه منعه من الصرف لأنه اسم للقبيلة أو الأمّة ، فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث . ومن صرفه فى موضع ومنع صرفه فى موضع حمله على هذا مرة وعلى هذا مرة . انظر شرح الهداية ٢/٣٥١ ، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج٣/٥٩ ، وما ينصرف وما لاينصرف ص٧٩ .

(٣) النصب عطفاً على ﴿وبشرناه﴾ كأنه جعل الكلام بمعنى الهبة أى : وهبنا له يعقوب أو هو فى موضع جر والتقدير : فبشرناها بإسحاق وبشرناها من وراء إسحاق بيعقوب ، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة . والرفع على الابتداء والخبر مقدم والتقدير : ويعقوبُ يأتى من وراء إسحاق .

قرأ أبوعمرو﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾[٧٨] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ الحرميان﴿فَأَسْرِ﴾[٨١وغيرها] و﴿أَنْ أَسْرِ﴾[طـه٧٧وغيرها] بوصل الألف حيث وقع ، ويبتدئان بالكسر ، وقرأه الباقون بهمزة مفتوحة فى الحالين[(١)] .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ بالرفع ، ونصبها الباقون[(٢)] . قرأ ابن كثير﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ بياء فى الحالين ، وأثبتها نافع وأبوعمرو والكسائى فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿سُعِدُوا﴾[١٠٨] بضم السين ، وفتحها الباقون .

قرأ الحرميان وأبوبكر﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾[١١١] بتخفيف النون ، وشددها الباقون[(٣)] .

= ويحتمل رفعه بفعل مضمر والتقدير : ويحدث لها من وراء إسحاق يعقوب . انظر إعراب القراءات السبع وعللها١/٢٨٨ ، ومشكل إعراب القرآن ١/٣٦٩ ، والحجة للقراء السبعة٤/٣٦٤ ، والبيان ٢/٢١ .

(١) سقط من (س) من قوله : (قرأ الحرميان﴿أسر﴾ إلى قوله : بهمزة مفتوحة فى الحالين) بسبب انتقال النظر .

(٢) الرفع على أنه بدل من قوله﴿أحدٌ﴾ كأنه قال : ولايلتفت منكم إلا امرأتك . والنصب على الاستثناء ، إما من قوله﴿فأسر بأهلك﴾ والتقدير : فأسْر بأهلك إلا امرأتك ، أومن قوله﴿ولايلتفت منكم﴾ فالنهى للمخاطب وإن كان واقعاً على غيره ، والمعنى : فلا تدع منهم من يلتفت إلا إمراتك . انظر شرح الهداية ٢/٣٥٢ والتبيان ٢/٧١٠ والفريد٢/٦٥٦ وبدائع التفسير ٢/٤٣٩ .

(٣) من شدد﴿إنّ﴾ أتى بها على أصلها فنصبت﴿كلاً﴾ ومن خفف﴿إنْ﴾ فإنه خففها من الشديدة وأبقى عملها لأنها مشبهة بالفعل فلذلك عملت مخففة كما تعمل مشددة ، كالفعل يحذف منه ويعمل عمله تاماً . انظر الحجة فى القراءات السبع ص١٩٠ ، ومشكل إعراب القرآن ١/٣٧٥ ، ومغنى اللبيب ١/٢٤ ، والدر المصون ٦/٣٩٨ ، والنكت الحسان فى شرح غاية الإحسان ص٨٧ .

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ﴿لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ هنا و﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ فى يس [٣٢] و﴿لَمَّا مَتَاعُ﴾ فى الزخرف [٣٥] و﴿لَمَّا عَلَيْهَا﴾ فى الطارق [٤] بتشديد الميم ، إلا أن ابن ذكوان[١] خففها فى الزخرف ، وخففها الباقون فيهن[٢] ، ولم يختلف فى غيرهن .

قرأ نافع وحفص ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾[٣] [١٢٣] بضم الياء ، وفتح الجيم وفتح الباقون الياء ، وكسروا الجيم .

قرأ نافع وابن عامر وحفص ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ هنا وفى آخر النمل [٩٣] بالتاء ، وقرأهما الباقون بالياء .

فيها ثمان عشرة ياء إضافة ، وثلاث محذوفات ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) فى (ز) : (إلا ابن ذكوان) .

(٢) من شدد الميم فهو على وجوه أحدها : أن ﴿لَمَّا﴾ بمعنى (إلا) . والثانى : أن أصلها (لَمن ما) بكسر الميم الأولى أو فتحها ، فقلبت النون ميماً وأدغمت فى الميم التى بعدها ، فأجتمعت ثلاث ميمات فحذفت إحداها تخفيفاً فصار ﴿لَمَّا﴾ ، وقيل غير ذلك .

ومن خفف الميم فاللام للتوكيد ، دخلت على (ما) التى هى خبر (إنَّ) . وقيل (ما) زائدة للفصل بين لامى التوكيد .

انظر مشكل إعراب القرآن ٣٧٥/١ ، والتبيان٧١٦/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس٣٠٦/٢ ، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج٨١/٣ .

(٣) لفظ ﴿كله﴾ مثبت فى (ت) فقط .

سورة يوسف عليه السلام[1]

قرأ ابن عامر ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [٤] بفتح التاء ، حيث وقع ، وكسرها الباقون ، ووقف ابن كثير وابن عامر ﴿يَٰٓأَبَهۡ﴾ بالهاء ، ووقف الباقون بالتاء[2] ، ولاينبغى أن يتعمد الوقف عليه ، لأنه غير تام ولا كاف [3] .

قرأ ابن كثير ﴿ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ بغير ألف على التوحيد ، وقرأ الباقون بألف على الجمع .

[قرأ نافع ﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾ فى الموضعين [١٠ ، ١٥] بألف على الجمع ، وقرأهما الباقون بغير ألف على التوحيد] [4] .

---

(١) قوله (عليه السلام) زيادة من (ز) و(ت) .

(٢) لفظ ﴿أبت﴾ أضيف فى الأصل إلى ياء المتكلم ، ثم حذفت الياء وعوض عنها تاء التأنيث ولا يجمع بينهما إلا ضرورة ، كقول الشاعر :

أيا أبتى لا زلت فينا فإنما ... لنا أمل فى العيش ما دمت عائشاً

وقيل إن الياء قلبت ألفاً ثم حذفت الألف وعوض عنها تاء التأنيث فمن كسر التاء حركها بحركة ما قبل ياء الإضافة ، وقيل إنها كسرة أجنبية جيء بها لتدل على الياء المعوض منها .

ومن فتح التاء فلمناسبة الألف المبدلة من ياء الإضافة ، ففتحها تحريكاً لها بحركة ما قبل الألف ، وقيل إنه رُخِّم بحذف التاء ثم أقحمت التاء مفتوحة كقول النابغة :

كلينى لهم يا أميمةَ ناصب ... وليل أقاسيه بطيء الكواكب

وقال ابن مالك فى الألفية ص(٥٣) :

وفى الندا أبتِ أُمّتِ عرض ... وافتح أو اكسر ومن اليا التا عوض

ومن وقف بالهاء فعلى الأصل فى تاء التأنيث الموقوف عليها ، ومن وقف بالتاء فهى لغة ثابتة ، وفيها موافقة للرسم . انظر شرح الهداية ٣٥٦/٢ والموضح ٦٦٦/٢ وإبراز المعانى ٢٠٦/٢ و٢٦٠/٣ وكتاب سيبويه ٢١١/٢ والدر المصون ٤٣١/٦ والبيان والتعريف ٣٧٣/١ ومعجم مفردات الإبدال والإعلال فى القرآن ص١١ .

(٣) سبق تعريف الوقف التام والوقف الكافى ص٣٢٢ .

(٤) ما بين القوسين [ ] ساقط من (ت) .

واتفقوا على تشديد نون ﴿تَأْمَنَّا﴾[١١] وإشمام النون الأولى الساكنة الضم ، فى حال إدغامها[١] ، وقد ذكر الهمز فى بابه .

قرأ نافع والكوفيون ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾[٢][١٢] بالياء ، وقرأهما الباقون بالنون وكسر الحرميان عين ﴿يَرْتَعْ﴾ وجزمها الباقون[٣] ، ولم يختلف فى جزم باء[٤] ﴿يَلْعَبْ﴾ .

قرأ الحرميان ﴿لَيَحْزُنُنِيٓ أَن﴾[١٣] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿رَبِّيٓ أَحْسَنَ﴾[٢٣] و﴿أَرَانِيٓ أَعْصِرُ﴾ و﴿أَرَانِيٓ أَحْمِلُ﴾[٣٦] و﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾[٤٣] و﴿إِنِّيٓ أَنَا أَخُوكَ﴾[٦٩] و﴿أَنِّيٓ أُوفِى﴾[٥٩] و﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾[٩٦] بفتح الياءات ، وسكنهن الباقون .

---

(١) هذا هو النوع الرابع من أنواع الإشمام ، وقد سبق ذكرها ص٢٠٤ حاشية (٢) .

وهو هنا : ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم ، وكيفيته أن تُضم الشفتان من غير إسماع صوت بعد إسكان الأولى وإدغامها فى الثانية إدغاماً تاماً ، وقبل إستكمال التشديد ، أى قبل تمام النطق بالنون الثانية . انظر غيث النفع ص٢٥٤ والإضاءة ص٦٦ .

وهو أحد الوجهين عن القراء السبعة فى ﴿تأمنا﴾ ولهم جميعاً وجه آخر وهو اختلاس ضمة النون الأولى، وحينئذٍ لايكون فيها إدغام مطلقاً ، لأن الإدغام لا يتأتى إلا بتسكين الحرف المدغم ، والوجهان صحيحان مقروء بهما لهم جميعاً . انظر حرز الأمانى ص٦١ ، والنشر ٣٠٣/١ ، والاتحاف ١٤١/٢ ، والبدور الزاهرة ص١٥٩ .

(٢) لفظ (ويلعب) ساقط من الأصل .

(٣) وجه من كسر العين أنه مضارع مجزوم جواباً للطلب ، وهو من (الرعي) وأصله (يرتعي) فحذفت الياء للجزم وبقيت العين مكسورة .

ومن جزم العين فعلى أنه من رَتَعَ يرتَع ، إذا كان فى خصب ، فهو مجزوم بالطلب ، وسكون العين علامة للجزم . انظر شرح الهداية ٣٥٧/٢ ، والتبيان ٧٢٤/٢ ، والفريد ٣٤/٣ .

(٤) لفظ : (باء) زيادة من (ت) .

قرأ نافع وأبوعمرو ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ و﴿قَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾ [٣٦] و﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ [٨٠] و﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾ [٣٧] و﴿نَفْسِي إِنْ﴾ و﴿رَحِمَ رَبِّي إِنَّ﴾ [٥٣] و﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٩٨] و﴿قَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ﴾ [١٠٠] بفتح الياءات، وسكنهن الباقون.

قرأ الكوفيون ﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٨] و﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ [٤٦] بإسكان الياءين، وفتحهما الباقون، وكذا الاختلاف في ﴿لَعَلِّي﴾ حيث وقع.

قرأ نافع وأبوعمرو وابن عامر ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٨٦] بفتح الياء، وسكنها الباقون.

قرأ ورش ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ [١٠٠] بفتح الياء، وسكنها الباقون. قرأ نافع ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [١٠٨] بفتح الياء، وسكنها الباقون. وقد تقدم أصل ﴿أَنِّي أُوفِي﴾ [(١)].

قرأ ورش والكسائي وأبوعمرو في ترك الهمز، وحمزة في الوقف ﴿الذِّئْبُ﴾ [١٣وغيرها] بغير همز، حيث وقع، وهمزه الباقون، وأبوعمرو في التحقيق، وحمزة في الوصل[(٢)].

قرأ الكوفيون ﴿يَا بُشْرَى﴾ [١٩] بألف تانيث بعد الراء، من غير ياء إضافة وقرأ الباقون[(٣)] بياء بعد الألف، وقد ذكرت الإمالة في بابها.

---

(١) ص(٣٣٣).

(٢) في (س): (وقد تقدم أصل ﴿أني أوفي﴾ وقراءة ورش وأبي عمرو في ترك الهمزة وحمزة في الوقف. قرأ الكسائي ﴿الذئب﴾ بغير همز حيث وقع وهمزه الباقون).

(٣) في (ت): (وقرأ الباقون ﴿يابشراي﴾ بياء..).

قرأ نافع وابن ذكوان ﴿هَيتَ لَكَ﴾[٢٣] بكسر الهاء ، وياء ساكنة بعدها، وفتح التاء ، وقرأ هشام مثلهما ، إلا أنه هَمَز[١] مكان الياء همزة ساكنة[٢] ، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء ، وياء ساكنة بعدها ، وضم التاء ، وقرأ الباقون مثله ، إلا أنهم فتحوا التاء .

قرأ نافع والكوفيون ﴿المُخْلَصِينَ﴾[٢٤وغيرها] حيث وقع ، إذا كان فيه الألف واللام ، بفتح اللام ، وكسرها الباقون ، ولم يختلف فيه إذا كان نكرة[٣].

قرأ أبوعمرو ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾[٥١،٣١] بألف فى الوصل ، فى الموضعين ، واختلف عنه فى الوقف ، والمشهور عنه حذفها فيه ، وبه آخذ .

وحذفها الباقون فى الحالين[٤] ، ولا ينبغى أن يتعمد الوقف عليه ، لأنه غير تام ولا كاف .

---

(١) فى (ت) : (جعل مكان) .

(٢) ولهشام أيضاً ضم التاء ، والوجهان عنه صحيحان . انظر السبعة ص٣٤٧ ، وغاية الاختصار ٥٢٨/٢ ، والنشر ٢٩٣/٢-٢٩٤ ، والاتحاف ١٤٣/٢ .

(٣) بل اختلف فى المنكر فى موضع واحد فقط وهو قوله تعالى ﴿ إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً ﴾ مريم (٥١) وقد ذكره المؤلف فى سورته ص (٤٣٢) فقرأه الكوفيون بفتح اللام وكسرها الباقون. قال الشاطبى فى حرز الامانى (ص٦٢) :

وفى كاف فتح اللام فى مخلصاً ثوى وفى المخلصين الكل حصن تجملا

وماعدا هذا الموضع سواء كان مفرداً نحو قوله تعالى ﴿ أن أعبد الله مخلصاً له الدين﴾ الزمر١١ أم جمعاً نحو قوله تعالى ﴿ونحن له مخلصون﴾ الأعراف ٢٩ ، وغيرها ، فلم يختلف فيها أنها بالكسر لجميع القراء . انظر التيسير ص١٤٩ ، والتبصرة٥٤٧ ، والإقناع ٦٩٧/٢ ، والنشر ٢٩٥/٢ .

(٤) اختلف فى لفظ﴿حاش﴾ فقيل هو فعل على وزن (فَاعَلَ)وقيل هو حرف خافض دال على الاستثناء كـ ((إلا)) وقيل هو اسم منتصب كالمصدر النائب عن فعله ، والمعنى : تنزيهاً لله . وأكثر النحاة على أنها تكون حرفاً فتجُر ، وتكون فعلاً فتنصِب قال ابن مالك فى الألفية ص(٣١) بعد كلامه عن (خلاوعدا) : وحيث جرا فهما حرفان كما هما إن نصبا فعلان

وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاشَ وحَشَا فاحفظهما =

قرأ حفص ﴿دَأَباً﴾[٤٧] بفتح الهمزة ، وسكنها الباقون ، وقد تقدم تسهيلها فى باب الهمز .

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾[٤٩] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ قالون والبزى ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾[٥٣] بإبدال همزة ﴿السُّوءَ﴾ واواً ، وإدغام الواو الأولى فيها ، والباقون على أصولهم المذكورة فى باب الهمزتين[(١)] ، وكلهم حققها فى الوقف ، إلا ما ذكرته من وقف هشام وحمزة .

قرأ ابن كثير ﴿حَيثُ يَشَآءُ﴾[٥٦] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾[٦٢] بألف ونون مكسورة بين الياء والهاء ، وقرأ الباقون بتاء مكسورة بينهما .

قرأ حمزة[(٢)] والكسائى ﴿نَكْتَلْ﴾[٦٣] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون . قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿خَيرٌ حَٰفِظاً﴾[٦٤] بفتح الحاء ، وألف بعدها ، وكسر الفاء[(٣)] ، وكسر الباقون الحاء ، وحذفوا الألف ، وسكنوا الفاء .

قرأ ابن كثير ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ﴾[٦٦] بياء فى الحالين ، وأثبتها أبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

= فمن أثبت الألف فيه وصلاً أتى به على الأصل ، ومن حذفها فى الوقف أو فى الحالين اتبع رسم المصحف ، ولما طال اللفظ حسن تخفيفه بحذف الألف والفتحة قبلها دالة عليها .

انظر الكشف ١٠/٢ وشرح الهداية٣٦١/٢ والجنى الدانى٥٥٨ والدر المصون ٤٨١/٦-٤٨٥ ورصف المبانى ص٢٥٥ ومقدمة الصقلى فى النحو ص٥٦ .

(١) فى الأصل و (ز) : (فى باب الهمزة) و فى (س) : (فى باب الهمز) .

(٢) فى (س) : (حفص والكسائي) وهو خطأ فحفص يقرأ كالجماعة .

(٣) قوله (وكسر الفاء) ساقط من (س) .

قرأ ابن كثير ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾[٩٠] بهمزة واحدة مكسورة ، على الخبر ، وقرأه الباقون بالاستفهام ، وهم على أصولهم المذكورة فى باب الهمزتين[(١)].

قرأ قنبل ﴿ مَن يَتَّقِ ﴾ بياء فى الحالين ، وحذفها الباقون فيهما[(٢)] .

قرأ حفص ﴿نُوحِيٓ إِلَيهِم﴾[١٠٩] هنا ، وفى النحل [٤٣] وموضعين من الأنبياء [٧،٢٥] بنون ، وكسر الحاء ، وياء ساكنة بعدها فيهن ، وقرأهن الباقون بالياء ، وفتح الحاء ، وألف بعدها فى اللفظ ، وهى فى الخط ياء ، إلا حمزة والكسائى وافقا حفصاً على الثانى من الأنبياء قط ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها [(٣)] .

قرأ الكوفيون ﴿قَدْ كُذِبُوا﴾[١١٠] بتخفيف الذال ، وشددها الباقون[(٤)] .

---

(١) انظر ص(٢١٠) و المثبت من (ت) وفى بقية النسخ (باب الهمز) .

(٢) إثبات الياء فى قراءة قنبل يحتمل وجوهاً ، أحدها : أنه أشبع كسرة القاف فنشأت الياء ، والثانى : أنه قدر الحركة على الياء ، وحذفها للجزم ، وجعل حرف العلة كالصحيح . والثالث : أنه جعل (من) بمعنى الذى ، فالفعل على هذا مرفوع ، وإنما جزم الفعل ﴿يصبر﴾ مع كونه معطوفاً عليه لتوالى الحركات ، وقيل إنه سكن للوقف ثم أجرى الوصل مجرى الوقف . وأما حذف الياء فى قراءة الجمهور فهو ظاهر لكون الفعل مجزوماً بـ(من)الشرطية .

انظر التبيان٢/٧٤٤ ، والفريد ٣/٩٧ ، والدر المصون٦/٥٥٢ .

(٣) ص٢٦٤ .

(٤) الفعل على القراءتين مبنى للمفعول ، وهو فى قراءة من خفف من كذب الثلاثى ، وفى قراءة من شدد متعدٍ بالتضعيف ، ويختلف المعنى على القراءتين ، فمن قرأ بالتخفيف فعلى أن الضمائر فى قوله ﴿وظنوا أنهم قد كذبوا﴾ كلها تعود على المرسل إليهم ، أى وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوه من النبوة وفيما يوعِدون به من لم يؤمن بهم من العقاب ، وقيل : إن الضمير فى ﴿وظنوا﴾ عائد على المرسل إليهم ، والضمير فى ﴿أنهم﴾ و ﴿كذبوا﴾ عائد على الرسل ، أى : وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كُذِبوا ، أى : كذبهم من أرسلوا إليه بالوحى وبنصرهم عليهم . ومن قرأ بالتشديد فالمعنى واضح وهو أن الضمائر كلها عائدة على الرسل ، أى : وظن الرسل أنهم قد كذبهم أممهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم .
=

قرأ ابن عامر وعاصم[1] ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ بنون واحدة ، وتشديد الجيم فتح الياء ، وقرأ الباقون بنونين ، مضمومة وساكنة ، وتخفيف الجيم ، وإسكان الياء .

فيها اثنتان وعشرون ياء إضافة ، ومحذوفتان ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن.

= انظر شرح الهداية ٣٦٦/٢ ، وتفسير الطبرى ٢٩٦/١٦ ، والبحر المحيط ٣٣٥/٦ ، والمصابيح ١٦٩/أ ، والجواهر الحسان ١٧٧/٢ ، والتفسير الكبير لابن تيمية ١١٧/٥ ، والدر المصون ٥٦٣/٦ .

وأغفل المؤلف رحمه الله ذكر الخلاف للبزى فى قوله تعالى﴿فلما استيئسوا منه﴾٨٠ وقوله﴿ولا تايئسوا من روح الله﴾٨٧ و﴿إنه لا يايئش من روح الله﴾٨٧ وقوله﴿حتى إذا استيئس﴾١١٠، ولم يذكر إلا موضع الرعد وحده فى سورته وهو قوله تعالى﴿أفلم يايئس الذين ءامنوا﴾٣١ .

(١) لفظ (وعاصم) ساقط من الأصل .

سورة الرعد

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾[٤] برفع الأربعة ، وخفضها الباقون ، ولا اختلاف فى رفع﴿وَجَنَّٰتٌ﴾ ولا فى خفض﴿صِنْوَانٍ﴾ الآخر .

قرأ ابن عامر وعاصم﴿يُسْقَىٰ﴾ بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ حمزة والكسائى﴿وَنُفَضِّلُ﴾ بالياء ، وقرأه الباقون بالنون .

واختلفوا فى الاستفهامين إذا اجتمعا فى أحد عشر موضعاً ، هنا موضع [٥] وفى سبحان موضعان [٤٩،٩٨] وفى المؤمنين موضع [٨٢] وفى النمل موضع فى آية سبع وستين منها[(١)] ، وفى العنكبوت موضع [٢٨-٢٩] وفى الم السجدة موضع [١٠] وفى والصافات موضعان [١٦] الثانى منهما فى آية ثلاث وخمسين منها ، وفى الواقعة موضع [٤٧] وفى النازعات موضع [١٠-١١] .

فقرأ نافع والكسائى فيهن بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى ، وخالف نافع أصله فى النمل والعنكبوت ، فأخبر بالأول منهما واستفهم بالثانى وجمع الكسائى بين الاستفهامين فى العنكبوت .

وأخبر ابن عامر بالأول فيهن واستفهم بالثانى ، وخالف أصله فى النمل والواقعة والنازعات ، فاستفهم بالأول من النمل والنازعات ، وأخبر بالثانى ، وجمع بين الاستفهامين فى الواقعة .

وجمع الباقون بين الاستفهامين فيهن جمع[(٢)] ، إلا ابن كثير وحفصاً ، خالفا أصلهما[(٣)] فى العنكبوت ، فأخبرا بالأول واستفهما بالثانى .

---

(١) فى (س) : (وفى المؤمنين موضع فى آية سبع وستين منها وفى النمل موضع) وهو خطأ .

(٢) فى (ت) و (س) : (جميعاً) .

(٣) فى (ز) و (ت) و (س) : (أصليهما) .

وهم أجمعون على أصولهم فى الهمزتين المفتوحة والمكسورة من كلمة ، إلا أن هشاماً حقق الهمزتين وأدخل بينهما ألفاً ، فى كل ما استفهم به من هذه المواضع .

وزاد ابن عامر والكسائى نوناً فى قوله تعالى ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ فى النمل [٦٧] .

وقف ابن كثير على ﴿هَادٍ﴾ [٧وغيرها] و ﴿وَالٍ﴾ [١١] و ﴿وَاقٍ﴾ [٣٤ وغيرها] و ﴿بَاقٍ﴾ [النحل٩٦][(١)] بالياء ، حيث وقع ، ووقف الباقون بغير ياء ، ولم يختلف فى تنوينها فى الوصل .

قرأ ابن كثير ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [٩] بياء فى الحالين ، وحذفها الباقون فى الحالين.

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ [١٦] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ﴾ [١٧] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأ البزى ﴿أَفَلَمْ يَايْئَسِ﴾ [٣١] بألف بين ياءين مفتوحتين ، دون همز ، وقرأه الباقون بيائين[(٢)] ، بعدهما همزة مفتوحة ، دون ألف ، وقرأت له أيضا كالجماعة[(٣)] .

---

(٣) فى (ز) و (ت) و (س) : (أصليهما) .

(١) لفظ ﴿باق﴾ ساقط من الأصل وتصحف فى (س) إلى (راق) .

(٢) فى الأصل بياء وفى (ت) : (بتائين) .

(٣) هذا الموضع هو الخامس من المواضع التى يقرأ فيها البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وإبدالها ، والمواضع الأربعة قبله كلها فى سورة يوسف وهى قوله تعالى : ﴿فلما استيسوا منه﴾ ٨٠ ، وقوله ﴿ولا تايسوا من روح الله﴾ ٨٧ ، و﴿إنه لايايس من روح الله﴾ ٨٧ ، وقوله ﴿حتى إذا استيس الرسل﴾ ١١٠ ـ وقد سبق التنبيه إلى أن المؤلف رحمه الله أغفل الكلام عنها للبزى ص٤٠٧ ـ قال الشاطبى فى حرز الأمانى ص(٦٢) : وييأس معاً واستيأس استيأسوا وتيـ ـأسوا اقلب عن البزى بخلف وأبدلا .

=

قرأ الكوفيون﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾[٣٣] هنا و﴿صُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ فى المؤمن [٣٧] بضم الصاد ، وفتحها الباقون فيهما .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وعاصم﴿وَيُثْبِتُ﴾[٣٩] بإسكان الثاء ، وتخفيف الباء ، وفتح الباقون الثاء ، وشددوا الباء ، ولم يختلف فى غيره .

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى﴾[1][٤٢] بالتوحيد ، على وزن (فاعل) وقرأ الباقون بالجمع ، على وزن (فُعَال) .

ليس فيها ياء إضافة مختلف فيها ، وفيها محذوفة مختلف فيها ، وقد ذكرت.

= فقراءة البزى فيها جميعاً حدث فيها قلب مكانى بتقديم عين الفعل وهى الهمزة على فاء الفعل وهى ـ التاء أو الياء ـ ثم أبدلت الهمزة ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها . وقراءة الجمهور على الأصل فى (يئِس) فالياء فاء الفعل والهمزة عين الفعل .

انظر إبراز المعانى ٢٧٢/٣ ، والنشر ٤٠٥/١ ، والدر المصون ٥٣٧/٦ ، والمغنى فى تصريف الأفعال ص٤٤ ، والبيان والتعريف ٣٨٦/١ .

(١) قوله (لمن عقبى) ساقط من (ز) و (س) .

سورة إبراهيم عليه السلام[1]

قرأ نافع وابن عامر﴿اللهِ الَّذِى لَه﴾[٢] بالرفع ، وخفضه الباقون[2] ، وكل من رفع الهاء أو خفضها إذا ابتدأ الاسم حركها بحركتها فى الوصل .

سكن أبوعمرو باء﴿سُبُلَنَا﴾[١٢] هنا وفى آخر العنكبوت [٦٩] ورفعها الباقون فيهما[3] .

قرأ ورش﴿وَعِيد﴾[١٤وغيرها] بياء فى الوصل خاصة ، حيث وقع ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ حمزة والكسائى﴿خَلَقَ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ﴾[١٩] هنا و﴿خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾ فى النور [٤٥] بألف بين الخاء واللام ، وكسر اللام ، ورفع القاف ، وقرأ الباقون فيهما بحذف الألف ، وفتح اللام والقاف .

وخفض حمزة والكسائى﴿الأَرْض﴾ هنا و﴿كُل﴾ فى النور ، ونصبهما الباقون ، ولم يختلف فى خفض تاء﴿السَّمٰوَاتِ﴾ هنا .

قرأ حفص﴿وَمَا كَانَ لِىَ﴾[٢٢] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ حمزة﴿بِمُصْرِخِىَّ﴾ بكسر الياء/ ، وفتحها الباقون[4] . ٤٢/أ

---

(١) قوله عليه السلام ساقط من (ز) و (س) .

(٢) الرفع على الابتداء ، وما بعده الخبر ، أو على الخبر والمبتدأ محذوف والتقدير : هو الله ، والخفض على البدل من﴿العزيز الحميد﴾ انظر إعراب القراءات السبع وعللها١/٣٣٤ ، والبيان ٢/٥٤ ، والتبيان ٢/٧٦٢ .

(٣) فى الأصل : (فيها) .

(٤) أصل الكلمة (مصرخين) ثم أضيفت إلى ياء المتكلم فحذفت النون وأدغمت ياء الجمع فى ياء الإضافة ، فالتقى ساكنان ، فحركت الياء بالفتح على قراءة الجمهور لالتقاء الساكنين ولئلا تجتمع الكسرة والياءان بعد كسرتين . =

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى﴿لِعِبَادِىَ الَّذِينَ﴾[٣١] بإسكان الياء وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون ، و لم يختلف فى ثبوتها فى الوقف .

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿إِنِّىٓ أَسْكَنتُ﴾[٣٧] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ أبوعمرو﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾[٢٢] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ﴾[٣٠] هنا و﴿لِيُضِلَ﴾ فى الحج [٩] ولقمان [٦] والزمر [٨] بفتح الياء ، وضمها الباقون فيهن .

قرأ البزى﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾[٤٠] بياء فى الحالين ، وأثبتها ورش وأبوعمرو وحمزة فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

= وأما قراءة حمزة بكسر الياء فلأن الياء الأولى وهى ياء الجمع جرت مجرى الصحيح لأجل الإدغام ، فدخلت ساكنة عليها ياء الإضافة وحركت بالكسر على الأصل فى التقاء الساكنين . وقيل : إن ياء الإضافة مشبهة بهاء الضمير المذكر ، فوصلت ياء الإضافة بياء كما توصل هاء الضمير ، فيكون أصلها (بمصر خبيي)بثلاث ياءات ياء الجمع ، وياء الإضافة ، والثالثة ياء الصلة وصلت بياء الإضافة ، ثم حذفت ياء الصلة لاجتماع ثلاث ياءات ، وبقيت الكسرة فى ياء الإضافة دالة على الياء المحذوفة .

وهذه القراءة لغة صحيحة لبنى يربوع ، وقد حسنها إمام اللغة والنحو والقراءة أبو عمرو ابن العلاء ، وهو عربى صريح ، ومن شواهدها من كلام العرب قول الأغلب العجلى :

قال لها هل لك يا تا فِى قالت له ما أنت بالمرضي

انظر شرح الهداية ١٦١/١ ، والحجة للقراء السبعة ٢٩/٥ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٣٣٥/١ ، ومشكل إعراب القرآن ٤٠٣/١ ، والدر المصون ٨٨/٧-٩٥ .

قرأ الكسائى﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ﴾[٤٦] بفتح اللام الأولى ورفع الثانية ، وكسر الباقون الأولى ونصبوا الثانية[١] .

فيها أربع ياءات إضافة ، وثلاث محذوفات ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن.

(١) فعلى قراءة الكسائى تكون﴿ إِنْ ﴾ مخففة من الثقيلة ، واللام الأولى فى﴿لَتزولُ﴾ للتوكيد، والتقدير : وإنه كان مكرهم لتزول منه الجبال ، والمراد وصف مكرهم بالعظم وأنه يزيل الجبال .

وعلى قراءة الجمهور تكون﴿ إِنْ ﴾ بمعنى (ما) النافية ، واللام فى﴿ لِتزول ﴾ لام الجحود والتقدير : وما كان مكرهم لتزول منه الجبال . وقيل (إنْ) شرطية ، وجوابها محذوف ، أى : وإن كان مكرهم معداً لإزالة أشباه الجبال الرواس فا لله مجازيهم بمكر هو أعظم منه .

انظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ١٦٦/٣ وإعراب القراءات السبع وعللها ٣٣٦/١ والتبيان ٧٧٣/٢ والمحرر الوجيز ٣٤٦/٣ والدر المصون ١٢٦/٧ .

سورة الحجر

قرأ نافع وعاصم﴿رُبَمَا﴾[٢] بتخفيف الباء ، وشددها الباقون . قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾[٧]بنون مضمومة ، وكسر الزاى ، ونصب﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ وقرأ أبوبكر بتاء مضمومة ، وفتح الزاى ، ورفع﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ وقرأ الباقون مثله ، إلا أنهم فتحوا التاء ، وقد ذكر تشديد التاء فى البقرة[١] .

قرأ ابن كثير﴿سُكِّرَتْ﴾[١٥] بتخفيف الكاف ، وشددها الباقون . قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا﴾[٢][٤٩] و﴿أَنِّيَ أَنَا النَّذِيرُ﴾[٨٩] بفتح الياءات ، وسكنهن الباقون .

قرأ نافع﴿بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ﴾[٧١] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ الحرميان﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾[٥٤] بكسر النون ، وفتحها الباقون ، وشددها ابن كثير ، وخففها الباقون[٣] .

---

(١) انظر ص(٣١٣) .

(٢) لفظ (أنا) ساقط من الأصل . وفى (س) :﴿نبئ عبادى أنى انا﴾ .

(٣) أصل الكلمة (تبشرونني) بنونين الأولى للرفع ، والثانية للوقاية ، والياء محذوفة فى قراءة الجميع ، فمن قرأ﴿تبشرونِ﴾ بكسر النون مخففة فهى نون الوقاية ، وحذف نون الرفع تخفيفاً لاجتماعها مع نون الوقاية ، ومن حذف نون الرفع فى الشعر قول الشاعر :

كل له نية فى بغض صاحبه ... بنعمة ا لله نقليكم وتقلونا

وقول عمرو بن معد يكرب :

تراه كالثغام يعَلُّ مسكاً ... يسوء الغاليات إذا فلينِي

ومن قرأ﴿تُبشرونَ﴾ بفتح النون مخففة فهى نون الرفع ، وحذفت نون الوقاية لأنها التى حصل بها الثقل ، ولأنه قد استغنى عنها لحذف الياء ، وهى تحذف أيضاً فى نحو (ليتى) ومنه قول زيد الخير :

كمنية جابر إذ قال ليتى ... أصادفه وأُتلف بعض مالى =

قرأ أبوعمرو والكسائى﴿يَقْنَطُ﴾[٥٦] هنا وفى الروم [٣٦] والزمر[٥٣] بكسر النون ، وفتحها الباقون فيهن[١] ، ولم يختلف فى فتح نون/ الماضى . /٤٢

قرأ حمزة والكسائى﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾[٥٩] بإسكان النون ، وتخفيف الجيم[٢]، وفتحها الباقون ، وشددوا الجيم .

قرأ أبوبكر﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠] هنا وفى النمل [٥٧] بتخفيف الدال ، وشددها الباقون فيهما .

فيها أربع ياءات إضافة مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

= ومن قرأ﴿تبشرونِّ﴾ بكسر النون المشددة ، أدغم نون الرفع فى نون الوقاية . انظر الحجة للقراء السبعةص٢٠٦ والتبيان ٧٨٤/٤ ومشكل إعراب القرآن ٤١٤/١ والدر المصون ١٦٥/٧،١٥/٥ وأضواء البيان ١٣٦/٣ .

(١)﴿يقنِط﴾ بكسر النون مضارع (قَنَطَ) بفتح النون ، و (يقنَط) بفتح النون مضارع (قنِط) بكسر النون . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٣٤٦/١ ، والتبيان ٧٨٥/٢ ، والفريد ٢٠٤/٣ .

(٢) قوله (وتخفيف الجيم) ساقط من الأصل .

سورة النحل

قرأ أبو بكر ﴿يُنبِتُ لَكُم﴾ [١١] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء . وقد ذكرت ﴿والشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [١٢] فى الأعراف[١] و ﴿تُشْرِكُونَ﴾ فى يونس[٢] .

قرأ عاصم ﴿وَالَّذِينَ يَدعُون﴾ [٢٠] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ البزى ﴿شُرَكَآءِى﴾ [٢٧] بغير مد[٣] ولا همز ، وقرأ الباقون بالمد والهمز .

قرأ نافع ﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾ بكسر النون ، وفتحها الباقون . قرأ حمزة ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّهُم الملآئِكَةُ﴾ [٢٨، ٣٢] فى الموضعين بالياء ، وقرأهما الباقون بالتاء ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[٤] وقد ذكر ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُم الْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [٣٣] فى الأنعام[٥] .

قرأ الكوفيون ﴿فَإِنَّ اللهَ لَا يَهْدِى﴾ [٣٧] بفتح الياء ، وكسر الدال ، وياء ساكنة بعدها ، وقرأه الباقون بضم الياء ، وفتح الدال ، وألف بعدها فى اللفظ، وهى فى الخط ياء .

قرأ حمزة والكسائى ﴿أَوَلَمْ يَرَوا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللهُ﴾ [٤٨] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ أبو عمرو ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ بتاءين ، وقرأه الباقون بياء وتاء . قرأ نافع ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢] بكسر الراء ، وفتحها الباقون .

---

(١) ص (٣٧٦) .

(٢) ص (٣٩٢) . وقوله (وتشركون فى يونس) زيادة من (س) .

(٣) المراد بغير مد زائد لعدم وجود سببه ، وإلا ففيها مد طبيعى للبزى .

(٤) ص (٢٦٤) .

(٥) ص (٣٧٣) .

قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر ﴿نُسْقِيكُم﴾[٦٦] هنا وفى المؤمنين [٢١] بفتح النون ، وضمها الباقون فيهما ، ولم يختلف فى غيرهما .

قرأ أبوبكر ﴿أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾[٧١] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ حمزة والكسائى ﴿مِن بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[٧٨] هنا وفى الزمر[٦] والنجم [٣٢] و ﴿أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ فى النور[٦١] بكسر الهمزة ، وضمها الباقون فيهن ، وكسر[١] حمزة الميم فيهن ، وفتحها الباقون[٢] ، ولم يختلف فى ضم الهمزة وفتح الميم فى الابتداء بها .

قرأ ابن عامر وحمزة ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾[٧٩] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء

قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿ظَعْنِكُمْ﴾[٨٠] بإسكان العين ، وفتحها الباقون/ . ٤٣/أ

قرأ ابن كثير وعاصم ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾[٩٦] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء ، ولم يختلف فى الثانى [٣] .

---

(١)فى (س) : (وقرأ حمزة) بدل وكسر .

(٢) سبق توجيه كسر الهمزة وضمها فى سورة النساء ص(٣٤٦) . وأما فتح الميم فهو على الأصل ، لأن الإعراب واقع على التاء ، وكسرها على الاتباع ، اتبعت كسرة الميم كسرة الهمزة .
انظر إعراب القراءات السبع وعللها ١٣٠/١ وشرح الهداية ٢٤٦/٢ والتبيان ٨٠٤/٢ .

(٣) وهو قوله تعالى ﴿ ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ ٩٧ .

قرأ ابن عامر﴿مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾[١١٠] بفتح الفاء والتاء ، وضم الباقون الفاء ، وكسروا التاء .

قرأ ابن كثير﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيقٍ﴾[١٢٧] هنا ، وفي النمل [٧٠] بكسر الضاد ، وفتحها الباقون فيهما .

ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة ، مختلف فيهما .

سورة سبحان[1]

قرأ أبوعمرو﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا﴾[٢] بياء وتاء[2]وقرأه[3] الباقون بتاءين . قرأ الكسائى﴿لِيَسُـُٔوا﴾[٧] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء ، ونصب الهمزة ، من غير واو بعدها ، ابن عامر وأبوبكر وحمزة والكسائى ، وضمها الباقون ، وبعدها واو ساكنة .

قرأ ابن عامر﴿يُلْقَاهُ مَنْشُوراً﴾[١٣] بضم الياء ، وفتح اللام ، وتشديد القاف ، وفتح الباقون الياء ، وسكنوا اللام ، وخففوا القاف ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها .

قرأ حمزة والكسائى﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾[٢٣] بألف بعد الغين ، وكسر النون ، وحذف الباقون الألف ، وفتحوا النون ، ولم يختلف فى تشديدها .

قرأ ابن كثير وابن عامر﴿أُفٍّ﴾ هنا وفى الأنبياء [٦٧] والأحقاف [١٧] بفتح الفاء ، وكسرها الباقون ، ونونها نافع وحفص قط .

قرأ ابن كثير﴿خِطْئاً﴾[٣١] بكسر الخاء ، وفتح الطاء ، وألف بين الطاء والهمزة ، وفتح ابن ذكوان الخاء والطاء ، وحذف الألف ، وكسر الباقون الخاء ، وسكنوا الطاء ، وحذفوا الألف .

قرأ حمزة والكسائى﴿فَلَا يُسْرِف﴾[٣٣] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾[٣٥] حيث وقع ، بكسر القاف ، وضمها الباقون .

---

(١) ((سبحان)) اسم من أسماء سورة الإسراء ومن أسمائها أيضاً بنى إسرائيل . انظر مصاعد النظر ٢٢٨/٢ ، والإتقان ١٥٧/١ ، وموسوعة فضائل سور وآيات القرآن ٣٢٣/١ .

(٢) لفظ (وتاء) ساقط من الأصل .

(٣) فى الأصل : (وقرأ هن) .

قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ بضم الهمزة ، وبعدها هاء مضمومة مشبعة فى الوصل[1] ، ويسكنونها فى الوقف ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة ، وتاء منصوبة منونة بعدها فى الوصل ، وهى هاء فى الوقف/ . ٤٣/ب

قرأ حمزة والكسائى ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ [٤١] هنا و ﴿لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ﴾ فى الفرقان [٥٠] بإسكان الذال ، وضم الكاف مخففة ، وفتحهما الباقون مشددتين فيهما .

قرأ ابن كثير ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣] ﴿تُسَبِّحُ﴾ [٤٤] الثلاثة بالياء ، وقرأهن حمزة والكسائى بالتاء ، وقرأ نافع وابن عامر وأبوبكر الأول بالتاء ، والآخرين بالياء ، وقرأ حفص الأولين بالياء ، والأخير بالتاء ، وقرأ أبوعمرو الأول والأخير بالتاء ، والأوسط بالياء .

قرأ ابن كثير ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ [٦٢] بياء فى الحالين ، وأثبتها نافع وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ حفص ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤] بكسر الجيم ، وسكنها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ﴾ [٦٨] ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ ﴿أَن يُعِيدَكُمْ﴾ [٦٩] ﴿فَيُرْسِلَ﴾ ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾ الخمسة بالنون ، وقرأهن الباقون بالياء .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى ﴿لَا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ﴾ [٧٦] بكسر الخاء ، وفتح اللام ، وألف بعدها ، وقرأ الباقون بفتح الخاء ، وإسكان اللام ، وحذف الألف .

قرأ ابن ذكوان ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِ﴾ [٨٣] هنا ، وفى حم السجدة [٥١] بتقديم الألف على الهمزة ، وقدم الباقون الهمزة عليها .

---

(١) المراد بإشباعها فى الوصل صلتها بالواو ، صلة صغرى ، تمد بمقدار حركتين .

وأمال خلف والكسائى النون والهمزة فى السورتين ، وفتح خلاد النون، وأمال الهمزة فيهما[1] ، وفتح أبو بكر النون وأمال الهمزة هنا[2] ، وفتحهما فى حم السجدة ، وفتحهما الباقون فيهما .

قرأ الكوفيون﴿حَتَّىٰ تُفَجِّرَ﴾[٩٠] بفتح التاء ، وإسكان الفاء ، وضم الجيم مخففة ، وقرأه الباقون بضم التاء ، وفتح الفاء ، وكسر الجيم مشددة ، ولم يختلف فى﴿فَتُفَجِّرَ﴾[٩١][3] .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم[4]﴿كِسَفاً﴾[٩٢] بفتح السين ، وسكنها الباقون .

قرأ ابن كثير وابن عامر﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى﴾[٩٣] بفتح القاف واللام ، وألف بينهما ، وضم الباقون القاف ، وسكنوا اللام ، وحذفوا الألف .

قرأ نافع وأبوعمرو﴿الْمُهْتَدِ﴾[٩٧] هنا وفى الكهف [١٧] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فيهما فى الحالين .

قرأ نافع وأبوعمرو﴿رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذاً﴾[١٠٠]بفتح الياء ، وسكنها/ الباقون. ٤٤/أ

قرأ الكسائى﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾[١٠٢] بضم التاء ، وفتحها الباقون .

واختلفوا فى الوقف على قوله تعالى﴿أَيّاً مَا تَدْعُوا﴾[١١٠] فروى عن حمزة والكسائى باختلاف عنهما أنهما كانا يقفان على﴿أَيّاً﴾ويبتدئان﴿مَا

(١) فى (س) : (وأمال الهمزة والألف فيهما) .

(٢) قوله : (وفتح أبو بكر النون ، وأمال الهمزة هنا) ساقط من الأصل .

(٣) أى فى قراءته بالتثقيل ، ويدل عليه المصدر القياسى بعده وهو قوله﴿تفجيراً﴾ .

(٤) لفظ (وعاصم) ساقط من الأصل .

﴿تَدْعُوا﴾ ووقف الباقون على﴿مَا﴾[1]، ولكل واحد من الفريقين وجه من العربية ، سيذكر فى غير هذا الكتاب إن شاء الله تعالى[2] .

ولا ينبغى أن يتعمد الوقف هنا لأحد منهم ، لأنه ليس بتام ولا كاف ، لأنه متعلق بما بعده ، وإنما ذكرته لمن انقطع نفسه عنده ، أو امتحن بمعرفة الوقف عليه ، لا غير .

فيها ياء إضافة ، ومحذوفتان ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) وروى ذلك عن حمزة والكسائى أيضاً أبو عمرو الدانى فى التيسير ص(٦١) وابن غلبون فى التذكرة ٤١٠/٢ بلا خلاف والشاطبى فى حرز الأمانى ص(٣١) .

ونقل ذلك ابن الجزرى عنهم وعن ابن شريح أيضاً وقال : « . . . إلاّ أن ابن شريح ذكر خلافاً فى ذلك عن حمزة والكسائى . . وأما الجمهور فلم يتعرضوا إلى ذكره أصلاً بوقف ولا ابتداء أو قطع أو وصل . . وعلى مذهب هؤلاء لا يكون فى الوقف عليها خلاف بين أئمة القراءة ، وإذا لم يكن فيها خلاف فيجوز الوقف على كل من﴿أياً﴾ ومن﴿ما﴾ لكلونهما كلمتين انفصلتا رسماً كسائر الكلمات المنفصلات رسماً ، وهذا هو الأقرب إلى الصواب ، وهو الأولى بالأصول ، وهو الذى لا يوجد عن أحد منهم نص بخلافه . . فظهر أن الوقف جائز لجميعهم على كل من كلمتى﴿أياً﴾ و﴿ما﴾ كسائر الكلمات المفصولات فى الرسم وهذا الذى نراه ونختاره ونأخذ به تبعاً لسائر أئمة القراءة والله أعلم» النشر ١٤٤/٢ . وانظر الإتحاف ٢٠٦/٢ . والبدور الزاهرة ص(١٨٧) ، والمهذب ٢٩٣/١ .

(٢) قوله تعالى :﴿أياً﴾ اسم شرط ، وهو منصوب بـ﴿ تدعوا ﴾ و﴿ تدعوا ﴾ مجزومة به ، والتنوين فيه عوض عن جملة والتقدير : أى الاسمين تدعوا ، أو أى الدعائين تدعوا ، وجواب الشرط قوله﴿فله الأسماء الحسنى﴾ .

والوجه فى الوقف على﴿أياً﴾ دون﴿ما﴾ بدل من﴿أياً﴾ فلذلك فصلت منها للدلالة على أنها اسم أيضاً والوجه فى الوقف على﴿ما﴾ أنها ليست اسماً ، بل حرف زيد صلة للكلام وتأكيداً له ، فلذلك لم تفصل من (أى) . انظر معانى القرآن للأخفش ٤٢٦/٢ ، ومشكل أعراب القرآن ٤٣٦/١ ، والتبيان ٨٣٦/٢ ، والتذكرة ٤١٠/٢ ، والدر المصون ٤٣٠/٧ .

سورة الكهف

قرأ أبو بكر﴿مِن لَدُنْه﴾[٢] بإسكان الدال وإشمامها الضم ، وكسر النون وصلة الهاء بياء ، وقرأ الباقون بضم الدال ، وإسكان النون ، وضم الهاء مختلسة[١] ، إلا ابن كثير وصلها بواو على أصله ، ولم يختلف أنها ساكنة فى الوقف .

وكان حفص يقف على ألف﴿عِوَجاً﴾[١] وقيفة ، ثم يبتدئ﴿قَيِّماً﴾[٢] وكذلك يقف أيضا وقيفة[٢] على﴿مِن مَّرْقَدِنَا﴾ فى يس [٥٢] و﴿قِيلَ مَن﴾ فى القيامة [٢٧] و﴿كَلَّا بَل﴾ فى التطفيف [١٤] وقرأهن الباقون بالوصل من غير وقف .

قرأ نافع وابن عامر﴿مِرْفَقاً﴾[١٦] بفتح الميم ، وكسر الفاء ، وكسر الباقون الميم ، وفتحوا الفاء .

قرأ ابن عامر﴿تَزَاوَرُ﴾[١٧] بإسكان الزاى ، وحذف الألف ، وتشديد الراء ، مثل (تَصْفَرّ) وقرأ الكوفيون بفتح الزاى مخففة ، وألف بعدها ، وتخفيف الزاى ، والباقون[٣] مثلهم ، إلا أنهم شددوا الزاى .

قرأ الحرميان﴿وَلَمُلِئْتَ﴾[١٨] بتشديد اللام ، وخففها الباقون ، وقد ذكر الهمز فى بابه[٤] ، وذكر﴿الْمُهْتَدِ﴾[١٧] فى سبحان[٥] .

---

(١) أى بدون صلة ، بدلالة قوله بعده إلا ابن كثير وصلها بواو . .

(٢) سبق التنبيه إلى تعبير المؤلف عن السكت بقوله : يقف وقيفة ثم يصل أو يبتدئ ، فى باب (وقف حمزة على الساكن الذى بعده همزة) ص(٢٧٢) .

(٣) فى (ت) و (س) : (وقرأ الباقون) .

(٤) أى باب الهمزة الساكنة ص (٢١٦) وكذلك باب الوقف على المهموز ص(٢٢٣) لأن حمزة يبدلها فى حالة الوقف .

(٥) انظر ص(٤٠٥) .

قرأ أبوعمرو وأبوبكر وحمزة[1] ﴿بِوَرِقِكُم﴾ [١٩] بإسكان الراء ، وكسرها الباقون .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٢٢] ﴿بِرَبِّي أَحَداً﴾ [٣٨] ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن﴾ [٤٠] ﴿بِرَبِّي أَحَداً﴾ [٤٢] بفتح الياءات ، وسكنهن الباقون.

قرأ حفص ﴿مَعِيَ صَبْراً﴾ فى الثلاثة المواضع[2] [٦٧،٧٢،٧٥] بفتح الياء ، وسكنها الباقون فيهن .

قرأ نافع ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللهُ﴾ [٦٩وغيرها] حيث وقع ، بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ نافع وأبوعمرو ﴿مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [١٠٢] بفتح/ الياء ، وسكنها الباقون . ٤٤/ب

قرأ ابن كثير ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾[3] [٢٤] و ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [٤٠] و ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦] بياء فى الحالين ، وأثبتهن نافع وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفهن الباقون فى الحالين .

قرأ حمزة والكسائى ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [٢٥] بحذف التنوين فى ﴿مِائَةٍ﴾[4] ونونها الباقون .

قرأ ابن عامر ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً﴾ [٢٦] بالتاء ، وجزم الكاف وقرأه الباقون بالياء ، ورفع الكاف . وقد ذكر ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ [٢٨] فى الأنعام[5] .

---

(١) فى الأصل : (وحمزة وأبوبكر) .

(٢) لفظ (المواضع) زيادة من (ز) و (ت) و (س) .

(٣) قوله ﴿أن يهدين﴾ ساقط من (س) .

(٤) قوله (فى مائة) ساقط من الأصل ، وفى (ز) : (بغير تنوين مائة) و فى (س) : (بحذف تنوين مائة) .

(٥) ص (٣٤٩) .

قرأ عاصم﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾[٣٤]﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾[٤٢] بفتح الثاء والميم ، وقرأهما أبوعمرو بضم الثاء ، وإسكان الميم ، وضمهما الباقون فيهما .

قرأ أبوعمرو والكوفيون﴿خَيراً مِنهَا﴾[٣٦] بحذف الميم ، على التوحيد، وقرأ الباقون﴿مِنهُمَا﴾ على التثنية .

قرأ ابن عامر﴿لَكِنَّا هُوَ اللهُ﴾[٣٨] بإثبات الألف فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فيه ، ولم يختلف فى ثبوتها فى الوقف[١] ، ولاينبغى أن يتعمد الوقف عليه ، لأنه غير تام ولا كاف .

قرأ ابن كثير﴿إِن تَرَنِ﴾[٣٩] بياء فى الحالين ، وأثبتها قالون وأبو عمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين ، إلا ورشاً فبالوجهين قرأت له[٢] .

قرأ حمزة والكسائى﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُ﴾[٤٣] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ حمزة والكسائى﴿الوَلَايَةُ﴾[٤٤] بكسر الواو ، وفتحها الباقون .

قرأ أبو عمرو والكسائى﴿للهِ الحَقِّ﴾ برفع القاف ، وخفضها الباقون .

---

(١) أصل اللفظ (لكن أنا) نقلت حركة الهمزة إلى النون الساكنة فتحركت بها ، ثم حذفت الهمزة فاجتمع نونان متحركتان فأدغمت الأولى منهما فى الثانية بعد تسكينها ، فصار﴿لكنّا﴾ .

وسبق بيان وجه إثبات الألف وحذفها وصلاً عند قوله﴿أنا أحيي﴾ فى البقرة ٢٥٨ص (٣١٠). وانظر شرح الهداية ٣٩٥/٢ والكشف ٦١/٢ والبيان والتعريف ٤٥٣/٢ والمعجم المفصل فى الاعراب ٣٨٩/٣ .

(٢) قوله (إلا ورشاً فبالوجهين قرأت له) ساقط من (ز) و (ت) و (س) .

والخلاف لورش فى إثبات ياء﴿إن ترن﴾ وحذفها إنما هو عن طريق الأصبهانى عنه ، إذ يقرأ بإثباتها وصلاً وحذفها وقفاً ، أما الأزرق فإنه يحذفها فى الحالين . انظر الإقناع ٦٩٤/٢ ، والتلخيص ص٣٢٠ ، والنشر ١٨٢/٢ ، والإتحاف ٣٤٧/١ .

قرأ عاصم وحمزة﴿عُقُبًا﴾ بإسكان القاف ، وضمها الباقون . قرأ نافع والكوفيون﴿نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾[٤٧] بالنون ، وكسر الياء[١] ، ونصب﴿الْجِبَالَ﴾ وقرأه الباقون بالتاء ، وفتح الياء ، ورفع﴿الْجِبَالُ﴾ .

قرأ حمزة﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾[٥٢] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ الكوفيون﴿قُبُلًا﴾[٥٥] بضم القاف والباء ، وكسر الباقون القاف ، وفتحوا الباء .

قرأ حفص﴿لِمُهْلِكِهِمْ﴾[٥٩] هنا و﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ فى النمل [٤٩] بفتح الميم ، وكسر اللام ، وفتحهما أبو بكر فيهما ، وقرأهما الباقون بضم الميم ، وفتح اللام[٢] .

قرأ ابن كثير﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾[٦٤] بياء فى الحالين ، وأثبتها نافع وأبو عمرو والكسائى فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ حفص﴿وَمَا أَنْسَانِيهُ﴾[٦٣] هنا و﴿بِمَا/ عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ فى الفتح [١٠] بضم الهاء ، وكسرها الباقون فيهما[٣] ، وكل من كسر هاء﴿أَنْسَانِيهِ﴾ أو ضمها اختلسها[٤] ، إلا ابن كثير وصلها بياء على أصله ، ولم يختلف فى سكونها فيهما فى الوقف . ٤٥/أ

---

(١) فى (س) : (وكسر الياء مشددة) .

(٢) من فتح الميم واللام فهو مصدر من هَلَكَ يهْلِك هَلاَكاً ومَهْلَكاً . ومن فتح الميم وكسر اللام جعله اسماً للوقت الذى يهلكون فيه ، وقيل إنه أيضاً مصدر ، محمول على ما جاء شاذاً من المصادر التى جاءت على (مَفعِل) من (فَعَل) نحو مرجِع وغيره .

ومن ضم الميم وفتح اللام فهو مصدر من أهلَكَ يهلِك إهلاكاً ومُهلَكاً . انظر شرح الهداية ٣٩٧/٢ ، والموضح ٧٨٧/٢ ، والحجة للقراء السبعة ١٥٦/٥ .

(٣) الضم على الأصل فى هاء الضمير ، والكسر لمجاورة الياء . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٤٠٠/١ ، وحجة القراءات ص(٤٢٢) .

(٤) أى لم يصلها بحرف من حركتها .

قرأ أبوعمرو﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً﴾[٦٦] بفتح الراء والشين ، وضم الباقون الراء ، وسكنوا الشين .

قرأ نافع وابن عامر﴿فَلَا تَسْأَلْنِى﴾[٧٠] بفتح اللام ، وتشديد النون ، وسكن الباقون اللام ، وخففوا النون ، ولم يختلف فى إثبات الياء فى الحالين ، إلاماذكر عن ابن ذكوان أنه يحذفها فى الحالين ، والأشهر عنه إثباتها فيهما ، وبالوجهين قرأت له .

قرأ حمزة والكسائى﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾[٧١] بياء مفتوحة ، وفتح الراء ، ورفع﴿أَهْلُهَا﴾ وقرأه الباقون بتاء مضمومة ، وكسر الراء ، ونصب﴿أَهْلَهَا﴾ .

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿زَكِيَّةً﴾[٧٤] بألف[1] بعد الزاى ، وتخفيف الياء ، وحذف الباقون الألف ، وشددوا الياء .

قرأ نافع وابن ذكوان وأبوبكر﴿نُكُراً﴾[٧٤وغيرها] بضم الكاف ، حيث وقع منصوباً[2] ، وسكنها الباقون .

قرأ أبوبكر﴿مِن لَّدُنِّى﴾[٧٦] بإسكان الدال وإشمامها الضم ، وضمها الباقون ، وخفف النون نافع وأبوبكر ، وشددها الباقون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿لَتَخِذْتَ﴾[٧٧] بحذف الألف ، وتخفيف التاء[3] ، وكسر الخاء ، وقرأ الباقون﴿لَتَّخَذْتَ﴾ بألف وصل ، وتشديد التاء،

---

(١) فى الأصل : (بغير ألف) ولايصح لأن حذف الألف هو قراءة الباقين ، ولايجتمع حذف الألف مع تخفيف الياء .

(٢) خرج بقوله « منصوباً »﴿ نكر ﴾ المخفوض فى القمر(٦) وقد ذكر الخلاف فيه فى سورته ص (٥٢٦) .

(٣) وكسر الخاء ، انظر التيسير ص١٤٥ وتلخيص العبارات ص١١٦ .

وفتح الخاء ، وقد ذكر الإدغام فى بابه[1] .

قرأ نافع وأبوعمرو ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ [٨١] هنا ، و ﴿أَن يُبْدِلَه﴾[2] فى التحريم [٥] و ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ فى ن [٣٢] بفتح الباء ، وتشديد الدال ، وسكن الباقون الباء ، وخففوا الدال فيهن .

قرأ ابن عامر ﴿رُحْماً﴾ بضم الحاء ، وسكنها الباقون . قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾ [٨٥] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾ [٨٩] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾[3] [٩٢] بقطع الألف ، وإسكان التاء ، ووصلها الباقون ، وشددوا التاء فيهن .

قرأ الحرميان وأبوعمرو وحفص ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [٨٦] بغير ألف ، وهمزة مفتوحة بعد الميم ، وقرأ الباقون بألف بعد الحاء ، وياء مفتوحة بعد الميم.

قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿فَلَهُ جَزَاءً/ الْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨] ٤٥/ب بنصب ﴿جَزَاءً﴾ منوناً ، ورفعه الباقون ، غير منون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وحفص ﴿السَّدَّيْنِ﴾ [٩٣] و ﴿سَداً﴾ [٩٤] بفتح السين ، وضم حمزة والكسائى سين ﴿السُّدَّيْنِ﴾ وفتحا سين ﴿سُداً﴾ وضمها الباقون فيهما .

قرأ حمزة والكسائى ﴿يَفْقَهُونَ﴾ [٩٣] بضم الياء ، وكسر القاف ، وفتحهما الباقون .

قرأ عاصم ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [٩٤] هنا وفى الأنبياء [٩٦] بهمزة ساكنة بعد الياء والميم ، وقرأهما الباقون بغير همز .

قرأ حمزة والكسائى ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً﴾ [٩٤] بفتح الراء ، وألف بعدها ، وسكنها الباقون ، وحذفوا الألف .

---

(١) انظر ص (٢٥٢) .

(٢) قوله : (أن يبدله) ساقط من الأصل .

(٣) قوله : (ثم أتبع سبباً) الثانية محذوفة من (ز) .

قرأ ابن كثير﴿مَا مَكَّنِّى﴾ [٩٥] بنونين خفيفتين مفتوحة ومكسورة ، وقرأ الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة .

قرأ أبوبكر﴿رَدْماً ءَاتُونِى﴾ و﴿قَالَ ءَاتُونِى﴾[٩٦] بوصل ألفيهما ، وكسر تنوين﴿رَدْماً﴾ فى الوصل ، وهمزة ساكنة بعد التنوين واللام ، ويبتدئ بالكسر ، ويقلب الهمزة الساكنة ياءً .

وقرأهما الباقون بقطع الألف ، ومدة بعدها فى الوصل والوقف ، إلا حمزة وافق أبابكر فى الآخر ، وقد اختلف عن أبى بكر فيهما ، وبالوجهين قرأتهما له ، وقد ذكر مذهب ورش فى نقل الحركة فى بابه[١] .

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ بفتح الصاد والدال ، وضم أبوبكر الصاد ، وسكن الدال ، وضمها الباقون .

قرأ حمزة﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾[٩٧] بتشديد الطاء ، وخففها الباقون ، ولم يختلف فى الثانى .

قرأ الكوفيون﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾[٩٨] بالمد ، وهمزة[٢] مفتوحة غير منونة بعد الألف ، ونون الباقون الكاف ، من غير مد ولا همزة[٣] .

قرأ حمزة والكسائى﴿قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ﴾[١٠٩] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . فيها تسع ياءات إضافة ، وست محذوفات ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن[٤] .

---

(١) انظر ص (٢٣٥) .

(٢) فى الأصل : (والهمز) ولايستقيم لكون الصفة بعده مؤنثة .

(٣) سبق توجيه نظيره فى سورة الأعراف آية ١٤٣ .

(٤) في(س) : (وقد ذكرن والله أعلم) .

سورة مريم عليها السلام [1]

أمال أبوعمرو وأبوبكر والكسائى هاء[2] ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وفتحها الباقون ، وأمال الياء ابن عامر وأبوبكر وحمزة والكسائى و ، فتحها الباقون ، وقرأتهما أيضا لنافع بين اللفظين ، وأظهر الحرميان وعاصم دال (صاد) عند ذال/ ﴿ذِكْرُ﴾ وأدغمها الباقون . ٤٦/أ

قرأ ابن كثير ﴿مِن وَرَائِى﴾ [٥] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ [١٨] و ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٤٥] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون .

قرأ حمزة ﴿ءَاتَانِىَ الْكِتَٰبَ﴾ [٣٠] بإسكان الياء ، وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف فى ثبوتها فى الوقف .

قرأ نافع وأبوعمرو ﴿لَكَ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [٤٧] بفتح الياء ، وسكنها الباقون ، وقد ذكر ﴿ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾ [١٠] فى آل عمران[3] .

قرأ أبوبكر والكسائى ﴿يَرِثُنِى وَيَرِثُ﴾ [٦] مجزومين ، ورفعهما الباقون[4] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿عِتِيًّا﴾ [٨، ٦٩] و ﴿بُكِيًّا﴾ [٥٨] و ﴿جِثِيًّا﴾ [٦٨، ٧٢]

---

(١) قوله : (عليها السلام) مثبت فى (ت) فقط .

(٢) فى (س) : (الهاء من) .

(٣) فى صفحة (٣٣٣) .

(٤) الجزم على أنهما جواب الطلب فى قوله ﴿ فهب لى ﴾ والرفع على أنهما صفة لـ ﴿ولياً﴾ انظر البيان ٢/١٢٠ ، وشرح شعلة ص٤٨٤ ، واللمع فى العربية ص١٩٦ ، والتبصرة والتذكرة١/٤٠٧ .

و﴿صِلِياً﴾[٧٠] بكسر أوائلهن ، وضم حفص أول ﴿بُكِيّاً﴾ وكسر أول ما بقى ، وضمهن الباقون[١] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾[٩] بنون وألف بين القاف[٢] والكاف ، وقرأ الباقون بتاء مضمومة بينهما .

قرأ ورش والحلوانى[٣] وأبوعمرو ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾[١٩] بياء مفتوحة بعد اللام ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعدها .

---

(١) هذه الكلمات الأربع قيل إنها جموع وقيل إنها مصادر على وزن (فُعُول) فأما ﴿عتيا﴾ فأصله (عتوو) بواوين ، فاستثقلت ضمتان متواليتان بعدهما واوان ، فكسرت التاء تخفيفاً ، فانقلبت الواو الأولى ياءً لسكونها بعد كسر ، فاجتمع ياء وواو ، وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء الأولى .

وأما ﴿بكيا﴾ و ﴿صليا﴾ فأصلهما (بكوى) و (صلوى) بواو وياء ، فقلبت الواو ياء لاجتماعها مع ياء وسبقها بالسكون ، ثم أدغمت الياء فى الياء .

وأما ﴿جثياً﴾ فقيل أصلها (جثوّ) بواوين كـ(عتوّ) وقيل أصلها (جثوى) بواو وياء كـ(بكوى) و (صلوى) وعلى كل جرى فيها من القلب والإدغام ما جرى فى نظائرها .

فالوجه لمن قرأ بكسر أوائلها أنه أتبع فاء الكلمة ما بعدها ، والوجه لمن ضم أوائلها أنه أبقى فاء الكلمة على أصلها .

انظر حجة القراءات ص٤٣٩ وإعراب القرآت السبع وعللها ١١/٢ وشرح الشافية ١٧٣/٣ والأصول ٢٥٦/٣ والدر المصون ٥٦٩/٧ ، ٦٠٩ والبيبيان والتعريف ٤٦٥/٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ومعجم مفردات الإبدال والإعلال فى القرآن الكريم ص٥١ ، ٧٨ ، ١٦٣ ، ١٨١.

(٢) فى الأصل : (بنون والف بين النون والكاف) .

(٣) لفظ (الحلوانى) ساقط من جميع النسخ عدا الأصل . والحلوانى هو : أحمد بن يزيد بن أزداذ الصفار ، أبو الحسن إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً فى قالون وهشام ، وقرأ عليهما وعلى القواس وخلف وخلاد والدورى ، وغيرهم وتوفى سنة نيف وخمسين ومائتين .

(انظر معرفة القراء ٢٢٢/١ – غاية النهاية ١٤٩/١)

ويروى هنا عن قالون ، فيكون لقالون الوجهان . انظر التيسير ص١٨٤و البستان ص٦٧٨ والجامع لأبى معشر ٧٩٠/٢ والنشر ٣٠٤/٢ .

قرأ حفص وحمزة﴿نَسْياً﴾[٢٣] بفتح النون ، وكسرها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وأبوبكر[١]﴿مِن تَحْتِهَا﴾[٢٤] بفتح الميم والتاء الثانية، وكسرهما الباقون .

قرأ حفص﴿تُسَاقِطْ﴾[٢٥] بضم التاء ، وكسر القاف ، وفتحهما الباقون ، وخفف السين حفص وحمزة ، وشددها الباقون .

قرأ ابن عامر وعاصم﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾[٣٤] بنصب اللام ، ورفعها الباقون .

قرأ ابن عامر والكوفيون﴿وَإِنَّ اللهَ رَبِّي﴾[٣٦] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون، ولم يختلف فى كسرها فى آل عمران [٥١] والزخرف [٦٤] .

قرأ الكوفيون﴿مُخْلَصاً﴾[٥١] بفتح اللام ، وكسرها الباقون . قرأ ابن ذكوان[٢]﴿أَإِذَا مَامِتُّ﴾[٦٦] بهمزة واحدة مكسورة ، على الخبر ، وقرأ الباقون بالاستفهام ، وقد ذكرت أصولهم فى باب الهمز [٣].

قرأ نافع وابن عامر وعاصم﴿أَوَلَا يَذْكُرُ﴾[٦٧] بإسكان الذال/ ، وضم الكاف مخففة ، وفتحهما الباقون مشددتين . ٤٦/ب

قرأ الكسائى﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾[٧٢] بإسكان النون ، وتخفيف الجيم، وفتح الباقون النون ، وشددوا الجيم .

قرأ ابن كثير﴿خَيْرٌ مَقَاماً﴾[٧٣] بضم الميم ، وفتحهما الباقون[٤] . قرأ قالون وابن ذكوان﴿وَرِءْياً﴾[٧٤] بياء واحدة مشددة ، وقرأ الباقون بهمزة

---

(١) قوله : (وأبو بكر) ساقط من(س) .

(٢) فى (س) : قرأ ابن عامر) وهو خطأ ، إذ لم يقرأ هنا بالخبر إلا ابن ذكوان بخلف عنه انظر الاقناع ٣٧٢/١ والنشر ٣٧٢/١ والاتحاف ١٨٦/١ .

(٣) ص (٢١٠) .

(٤) لفظ﴿مقام﴾ على القراءتين مصدر أو اسم مكان ولكنّه فى قراءة من فتح الميم من قام الثلاثى . وفى قراءة من ضم الميم من أقام الرباعى . انظر الكشف ٩١/٢، والحجة للقراء السبعة ٢٠٥/٥ .

ساكنة ، بعدها ياء مفتوحة مخففة .

قرأ حمزة والكسائى﴿وَلَدًا﴾ فى أربعة مواضع فى هذه السورة ، وهى بعد قوله﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِى كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾[٧٧] وفى الزخرف﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾[٨١] وفى نوح﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾[٢١] بضم الواو ، وإسكان اللام ، وفتحهما الباقون فيهن ، إلا ابن كثير وأباعمرو وافقا حمزة والكسائى فى نوح قط[١] .

قرأ نافع والكسائى﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ﴾[٩٠] هنا وفى﴿عسق﴾[٢][٥] بالياء ، وقرأهما الباقون بالتاء .

قرأ الحرميان وحفص والكسائى﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ هنا وفى﴿عسق﴾[٣] بياء وتاء مفتوحة ، وفتح الطاء مشددة ، وقرأهما الباقون بياء ونون ساكنة ، وكسر الطاء مخففة ، إلا ابن عامر وحمزة قرءا فى﴿عسق﴾ كنافع ومن وافقه .

فيها ست ياءات إضافة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة.

---

(١) فى (س) : (فقط) .

(٢)فى (س) : (وفى حم عسق) .

(٣) فى (س) : (وفى حم عسق) .

سورة طه

أمال أبوبكر وحمزة والكسائى طاء﴿ طه ﴾[١] وفتحها الباقون ، وأمال الهاء ورش وأبوعمرو وأبوبكر وحمزة والكسائى ، وفتحها الباقون ، وقرأتها أيضا لورش بين اللفظين[(١)] .

قرأ حمزة﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا ﴾[١٠] هنا وفى القصص [٢٩] بضم الهاء ، وكسرها الباقون فيهما .

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ ﴿إِنِّيٓ أَنَا رَبُّكَ ﴾[١٢]﴿إِنَّنِيٓ أَنَا اللهُ ﴾[١٤]﴿لِنَفْسِي اذْهَبْ ﴾[٤١]﴿فِي ذِكْرِي اذْهَبَا ﴾[٤٢] بفتح الياءات ، وسكنها[(٢)] الباقون .

قرأ نافع وأبوعمرو﴿لِذِكْرِيٓ إِنَّ ﴾[١٤]﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴾[٢٦]﴿عَلَىٰ عَيْنِيٓ إِذْ ﴾[٣٩]﴿بَرَأْسِيٓ إِنِّي ﴾[٩٤] بفتح الياءات ، وسكنهن الباقون .

قرأ ورش وحفص﴿وَلِيَ فِيهَا ﴾[١٨] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿أَخِي اشْدُدْ ﴾[٣٠] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ الحرميان﴿لِمَ حَشَرْتَنِيٓ/ أَعْمَىٰ ﴾[١٢٥] بفتح الياء ، وسكنها الباقون ، ٤٧/أ
وقد ذكر﴿ لعلى ﴾[١٠] فى يوسف[(٣)] .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿إِنِّيٓ أَنَا رَبُّكَ ﴾[١٢] بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون .

---

(١) وهى رواية الأزرق عنه ، أما الأصبهانى فليس له إلا الإمالة . انظر النشر ٦٧/٢ ، والإتحاف ٢٨٦/١ ، والمهذب ١٨/٢ .

(٢) فى (ز) و(س) (وسكنهن) .

(٣) ص (٣٨٩) .

واختلفوا فى الوقف على﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ هنا وفى النازعات [١٦] وعلى ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [النمل١٨] و ﴿شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ﴾ [القصص٣٠] فوقف عليهن الكسائى بالياء ، ووقف الباقون عليهن بغير ياء ، اتباعا للمصحف[١] .

قرأ ابن عامر والكوفيون﴿طُوىً﴾ [١٢] هنا وفى والنازعت [١٦] منونا ، ولم ينونه الباقون ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[٢] .

قرأ حمزة﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ [١٣] بتشديد نون﴿أَنَّا﴾ وخففها الباقون ، وقرأ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ بنون وألف بين الراء[٣] والكاف ، وقرأ الباقون بتاء مضمومة بينهما .

قرأ ابن عامر﴿أَشُدُّ﴾ [٣١] بألف قطع مفتوحة فى الوصل والوقف﴿وَأُشْرِكْهُ﴾ [٣٢] بضم الهمزة ، وقرأ الباقون﴿اشْدُدْ﴾ بألف وصل ، يبتدأ بالضم﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ بفتح الهمزة .

قرأ الكوفيون﴿الأَرْضَ مَهْداً﴾ [٥٣] هنا وفى الزخرف [١٠] بفتح الميم ، وإسكان الهاء ، وحذف الألف ، وقرأهما الباقون بكسر الميم ، وفتح الهاء ، وألف بعدها ، ولم يختلف فى غيرهما .

---

(١) ذهب المؤلف هنا وغيره من العلماء كابن غلبون فى التذكرة ٤٣٧/٢ وابن بليمة فى تلخيص العبارات ص١٢٠ ، ومكى فى التبصرة ص٥٩٠ ، إلى أن الكسائى يقف على المواضع الأربعة بالياء .

ونص الجمهور على الوقف له بالياء على﴿وادى النمل﴾ فقط ، وهو الذى عليه العمل ، قال ابن الجزرى : «والأصح عنه هو الوقف بالياء على﴿وادى النمل﴾ دون الثلاثة الباقية ، وإن كان الوقف عليه بالحذف صح عنه أيضاً . . . . » النشر ١٣٩/٢ ، وانظر الإقناع ٥٢٣/١ ، وغاية الاختصار ٣٦٢/١ ، والإتحاف ٣٢٥/١ .

(٢) ص (٢٦١) .

(٣) فى الاصل : (بنون وألف بين النون والكاف) .

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة﴿مَكَاناً سُوىً﴾[٥٨] بضم السين ، وكسرها الباقون ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[١] .

قرأ حفص وحمزة والكسائى[٢]﴿فَيُسْحِتَكُم﴾[٦١] بضم الياء ، وكسر الحاء ، وفتحهما الباقون .

قرأ ابن كثير وحفص﴿إِنْ هَٰذَانِ﴾[٦٣] بتخفيف نون﴿إِنْ﴾ وشددها الباقون ، قرأ أبوعمرو﴿هَٰذَانِ﴾ بالياء ، وقرأ الباقون بألف[٣] ، وقد ذكر

---

(١) ص (٢٦١) .

(٢) لفظ : (والكسائى) ساقط من (س) .

(٣) فى (ز) و(ت) و(س) : (بالألف) . ووجه من قرأ بتخفيف﴿إِنْ﴾ أنها مخففة من الثقيلة فهى مهملة لا عمل لها ، و﴿هذان﴾ مبتدأ و﴿لساحران﴾ خبره ، ودخلت اللام عليه للفرق بين﴿إن﴾ المخففة والنافية . وعند الكوفيين﴿إنْ﴾ نافية بمعنى (ما) ، واللام في﴿لساحران﴾ بمعنى (إلاّ) .

ووجه من قرأ بتشديد﴿إنّ﴾ و﴿هذين﴾ بالياء ، ظاهر ، إذ نصبت﴿إنّ﴾﴿هذين﴾ اسماً لها و﴿لساحران﴾ خبرها .

ووجه من قرأ بتشديد﴿إنّ﴾ و﴿هذان﴾ بالألف أنها لغة بنى الحارث بن كعب وخَثْعَم وغيرهم ، يلزمون المثنى الألف فى جميع أحواله ، ويقدرون إعرابه بالحركات ، ومن شواهد ذلك قول الشاعر :

إنّ أباها وأبا أباها قد بلغا فى المجد غايتاها

وقول الآخر : فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مَساغاً لنابَاه الشجاعُ لصمَّما

وقول الآخر : تزود منّا بين أذناه طعنة دعته إلى هابى التُرابِ عقيم

وقيل فى توجيهها : إنّ﴿إنَّ﴾ بمعنى نَعَم فيكون﴿هذان﴾ مرفوعاً بالابتداء ، ودخلت اللام فى الخبر وهى مؤخرة والنية بها التقديم ، والتقدير : نعم لهذان ساحران ، ومما جاءت فيه﴿إنَّ﴾ بمعنى نَعَم قول الشاعر : بَكَرَت علىَ عواذلى يلْحَيْنَنى وألومُهُنَّه

ويقلن شيبٌ قد علاَ ك وقد كَبِرتَ فقلتُ إنّهْ

وقول الآخر : قالوا غَدرتَ فقلت إنّ وربما نال العلَى وشفى الغليلَ الغادرُ

وقيل أيضاً : إنه لّما زيد على (هذا) فى التثنية الياء والنون ، واجتمعت الألف والياء ساكنتين ، حذفت الياء لالتقاء الساكنين ، وأقرَّت الألف .

انظر شرح الهداية ٤١٧/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٣٦/٢ ، وفتح الوصيد ص٢٧٧ والدر المصون ٦٣/٨ ، وشرح شذور الذهب ص٦٥، ومجموع فتاوى ابن تيمية ١٤٥/١٥ ، والكواكب الدرية شرح الشواهد النحوية ٥٣/١ ، والفوائد الجميلة على الآيات الجليلة للرجراجى ص١٧٧.

تشديد النون فى النساء[1] .

قرأ أبوعمرو﴿فَأَجْمِعُوا﴾[٦٤] بوصل الألف ، وفتح الميم ، وقطعهما الباقون ، وكسروا الميم ، ولم يختلف فى غيره .

قرأ ابن ذكوان﴿يُخَيَّلُ﴾[٦٦] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ ابن ذكوان﴿تَلْقَفْ﴾[٦٩] برفع الفاء ، وجزمها الباقون[2] ، وقد ذكر تشديد التاء فى البقرة[3] ، وتخفيف القاف فى الأعراف[4] .

قرأ حمزة والكسائى﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ بكسر السين/ ، وحذف الألف ، ٤٧/ب
وإسكان الحاء ، وقرأ الباقون بفتح السين ، وألف بعدها ، وكسر الحاء .

قرأ قالون﴿وَمَن يَأْتِهِ﴾[٧٥] باختلاس كسرة الهاء ، وسكنها السوسى[5]، وأشبعها الباقون ، وقرأت لقالون أيضا بإشباعهما[6] ، ولم يختلف فى سكونها فى الوقف .

قرأ حمزة﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا﴾[٧٧] بجزم الفاء ، وحذف الألف ، وأثبت الباقون الألف ، ورفعوا الفاء .

---

(١) ص (٣٢٣) .

(٢) وجه الجزم أنها واقعة جواباً للطلب فى قوله﴿وألق ما فى يمينك﴾ ووجه الرفع أنها خبر مبتدأ محذوف بعد إذا الفجائية أى : فإذا هى تلقف ، وهو موافق لآية الأعراف (١١٧) . وقيل الرفع على أنها حال أى : ألق ما فى يمينك متلقفة ما صنعوا . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٤٣/٢ ، والفريد ٤٤٧/٣ والتبيان ٨٩٦/٢ .

(٣) ص (٣١٣) .

(٤) ص (٣٦٣) .

(٥) وله الإشباع أيضاً . انظر إرشاد المبتدئ ص٤٣٦ ، وغاية الاختصار ٣٨٤/١ ، والنشر ٣٠٩/١ ، والمهذب ٢٢/٢ .

(٦) والوجهان فى التيسير ص١٥٢ ، وحرز الأمانى ص١٤ ، والنشر ٣١٠/١ ، والإتحاف ١٥١/١ .

قرأ حمزة والكسائى ﴿قَدْ أَنجَيْنَاكُمْ﴾ و ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠] و ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾[(١)] [٨١] بتاء مضمومة بعد الياء من ﴿أَنجَيْنَاكُمْ﴾ والدال من ﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾ والقاف من ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ وقرأ الباقون بنون وألف فى موضع التاء فيهن ، وقد ذكر حذف ألف ﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾ فى البقرة[(٢)] .

قرأ الكسائى ﴿فَيَحِلَّ﴾ [٨١] بضم الحاء ، و ﴿مَن يَحْلِلْ﴾ بضم اللام الأولى ، وكسرهما الباقون ، ولم يختلف فى كسر حاء ﴿أَن يَحِلَّ﴾ [٨٦] .

قرأ نافع وعاصم ﴿بِمَلْكِنَا﴾ [٨٧] بفتح الميم ، وضمها حمزة والكسائى ، وكسرها الباقون .

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص ﴿حُمِّلْنَا﴾ بضم الحاء ، وكسر الميم مشددة ، وفتحهما الباقون ، وخففوا الميم .

قرأ ابن كثير ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣] بياء فى الحالين ، وأثبتها نافع وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ حمزة والكسائى ﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾ [٩٦] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿لَن نُّخْلِفَهُ﴾ [٩٧] بكسر اللام ، وفتحها الباقون .

قرأ أبوعمرو ﴿يَوْمَ يُنفَخُ﴾ [١٠٢] بنون مفتوحة ، وضم الفاء ، وقرأه الباقون بياء مضمومة ، وفتح الفاء ، ولم يختلف فى غيره .

قرأ ابن كثير ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْماً﴾ [١١٢] بجزم الفاء ، وحذف الألف ، وأثبت الباقون الألف ، ورفعوا الفاء .

قرأ نافع وأبوبكر ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا﴾ [١١٩] بكسر همزة ﴿أَنَّكَ﴾ وفتحها الباقون .

---

(١) قوله تعالى : ﴿ورزقناكم﴾ ساقط من (س) .

(٢) وهو قراءة أبى عمرو ، انظر ص(٢٩٢) .

قرأ أبوبكر والكسائى﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾[١٣٠]بضم التاء ، وفتحها الباقون، ولم يختلف فى غيره ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[١] .

قرأ نافع وأبوعمرو وحفص﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾[١٣٣] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

فيها ثلاث عشرة ياء إضافة ، ومحذوفتان ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

(١) ص (٢٤٩) .

سورة الأنبياء عليهم السلام [1]

قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ﴾ /[٤] بفتح القاف واللام ، وألف بينهما ، وضم الباقون القاف ، وحذفوا الألف ، وسكنوا اللام . ٤٨/أ

قرأ حفص ﴿ذِكْرُ مَن مَعِىَ﴾ [٢٤] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ نافع وأبو عمرو ﴿إِنِّىٓ إِلَٰهٌ﴾[٢٩] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ حمزة ﴿مَسَّنِىَ الضُّرُّ﴾[٨٣] و ﴿عِبَادِىَ الصَّٰلِحُونَ﴾[١٠٥] بإسكان اليائين[2] وحذفهما فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحهما الباقون ، وهما ثابتتان فى الوقف .

قرأ ابن كثير ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ﴾[٣٠] بغير واو ، وأثبتها الباقون . قرأ ابن عامر ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾[٤٥] بتاء مضمومة[3] ، وكسر الميم ، ونصب ﴿الصُّمَّ﴾ وقرأ الباقون بياء مفتوحة ، وفتح الميم ، ورفع ﴿الصُّمُّ﴾ ولم يختلف فى نصب ﴿الدُّعَاءَ﴾ .

قرأ نافع ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ﴾[٤٧] هنا وفى لقمان [١٦] برفع اللام[4] ، ونصبها الباقون فيهما .

قرأ الكسائى ﴿جُذَاذًا﴾[٥٨] بكسر الجيم ، وضمها الباقون . قرأ ابن

---

(١) قوله : (عليهم السلام) مثبت فى (ت) فقط .

(٢) لفظ : (اليائين) ساقط من الأصل .

(٣) فى(س) : (بالتاء المضمومة) .

(٤) فى(ت) : (برفع الميم) وهو خطأ ظاهر .

عامر وحفص﴿لِتُحْصِنَكُم﴾[٨٠] بالتاء ، وقرأه أبوبكر بالنون[١] . وقرأه الباقون بالياء .

قرأ ابن عامر وأبوبكر﴿نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾[٨٨] بنون واحدة ، وتشديد الجيم ، وقرأه الباقون بنونين الثانية ساكنة ، وتخفيف الجيم ، ولم يختلف فى إسكان الياء .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائى﴿وَحَرَامٌ﴾[٢] بكسر الحاء ، وإسكان الراء، وحذف الألف ، وفتحهما الباقون ، وأثبتوا الألف .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿لِلْكُتُبِ﴾[١٠٤] بضم الكاف والتاء ، وحذف الألف ، على الجمع ، وقرأ الباقون بكسر الكاف ، وفتح التاء ، وألف بعدها ، على التوحيد .

قرأ حفص﴿قَالَ رَبِّ احْكُم﴾[١١٢] بفتح القاف واللام ، وألف بينهما وضم الباقون القاف ، وحذفوا الألف ، وسكنوا اللام .

فيها أربع ياءات إضافة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها[٣] .

---

(١) قوله : (وقرأه أبو بكر بالنون) ساقط من (س) .

(٢) فى (ز) :﴿وحرام على قرية﴾ .

(٣) قوله : (مختلف فيها) ساقط من(س) .

سورة الحج

قرأ حمزة والكسائى﴿سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾[1][٢] بفتح السين ، وإسكان الكاف ، وحذف الألف ، وقرأهما الباقون بضم السين ، وفتح الكاف وألف/ بعدها ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[2] . ٤٨/ب

قرأ ابن ذكوان﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾[١٥]﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾ ﴿وَلْيُوفُوا﴾ ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾ [٢٩] بكسر لاماتهن ، وكسر ورش وأبو عمرو وهشام[3] لام﴿لِيَقْطَعْ﴾ و﴿لِيَقْضُوا﴾ وسكنوا ما بقى ، وكسر قنبل لام﴿لِيَقْضُوا﴾ وسكن ما بقى ، وسكنهن كلهن الباقون .

وفتح أبو بكر واو﴿وَلْيُوَفُّوا﴾ وشدد فاءه ، وسكنها الباقون ، وخففوا الفاء .

قرأ نافع وعاصم﴿وَلُؤْلُؤًا﴾[٢٣] هنا وفى فاطر [٣٣] بالنصب ، وخفضها[4] الباقون .

---

(١) قوله :﴿وماهم بسكري﴾ ساقط من(س) .

(٢) ص (٢٥١) .

(٣) الأصل فى لام الأمر الكسر إذا كانت أول الكلمة و لم يكن قبلها حرف معنى ، فإن كان قبلها واو أو فاء أسكنت استخفافاً ، فأما﴿ثم﴾ فمن أسكن اللام بعدها فلأنها مواخية للواو والفاء ، إذ ينسق بها كما ينسق بهما ، فأجريت مجراهما فى حكم ما بعدها ، وعلى ذلك تحمل قراءة من أسكن اللام فى المواضع الأربعة .

ومن كسر اللام أتى بها على الأصل ، ويحتمل أن تكون اللام فى﴿وليوفوا﴾ و﴿وليطوفوا﴾ لام كى حملاً على قوله﴿ليذكروا اسم الله﴾ . انظر شرح الهداية ٤٢٨/٢ ، والحجة للقراء السبعة ٢٦٩/٥ ، والدر المصون ٢٤٢/٨-٢٦٨ .

(٤) فى (ز) و(ت) : (وخفضهما) .

وأبدل أبو بكر[1] همزة ﴿لُؤْلُؤًا﴾ الأولى واواً ، حيث وقع ، وحققهما الباقون ، إلا ماذكر من مذهب أبي عمرو فى ترك الهمز[2] ، ووقف حمزة[3] .

قرأ حفص ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ﴾ [٢٥] بنصب ﴿سَوَاءً﴾ ورفعه الباقون . قرأ ابن كثير ﴿الْبَادِ﴾ بياء فى الحالين ، وأثبتها ورش وأبو عمرو فى الوصل خاصة، وحذفها[4] الباقون فى الحالين ، وقد تقدم أصل ﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٦] فى البقرة [5].

قرأ نافع ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ [٣١] بفتح الخاء ، وتشديد الطاء ، وسكن الباقون الخاء ، وخففوا الطاء[6] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿مَنْسَكًا﴾ فى الموضعين [٣٤، ٦٧] بكسر السين ، وفتحهما الباقون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ﴾ [٣٨] بفتح الياء والفاء ، وإسكان الدال , وحذف الألف ، وقرأ الباقون بضم الياء ، وفتح الدال ، وألف بعدها ، وكسر الفاء ، وقد ذكر ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ﴾ فى البقرة[7] .

قرأ نافع وأبوعمرو وعاصم ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٩] بضم الهمزة ، وفتحها الباقون .

---

(١) فى (س) : (وأبدل أبو عمرو . .) .

(٢) فى باب الهمزة الساكنة ص(٢١٦) .

(٣) فى باب الوقف على المهموز ص(٢٢٢) .

(٤) وقع فى (ت) سقط كبير يبدأ من قوله هنا (وحذفها الباقون فى الحالين . . .) وينتهى فى سورة المؤمنين عند قوله : (وأمالها حمزة والكسائى فى الحالين ، وقرأها) .

(٥) ص (٢٩١) .

(٦) من قرأ بالتخفيف فهو مضارع خَطِفَ يَخْطَف ، ومن قرأ بالتشديد فالأصل (فتتخطفه) بتائين فحذفت إحدى التائين . انظر شرح الهداية ٤٣٠/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٤٩٢/٢ .

(٧) ص (٣١٠) .

قرأ نافع[1] وابن عامر وحفص ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ بفتح التاء ، وكسرها الباقون.
قرأ الحرميان ﴿لَهُدِّمَت﴾ بتخفيف الدال ، وشددها الباقون .

قرأ ورش ﴿نَكِير﴾[٤٤وغيرها] حيث وقع ، بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ أبوعمرو ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾[٤٥] بتاء مضمومة بعد الكاف ، وقرأ الباقون بنون وألف موضع التاء .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى ﴿مِمَّا تَعُدُّونَ﴾[٤٧] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾[٥١] هنا وموضعين فى سبأ[٥،٣٨] بحذف الألف ، وتشديد/ الجيم ، وقرأهن الباقون بألف ، وتخفيف الجيم . ٤٩/أ

قرأ الحرميان وابن عامر وأبوبكر ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾[٦٢] هنا وفى لقمان [٣٠] بالتاء ، وقرأهما الباقون بالياء .

فيها ياء إضافة ، ومحذوفتان ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) لفظ (نافع) ساقط من (س) .

سورة المؤمنين

قرأ ابن كثير ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِم﴾[٨] هنا وفى المعارج [٣٢] بحذف الألف ، على التوحيد ، وأثبتها الباقون ، على الجمع .

قرأ حمزة والكسائى ﴿عَلَىٰ صَلَوٰتِهِم﴾[٩] بالتوحيد ، وقرأ الباقون ﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِم﴾ بالجمع ، ولم يختلف فى الأنعام[(١)] ، ولا فى الأول من هذه السورة[(٢)] ولا فى الواقع[(٣)] أنها بالتوحيد .

قرأ ابن عامر وأبوبكر ﴿عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَٰمَ﴾[١٤] بفتح العين ، وإسكان الظاء ، وحذف الألف ، على التوحيد ، وقرأهما الباقون بكسر العين، وفتح الظاء ، وألف بعدها ، على الجمع .

قرأ الحرميان وأبو عمرو ﴿سَيْنَاءَ﴾[٢٠] بكسر السين وفتحها الباقون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿تَنۢبُتُ﴾[٢٠] بضم التاء ، وكسر الباء ، وفتح الباقون التاء ، وضموا الباء .

قرأ أبوبكر ﴿مُنزَلًا﴾[٢٩] بفتح الميم ، وكسر الزاى ، وضم الباقون الميم وفتحوا الزاى .

وأجمعوا على فتح تاء ﴿هَيْهَاتَ﴾[٣٦] فى الموضعين ، فى الوصل ، غير منونة ، ووقف ابن كثير والكسائى عليهما بالهاء ، ووقف الباقون بالتاء ، وقد اختلف[(٤)] عن قنبل والكسائى فيهما ، وعن البزى فى الأول ، وماذكرته أولاً

---

(١) فى قوله تعالى ﴿ . . وهم على صلاتهم يحافظون﴾ آية : ٩٢ .

(٢) وهو قوله تعالى ﴿الذين هم فى صلاتهم خاشعون﴾ آية : ٢ .

(٣) وهو قوله تعالى ﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ آية : ٢٣ .

والواقع اسم من أسماء سورة المعارج . انظر مصاعد النظر ١١٨/٣ ، والإتقان ١٥٩/١ ، وزاد المسير ٣٥٧/٨ . وقد جاء فى جميع النسخ (الواقع) عدا نسخة (س) ففيها : (المعارج) .

(٤) فى (س) : (وقد اختلفوا) .

أكثر وأشهر ، ولا ينبغى أن يتعمد الوقف عليهما ، لأن الكلام ما تم عندهما ، ولا كفى .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿تترا﴾[٤٤] منوناً فى الوصل ، ووقفاً بالفتح[١] ولم ينونها الباقون ، وأمالها حمزة والكسائى فى الحالين ، وقرأها[٢] ورش بين اللفظين فيهما ، وفتحها فيهما الباقون .

قرأ الكوفيون﴿وَإِنَّ هَٰذِهِ﴾[٥٢] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون ، وخفف النون ابن عامر ، وشددها الباقون .

قرأ نافع﴿تَهْجُرُونَ﴾[٦٧] بضم التاء ، وكسر الجيم ، وفتح الباقون التاء، وضموا الجيم .

قرأ/ حمزة والكسائى﴿خَرْجاً فَخَرَاجُ﴾[٧٢] بفتح الراء ، وألف بعدها ، وقرأهما ابن عامر بإسكان الراء ، وحذف الألف ، وقرأ الباقون الأول كابن عامر ، والثانى كحمزة والكسائى . ٤٩/ب

(١) اختلف عن أبى عمرو فى الوقف على كلمة﴿تترا﴾ تبعاً للخلاف فى ألفها ، فمن قال إنها مبدلة من التنوين فهى مصدر كـ﴿عوجا﴾ فتحها ، ومن قال إنها للإلحاق نحو﴿أرطى﴾ فهى كالأصلية المنقلبة عن الياء ، أما لها . والأرجح فتحها وهو الذى نص عليه المؤلف وعليه جمهور العلماء، قال ابن الجزرى : «ونصوص أكثر أئمتنا تقتضى فتحها لأبى همرو ، وإن كانت للإلحاق من أجل رسمها بالألف ، فقد شرط مكى وابن بليمة ، وصاحب العنوان وغيرهم فى إمالة ذوات الراء له أن تكون الألف مرسومة ياء ، ولا يريدون بذلك إلاّ إخراج تترا» النشر ٢/٨٠ .

وانظر التبصرة ص٦٠٥ ، وتلخيص العبارات ص٤٦ ، والعنوان ص١٣٦ ، والمكرر ص٨٨ ، وما ينصرف وما لا ينصرف ص ٣٨ ، والإتحاف ٢/٢٨٥ .

(٢) هنا ينتهى السقط الكبير الواقع فى (ت) .

قرأ أبوعمرو ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ فى الموضعين الأخيرين [٨٧،٨٩] بألف وصل ، يبتدأ بالفتح[١] ، ورفع الاسم ، وقرأهما الباقون باللام والخفض ، ولم يختلف فى الأول .

قرأ نافع وأبوبكر وحمزة والكسائى ﴿عَٰلِمِ الْغَيْبِ﴾[٩٢] برفع الميم ، وخفضها الباقون . وقد ذكر ﴿لَعَلِّى﴾[١٠٠] فى يوسف[٢] .

قرأحمزة والكسائى ﴿شِقْوَتُنَا﴾[١٠٦] بفتح الشين والقاف ، وألف بعدها وقرأ الباقون بكسر الشين ، وإسكان القاف ، وحذف الألف .

قرأ نافع وحمزة والكسائى ﴿سِخْرِيًّا﴾[١١٠] هنا وفى ص [٦٣] بضم السين ، وكسرها الباقون فيهما ، ولم يختلف فى ضمها فى الزخرف [٣٢] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ﴾[١١١] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون .

قرأحمزة والكسائى ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾[١١٢]﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾[١١٤] بضم القاف ، وحذف الألف ، وتسكين اللام ، وقرأهما الباقون بفتح القاف واللام، وألف بينهما ، إلا ابن كثير قرأ الأول كحمزة والكسائى .

قرأ حمزة والكسائى ﴿إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾[١١٥] بفتح التاء ، وكسر الجيم، وضم الباقون التاء ، وفتحوا الجيم .

فيها ياء إضافة مختلف فيها ، وقد ذكرت ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

---

(١) فى (ت) : (يبتدأ بألف) .

(٢) ص (٣٨٩) .

سورة النور

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[١] بتشديد الراء ، وخففها الباقون .

قرأ ابن كثير ﴿رَأْفَةٌ﴾[٢] بفتح الهمزة ، وسكنها الباقون ، ولم يختلف فى غيرها ، وقد ذكرت مذهب أبىعمرو فى ترك الهمز(١) ، ووقف حمزة(٢) .

قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾[٦] برفع العين ، ونصبها الباقون ، ولم يختلف فى الثانى .

قرأ نافع ﴿أَنَّ/ لَعْنَتَ اللهِ﴾[٧] بتخفيف ﴿أَنْ﴾ ورفع ﴿لَعْنَتُ﴾ ٥٠/أ وشددها الباقون ، ونصبوا ﴿لَعْنَتَ﴾ .

قرأ نافع ﴿أَنَّ غَضَبَ اللهِ﴾[٩] بتخفيف ﴿أَنْ﴾ وكسر(٣) الضاد ، ورفع الاسم ، وشددها الباقون ، وفتحوا الضاد ، وخفضوا الاسم .

قرأ حفص ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ﴾ بنصب ﴿الْخَامِسَةَ﴾ ورفعها الباقون(٤) ، ولم يختلف فى الأول (٥).

---

(١) ص (٢٢٨) .

(٢) ص (٢٢٤) .

(٣) فى (س) : (وخفض الضاد) .

(٤) قراءة نافع فى الموضعين بـ﴿أنْ﴾ المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن ، وخبرها فى الأول جملة﴿لعنت ا لله عليه﴾ وفى الثانى جملة﴿غَضِبَ ا لله عليه﴾ نحو﴿أنْ بورك من فى النار﴾ . وقراءة الجمهور بـ﴿أنَّ﴾ الثقيلة ، فنصبت كلاً من﴿لعنتَ﴾ و﴿غَضَبَ﴾ اسماً لها .

وأما نصب﴿الخامسة﴾ فى الموضع الثانى فعلى أنها مفعول لـ﴿تشهدَ﴾ ، أى : وتشهد الخامسةَ . انظر الموضح ٩٠٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٢٩/٣ ، والفريد ٥٩٠/٣ ، والبيان ١٩٣/٢ ، والدر المصون ٣٨٧/٨ .

(٥) وهو قوله تعالى﴿والخمسة أن لعنت ا لله عليه إن كان من الكذبين﴾ ٧ .

قرأ حمزة والكسائى﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾[٢٤] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء ، قرأ ابن عامر وأبوبكر﴿غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ﴾[٣١] بنصب﴿غَيْرَ﴾ وخفضه الباقون .

قرأ ابن عامر﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ و﴿يَأَيُّهَ السَّاحِرُ﴾[الزخرف٤٩] و﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾[الرحمن٣١] بضم الهاء ، وفتحها فيهن[١] الباقون .

ووقف أبوعمرو والكسائى عليهن﴿أَيُّهَا﴾ بالألف ، ووقف الباقون بغير ألف ، اتباعاً للمصحف[٢] ، ولاينبغى أن يتعمد الوقف عليها ، لأن ما بعدها نعت لها لازم ، فلا يقطع منها .

قرأ الحرميان وأبوعمرو وأبوبكر﴿ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾[٣٤] بفتح الياء ، حيث وقعت ، وكسرها الباقون .

قرأ أبوعمرو والكسائى﴿دُرِّيٌّ﴾[٣٥] بكسر الدال ، وضمها الباقون ، ومده وهمزه أبوعمرو وأبوبكر وحمزة والكسائى ، وقرأ الباقون بياء مشددة ، من غير مد ولا همز[٣] .

---

(١) فى الأصل : (وفتحهن الباقون) .

(٢) من قرأ بضم الهاء أتبعها الياء التى قبلها ، لأنها رسمت فى المصحف بدون ألف . ومن قرأ بفتحها وصلاً أبقى الفتحة بعد حذف الألف دالة عليها .

ومن وقف بحذف الألف اتبع خط المصحف ، لأنه كتب على لفظ الوصل ، بحذف الألف لالتقاء الساكنين . ومن وقف بالألف رد الكلمة إلى أصل بنيتها ، فأثبت الألف لزوال الساكن بعدها . انظر الكشف ١٣٧/٢ ، وشرح الهداية ٤٤٠/٢ ، والموضح ٩١٢/٢ .

(٣)﴿دِرِّئٌ﴾ بكسر الدال وهمزة بعد الياء على وزن (فِعِّيل) من الدرء ، وهو الدفع ، لأنه يدفع الظلام لتلألئه وضيائه عند ظهوره ، وهو بناء كثير يوجد فى الأسماء والصفات .

و﴿دُرِّئٌ﴾ بضم الدال وهمزة بعد الياء على وزن (فُعِّيل) من الدرء أيضاً ، وهو بناء قليل فى الكلام ، وقيل إنه على وزن (فُعُّول) فاستثقل توالى الضم فنقل إلى الكسر .

و﴿دُرِّي﴾ بضم الدال وياء مشددة بعد الراء ، يحتمل وجهين ، الأول : أن يكون الكسر على وزن (فُعْلِي) منسوب إلى الدُّر ، لفرط صفائه وظهور إشراقه ، والثانى : أن يكون على وزن (فُعِّيل) وأصله﴿دُرِّئٌ﴾ بالهمزة ، مشتق من الدرء ، ثم خففت الهمزة فقلبت ياء وأدغمت الياء التى قبلها فيها=

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿تُوقَدُ﴾ بفتح التاء والواو والدال ، وتشديد القاف ، وقرأ أبوبكر وحمزة والكسائى بضم التاء[1] ، وإسكان الواو ، وتخفيف القاف ، ورفع الدال ، وقرأ الباقون مثلهم ، غير أنهم جعلوا مكان التاء ياء .

قرأ ابن عامر وأبوبكر﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا﴾[٣٦] بفتح الباء ، وكسرها الباقون[2] ، ولم يختلف فى الثانى[3] .

قرأ البزى﴿سَحَابٌ﴾[٤٠] غير منون ، ونونه الباقون ، وخفض ﴿ظُلُمَاتٌ﴾ ابن كثير ، ورفعها الباقون[4] .

= انظر شرح الهداية ٤٤١/٢ ، والدر المصون ٤٠٥/٨ ، والبيان والتعريف ٥٣٠/٢ ، وسفر السعادة وسفير الإفادة ٤٦٠/١ .

(١) فى (س) : (بتاء مضمومة) .

(٢) من فتح الباء بنى الفعل للمفعول ، ويكون رفع﴿رجال﴾ بفعل مضمر دل عليه﴿يُسَبَّحُ﴾ كأنه لما قال﴿يُسَبَّح له فيها بالغدو والآصال﴾ قيل : من يسبحه ؟ فقال : يسَبِّح له رجال ، ومن ذلك قول نهشل بن حرى : لِيبكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومة ومختبطٌ مما تُطيحُ الطوائحُ

برفع (ضارعٌ) بفعل مضمر دل عليه ما قبله أى يبكيه ضارعٌ ، ومن كسر الباء بنى الفعل للفاعل ، وفاعله﴿رجال﴾ . انظر الموضح ٩١٦/٢ ، والتبيان ٩٧١/٢ ، والحجة للقراء السبعة ٣٢٦/٥، والإيضاح العضدى ١١٤/١ .

(٣) وهو قوله تعالى﴿ألم تر أن الله يسبح له من فى السموات والأرض . .﴾ ٤١ .

(٤) من قرأ﴿سحابٌ ظلماتٌ﴾ بالتنوين والرفع فيهما فـ﴿ظلمات﴾ خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: هذه ظلماتٌ .

ومن قرأ﴿سحابٌ ظلماتٍ﴾ بتنوينهما وخفض﴿ظلماتٍ﴾ فهو بدل من﴿ظلمات﴾ الأولى فى قوله﴿أو كظلماتٍ فى بحر لجي﴾ .

ومن قرأ﴿سحابُ ظلماتٍ﴾ بحذف تنوين﴿سحاب﴾ وخفض﴿ظلمات﴾ فعلى الإضافة . انظر التبيان ٩٧٣/٢ ، والفريد ٦٠٥/٣ ، وحجة القراءات ص٥٠١ .

قرأ أبوعمرو وأبوبكر﴿وَيَتَّقْهِ﴾[٥٢] بكسر القاف ، وإسكان الهاء ، وسكن حفص القاف ، وكسر الهاء مختلسة ، وكسر قالون القاف والهاء مختلسة[١] ، وقرأ الباقون مثله ، إلا أنهم وصلوا الهاء بياء /، وقد اختلف عن حمزة فى الهاء ، وهذا أكثر وأشهر عنه[٢] ، ولم يختلف فى سكون الهاء فى الوقف . ٥٠/ب

قرأ أبوبكر﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾[٥٥] بضم التاء ، وكسر اللام ، ويبتدئ بالضم ، وفتحهما الباقون ، ويبتدئون بالكسر .

قرأ ابن كثير وأبوبكر﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ بإسكان الباء ، وتخفيف الدال ، وفتح الباقون الباء ، وشددوا الدال .

قرأ ابن عامر وحمزة﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[٥٧] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء ، وقد ذكرت حركة السين فى البقرة[٣] .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾[٥٨] بنصب﴿ثَلَاثَ﴾ ورفعها الباقون[٤] .

ليس فيها ياء إضافة مختلف فيها ، ولا محذوفة .

---

(١) فى (س) : (مختلسين) .

(٢) اختلف عن هشام وابن ذكوان وخلاد فى الهاء ، فأما هشام فرويت عنه الثلاثة الأوجه ، وهى : الاسكان والاختلاس والصلة ، وأما ابن ذكوان فروى عنه : الاختلاس والصلة ، وأما خلاد فروى عنه : الاسكان والصلة . انظر السبعة ص٢١٠ ، والتيسير ص١٦٢ ، وغاية الاختصار ٣٨٣/١ ، والغاية ٢١٣-٢١٥ ، وأحكام هاء الكناية لابن يالوشة ص١٠٦ ، والنشر ٣٠٥/١ ، والإتحاف ٣٠١/٢ .

(٣) تقدمت فى ص(٣٣٠) .

(٤) النصب على البدل من لفظ﴿ثلاث﴾ المتقدم فى قوله﴿ . . . ثلاث مرات . .﴾ والرفع على الخبر لمبتدأ محذوف والتقدير : هذه ثلاث عورات لكم ، أى أوقات ثلاث عورات .
انظر الحجة للقراء السبعة ٣٣٣/٥ ، والبيان ١٩٩/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٥١٥/٢ .

سورة الفرقان

قرأ حمزة والكسائى ﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [٨] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ ابن كثير وابن عامر[١] وأبوبكر ﴿وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً﴾ [١٠] برفع اللام ، وجزمها الباقون ، وأدغموها فى الثانية ، وقد ذكر ﴿ضَيِّقاً﴾ [١٣] و ﴿يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] فى الأنعام[٢] .

قرأ ابن عامر ﴿فَيَقُولُ﴾ بالنون ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ حفص ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ أبوعمرو والكوفيون ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ﴾ [٢٥] هنا وفى ق [٤٤] بتخفيف الشين ، وشددها الباقون فيهما .

قرأ ابن كثير ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَآئِكَةُ﴾ بنونين مضمومة وساكنة ، وتخفيف الزاى، ورفع اللام ، ونصب ﴿الْمَلَآئِكَةَ﴾ وقرأه الباقون بنون واحدة مضمومة ، وتشديد الزاى ، وفتح اللام ، ورفع ﴿الْمَلَآئِكَةُ﴾ .

قرأ أبوعمرو ﴿يَالَيْتَنِى اتَّخَذْتُ﴾ [٢٧] بفتح الياء ، وسكنها الباقون ، وحذفوها فى الوصل لالتقاء الساكنين .

قرأ نافع والبزى وأبوعمرو ﴿إِنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا﴾ [٣٠] بفتح الياء ، وسكنها الباقون ، وحذفوها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وهاتان الياءان ثابتتان فى الوقف .

قرأ حمزة والكسائى ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

---

(١) سقط من الأصل لفظ : (قرأ) و (ابن عامر) .

(٢) ص (٣٥٤،٣٥٥) .

قرأ حمزة والكسائى﴿سِرَاجاً﴾[٦١] بضم السين والراء ، وحذف الألف/ على الجمع ، وقرأه الباقون بكسر السين ، وفتح الراء ، وألف بعدها ، على التوحيد . ٥١/أ

قرأ حمزة﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾[٦٢] بإسكان الذال ، وضم الكاف مخففة وفتحهما الباقون مشددتين .

قرأ نافع وابن عامر﴿يُقْتِرُوا﴾[٦٧] بضم الياء ، وفتحها الباقون ، وضم تاءه الكوفيون ، وكسرها الباقون[١] .

قرأ ابن عامر وأبوبكر﴿يُضَٰعَفْ﴾ و﴿يَخْلُدْ﴾[٦٩] برفع الفاء والدال ، وجزمهما الباقون ، وقد ذكر تشديد العين وتخفيفها فى البقرة[٢] .

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾[٧٤] بألف على الجمع ، وحذفها الباقون ، على التوحيد .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾[٧٥] بفتح الياء ، وإسكان اللام وتخفيف القاف ، وضم الباقون الياء ، وفتحوا اللام[٣] ، وشددوا القاف .

فيها ياءا إضافة مختلف فيهما ، وقد ذكرتا ، وليس فيها محذوفة[٤] .

---

(١) من قرأ﴿يقتِرُوا﴾ بفتح الياء مع ضم التاء أو كسرها فهو من قتر الثلاثى . ومن قرأ﴿يقتِروا﴾ بضم الياء وكسر التاء فهو من أقتر الرباعى ومنه قوله تعالى﴿وعلى المقتر قَدَرُه﴾ .
انظر الكشف ١٤٧/٢ ، والتبيان ٩٩١/٢ .

(٢) ص (٣٠٩) .

(٣) قوله : (وتخفيف القاف ، وضم الباقون الياء ، وفتحوا اللام) ساقط من (س) .

(٤) فى (س) : (والله أعلم) .

سورة الشعراء

أمال أبوبكر وحمزة والكسائى طاء﴿طسم﴾[١] هنا وفى النمل [١] والقصص [١] وفتحها الباقون ، وأظهر حمزة النون من (سين) عند الميم هنا ، وفى القصص ، وأدغمها الباقون .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فى موضعين من هذه السورة [١٢، ١٣٥] و ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾[١٨٨] بفتح الياءات ، وسكنهن الباقون .

قرأ نافع﴿بِعِبَادِي﴾[٥٢] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ حفص﴿إِنَّ مَعِيَ﴾[٦٢] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ نافع وأبوعمرو﴿عَدُوٌّ لِّي﴾[٧٧]﴿وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ﴾[٨٦] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون .

قرا ورش وحفص﴿وَمَن مَّعِيَ﴾[١١٨] بفتح الياء ، وسكنها الباقون ، وقد ذكر أصل﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾[١٠٩وغيرها] فى يونس[(١)] .

قرأ ابن ذكوان والكوفيون﴿لَحَٰذِرُونَ﴾[٥٦] بألف بين الحاء والذال ، وحذفها الباقون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائى﴿خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾[١٣٧] بفتح الخاء ، وإسكان اللام ، وضمهما الباقون[(٢)] .

---

(١) ص (٣٧٧) .

(٢) من قرأ﴿خَلْق﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام فالمراد اختلاق الأولين أى كذبهم ، أو المراد أنهم قالوا : خَلْقُنَا كخَلْق الأولين نموت كما ماتوا ولا نبعث كما لم يبعثوا .

ومن قرأ ﴿ خُلُقُ ﴾ بضم الخاء واللام ، فمعناه : عادة الأولين . انظر الحجة فى القراءات السبع ص٢٦٨ ، ومعانى القراءات ٢٢٨/٢ ، ومعانى القرآن للنحاس ٩٤/٥ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٨١/٢ ، وزاد المسير ١٣٧/٦ .

قرأ ابن عامر والكوفيون﴿فَٰرِهِينَ﴾[١٤٩] بألف بين الفاء والراء ، وحذفها الباقون .

قرأ الحرميان/ وابن عامر﴿أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ﴾[١٧٦] هنا وفى ص [١٣] بفتح اللام والتاء[(١)] ، وياء ساكنة بعد اللام ، من غير همز ، ويبتدئون بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها . ٥١/ب

وقرأ الباقون﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ فيهما بإسكان اللام ، وهمزة مفتوحة بينها وبين الياء ، وخفض التاء ، ويبتدئون بألف الوصل التى قبل اللام[(٢)] .

ولم يختلف فى الحجر و﴿ق﴾ أنها فيهما كقراءة الباقين هنا وفى ص ، وقد ذكر مذهب ورش فى نقل الحركة[(٣)] .

قرأ حفص﴿كِسَفٗا﴾[١٨٧] هنا وفى سبأ [٩] بفتح السين ، وسكنها الباقون فيهما .

قرأ ابن عامر وأبوبكر وحمزة والكسائى﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ﴾[١٩٣] بتشديد الزاى ، ونصب[(٤)] الاسمين ، وخففها الباقون ، ورفعوا الاسمين .

---

(١) قوله : (اللام والتاء) ساقط من الأصل .

(٢) وجه من قرأ﴿لَيۡكَةَ﴾ بفتح اللام والتاء أنه جعلها اسماً للبلدة ، ووزنها (فَعْلَة) ومنعت من الصرف للعلمية والتأنيث .

ووجه من قرأ﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ بالألف وإسكان اللام وهمزة بعدها وكسر التاء ، أنها (أيكة) أى غيضة وهى الشجر الملتف دخلت عليها الألف واللام للتعريف ، وخفضت لإضافتها .

انظر حجة القراءات ص٥١٩ وإعراب القراءات السبع وعللها ١٣٧/٢ ، وشرح الهداية ٤٤٩/٢ وإبراز المعانى ٤٢/٤ ، والبحر المحيط ١٨٥/٨ ، والدر المصون ٥٤٤/٨ .

(٣) ص (٢٣٥) .

(٤) لفظ : (ونصب) ساقط من الأصل .

قرأ ابن عامر﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ﴾ [١٩٧] بالتاء﴿ءَايَةً﴾ بالرفع ، وقرأه الباقون بالياء﴿ءَايَةً﴾ بالنصب[١] .

قرأ نافع وابن عامر﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ [٢١٧] بالفاء ، وقرأه الباقون بالواو [٢] .

فيها ثلاث عشرة ياء إضافة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

---

(١) فى (ز) و (ت) و (س) : (ونصبوا آية) .

(٢) وهى فى مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء ، وفى سائر المصاحف بالواو . انظر المقنع ص١١٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ص١٢٠ .

سورة النمل

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ [٧] بفتح الياء ، وسكنها الباقون، قرأ ورش والبزى ﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ﴾ [١٩] هنا وفى الأحقاف [١٥] بفتح الياء ، وسكنها الباقون فيهما .

قرأ ابن كثير وهشام وعاصم والكسائى ﴿مَالِيَ لَآ﴾ [٢٠] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ نافع ﴿لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ﴾ [٤٠] بفتح الياء ، وسكنها الباقون ، وقد تقدم أصل ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ﴾ [(١)] [٢٩] فى آل عمران [(٢)] .

قرأ الكوفيون ﴿بِشِهَابٍ﴾ منوناً ، ولم ينونه الباقون ، وقد ذكر الوقف على ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨] فى طه [(٣)] .

قرأ ابن كثير ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ [٢١] بنونين ، مفتوحة مشددة ، ومكسورة مخففة ، وقرأه الباقون بواحدة مكسورة مشددة [(٤)] .

قرأ عاصم ﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢] بفتح الكاف ، وضمها الباقون .

---

(١) فى (س) : ﴿أنى أخلق﴾ وهو خطأ فليس فى هذه السورة ، والأصل المتقدم فى آل عمران هو للياء التى بعدها همزة مضمومة ، والياء فى ﴿أنى أخلق﴾ بعدها همزة مفتوحة .

(٢) ص (٣٣٣) .

(٣) ص (٤٣٥) .

(٤) قراءة ابن كثير ﴿ليأتينّى﴾ بنونين الأولى نون التوكيد المشددة ، والثانية نون الوقاية المكسورة التى تصحب ياء الإضافة ، وهى على الأصل ، ووافق فى ذلك رسم مصحفه .

وقراءة الجمهور ﴿ليأتِينّى﴾ بنون واحدة مشددة مكسورة وهى نون التوكيد ، وإنما كسرت لتناسب الياء بعدها ، حيث حذفت نون الوقاية ، وكذلك هى فى مصاحفهم .

انظر الموضح ٩٥٢/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ١٤٥/٢ ، والمقنع ص١١٠ .

قرأ البزى وأبوعمرو ﴿مِن سَبَإٍ﴾ هنا وفى سورة سبأ [١٥] بفتح الهمزة ، غير منونة ، وسكنها قنبل فيهما ، وخفضها الباقون فيهما منونة[١] .

قرأ الكسائى ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥] بتخفيف اللام ، ويقف ﴿أَلَا يَا﴾ /[٢] ٥٢/أ ويبتدئ ﴿اسْجُدُوا﴾ بهمزة مضمومة ، لأنه يريد[٣] (ياهولاء اسجدوا) و ﴿يَا﴾ فى قراته للنداء[٤] ، وإنما حذفت ألف ﴿يَا﴾ على قراءته لالتقاء الساكنين ،

---

(١) من قرأ بفتح الهمزة من غير تنوين جعله اسماً للقبيلة أو المدينة فمنعه من الصرف للعلمية والتأنيث ومن قرأ بالكسر والتنوين جعله اسماً للأب ، أو للحى أو البلد ، فصرفه . ومن قرأ بالإسكان أجرى الوصل مجرى الوقف . قال ابن مالك فى الألفية ص(٧٩) :

وربما أعطى لفظ الوصل ما ... للوقف نثراً وفشا منتظما

أو أنه أسكن تخفيفاً لتوالى الحركات . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ١٤٧/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٥٣٣/٢ ، وما ينصرف وما لا ينصرف ص٧٩ ، وتفسير ابن باديس ص٢٧٠ .

(٢) قوله تعالى : ﴿ألا يا﴾ ساقط من (س) .

(٣) قوله (يريد) ساقط من (س) .

(٤) وحذف الاسم المنادى بعد (ألا)و(يا) النداء كثير فى كلام العرب شعراً ونثراً ، ومن ذلك قول حميد بن ثور الهلالى : ألا يا اسلمى ثم اسلمى ثُمَتَ اسلمى ... ثلاث تحيات وإن لم تكلّمى

وقول الآخر : ألا يا اسقيانى قبل حبلِ أبى بكرِ ... لعل منايانا قربنَ ولا نـدرى

وقول الآخر : فقالت ألا يا اسمع أعظْكَ لخُطبةٍ ... فقلت سمعنا فانطقى وأصيبى

وقد سُمع فى النثر قول بعضهم : ألا يا ارحمونى ، ألا يا تصدقوا علينا ، وفى الأثر : « أن أُبَى ابن خلف كان على بعير له يوم بدر وهو يقول : يا حدراها ، يا حدراها » ومعناه : يا قوم هل أحد رأى مثل هذه ، لما رأى من ظفر المسلمين ونصرة الملائكة ، وقتل رؤوس المشركين وأسرهم .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها ١٤٨/٢ ومشكل إعراب القرآن ٥٣٣/٢ والدر المصون ٥٩٨/٨ وتاريخ ابن معين ٢٤١/٣ وغريب الحديث للخطابي ٢٢٦/١ ومجمع الغرائب ومنبع الرغائب ١٤٩/أ والفائق فى غريب الحديث ٢٦٥/١ والمجموع المغيث ٤١٢/١ وغريب الحديث لابن الجوزي ١٩٧/١ والنهاية فى غريب الحديث ٢٥٤/١ .

=

وسقطت ألف ﴿اسْجُدُوا﴾ لأنها ألف وصل ، وقرأ الباقون بتشديد اللام ، و﴿يَسْجُدُوا﴾ فى قراءتهم فعل مستقبل منصوب بـ﴿أَلَّا﴾ والياء متصلة بالسين فى الخط[1] ، ولا ينبغى أن يتعمد الوقف عليه هنا لأحد من القراء ، لأن الكلام لم يتم ، ولا كفى .

قرأ حفص والكسائى﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[٢٥] بالتاء ، وقرأهما الباقون بالياء .

= ولقراءة الكسائى وجه ثانٍ ، وهو : أن﴿أَلَا﴾ للاستفتاح والتنبيه ، و﴿يا﴾ أيضاً للتنبيه ، لا للنداء لئلا يؤدى إلى حذف كثير من غير بقاء ما يدل على المحذوف ، وإنما جمع بين﴿ألا﴾ و﴿يا﴾ وهما للتنبيه ، للتأكيد . انظر البحر المحيط ٢٣٠/٨ ، والدر المصون ٥٩٨/٨ .

ولها أيضاً وجه ثالث ، وهو : أن قوله﴿يسجدوا﴾ فعل مضارع حذفت منه نون الرفع بلا ناصب و لاجازم ، وقد قال بعض أهل العلم : إن حذفها لا لموجب لغة صحيحة ، ومنه قوله ﷺ : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا . . » صحيح مسلم١/٣١ (٩٣) وفيى الحديث الآخر « يا رسول الله كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا » صحيح مسلم ١٧٠/١٧ (٢٨٧٤) .

وهى لغة صحيحة ، وإن كانت قليلة الاستعمال . انظر أضواء البيان ٤٠٤/٦ .

(١)﴿الاّ﴾ فى قراءة الباقين أصلها (أنْ لا) فـ﴿يسجدوا﴾ منصوب بـ(أنْ) و(لا) حرف نفى . وعلى قراءة الكسائى يجوز الوقف اختباراً أو اضطراراً على﴿أَلَا يا﴾ والبدء بـ﴿اسجدوا﴾ بهمزة مضمومة ويجوز الوقف أيضاً على﴿ألا﴾ وحدها وعلى﴿يا﴾ وحدها لأنهما حرفا منفصلان . وعلى قراءة الباقين يجوز الوقف اختباراً أو اضطراراً على﴿ألاّ﴾ كاملة ولايجوز الوقف على (أن) وحدها لأنها مدغمة فى (لا) ومتصلة بها رسماً ، ولا يجوز أيضاً الوقف على ياء﴿يسجدوا﴾ لأنها موصولة بالكلمة ، فهى ياء المضارعة

وقد قال الإمام الشاطبى رحمه الله ص(٧٤) :

ألا يسجدوا راوٍ وقف مبتلاً (ألا) و(يا)و(اسجدوا) وابدأه باضم مُوصِلا
أراد (ألا ياهؤلاء اسجدوا) وقف له قبله والغير أدرج مُبدِلا
وقد قيل مفعولاً و(أَنْ) أدغموا بـ (لا) وليس بمقطوعٍ فقف (يسجدوا) وَلاَ

وانظر إبراز المعاني٤/٥٣،٥٦ والدر المصون٨/٦٠١،٦٠٣ وإيضاح الوقف والابتداء ٨١٦/٢ والقطع والائتناف ٨١٦/٢ والمكتفى فى الوقف والابتدا ص٤٢٩ وعلل الوقوف ٧٦٧/٢ ومنار الهدى ص٢٠٧ والمقصد لتلخيص ما فى المرشد ص٦٤ .

قرأ حمزة﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[٣٦] بنون واحدة مكسورة مشددة ، وقرأ الباقون بنونين مخففتين مفتوحة ومكسورة ، وأثبت ابن كثير وحمزة الياء فى الحالين ، وأثبتها نافع وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ نافع وأبوعمرو وحفص[1] ﴿فَمَا ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ بفتح الياء فى الوصل ، وحذفها فى الوقف ، وروى الأشنانى عن حفص إثباتها فى الوقف ، وقد روى ذلك عن أبىعمرو وقالون أيضاً[2] ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ قنبل﴿سَاقِيهَا﴾[٤٤] هنا و﴿بِالسُّوقِ﴾ فى ص [٣٣] و﴿سُوقِهِۦ﴾ فى الفتح [٢٩] بهمزة ساكنة بعد السين ، وقرأهن الباقون بغير همز[3] ، ولم يختلف فى غيرها .

---

(١) لفظ : (وحفص) ساقط من الأصل .

(٢) وروى ذلك عن قنبل أيضاً ، فيقرأ لقالون وقنبل و أبى عمرو وحفص فى الوقف على ﴿ءاتن﴾ بالوجهين : حذف الياء وإثباتها . انظر التبصرة ٦٢٥ ، وتلخيص العبارات ٦٢ ، والتذكرة ٤٨٠/٢ ، والتيسير ١٧٠ ، وحرز الأمانى ٣٥ ، والنشر ١٨٨/٢ ، والإتحاف ٣٢٧/٢ .

(٣) ولقنبل وجه آخر فى موضعى ص والفتح ، وهو بهمزة مضمومة بعد السين وبعدها واو ساكنة مدية ، والوجهان عنه صحيحان ، قال الشاطبى فى حرز الأمانى ص(٧٥) :

مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا زكا ... ووجهٌ بهمزٍ بعده الواو وكلا

وانظر السبعة ٥٥٣ ، وإبراز المعانى ٥٩/٤ ، والنشر ٣٣٨/٢ ، والاتحاف ٣٢٩/٢ .

ووجه قراءة قنبل فى﴿ساقيها﴾ أنه على لغة من يقلب الألف همزة ، والعرب تهمز البأز والخأتم ، والعألم . ومن ذلك قول العجاج : ..... فخِندفٌ هامةُ هذا العألِمِ

وقول رؤبة بن العجاج : يا دار مى بدكاديك البُرَقْ ... صبراً فقد هيجت شوق المشتاقْ

وقيل : إنه حمل المفرد على الجمع ، والهمز فى الجمع سائغ لا إشكال فيه وإن لم يكن بالأكثر . وأما﴿بالسؤق﴾ و﴿سؤقه﴾ فوجه همزها أن الواو الساكنة المضموم ما قبلها يقلبها بعض العرب همزة وهى لغة مشهورة عنهم ، ومن ذلك قول جرير :

أَحَبُّ المُؤْقِدِينِ إلى موسى ... وجعدةُ إذ أضاءهما الوقودُ =

قرأ حمزة والكسائى ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾[٤٩] بالتاء ، وضم التاء الثانية ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ بالتاء ، وضم اللام الثانية ، وقرأهما الباقون بالنون ، وفتح التاء واللام .

قرأ الكوفيون ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾[٥١] و ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾[٨٢] بفتح الهمزة فيهما ، وكسرها فيهما الباقون .

قرأ أبوعمرو وعاصم ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٥٩] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ أبوعمرو وهشام ﴿قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢] بالياء ، و قرأه الباقون بالتاء ، وقد ذكر تخفيف الذال وتشديدها فى الأنعام[(١)] .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾[٦٦] بألف قطع/ مفتوحة ، وإسكان الدال ، وحذف الألف ، وقرأه الباقون بألف وصل ، تبتدأ بالكسر ، وتشديد الدال ، وألف بعدها ، فمن قرأه بألف قطع سكن لام ﴿بَلْ﴾ ومن قرأه بألف وصل كسرها فى الوصل[(٢)] . ٥٢/ب

= وأما ﴿بالسؤُوق﴾ و ﴿سؤوقه﴾ بالواو بعد الهمزة فالوجه فيه أن لفظ (ساق) جمع على (سوُوق) فهمزت الأولى لانظمامها ، فإن الواو إذا تحركت بالضم اطرد الهمز فيها . وقراءة الجمهور بلا همز على الأصل .

انظر شرح الهداية ٤٥٥/٢ والبحر المحيط ٢٤٤/٨ والموضح ٩٦٢/٢ والفريد ٦٨٧/٣ وسر صناعة الإعراب ٩٠/١ والقاموس المحيط ص١١٥٢ والمنصف ٢١٢/١ وسفر السعادة ١٠٧/١ .

(١) ص (٣٥٨) .

(٢) وأصل الكلمة (تدراك) فأدغمت التاء فى الدال بعد إسكانها للإدغام ، فتعذر البدء بالساكن فاجتلبت همزة الوصل للتوصل بها إلى النطق بالساكن .

ومن قرأ ﴿أدرك﴾ على وزن (أفعل) فهو بمعنى لحق وبلغ ، وقيل : إن (أفعل) بمعنى (تفاعل) فالقراءتان بمعنى واحد . وعلى كلا القراءتين فالمقصود نفى إدراك علمهم للآخرة بدليل قوله بعده ﴿بل هم فى شك منها .. ﴾ . انظر الكشف ١٦٤/٢ وإعراب القراءات السبع وعللها ١٦١/٢ والدر المصون ٦٣٥/٨ والبيان والتعريف ٥٥٧/٢ ومعجم مفردات الإبدال والإعلام فى القرآن الكريم ص٣٦٩ .

قرأ ابن كثير﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾[٨٠] هنا وفى الروم [٥٢] بياء مفتوحة ، وفتح الميم ، ورفع﴿الصُّم﴾ وقرأهما الباقون بتاء مضمومة ، وكسر الميم ، ونصب﴿الصُّم﴾ .

قرأ حمزة﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ﴾[٨١] هنا وفى الروم [٥٣] بتاء مفتوحة ، وإسكان الهاء ، وحذف الألف ، ووقف عليهما بالياء .

وقرأهما الباقون بياء مكسورة ، وفتح الهاء ، وألف بعدها ، ووقفوا هنا بالياء ، وفى الروم بغير ياء ، اتباعا للمصحف .

وروى عن الكسائى أنه يقف فى الروم باليـاء أيضاً ، ونصب حمزة﴿الْعُمْيَ﴾ فيهما ، وجره الباقون .

قرأ حفص وحمزة﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾[٨٧]بالقصر ، وفتح التاء ، ومده الباقون، وضموا التاء[1] .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وهشام﴿خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾[٨٨] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

---

(١) من قرأ﴿أتوه﴾ فهو فعل ماض من أتى يأتى ، وأصله (أتَيوه) قلبت الياء ألفاً لتحركها بعد فتح ثم حذفت لالتقاء الساكنين .

ومن قرأ﴿ءاتوه﴾ فهو اسم فاعل ، وأصله (ءاتِيون) نقلت حركة الياء إلى التاء استثقالاً للضمة على الياء ، فسكنت الياء ثم حذفت لالتقائها مع واو ساكنة ، وحذفت نون الجمع للإضافة إلى هاء الضمير .

انظر شرح الهداية ٤٥٩/٢ ، والكشف ١٦٧/٢ ، والبيان والتعريف ٥٥٨/٢ .

قرأ الكوفيون﴿مِن فَزَعٍ﴾[1][٨٩] منوناً ، ولم ينونه الباقون ، ونصب ميم﴿يَوْمَئِذٍ﴾ نافع والكوفيون ، وخفضها الباقون[2] ، وقد ذكر﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣] فى آخر هود[3] .

فيها خمس ياءات إضافة ، وثلاث محذوفات ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) فى (ت) :﴿من فزع يومئذٍ﴾ .

(٢) وجه قراءة من لم ينون﴿ فزع ﴾ أنه أضافه إلى الظرف﴿يومَ﴾ على الاتساع ، وهو مخفوض عند البعض للإضافة ، ومفتوح عند غيرهم لإضافته إلى غير متمكن فبنى لذلك ـ وقد سبق بيان ذلك فى سورة هود آية ٦٦ ـ .

ووجه قراءة من نون﴿فزع﴾ أنه مصدر عامل فى الظرف (يومَ) فهو منصوب به ، أو بفعل محذوف . والتقدير من فزعٍ يحدث لهم . انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٢٤ ، والفريد ٣/٧٠٠ .

(٣) فى ص(٣٨٦) .

سورة القصص

قرأ حمزة و الكسائى﴿وَنُرِى﴾[٦] بياء مفتوحة ، وفتح الراء ، وألف ممالة بعدها ، ورفع﴿فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ وقرأه الباقون بنون مضمومة ، وكسر الراء ، وياء منصوبة[١] بعدها ، ونصب الأسماء الثلاثة .

قرأ حمزة والكسائى﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾[٨] بضم الحاء ، وإسكان الزاى ، وفتحهما الباقون .

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن﴾[٢٢] و﴿إِنِّىٓ ءَانَسْتُ﴾[٢٩] و﴿إِنِّىٓ أَنَا اللَّهُ﴾[٣٠][٢] و﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾[٣٤] و﴿رَبِّىٓ أَعْلَمُ﴾[٣٧] و﴿قُلْ رَبِّىٓ أَعْلَمُ﴾[٨٥][٣] و﴿عِندِىٓ أَوَلَمْ﴾[٧٨] بفتح الياءات ، وسكنهن الباقون ، قرأ حفص﴿مَعِىَ رِدْءًا﴾[٣٤] بفتح الياء ، وسكنها الباقون/[٤] ، وقد ذكر ٥٣/أ
أصل﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ﴾ و﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن﴾[٢٧] و﴿لَعَلِّىٓ﴾[٢٩] فيما تقدم[٥] .

قرأ أبوعمرو وابن عامر﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَآءُ﴾[٢٣] بفتح الياء ، وضم الدال ، وضم الباقون الياء ، وكسروا الدال[٦] .

---

(١) فى (ت) : (ويا مفتوحة) .

(٢) قوله تعالى :﴿إنى أنا الله﴾ ساقط من (ت) .

(٣) قوله تعالى :﴿قل ربى أعلم﴾ ساقط من (س) .

(٤) قوله : (قرأ حفص﴿معى ردءاً﴾ بفتح الياء وسكنها الباقون) ساقط من (ت) .

(٥) ص(٣١٨) و ص(٣٧٧) وص (٣٨٩) .

(٦) من قرأ﴿يصْدُر﴾ بفتح الياء وضم الدال فهو مضارع صدر الثلاثى اللازم ، ومعناه يرجع ، ومنه قوله تعالى﴿يومئذٍ يصدر الناس أشتاتاً . .﴾ . =

فتح عاصم جيم﴿جَذْوَةٍ﴾[٢٩] وضمها حمزة[١] ، وكسرها الباقون . وقد ذكر الوقف على﴿الوَادِ الأَيمَنِ﴾ فى طه[٢] .

قرأ الحرميان وأبوعمرو وحفص﴿الرَّهْبِ﴾[٣٢] بفتح الراء ، وضمها الباقون ، وفتح الهاء[٣] الحرميان وأبوعمرو ، وسكنها الباقون .

وقد ذكر﴿هَاتَيْنِ﴾[٢٧] و﴿فَذَانِكَ﴾[٣٢] فى النساء[٤]، و﴿رِدْءاً﴾[٣٤] فى باب نقل الحركة[٥] .

قرأ عاصم وحمزة﴿يُصَدِّقُنِى﴾ برفع القاف ، وجزمها الباقون[٦] . قرأ ورش﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

= ومن قرأ﴿يصْدِر﴾ بضم الياء وكسر الدال ، فهو مضارع﴿أصدر﴾ الرباعى ، والمراد : حتى يرجع الرعاءُ مواشيهم ، فحذف المفعول .

انظر شرح الهداية ٤٦١/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ١٦٩/٢ ، والبيان ٢٣١/٢ .

(١) ف (س) : (وضمها حمزة والكسائى) وهو خطأ فالكسائى يقرأ بكسرها كالباقين .

(٢) ص (٤١٨) .

(٣) ف (س) : (وفتح الفاء) وهو خطأ جلى .

(٤) ص (٣٣٢) .

(٥) ص (٢٣٥) .

(٦) الرفع على الاستئناف ، أو على أنه صفة لـ﴿ردءاً﴾ أو على أنه حال من هاء﴿أرسله﴾ أو من الضمير فى﴿ردءاً﴾ .

والجزم على أنه جواب الطلب وهو قوله﴿فأرسله﴾ والتقدير : إن ترسله معى يصدقْنى . انظر إعراب القرآن للنحاس ٢٣٨/٣ ، والكشف ١٧٤/٢ ، الدر المصون ٦٧٧/٨ .

قرأ ابن كثير﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾[٣٧] بغير واو ، وقرأها الباقون بواو[١] . قرأ نافع وحمزة والكسائى﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾[٣٩] بفتح الياء ، وكسرالجيم ، وضم الباقون الياء ، وفتحوا الجيم .

قرأ الكوفيون﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾[٤٨] بكسر السين ، وحذف الألف ، وإسكان الحاء ، وقرأ الباقون بفتح السين ، وألف بعدها ، وكسر الحاء .

قرأ نافع﴿يُجْبَىٰ﴾[٥٧] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ أبوعمرو﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[٦٠] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء ، وذكر عن أبىعمرو أنه خير فيه بين الياء والتاء ، والمشهور عنه ماذكرته أولا[٢] .

قرأ حفص﴿لَخَسَفَ﴾[٨٢] بفتح الخاء والسين ، وضم الباقون الخاء ، وكسروا السين .

ووقف أبوعمرو باختلاف عنه على﴿وَيْكَأَنَّ﴾[٨٢] فى الموضعين على الكاف ، ووقف الكسائى على الياء فيهما ، باختلاف عنه أيضاً .

---

(١) وهى فى مصحف أهل مكة بلا واو ، وفى سائر المصاحف بالواو . انظر المقنع ص١١٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ص١٢٠ .

(٢) قراءة أبى عمرو من رواية الدورى بالغيب بلا خلاف ، واختلف عنه من رواية السوسى فروى عنه فيه الوجهان الغيب والخطاب ، قال ابن الجزرى « . قلت : والوجهان صحيحان عن أبى عمرو من هذه الطرق ومن غيرها إلا أن الأشهر عنه بالغيب ، وبهما آخذ فى رواية السوسى ، لثبوت ذلك عندى نصاً وأداءاً » النشر ٣٤٢/٢ ، وانظر غاية الاختصار ٤٧٨/٢ ، والإتحاف ٣٤٥/٢ .

ووقف الباقون على آخر الكلمتين ، ولا ينبغى أن يتعمد الوقف هنا لأحد منهم ، لأن الكلام لم يتم ، ولا كفى[1] .

فيها اثنتا عشرة ياء إضافة ، ومحذوفتان ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) قال الشاطبى فى حرز الأمانى ص(٣١) :

وقـف ويكأنه ويكأن برسـمه وبالياء قف رفقاً وبالكاف حُلِّلا

وانظـر التيسـير ص٦١ ، والتبصـرة ص٦٢٨ ، وإرشـاد المبتـدى ص٤٨٦ ، وغايـة الاختصـار ٦٠٨/٢ .

ونقل ابن الجزرى الخلاف فيهما وذكر من رواه ثم قال : ((والآخرون لم يذكروا شيئاً من ذلـك عن أبى عمرو ولا الكسائى كابن سوار وصاحبى التلخيصين وصـاحب العنـوان وصـاحب التجريـد وابـن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكلمة بأسرها ، وهـذا هـو الأولى والمختـار فـى مذاهـب الجميع ، اقتداءاً بالجمهور ، وأخذاً بالقياس الصحيح)) النشر ٦٠٨/٢ .

قرأ ابن عامر﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ حمزة والكسائى﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾[٣٢] بإسكان النون ، وتخفيف الجيم ، وفتحها الباقون ، وشددوا الجيم .

قرأ ابن كثير وأبوبكر وحمزة والكسائى﴿مُنَجُّوكَ﴾[٣٣] بإسكان النون ، وتخفيف الجيم ، وفتحها الباقون ، وشددوا الجيم .

قرأ أبوعمرو وعاصم﴿إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾[٤٢] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأ ابن كثير وأبوبكر وحمزة والكسائى﴿ءَايَٰتٌ مِن رَبِّهِ﴾[٥٠] بحذف الألف ، على التوحيد[١] ، وأثبتها الباقون ، على الجمع .

قرأ نافع والكوفيون[٢]﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾[٥٥] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون.

قرأ أبوبكر﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾[٥٧] بالياء ، وقرأه البلاقون بالتاء .

قرأ حمزة والكسائى﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[٥٨] بثاء ساكنة ، وتخفيف الواو ، وياء مفتوحة بعدها ، من (الثواء) ، وقرأه الباقون بياء مفتوحة ، وتشديد الواو ، وهمزة مفتوحة بعدها ، من (التبوئ) ، ولم يختلف فى غيره .

قرأ ورش وأبوعمرو وابن عامر وعاصم﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦] بكسر اللام ، وسكنها الباقون[٣] .

فيها ثلاث ياءات إضافة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

---

(١) فى (س) : (على التوحيد بحذف الألف) .

(٢) فى (ت) : (قرأ الكوفيون ونافع) .

(٣) توجيهه نظير توجيه قوله تعالى :﴿وليوفوا نذورهم﴾ فى سورة الحج آية ٢٩ .

قرأ ابن عامر﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ حمزة والكسائى﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾[٣٢] بإسكان النون ، وتخفيف الجيم ، وفتحها الباقون ، وشددوا الجيم .

قرأ ابن كثير وأبوبكر وحمزة والكسائى﴿مُنَجُّوكَ﴾[٣٣] بإسكان النون، وتخفيف الجيم ، وفتحها الباقون ، وشددوا الجيم .

قرأ أبوعمرو وعاصم﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾[٤٢] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأ ابن كثير وأبوبكر وحمزة والكسائى﴿ءَايَاتٌ مِن رَبِّهِ﴾[٥٠] بحذف الألف ، على التوحيد[١] ، وأثبتها الباقون ، على الجمع .

قرأ نافع والكوفيون[٢] ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾[٥٥] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون.

قرأ أبوبكر﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾[٥٧] بالياء ، وقرأه البلاقون بالتاء .

قرأ حمزة والكسائى﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[٥٨] بثاء ساكنة ، وتخفيف الواو ، وياء مفتوحة بعدها ، من (الثواء) ، وقرأه الباقون بياء مفتوحة ، وتشديد الواو ، وهمزة مفتوحة بعدها ، من (التبوئ) ، ولم يختلف فى غيره .

قرأ ورش وأبوعمرو وابن عامر وعاصم﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦] بكسر اللام، وسكنها الباقون[٣] .

فيها ثلاث ياءات إضافة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

---

(١) فى (س) : (على التوحيد بحذف الألف) .

(٢) فى (ت) : (قرأ الكوفيون ونافع) .

(٣) توجيهه نظير توجيه قوله تعالى :﴿ وليوفوا نذورهم ﴾ فى سورة الحج آية ٢٩ .

سورة الروم

قرأ ابن عامر والكوفيون﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾[١٠] بالنصب ، ورفعها الباقون[١] ، وقد/ ذكرت إمالة﴿السُّوٓأَىٰٓ﴾ فى بابها[٢] . ٥٤/أ

قرأ أبوعمرو وأبوبكر﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [١١] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء.

قرأ حفص﴿لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ﴾[٢٢] بكسر اللام التى بعد الألف ، وفتحها الباقون ، وقد ذكر﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا﴾[٣٩] فى البقرة[٣] . ولم يختلف فى مد﴿وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ﴾ .

قرأ نافع﴿لِّيَرۡبُوَا﴾ بتاء مضمومة ، وإسكان الواو ، وقرأه الباقون بياء مفتوحة ، ونصب الواو[٤] .

---

(١) من نصب﴿عقبة﴾ فهى خبر كان ، وفى اسمها وجهان : الأول أنه﴿السوأى﴾ ويكون قوله﴿أن كذبوا﴾ فى موضع نصب بحذف الجار ، والتقدير : لأن كذبوا بآيات الله . والثانى أن اسمها﴿أن كذبوا﴾ أى تكذيبهم بآيات الله . ويكون﴿السوأى﴾ مفعولاً لـ﴿أساءوا﴾ .

ومن رفع﴿عقبة﴾ فهى اسم كان ، وخبرها﴿السوأى﴾ وجملة﴿أن كذبوا﴾ تعليلية ، والمعنى : لأن كذبوا .

انظر مشكل إعراب القرآن ٥٦٠/٢ ، والتبيان ١٠٣٧/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢٦٦/٣ .

(٢) ص (٢٥١) .

(٣) فى ص(٣٠٩) .

(٤) فى (ت) : (وفتح الواو) .

قرأ قنبل﴿لِيُذِيقَهُم﴾[٤١] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء[١] . قرأ ابن عامر﴿كِسَفاً﴾[٤٨] بإسكان السين ، وفتحها الباقون .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى﴿إِلَىٰ ءَاثَٰرِ﴾[٥٠] بالألف بعد الهمزة ، وأخرى بعد الثاء ، على الجمع .

وحذفهما الباقون ، على التوحيد ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[٢] . وقد ذكر﴿ضَعْفٍ﴾[٥٤] فى الأنفال[٣] .

قرأ الكوفيون﴿لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[٥٧] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . ليس فيها ياء إضافة ، وفيها محذوفة مختلف فيها ، وقد ذكرت .

---

(١) سبق ذكر الخلاف فى لفظ﴿الريح﴾ فى الموضع الثانى من سورة الروم وهو قوله تعالى﴿الله الذى يرسل الريح فتثير سحاباً . . ﴾ آية ٤٨ ، فى سورة البقرة ص(٣٠١) .

(٢) ص (٢٥٤) .

(٣) ص (٣٧٠) .

سورة لقمان

قرأ حمزة﴿هُدىً وَرَحْمَةً﴾[٣] بالرفع ، ونصبها الباقون[١] ، قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾[٦] بالنصب ، ورفعه الباقون[٢] .

قرأ حفص﴿يَٰبُنَيَّ﴾[١٣وغيرها] فى المواضع الثلاثة ، بفتح الياء مشددة، وقرأ ابن كثير الأول بإسكان الياء خفيفة ، وكسرها فى الثانى مشددة ، وسكنها قنبل فى الثالث خفيفة .

وقرأ البزى الثالث كحفص ، وقرأ الباقون الثلاثة بكسر الياء مشددة[٣].

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾[١٨] بحذف الألف ، وتشديد العين ، وقرأه الباقون بألف ، وتخفيف العين .

---

(١) الرفع على أن﴿هدى﴾ خبر مبتدأ محذوف والتقدير : هى أو هو هدى ورحمةٌ ، والنصب على الحال . انظر التبيان ١٠٤٣/٢ ، والفريد ٥/٤ .

(٢) النصب عطفاً﴿ليضلَ﴾ والرفع عطفاً على﴿يشترى﴾ أو على الاستئناف ، انظر إعراب القرآن للنحاس ٢٨٢/٣ .

وفى نسخة (س) : (قرأ حمزة والكسائى وحفص ويتخذها بفتح الذال وضمها الباقون) .

(٣) سبق بيان أصل كلمة﴿ بنى ﴾ وتوجيه فتح الياء وكسرها فى سورة هو الآية (٤٢) ، وأما إسكان الياء فى قراءة ابن كثير فوجهه أنه حذف ياء الإضافة من (بنيى) فى النداء ، ثم استثقل الياء المشددة المكسورة فحذف الياء التى هى لام الفعل ، وبقيت ياء التصغير على أصلها ساكنة ، فوزن الكلمة (فُعَى). انظر الكشف ٥٣٠/١ ، والبيان والتعريف ٣٦٠/١ ، وشرح الهداية ٤٧٠/٢ .

قرأ نافع وأبوعمرو وحفص﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾[٢٠] بفتح العين ، وضم الهاء ، على الجمع .

وقرأ الباقون بإسكان العين ، وتاء منصوبة منونة فى الإدراج ، وهى فى الوقف هاء ، على التوحيد .

فرأ أبوعمرو﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾[٢٧] بنصب الراء ، ورفعها الباقون[١] . ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة ، مختلف فيهما .

(١) النصب عطفاً على﴿ما﴾ وهى اسم﴿أنَّ﴾ فى قوله﴿ولو أن ما فى الأرض﴾ والرفع على الابتداء . انظر مشكل إعراب القرآن ٥٦٦/٢ ، والبيان ٢٥٦/٢ .

سورة السجدة

٥٤/ب قرأ نافع والكوفيون ﴿الَّذِيٓ أَحۡسَنَ/ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ﴾[٧] بفتح اللام وسكنها الباقون .

قرأ حمزة[١] ﴿مَا أُخۡفِيَ﴾[١٧] بإسكان الياء ، وفتحها الباقون[٢] . قرأ حمزة والكسائى ﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾[٢٤] بكسر اللام ، وتخفيف الميم ، وفتحها الباقون ، وشددوا الميم[٣] .

ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة .

---

(١) فى (ز) : (قرأ حمزة والكسائى) وهو خطأ فالكسائى يقرأ كالجماعة .

(٢) من قرأ﴿أخفى﴾ بإسكان الياء فهو فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا ، و﴿ما﴾ مفعول به مقدم .

ومن قرأ﴿أخفى﴾ بالفتح فهو فعل ماض مبنى لما لم يسمّ فاعله . و﴿لهم﴾ نائب فاعل و﴿ما﴾ مبتدأ ، وجملة﴿أخفى لهم﴾ خبره . انظر التبيان ١٠٤٩/٢ ، والفريد ٢٤/٤ .

(٣) من قرأ﴿لما صبروا﴾بالتخفيف فاللام للتعليل و (ما) والفعل بعدها فى تأويل مصدر والمعنى: وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لصبرهم .

ومن قرأ﴿لّما﴾ بالتشديد ، فهو ظرف فيه معنى الشرط و﴿صبروا﴾ فعل الشرط وأغنى الفعل المقدم عن الجواب ، والمعنى : لمّا صبروا جعلنا منهم أئمة .

انظر إعراب القرآن للنحاس ٢٩٧/٣ ، والفريد ٢٦/٤ .

سورة الأحزاب

قرأ أبو عمرو﴿إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾[٢] و﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾[٩] بالياء ، وقرأهما الباقون بالتاء .

قرأ ابن عامر والكوفيون﴿النَّبِيءَ﴾[٤وغيرها] حيث وقع ، بالمد والهمز ، وياء ساكنة بعد الهمزة .

وقرأ قالون وقنبل مثلهم ، غير أنهما حذفا الياء ، وقرأ ورش بياء مكسورة من غير همزة(١) .

وقرأ أبو عمرو والبزى بياء ساكنة من غير همز(٢) ، وكلهم مد الألف ، غير ورش(٣) .

---

(١) المراد بقوله (بياء مكسورة من غير همز) : تسهيل الهمزة بين بين . وقد استعمل هذه الترجمة عن التسهيل غير المؤلف ، كالمهدوى فى شرح الهداية ٤٧٣/٢ومكى فى التبصرة ص٤٦٠ وفى الكشف ١٩٣/٢ وابن بليمة فى تلخيص العبارات ص١٣٦ وغيرهم ، وانظر النشر ٤٠٤/١ .

(٢) هذا أحد الوجهين عنهما والوجه الآخر هو تسهيلها بين بين ، والوجهان صحيحان عنهما وصلاً ووقفاً . انظر إرشاد المبتدى ص٤٩٩ وغاية الاختصار ٦١٧/٢ والاختيار ٦٣١/٢ والنشر ٤٠٤/١ والإتحاف ٣٧٠/٢ وقال الإمام الشاطبى فى حرز الأمانى ص (٧٧) :

وبالهمز كل اللاء والياءِ بعده ذكا وبياء ساكنٍ حج هُمَّلا

وكالياء مكسوراً لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكية بجلا

(٣) بل لورش الوجهان المد والقصر فى الألف الواقعة قبل الهمزة لأنه يقرأ الهمزة بالتسهيل بين بين ، وكذلك أبو عمرو والبزى فى وجه التسهيل لهما ، عملاً بقاعدة الإمام الشاطبى ص (١٧) :

وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال أعدلاً

وهذا الحكم لورش وهو تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر ثابت لورش فى حالتى الوصل والوقف ويجوز له فى حالة الوقف وجه آخر وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع فى الألف لالتقاء الساكنين كأبى عمرو والبزى . فإذا وقف بالروم سهل الهمزة بين بين مع المد والقصر كالوصل ، وإذا وقف بالسكون المحض أبدل الهمزة ياءً مع الإشباع . قال صاحب إتحاف البرية ص(٤٧) :

وبالروم كل اللاء سهل أو ابدلا بيا ساكنٍ وقفاً لمن فيه سهلاً =

قرأ عاصم﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ هنا وفى موضعين فى المجادلة [٢ ، ٣] بضم أولهن، وتخفيف الظاء ، وألف بعدها ، وكسر الهاء خفيفة .

وقرأهن ابن عامر بفتح أولهن ، وتشديد الظاء والهاء ، وألف بعدها ، وفتح الهاء مخففة .

وقرأهن حمزة والكسائى كابن عامر ، غير أنهما خففا الظاء هنا قط ، وقرأهن الباقون بفتح أولهن ، وتشديد الظاء وفتحها[1] ، وحذف الألف[2] .

قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾[١٠]و﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾[٦٦] و﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾[٦٧] بألف فى الحالين ، ووصلهن الباقون بغير ألف .

ووقف أبو عمرو وحمزة عليهن بغير ألف ، ووقف الباقون عليهن بألف، ولم يختلف فى غيرهن .

= وقال الشيخ المتولى فى منظومته فى رواية ورش ص(٥٨) :

. . . . . ولا ياء فى اللاءى بحيث تنزلا

وسهل ومد اقصر وفى وقفه فرم أو ابدل بياء ساكن فيه يا فلا

وانظر إبراز المعانى ٩٠/٤ ، والنشر ٤٠٨/١ ، والكوكب الدرى ص١٧٧ ، والبدور الزاهرة ص٢٥١ ، والإضاءة فى بيان أصول القراءة ص١١٠ ، ١٥٦ ، والمهذب ١٤١/٢ . ولا يخفى أيضاً أن لحمزة فى حال الوقف على﴿اللائي﴾ تسهيل الهمزة مع المد والقصر على قاعدته .

انظر غيث النفع ص٣٢٤ ، ونيل المرام ص٢٥ ، ومصباح المريد ص١٥ .

(١) وتشديد الهاء مفتوحة .

(٢) من قرأ﴿تُظَاهِرون﴾ فهو من فاعل يفاعل ، ومن قرأ﴿تَظّاهرون﴾ فأصله (تتظاهرون) فأدغم التاء الثانية فى الظاء ، ومن قرأ﴿تَظَاهرون﴾ فأصله أيضاً﴿تتظاهرون﴾ فحذفت التاء الثانية ، ومن قرأ﴿تظَّهَّرون﴾ فأصله﴿تَتظَهَّرون﴾ فأدغم التاء الثانية فى الظاء ، وأصل ذلك كله من قول الرجل لزوجته : أنتى على كظهر أمِّى . انظر شرح الهداية ٤٧٣/٢ ، والفريد٣٠/٤ ، والكشف١٩٤/٢ .

قرأ حفص﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾[١٣] بضم الميم الأولى ، وفتحها الباقون[١] . قرأ الحرميان﴿لَأَتَوْهَا﴾[١٤] بالقصر ، ومده الباقون .

قرأ عاصم[٢]﴿أُسْوَةٌ﴾[٢١] هنا وموضعين فى الممتحنة [٤،٦] بضم الهمزة، وكسرها الباقون فيهن .

قرأ ابن كثير وابن عامر﴿يُضَاعَفْ﴾[٣٠] بالنون ، وحذف الألف ، وكسر العين مشددة﴿الْعَذَابَ﴾نصباً ، وقرأه أبوعمرو بالياء ، وحذف الألف، وفتح العين مشددة﴿الْعَذَابُ﴾ رفعاً ، وقرأ الباقون مثله ، غير أنهم خففوا العين، وأثبتوا الفاء قبلها .

٥٥/أ قرأ/ حمزة والكسائى﴿وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِهَا﴾[٣١] بالياء ، وقرأ الباقون الأول بالتاء ، والثانى بالنون ، ولم يختلف فى﴿يَقْنُتْ﴾أنه بالياء .

قرأ نافع وعاصم﴿وَقَرْنَ﴾[٣٣] بفتح القاف ، وكسرها الباقون[٣] . قرأ هشام والكوفيون﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾[٣٦] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

---

(١) سبق نظيره فى سورة مريم آية (٧٣) .

(٢) فى الأصل : (قرأ حفص) والصواب عاصم كما فى بقية النسخ .

(٣) وجه من كسر القاف أنه أمر من قَرَّ يقِرُّ اقْرِرْ ، والأصل قَرَرَ يقْرِرُ اقْرِرْ ، فنقلت حركة الراء إلى القاف ، فسكنت ثم حذفت لاجتماع ساكنين ، وحذفت همزة الوصل استغناء عنها لتحرك القاف ، فصار على وزن (فِلْنَ) . وقيل : لما اجتمع راءان حذفت الثانية تخفيفاً ، ونقلت حركة الراء الأولى إلى القاف ، وسكنت الراء ، وحذفت الهمزة لتحرك القاف ، فصار على وزن (فِعْنَ) .

ووجه فتح القاف أنه أمر من قَرِرَ يقْرَرُ اقْرَرْ ، فنقلت حركة الراء إلى القاف ، ثم حذفت للساكنين ، وحذفت الهمزة لتحرك القاف ، فصار على وزن (فَلْنَ) ، وقيل أيضاً : حذفت الراء الثانية لاجتماع رائين ، ونقلت حركة الأولى إلى القاف ، ولتحركها حذفت الهمزة ، فصار على وزن (فَعْنَ) وفى ذلك قال ابن مالك فى ألفيته ص (٨٧) :

ظِلْتُ وظَلْتُ فى ظَلِلْتُ استُعملا ... وقِرْنَ فى اقْرِرْنَ وقَرْنَ نُقِلا =

قرأ عاصم﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾[٤٠] بفتح التاء ، وكسرها الباقون . قرأ أبوعمرو﴿لَا يَحِلُّ لَكَ﴾[٥٢] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ ابن عامر﴿سَادَتَنَا﴾ [٦٧] بألف بعد الدال ، وكسر التاء ، على الجمع، والكسرة علامة النصب ، وحذف الباقون الألف ، ونصبوا التاء .

قرأ عاصم﴿وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾[٦٨] بالباء ، وقرأه الباقون بالثاء . ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة .

= وانظر معانى القرآن للقراء ٣٤٢/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٥٧٧/٢ ، وشرح الهداية ٤٧٦/٢ ، والكشف ١٩٧/٢ ، والكافية الشافية ٢١٧٠/٤ ، وشرح الأشمونى ٣٤٢/٢ ، وحاشية الخضرى ٣٢٤/٢ ، الدر المصون ١٢١/٩ ، والصحاح ٧٩٠/٢ ، والبيان والتعريف ٦٠١/٢ .

سورة سبأ

قرأ حمزة والكسائى﴿عَٰلِمِ الغَيبِ﴾[٣] بتقديم اللام مفتوحة مشددة على الألف ، وقدم الباقون الألف عليها ، وكسروها مخففة ، ورفع الميم نافع وابن عامر ، وخفضها الباقون[١] .

قرأ ابن كثير وحفص﴿مِن رِجْزٍ أَلِيم﴾[٥] هنا وفى الجاثية [١١] برفع الميم ، وخفضها الباقون فيهما .

قرأ حمزة والكسائى﴿إِن نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْنُسْقِطْ﴾ [٩] بالياء ، وقرأهن الباقون بالنون ، وقد ذكر الإدغام فى بابه[٢] .

قرأ أبوبكر﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ الرِّيحَ﴾[١٢] برفع الحاء ، ونصبها الباقون[٣] . قرأ ابن كثير﴿كَالجَوَابِ﴾[١٣] بياء فى الحالين ، وأثبتها ورش وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ حمزة﴿مِن عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ بإسكان الياء ، وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون ، وهى ثابتة فى الوقف .

قرأ نافع وأبوعمرو[٤]﴿رِبِّىَ إِنَّه سَمِيع﴾[٥٠] بفتح الياء ، وسكنها

---

(١) الرفع على أنه خبر لمبتدأ مقدر ، أى : هو عالم . والخفض على أنه نعت لـ﴿ربى﴾ فى قوله﴿قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب﴾ أو بدل منه .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢٠٨/٢ ، والتبيان ١٠٦٢/٢ .

(٢) ص (٢٤٢) .

(٣) الرفع على الابتداء والجار والمجرور قبله الخبر ، والنصب على إضمار فعل أى : وسخرنا لسليمان الريح .

انظر الكشف ٢٠٢/٢ ، والفريد ٥٩/٤ .

(٤) قوله : (وأبو عمرو) ساقط من (ز) .

الباقون وقد ذكر أصل ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [٤٧] فى يونس[١] .

قرأ نافع وأبوعمرو ﴿مِنسَأَتَهُ﴾ [١٤] بألف بين السين والتاء ، وقرأه الباقون بهمزة مفتوحة بينهما ، إلا ابن ذكوان فإنه يسكنها[٢] .

قرأ حفص وحمزة/ ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [١٥] بإسكان السين ، وحذف الألف، وفتح الكاف ، على التوحيد ، وقرأ الكسائى مثلهما ، غير أنه كسر الكاف[٣] ، وقرأ الباقون بفتح السين ، وألف بعدها ، وكسر الكاف ، على الجمع . ٥٥/ب

قرأ أبوعمرو ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ﴾ [١٦] بغير تنوين ، ونونه الباقون ، وقد ذكر ضم الكاف وإسكانها فى البقرة[٤] .

---

(١) ص (٣٧٧) .

(٢) من قرأ ﴿منسأته﴾ فهو على الأصل ، لأجل بناء (مِفْعَلة) . ومن قرأ ﴿منساته﴾ أبدل من الهمزة ألفاً تخفيفاً ، ومنه قول الشاعر :

إذا دَبَبت على المنساة من هرم ... فقد تباعد عنك اللهو والغزل

ومن قرأ ﴿منسأته﴾ أسكن الفتحة تخفيفاً ، ويحسنه أن الهمزة تشبه حروف العلة ، وحرف العلة تستثقل عليه الحركة من حيث الجملة ، ومن ذلك قول الشاعر :

صريع خمر قام من وكأته ... كقومة الشيخ إلى منسأته

انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢١٢/٢ وشرح الهداية ٤٧٩/٢ والبحر المحيط ٥١٦/٨ولسان العرب ١٦٩/١ (نسأ) والدر المصون ١٦٣/٩ .

(٣) والفتح هو القياس لأن الفعل متى ضمت عين مضارعه أو فتحت جاء (مفعَل) منه زماناً ومكاناً ومصدراً بالفتح ، والكسر مسموع على غير القياس ، قال ابن مالك فى لامية الأفعال :

من ذى الثلاثة لا يفعِل له ائت بمف ... عَلٍ لمصدرٍ او ما فيه قد عملا

انظر مناهل الرجال شرح لامية الأفعال ص٢٣٠ ، والدر المصون ١٦٩/٩ .

(٤) ص (٣١٣) .

قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿وَهَلْ نُجَٰزِى﴾ [١٧] بالنون ، وكسر الزاى، وياء ساكنة بعدها ﴿الْكَفُورَ﴾ نصباً ، وقرأه الباقون بالياء ، وفتح الزاى ، وألف بعدها فى اللفظ ﴿الْكَفُورُ﴾ رفعاً .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وهشام ﴿رَبَّنَا بَٰعِدْ﴾ [١٩] بحذف الألف ، وتشديد العين ، وأثبت الباقون الألف ، وخففوا العين .

قرأ الكوفيون ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ [٢٠] بتشديد الدال ، وخففها الباقون ، قرأ أبوعمرو وحمزة والكسائى ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [٢٣] بضم الهمزة ، وفتحها الباقون .

قرأ ابن عامر ﴿فُزِّعَ﴾ بفتح الفاء والزاى ، وضم الباقون الفاء ، وكسروا الزاى[١] .

قرأ حمزة ﴿فِى الْغُرُفَٰتِ﴾ [٣٧] بإسكان الراء ، وحذف الألف ، على التوحيد ، وضم الباقون الراء ، وأثبتوا الألف ، على الجمع .

وقد ذكر ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ و ﴿يَقُولُ﴾ [٤٠] فى الأنعام[٢] ، و ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥] فى الحج[٣] .

---

(١) مع تشديد الزاى فى القراءتين .

(٢) ص (٣٥٥) .

(٣) ص (٤٢٨) .

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص﴿التَّنَاوُشُ﴾[٥٢] بواو مضمومة ، وقرأ الباقون بهمزة مضمومة مكان الواو[١] .

وقد ذكر وقف حمزة فى بابه[٢]. فيها ثلاث ياءات إضافة ، ومحذوفتان[٣] مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١)﴿التناؤش﴾ أصله بالواو وقلبت همزة لانضمامها ، وقيل : هما مادتان مستقلتان ومعناهما واحد (ن و ش) و (ن أ ش) والتناوش هو : التناول ، ومنه : تناوش القوم بالسلاح ، وقول قتيلة بنت الحارث : ظلت سيوف بنى أبيه تنوشه لله أرحام هناك تُشَقَّقُ

وقال آخر : فهى تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواز الفلا

وقيل هو : الرجوع ، ومنه قول الشاعر :

تَمَنَّى أن تؤوب إلى مَى وليس إلى تناوشها سبيل

وفرق بعضهم بين المهموز وغيره ، فجعله بالهمز بمعنى التأخر ، ومنه قول نهشل بن حرى :

تمنى نئيشاً أن يكون أطاعنى وقد حدثت بعد الأمور أمور

انظر شرح الهداية ٤٨١/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢٢١/٢ ، والدر المصون ٢٠٣/٩ ، والزاهر ٢٤٣/١ ، والعمدة فى غريب القرآن ص٢٤٧ ، والمجموع المغيث ٣٦١/٣ ، والمجمع الجامع لغريب مفردات القرآن ص٤٢٠ .

(٢) ص (٢٢٨) .

(٣) فى (س) : (ومحذوفات) .

سورة فاطر

قرأ حمزة والكسائى﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾[٣] بخفض الراء ، ورفعها الباقون[١] ، وقد ذكر﴿نَكِيرِ﴾[٢٦] فى الحج[٢] .

قرأ أبوعمرو﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[٣٣] بضم الياء ، وفتح الخاء ، وفتح الباقون الياء، وضموا الخاء ، وقد ذكر﴿لُؤْلُؤًا﴾ فى الحج[٣] .

قرأ أبوعمرو﴿نَجْزِى﴾[٣٦] بياء مضمومة ، وفتح الزاى ، وألف بعدها فى اللفظ﴿كُلَّ﴾ رفعاً ، وقرأ الباقون بنون مفتوحة/ ، وكسر الزاى ، وياء ٥٦/أ
بعدها[٤]﴿كُلَّ﴾ نصباً .

قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر والكسائى﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ﴾[٤٠] بألف ، على الجمع ، وحذفها الباقون ، على التوحيد .

---

(١) الوجه فيها كالوجه فى قوله تعالى﴿مالكم من إلهٍ غيره﴾ آية ٥٩ فى سورة الأعراف .

(٢) ص (٤٢٨) .

(٣) ص (٤٢٧) .

(٤) فى (س) : (وبعدها ياء ساكنة) .

قرأ حمزة﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾[٤٣] بإسكان الهمزة ، ويبدلها فى الوقف ياء ساكنة ، وخفضها الباقون[١] .

ولم يختلف فى رفع﴿السَّيِّئُ﴾ الثانى ، وقد ذكرت أصولهم فى باب الهمز[٢] .

ليس فيها ياء إضافة ، وفيها محذوفة مختلف فيها ، وقد ذكرت .

---

(١) وجه قراءة حمزة أنه لما توالت كسرتان على الياء المشددة والهمزة ، وكل منهما ثقيل ، والكسر يزيدها ثقلاً أسكن الهمزة تخفيفاً .

ومن ذلك قول امرئ القيس :

فاليومَ أشربْ غير مستحقبٍ إثماً من الله ولا واغلِ

وقول جرير : سيروا بنى العم فالأهواز منزلكم ونهرُ تِيرى فما تعرفْكم العربُ

وقيل فى توجيهها أيضاً : إنها من باب إجراء الوصل مجرى الوقف ، نظير قوله تعالى﴿وجئتك من سبأٍ بنبإٍ يقين﴾ النمل ٢٢ . فى قراءة من أسكن الهمزة من﴿سبأٍ﴾ وصلاً .

وأما قراءة الجمهور بالكسر فهى على الأصل .

انظر الحجة للقراء السبعة ٣١/٦ ، وشرح الهداية ٤٨٣/٢ والموضح ١٠٦٥/٢ ، والكشف ٢١٢/٢ ، والدر المصون ٢٤١/٩ .

(٢) ص (٢٣١) .

سورة يس

أمال أبوبكر وحمزة والكسائى الياء من ﴿يسٓ﴾[١] وفتحها الباقون.

وأدغم ورش وابن عامر وأبوبكر والكسائى النون من ﴿يسٓ﴾ ومن ﴿نٓ﴾[(١)] [القلم ١] فى الواو التى بعدهما ، باختلاف عن ورش فى ﴿نٓ﴾[(٢)]، وأظهرهما الباقون عندها .

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى ﴿تَنزِيلَ الْعَزِيزِ﴾[٥] بنصب اللام ، ورفعها الباقون[(٣)] .

قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿سَدًا﴾[٩] فى الموضعين ، بفتح السين ، وضمها الباقون فيهما ، قرأ أبوبكر ﴿فَعَزَّزْنَا﴾[١٤] بتخفيف الزاى ، وشددها الباقون .

قرأ حمزة ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ﴾[٢٢] بإسكان الياء ، وفتحها الباقون . قرأ نافع وأبوعمرو ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾[٢٤] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

---

(١) فى (ز) :﴿ن والقلم﴾ .

(٢) بل اختلف عن ورش وغيره فى الموضعين ، فأما ﴿يس﴾ فاختلف فيها عن نافع والبزى وابن ذكوان وعاصم والوجهان عنهم صحيحان ، وأما ﴿ن﴾ فاختلف فيه عن ورش والبزى وابن ذكوان وعاصم ، والوجهان عنهم صحيحان .

انظر الغاية ص٣٧٢ ، والمبسوط ص٣١٠ ، وغاية الاختصار ٦٢٨/٢ ، وإرشاد المبتدى ص٥١٤ ، وحرز الأمانى ص٢٣ ، والنشر ١٧/٢ ، ١٨ ، والإتحاف ١٤٠/١ .

(٣) النصب على المصدر ، أى : تَنزَّلَ تنزيلَ ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير : هو تنزيلُ . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢٢٩/٢ ، والتبيان ١٠٧٨/٢ ، وإعراب القرآن للدرويش ١٧٤/٨ .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ [٢٥] بفتح الياء ، وسكنها الباقون.

قرأ ورش ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [٢٣] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين.

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥] بحذف الهاء ، وأثبتها الباقون[١] .

قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ﴾ [٣٩] بنصب ﴿وَالْقَمَرَ﴾[٢] ورفعها الباقون[٣] .

قرأ نافع وابن عامر ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٤١] بألف ، وكسر التاء ، على الجمع، والكسر علامة النصب ، وحذفها الباقون ، ونصبوا التاء[٤] ، على التوحيد .

---

(١) من قرأ بحذف الهاء فيحتمل أن تكون ﴿ما﴾ موصولة وحذف الضمير العائد عليها ، كما حذف فى قوله ﴿أهذا الذى بعث الله رسولا﴾ وقوله ﴿ذرنى ومن خلقت وحيداً﴾ ونحوه . وحذف العايد إذا كان منصوباً متصلاً بالفعل أو الوصف جائز بكثرة ، وفى ذلك قال ابن مالك فى الألفية ص : (١١) :

. . . . . والحذف عندهم كثير منجلي

فى عائدٍ متصلٍ إن انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب

ويحتمل أن تكون ﴿ ما ﴾ نافية ، وحذف المفعول ، أى : وما عملت أيديهم شيئاً من ذلك ، ويحتمل أن تكون مصدرية والتقدير : ليأكلوا من ثمره ومن عمل أيديهم . والهاء محذوفة من مصاحفهم .

ومن قرأ بإثبات الهاء ، فإما أن تكون الضمير العائد على ﴿ما﴾ الموصلة ، على الأصل ، وإن كانت ﴿ما﴾ نافية فهو عائد على ﴿ثمره﴾ . وهى ثابتة فى مصاحفهم .

انظر الدر المصون ٢٦٨/٩ ، والفريد ١٠٨/٤ ، وشرح الهداية ٤٨٥/٢ ، والتبيان ١٠٨٢/٢ ، وأوضح المسالك ص٢٣ ، والمقنع ص١١٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ص١٢٠ .

(٢) فى (ز) و (ت) : (بنصب راء القمر) .

(٣) النصب بإضمار فعل على الاشتغال ، أى : وقدَّرنا القمر قدَّرناه . والرفع على الابتداء .

انظر إعراب القرآن للنحاس ٣٩٤/٣ ، ومشكل إعراب القرآن ٦٠٣/٢ ، والبيان ٢٩٥/٢ .

(٤) فى (ت) : (ونصبوا الهاء) .

قرأ قالون وحمزة﴿يَخِصِّمُونَ﴾[٤٩] بإسكان الخاء ، وفتحها ورش وابن كثير وهشام ، واختلس فتحتها أبوعمرو ، وكسرها الباقون .

وقرأتها أيضا لقالون/ مختلسة ، وخفف الصاد حمزة ، وشددها الباقون[1]. ٥٦/ب

قرأ ابن عامر والكوفيون﴿فِى شُغُلٍ﴾[٥٥] بضم الغين ، وسكنها الباقون .

قرأ حمزة والكسائى﴿فِى ظِلَٰلٍ﴾[٥٦] بضم الظاء ، وحذف الألف ، وكسرها الباقون ، وأثبتوا ألفاً بين اللامين .

قرأ نافع وعاصم﴿جِبِلًّا﴾[٦٢] بكسر الجيم والباء ، وضم أبوعمرو وابن عامر الجيم ، وسكنوا الباء ، وضمهما الباقون ، وشدد اللام نافع وعاصم ، وخففها الباقون .

---

(١) وقرأ قالون وأبو عمرو أيضاً بفتح الخاء فتحة خالصة ، وقرأ هشام أيضاً بكسر الخاء ، وقرأ شعبة أيضاً بكسر الياء ، فيكون لكل منهم وجهان عدا قالون فله ثلاثة أوجه .

فينتج فى الآية ست قراءات :

الأولى : بفتح الياء ، وسكون الخاء ، وكسر الصاد مخففة ، لحمزة .

الثانية : بفتح الياء ، وفتح الخاء ، وكسر الصاد مشددة ، لقالون وورش وابن كثير وأبى عمرو وهشام .

الثالثة : بفتح الياء ، وكسر الخاء ، وكسر الصاد مشددة ، لابن ذكوان وحفص والكسائى وهشام وشعبة .

الرابعة : بفتح الياء ، وإسكان الخاء ، وكسر الصاد مشددة ، لقالون .

الخامسة : بفتح الياء ، واختلاس فتحة الخاء ، وكسر الصاد مشددة ، لقالون وأبى عمرو .

السادسة : بكسر الياء والخاء ، والصاد مشددة لشعبة .

انظر السبعة ص٥٤١ ، والغاية ص٣٧٥ ، والمبسوط ص٣١٢ ، وإرشاد المبتدى ص٥١٦ ، والكفاية الكبرى ٥٠٩/٣ ، والمبهج ٧٠٤/٢ ، والاختيار ٦٥٣/٢ ، وغاية الاختصار ٦٣٠/٢ ، والنشر ٣٥٤/٢ ، والإتحاف ٤٠١/٢ .

قرأ عاصم وحمزة﴿نُنَكِّسْهُ﴾[٦٨] بضم النون الأولى ، وفتح الثانية ، وكسر الكاف مشددة ، وقرأ الباقون بفتح النون الأولى ، وإسكان الثانية ، وضم الكاف مخففه .

قرأ نافع وابن ذكوان﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء[1] . قرأ نافع وابن عامر﴿لِيُنذِرَ﴾[٧٠] هنا وفى الأحقاف[١٢] بالتاء ، وقرأه[2] الباقون بالياء ، إلا أن البزى وافق نافعاً وابن عامر فى الأحقاف .

فيها ثلاث ياءات إضافة ، ومحذوفة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) قوله : (أفلا تعقلون بالتاء وقرأه الباقون بالياء) ساقط من (ز) .

واختلف عن هشام فروى عنه بالتاء وبالياء ، والوجهان عنه صحيحان ، انظر التلخيص ص٢٥٥ ، والجامع لأبى معشر ٩٣٨/٣ ، والنشر ٢٥٧/٢ .

(٢) فى (ز) و (ت) : (قرأهما) .

سورة والصافات

قرأ حمزة [1] ﴿وَالصَّٰفَّٰتِ صَفّٗا﴾ [1] ﴿فَالزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ [2] ﴿فَالتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [3] ﴿وَالذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوًا﴾ [2] [1] بإدغام التاء فيما بعدها ، وأظهرها الباقون فى الأربعة المواضع [3] .

ولم يختلف فى إظهار ما شابههن نحو ﴿فَالۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [المرسلات٥] ﴿وَالۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا﴾ [1] ﴿فَالۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا﴾ [4] [3] .

قرأ عاصم وحمزة ﴿بِزِينَةٖ﴾ [٦] منوناً ، ولم ينونها الباقون ، ونصب أبوبكر ﴿ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ وخفضها الباقون [5] .

---

(١) فى جميع النسخ عدا (س) : (حمزة والكسائى) وهو خطأ لأن الكسائى يقرأ بالإظهار كالجماعة .

(٢) قوله تعالى :﴿والذاريات ذروا﴾ ساقط من (س) .

(٣) واختلف عن أبى عمرو من روايتيه فى إدغامها وهو عنده من الإدغام الكبير وسبق فى الملاحظات على منهج المؤلف التنبيه إلى كونه لم يفرده بباب كغيره من العلماء . وانظر النشر ٢٨٨/١ والإتحاف٤٠٧/٢ .

(٤) أغفل المؤلف رحمه الله ذكر الخلاف فى﴿فالملقيات ذكراً﴾و﴿فالمغيرات صبحاً﴾ لخلاد . وقدنص على الوجهين له فيهما الشاطبى فى حرز الأمانى ص٧٩ فقال :

وصفاً وزجراً ذكراً ادغم حمزة ... وذروا بلا روم بها التا فثقلا

وخلادهم بالخلف فالملقيات فال ... ـمغيرات فى ذكراً وصبحاً فحصلا

وانظر الغاية لابن مهران ص١٤٥ والنشر ٣٠٠/١ والإتحاف٥٨٠/٢، ٦٢٤ وغيث النفع ص٣٧٩، ٣٩٢ والبدور الزاهرة ص٣٣٣، ٣٤٥ . وقوله تعالى :﴿فالمغيرات صبحاً﴾ ساقط من (س) .

(٥) من قرأ بتنوين﴿زينة﴾ وخفض﴿ الكواكبِ ﴾ فعلى البدل لأن الزينة هى الكواكب ، =

قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾ [٨] بتشديد السين والميم ، وسكن الباقون السين ، وخففوا الميم[١] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [١٢] بضم التاء ، وفتحها الباقون . قرأ قالون وابن عامر ﴿أَوَ ءَابَاؤُنَا﴾ [١٧] هنا وفى الواقعة [٤٨] بإسكان الواو ، وفتحها الباقون فيهما[٢] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿يُنزَفُونَ﴾ [٤٧] بكسر الزاى ، وفتحها الباقون/، وكسرها فى الواقعة الكوفيون ، وفتحها الباقون . ٥٧/أ

قرأ ورش ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين . قرأ حمزة ﴿يَزِفُّونَ﴾ [٩٤][٣] بضم الياء ، وفتحها الباقون .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ و ﴿أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢] بفتح الياءين، وسكنهما الباقون ، وقد ذكر ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ فى الكهف[٤] .

= ومن قرأ بنصب ﴿الكواكبَ﴾ فإنه نصبه بـ﴿زينة﴾ لأنه مصدر والمعنى : بأن زينا الكواكبَ . أو نصبه بإضمار (أعنى) .

ومن قرأ بترك تنوين ﴿زينةِ﴾ وخفض ﴿الكواكبِ﴾ فعلى الإضافة . انظر إعراب القرآن للنحاس ٤١٠/٣ ، والموضح ١٠٨٤/٣ ، والتبيان ١٠٨٧/٢ .

(١) من قرأ بالتشديد فالأصل (يتسمعون) فأدغمت التاء فى السين ، ومن قرأ بالتخفيف فهو من سَمِعَ يسْمَعُ .

انظر شرح الهداية ٤٨٨/٢ ، والحجة فى القراءات السبع ص٣٠١ ، وقلائد الفكر ص١٢٤ .

(٢) سبق نظيره فى سورة الأعراف آية (٩٨) .

(٣) من قرأ ﴿يَزفون﴾ بفتح الياء فهو من زَفّ الثلاثى يَزف ، أى : يسرعون .

ومن قرأ ﴿يُزفون﴾ بضم الياء فهو من أَزَفّ الرباعى يُزِف ، أى : دخل فى الزفيف وهو الإسراع . وقيل الهمزة للتعدية أى يزفون غيرهم أى : يحملونهم على الإسراع .

انظر شرح الهداية ٤٩٠/٢ ، والدر المصون ٣٢٠/٩ ، والكشف ٢٢٥/٢ .

قرأ حمزة والكسائى﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾ بضم التاء ، وكسر الراء ، وياء ساكنة بعدها ، وفتحهما الباقون ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[1] .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ﴾[١٢٦] بنصب الثلاثة ، ورفعها الباقون[2] .

قرأ نافع وابن عامر﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] بفتح الهمزة ، وألف بعدها ، وخفض اللام .

وكسر الباقون الهمزة ، وسكنوا اللام ، من غير ألف بينهما ، واللام موصولة بالياء[3] على هذه القراءة ، وعلى الأولى مفصولة منها[4].

فيها ثلاث ياءات إضافة ، ومحذوفة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(٤) ص (٤٢٤) .

(١) ص (٢٦٤) .

و أغفل المؤلف رحمه الله ذكر الخلاف فى قوله تعالى﴿ وإن إلياس ﴾ ١٢٣ ، فقرأ ابن عامر بخلف عنه بوصل همزة﴿ إلياس ﴾ فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد﴿ وإنّ﴾ فإن وقف على﴿ إنَّ ﴾ ابتدأ بهمزة وصل مفتوحة لأن الأصل((ياس)) دخلت عليه(ال) .

وقرأ باقى القراء بهمزة قطع مكسورة فى الحالين . انظر التيسير ص١٨٧ ، وغاية الاختصار ٦٣٥/٢ ، والنشر ٣٥٧/٢ .

(٢) النصب على البدل من﴿ أحسن ﴾ فى قوله﴿ وتذرون أحسنَ الخالقين ﴾ والرفع على أن﴿ الله ﴾ مبتدأ و﴿ ربُكم ﴾ خبر ، و﴿ ربَّ ﴾ معطوف عليه . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢٥١/٢ ، والفريد ١٤٠/٤ ، وحجة القراءات ص٦١٠ .

(٣) لفظ : (بالياء) ساقط من من الأصل .

(٤) فمن قرأ﴿ ءال ياسين ﴾ أضاف﴿ ءال ﴾ إلى﴿ ياسين ﴾ . ومن قرأ﴿ إلياسين ﴾ فهو جمع الياسى منسوب إلى إلياس ، فحذفت إحدى اليائين ، وجُمعَ جَمْعاً سالماً فالتقت الياء ساكنة بياء ساكنة فحذفت أولاهما لالتقاء الساكنين ، فصار﴿ إلياسين ﴾ .

انظر شرح الهداية ٤٩١/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٦١٨/٢ وإعراب القراءات السبع وعللها ٢٤٩/٢ ، والدر المصون ٣٢٨/٩ .

سورة ص

وقف الكسائى على ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٣] ﴿وَلَاه﴾ بالهاء ، باختلاف عنه[١] ، ووقف الباقون بالتاء ، اتباعا للمصحف ، ولاينبغى أن يتعمد الوقف عليه ، لأنه غير تام ولا كاف .

قرأ حمزة والكسائى ﴿مِن فَوَاقٍ﴾ [١٥] بضم الفاء ، وفتحها الباقون .

قرأ حفص ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [٢٣] و ﴿مَا كَانَ لِيَ مِن عِلْمٍ﴾ [٦٩] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢] بفتح الياء ، وسكنها الباقون.

قرا نافع وأبوعمرو ﴿مِن بَعْدِيٓ إِنَّكَ﴾ [٣٥] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ حمزة ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ [٤١] بإسكان الياء ، وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون ، وهى ثابتة فى الوقف . قرأ نافع ﴿لَعَنِّيٓ إِلَىٰ﴾ [٧٨] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ ابن كثير ﴿وَاذْكُرْ عِبَدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥] بفتح العين ، وإسكان الباء ، وحذف الألف ، على التوحيد ، وكسر الباقون/ العين ، وفتحوا الباء ، وبعدها ألف ، على الجمع . ٥٧/ب

---

(١) هذا الخلاف عن الكسائى غير معتبر فالمقروء به له الوقف بالهاء فقط ، قال الشاطبى فى حرز الأمانى ص(٣١) :

وفى اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضى هيات هاديه رفلا

وقال ابن الجزرى فى الطيبة ص(٥٦) :

بالهاء رجا حق وذات بهجهْ واللاتَ مرضاتِ ولاتَ رَجَّهْ

وانظر غيث النفع ص٣٣٦ والنشر ١٣٢/٢ ، والإتحاف ٤١٨/٢ .

قرأ نافع وهشام﴿بِخَالِصَةٍ﴾[٤٦] غير منونة ، ونونها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾[٥٣] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿وَغَسَّاقٌ﴾[٥٧] هنا وفى النبأ [٢٥] بتشديد السين ، وخففها الباقون فيهما .

قرأ أبوعمرو﴿وَءَاخَرُ﴾[1] [٥٨] بضم الهمزة ، من غير تمكين بعدها ، وفتحها الباقون[2] ، وبعدها ألف[3] .

قرأ أبوعمرو وحمزة والكسائى﴿مِنَ الْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَٰهُمْ﴾[٦٣] بوصل الألف، ويبتدئون بالكسر ، وفتح الباقون الهمزة فى الوصل والابتداء[4] .

---

(١) فى (س) :﴿وآخر من شكله﴾ .

(٢) فى (س) : (وفتح الباقون الهمزة) .

(٣) من قرأ﴿وءاخر﴾ بفتح الهمزة فهو على التوحيد ومن قرأ﴿ وأُخَر ﴾ بالضمة فهو جمع لـ(آخر) أو (أخرى) ، لكثرة أصناف العذاب التى يعذبون بها غير الحميم والغساق .

انظر شرح الهداية ١٩٥/٢ ، والكشف ٢٣٣/٢ ، وعمدة الحفاظ ٧٣/١ ، واللسان (أخر) ١٤/٤.

(٤) من قرأ بهمزة وصل فهو على الخبر ، لعلمهم أنهم اتخذوهم سخرياً فأخبروا عن أنفسهم بذلك ، وتقدر جملة محذوفة تعادل﴿أم زاغت﴾ والتقدير : أمفقودون هم أم زاغت عنهم الأبصار .

ومن قرأ بهمزة قطع فهو على لفظ الاستفهام ، والمراد به التقرير ، وعودلت الجملة بأم لأنها على لفظ الاستفهام ، وقيل : هو من الاستفهام الذى معناه التوبيخ والإنكار على أنفسهم .

انظر معانى القرآن للفراء ٤١١/٢ ، وحجة القراءات ص٦١٦ ، والموضح ١١٠٦/٣ ومشكل إعراب القرآن ٦٢٨/٢ .

قرأ عاصم وحمزة﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾[٨٤] بالرفع ، ونصبه الباقون[١] ، ولم يختلف فى نصب الثانى .

فيها ست ياءات إضافة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

(١) الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير : فأنا الحق ، كما فى قوله تعالى﴿هنالك الولاية للهِ الحق﴾ الكهف ٤٤ .

أو على أنه مبتدأ والخبر محذوف ، والتقدير : فالحق منى كما فى قوله تعالى﴿الحق من ربك فلا تكونن من الممترين﴾ البقرة ١٤٧ .

والنصب على الإغراء ، أى : الزموا الحق أى : اتبعوا الحق . أو على تقدير : فأحِقُّ الحقَّ . انظر إعراب القرآن للنحاس ٤٧٤/٣ ، والفريد ١٧٩/٤ ، والبيان ٣١٩/٢ .

سورة الزمر

قرأ نافع وهشام وعاصم وحمزة﴿يَرْضَهُ﴾[٧] بضم الهاء مختلسة ، وسكنها السوسى ، ووصلها الباقون بواو[١] .

قرأ الحرميان وحمزة﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ﴾[٩] بتخفيف الميم ، وشددها الباقون[٢] ، وقد ذكر أصل﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾[١١] فى آل عمران [٣].

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[١٣] بفتح الياء ، وسكنها الباقون.

قرأ حمزة﴿إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾[٣٨] بإسكان الياء ، وحذفها[٤] فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون .

---

(١) اختلف عن الدورى عن أبى عمرو ، وهشام ، وابن ذكوان ، وشعبة ، ولم يذكر المؤلف لكل منهم إلاّ وجهاً واحداً ، فللدورى وجهان : الصلة والاسكان ، ولهشام وشعبة : الاختلاس والاسكان، ولابن ذكوان : الصلة والاختلاس . انظر السبعة ص٢١٠ ، والتيسير ١٨٩ ، وحرز الأمانى ص١٤ ، والعنوان ص١٦٥ وإرشاد المبتدي٥٣٠ ، والنشر ٣٠٧/١ .

(٢) وجه من قرأ بتخفيف﴿أَمَّن﴾ أن الهمزة للاستفهام ، دخلت على (من) بمعنى الذى ، والاستفهام للتقرير ، ومقابله محذوف تقديره : أمَن هو قانت كمن جعل لله نداً ، أو : أمَن هو قانت كغيره ووجه من قرأ بتشديد﴿أَمَّن﴾ أن أصلها (أمْ) و (مَنْ) الموصولة ، فأُدغمت الميم فى الميم ، والجملة المعادلة لـ(أم) محذوفة ، والتقدير : آلكافر خير أمّن هو قانت ، ويدل عليه ما قبله وما بعده ، فقبله قوله﴿قل تمتع بكفرك قليلاً﴾ وبعده﴿قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ .

انظر شرح الهداية ٤٩٧/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٦٣٠/٢ والحجة للقراء السبعة ٩٢/٦ ، الدر المصون ٤١٤/٩ .

(٣) ص (٣١٨) .

(٤) فى الأصل : (وحذفوها) ولا يستقيم.

قرأ أبوعمرو وحمزة والكسائى ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣] بإسكان الياء، وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون ، وهاتان الياءان ثابتتان فى الوقف .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو ﴿سَلَمًا﴾ [٢٩] بألف بعد السين ، وكسر اللام ، وحذف الباقون الألف ، وفتحوا اللام .

قرأ حمزة والكسائى ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [٣٦] بكسر العين ، وفتح الباء ، وألف بعدها ، على الجمع ، وفتح الباقون العين ، وسكنوا الباء ، وحذفوا الألف ، على التوحيد .

قرأ أبوعمرو ﴿كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦ﴾ و ﴿مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ﴾ [٣٨] بتنوين ﴿كَٰشِفَٰتٌ﴾ و ﴿مُمْسِكَٰتٌ﴾ ونصب ﴿ضُرَّهُۥ﴾ و ﴿رَحْمَتَهُۥ﴾ /وحذف الباقون التنوين منهما ، وخفضوا ﴿ضُرِّهِۦ﴾ و ﴿رَحْمَتِهِۦ﴾ . ٥٨/أ

قرأ حمزة والكسائى ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾ [٤٢] بضم القاف ، وكسر الضاد ، وياء مفتوحة بعدها ، ورفع ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ وفتح الباقون القاف والضاد ، وبعد الضاد ألف فى اللفظ ، ونصبوا ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١] بألف بعد الزاى ، على الجمع ، وحذفها الباقون ، على التوحيد .

قرأ ابن عامر﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ ﴾[٦٤] بنونين خفيفتين مفتوحة ومكسورة ، وقرأه نافع بواحدة خفيفة مكسورة .

وقرأه الباقون بواحدة مكسورة مشددة[١]، وفتح الياء الحرميان ، وسكنها الباقون .

قرأ الكوفيون﴿ فُتِحَتْ ﴾[٧١]﴿ وَفُتِحَتْ ﴾[٢][٧٣] هنا و﴿ فُتِحَتِ السَّمَآءُ ﴾فى النبأ [١٩] بتخفيف التاء ، وشددها الباقون فيهن .

فيها خمس ياءات إضافة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

---

(١) انظر توجيه قوله تعالى : ﴿ أتحاجونى ﴾ الآية رقم (٨٠) من سورة الأنعام ، وقوله تعالى : ﴿ فبم تبشرون ﴾ الآية رقم (٥٤) من سورة الحجر .

وهى فى مصاحف أهل الشام بنونين ، وفى سائر المصاحف بنون واحدة . انظر المقنع ص١١٠ ، وعقيلة أتراب القصائد ص ٣٢٤، وهجاء مصاحف الأمصار ١٢٠ .

(٢) قوله تعالى : ﴿ وفتحت ﴾ زيادة من : (ز) و (ت) و (س) .

سورة الطول[1]

أمال ابن ذكوان وأبوبكر وحمزة والكسائى الحاء من ﴿حمٓ﴾ حيث وقعت ، وقرأها ورش وأبوعمرو بين اللفظين ، وفتحها الباقون .

قرأ ابن كثير ﴿التَّلَاقِ﴾ [١٥] و ﴿التَّنَادِ﴾ [٣٢] بياء فى الحالين ، وأثبتهما ورش فى الوصل خاصة ، وحذفهما الباقون فى الحالين .

قرأ نافع وهشام ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ ابن عامر ﴿أَشَدَّ مِنكُم﴾ [٢١] بالكاف ، وقرأه الباقون ﴿مِنهُم﴾ بالهاء[2] .

قرأ ابن كثير ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾ [٢٦] و ﴿ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ﴾ [٦٠] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فى ثلاثة مواضع هنا [٢٦، ٣٠، ٣٢] بفتح الياء وسكنها الباقون فيهن[3] .

---

(١) هى سورة غافر ، انظر مصاعد النظر ٤٣٢/٢، والبرهان ٣٦٦/١ ، والإتقان ١٥٧/١، والتبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان ص١٦٣ .

(٢) وهى فى مصاحف أهل الشام ﴿منكم﴾ بالكاف ، وفى سائر المصاحف ﴿منهم﴾ بالهاء . انظر المقنع ص١١٠ والمصاحف ٢٧٠/١ ، وشرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد ص٣٩ .

(٣) لفظ : (فيهن) زيادة من (ز) و (ت) و (س) .

قرأ الحرميان وأبوعمرو وهشام﴿مَالِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾[٤] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ نافع وأبوعمرو﴿أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[٤٤] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . وقد ذكر﴿لَعَلِّيٓ﴾[٣٦] فى يوسف[(١)] .

قرأ الكوفيون﴿أَوۡ أَنۡ يُظۡهِرَ﴾[٢٦] بإسكان الواو ، وهمزة مفتوحة قبلها، وفتحها الباقون ، من غير همزة قبلها[(٢)] .

قرأ نافع وأبوعمرو وحفص﴿يُظۡهِرَ﴾ بضم الياء ، وكسر الهاء ، ونصب﴿ٱلۡفَسَادَ﴾ وفتح الباقون الياء والهاء/ ، ورفعوا﴿ٱلۡفَسَادُ﴾[(٣)] . ٥٨/ب

قرأ أبوعمرو وابن ذكوان﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ﴾[٣٥] بتنوين﴿قَلۡبٍ﴾ ولم ينونه الباقون . قرأ حفص﴿فَأَطَّلِعَ﴾[٣٧] بنصب العين ، ورفعها الباقون[(٤)] .

قرأ ابن كثير﴿ٱتَّبِعُونِ﴾[٣٨] بياء فى الحالين ، وأثبتها قالون وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

---

(١) ص (٣٨٩) .

(٢) وهى فى مصاحف أهل الكوفة بزيادة همزة قبل الواو ، وفى سائر المصاحف بغير همزة انظر المقنع ص١١٠ وهجاء مصاحف الأمصار ص١٢٠ .

(٣) قوله : (وفتح الباقون الياء والهاء ورفعوا الفساد) ليس فى (س) وبدله فيها : (وقرأ ابن كثير وابن عامر يظهر بفتح الياء والهاء ورفع الفساد) وتقييد القراءة بابن كثير وابن عامر غير صحيح فهى قراءة الباقين جميعاً.

(٤) النصب على أنه جواب﴿لعلي﴾ ، تشبيها للترجّى بالتمنّى ، وقيل النصب على جواب الأمر﴿ابن لى﴾ أى : إن تبنى لى أطلع . والرفع عطفاً على﴿أبلغ﴾ . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢٧٠/٢ ، والتبيان ١١٢٠/٢ ، والفريد ٢١٣/٤ والموضّح فى التفسير ص١٠٠ .

وقد ذكر ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [٣٧] فى الرعد[١] . و ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٤٠] فى النساء[٢] .

قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى ﴿السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ [٤٦] بهمزة مفتوحة فى الوصل والابتداء ، وكسر الخاء ، وقرأ الباقون بوصل الألف ، وضم الخاء ، ويبتدئون بضم الألف[٣] .

قرأ نافع والكوفيون ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٢] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ الكوفيون ﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨] بتاءين ، وقرأه الباقون بياء وتاء .

قرأ ابن كثير وأبوبكر ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٦٠] بضم الياء ، وفتح الخاء ، وقرأه الباقون بفتح الياء ، وضم الخاء . وقد ذكر ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٦٨] فى البقرة[٤] .

فيها ثمان ياءات إضافة ، وثلاث محذوفات ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) ص (٣٩٦) .

(٢) ص (٣٣٧) .

(٣) من قرأ بهمزة قطع فهو فعل أمر من (أَدْخَلَ) الرباعى ، وهو أمر من الله للملائكة بإدخال آل فرعون أشد العذاب ، و﴿آلَ فرعون﴾ مفعول به .

ومن قرأ بهمزة وصل فهو فعل أمر من (دَخَلَ) الثلاثى ، وهو أمر من الله لآل فرعون بدخول أشد العذاب و﴿آل فرعون﴾ مناد بحرف نداء محذوف .

انظر إعراب القرآن للنحاس ٣٥/٤ ، معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٣٧٦/٤ ، ومشكل إعراب القرآن ٦٣٧/٢ .

(٤) ص (٢٩٨) .

سورة حم السجدة[1]

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿نَحِسَاتٍ﴾ [١٦] بإسكان الحاء ، وكسرها الباقون.

قرأ نافع ﴿نَحْشُرُ﴾ [١٩] بنون مفتوحة ، وضم الشين ، ونصب ﴿أَعْدَاءَ﴾ وقرأه الباقون بياء مضمومة ، وفتح الشين ، ورفع ﴿أَعْدَاءُ﴾ .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى ﴿ءَاعْجَمِىٌّ﴾ [٤٤] بهمزتين مفتوحتين محققتين ، وقرأ هشام بهمزة واحدة ، من غير مد ، على الخبر .

وقرأ قالون وأبوعمرو وابن ذكوان بهمزتين محققة ومسهلة ، وألف بينهما، وقرأ ورش وابن كثير وحفص بهمزتين محققة ومسهلة ، دون ألف بينهما[2] .

---

(١) هى سورة فصلت ، انظر الإتقان ١٥٧/١ ، ومصاعد النظر ٤٤٢/٢ ، وزاد المسير ٢٤٠/٧، وجمال القراء ٣٧/١ .

(٢) أغفل المؤلف رحمه الله بعض الوجوه المقروء بها فى هذه اللفظة لبعض الرواة وهى كما يلى : لورش وجه آخر من طريق الأزرق وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد المشبع ، ولقنبل وجه آخر وهو القراءة بهمزة واحدة على الخبر كهشام، وقرأ هشام أيضاً بالاستفهام وهو على أصله فيه فيحقق الأولى وله فى الثانية التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه ، ولابن ذكوان وجه آخر وهو تسهيل الثانية مع عدم الإدخال .

قال الشاطبى فى حرز الأمانى ص (١٥) :

وتسهيل أخرى همزتين بكلمة ... سما وبذات الفتح خلف لتجملا

وقل ألفاً عن أهل مصر تبدلت ... لورش وفى بغداد يروى مسهلا =

و لم يختلف فى الأول من هذه السورة[1] ، والذى فى النحل [١٠٣][2] أنهما على الخبر .

قرأ نافع وابن عامر وحفص﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ﴾[٤٧] بألف على الجمع، ووقفوا بالتاء ، وحذف الباقون الألف ، على التوحيد ، ووقفوا بالهاء .

قرأ ابن كثير﴿أَيْنَ شُرَكَاءِى﴾ بفتح الياء ، وسكنها الباقون . قرأ نافع وأبوعمرو﴿رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّى﴾[٥٠] بفتح الياء/ ، وسكنها الباقون . ٥٩/أ

ليس فيها غيرهما[3] ، وليس فيها محذوفة .

= وقال أيضاً فى ص (١٦) :

ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ . . . . . .

وقال ابن الجزرى فى الطيبة ص (٤٤) :

والمد قبل الفتح والكسر حجر بن ثق له الخلف . . . . . .

وقال أيضاً ص (٤٤) :

أن كان أعجمى خُلفٌ مُلِيا . . . . . .

انظر التيسير ص١٩٣ ، والاقناع ٣٦٣/١ ، وغاية الاختصار ٢٢٤/٢ ، وغيث النفع ص٣٤٣، والنشر ٣٦٦/١ ، والإتحاف ٤٤٤/٢ ، والمهذب ٢٠٦/٢.

(١) وهو قوله تعالى﴿ ولو جعلناه قرءاناً أعجمياً . .﴾ ٤٤ .

(٢) وهو قوله تعالى﴿ لسان الذى يلحدون إليه أعجمى . . ﴾ ١٠٣ .

(٣) فى (س) : (ليس فيها غير ياء إضافة) .

سورة الشورى

قرأ ابن كثير﴿يُوحِيَ إِلَيكَ﴾[٣]بفتح الحاء ، وألف بعدها فى اللفظ، وكسرها الباقون ، وبعدها ياء ساكنة(١) .

وقد ذكر﴿تَكَادُ﴾و﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٥] فى مريم(٢) . قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾[٢٥] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ نافع وابن عامر﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾[٣٠] بغير فاء ، وقرأه الباقون﴿فَبِمَا﴾ بالفاء(٣) .

قرأ ابن كثير﴿الْجَوَارِ﴾[٣٢] بياء فى الحالين ، وأثبتها نافع وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

---

(١) وجه من قرأ﴿يوحَى إليك﴾ بفتح الحاء وألف بعدها أنه فعل مضارع مبنى للمفعول ، ونائب الفاعل يجوز أن يكون : ضميراً مستتراً يعود على﴿كذلك﴾ والتقدير : مثل ذلك الإيحاء يوحى هو إليك ، ويجوز أن يكون :﴿إليك﴾ ويجوز أن يكون : الجملة من قوله﴿ا لله العزيز الحكيم﴾ وعلى هذا يكون﴿ا لله﴾ مبتدأ و﴿العزيز﴾ خبره .

ويجوز أن يكون﴿ا لله﴾ مرفوعاً بفعل مضمر يدل عليه المتقدم ، والتقدير : كذلك يوحَى إليك . . يوحيه ا لله العزيز الحكيم ، فهو مثل قوله تعالى﴿يسَبِّحُ له فيها بالغدو والآصال رجال . .﴾ فى النور ٣٦ . ومنه قول نهشل بن حرى : ليبكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومة ومختبطٌ مما تطيح الطوائح

ووجه من قرأ﴿يوحِى إليك﴾ بكسر الحاء وياء بعدها ، أنه فعل مضارع مبنى للفاعل ولفظ الجلالة هو الفاعل . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢٨١/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٦٤٤/٢ ، والدر المصون ٥٣٧/٩ .

(٢) ص (٤١٨) .

(٣) وهى فى مصاحف أهل المدينة والشام بغير فاء ، وفى سائر المصاحف بالفاء قبل الباء . انظر المقنع ص١١٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ص١٢٠ .

قرأ نافع وابن عامر﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾[٣٥] برفع الميم ، ونصبها الباقون[١] .

قرأ حمزة والكسائى﴿كَبَٰٓئِرَ الإِثْمِ﴾[٣٧] هنا وفى النجم [٣٢] بكسر الياء وياء ساكنة بينها وبين الراء ، على التوحيد .

وقرأ الباقون بفتح الباء ، وألف بعدها ، وهمزة مكسورة بين الألف والراء على الجمع .

---

(١) الرفع على الاستئناف ، وعليه فـ﴿الذين﴾ فاعل ، أو على إضمار مبتدأ ، أى : وهو يعلم ، فيكون﴿الذين﴾ مفعولاً به .

والنصب على الصرف ، أى صرف العطف عن اللفظ إلى العطف على المعنى ، إذ كان مجرد العطف يقتضى جزم﴿ويعلم﴾ فلما قصد معنى آخر وهو اجتماع الأمرين معاً مقترن أحدهما بالآخر ، تعين له النصب ، وهو كقوله تعالى﴿ولما يعلمِ الله الذين جاهدوا منكم ويعلَم الصابرين﴾ آل عمران ١٤٢ . ومنه قول النابغة :

فإن يهلكْ أبو قابوس يهلكْ ربيعُ الناسِ والبلدُ الحرامُ

ونمسكَ بعده بذناب عيشٍ أجبِ الظهر ليس له سنامُ

وقيل النصب على إضمار (أنْ) لأن قبلها جزاءً ، نحو قولك : ما تصنعْ أصنعْ مثله وأكرمَك . وقيل : عطفاً على تعليل محذوف تقديره : لينتقمَ منهم ويعلمَ الذين . انظر معانى القرآن للفراء ٢٤/٣ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢٨٥/٢ ، وإبراز المعانى ١٥٠/٤ ، والحجة للقراء السبعة ١٣٠/٦ ، والدر المصون ٥٥٨/٩ ، والكشاف ٤٠٦/٣ .

قرأ نافع﴿أَوْيُرْسِلَ﴾[٥١] برفع اللام﴿فَيُوحِيَ﴾ بإسكان اليـاء ، ونصبهمـا الباقون[١] .

فيها محذوفة ، وقد ذكرت ، وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها .

(١) الرفع على إضمار مبتدأ ، أى : أو هو يرسلُ ، وقيل : عطفاً على﴿وحياً﴾ على أنه حال ، أى : إلا موحياً أو مرسلاً .

والنصب عطفاً على موضع ﴿ وحياً ﴾ إذ التقدير : وما كان لبشـر أن يكلمَـه الله إلا أن يوحَى إليه . . أو يرسلَ ، وسوغ ذلك كونه مصدراً خالصاً من شائبة الفعـل ، فسـاغ عطـف الفعـل عليـه بـأن مقدرة : قال ابن مالك فى الألفية ص (٦١) :

وإن على اسم خالص فعل عُطِف تنصبـه (أنْ) ثابتـاً أو منحـذف

ولا يصح عطفه على﴿أن يكلمَه﴾ لفساد المعنى ، لأنه يصير : وما كان لبشـر أن يرسـل الله رسولاً ، فيفسد لفظاً ومعنى ، لأنه يلزم منه نفى الرسل ونفى المرسل إليهم .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٢٨٩/٢ ، والتبيان ١١٣٦/٢ ، والفريد ٢٤٨/٤ ، ومشكل إعراب القرآن ٦٤٧/٢ ، والدر المصون ٥٦٦/٩ ، والكواكب الدرية شرح المتممة الأجرومية ٤٧٦/٢ .

سورة الزخرف

قرأ نافع وحمزة والكسائى﴿صَفْحاً أَن كُنتُمْ﴾[٥] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿يُنَشَّؤُا﴾[١٨] بضم الياء ، وفتح النون ، وتشديد الشين ، وقرأ الباقون بفتح الياء ، وإسكان النون ، وتخفيف الشين .

قرأ أبوعمرو والكوفيون﴿عِبَٰدُ الرَّحْمَٰنِ﴾[١٩] بباء مفتوحة ، وألف بعدها، ورفع الدال ، وقرأ الباقون بنون ساكنة ، ونصب الدال ، من غير ألف.

قرأ نافع﴿أَءُشْهِدُوا﴾ بهمزة مفتوحة ، بعدها همزة مسهلة[١] بين الهمزة والواو ، وإسكان الشين[٢] ، وقرأ الباقون﴿أَشَهِدُوا﴾ بهمزة واحدة مفتوحة/ لاصقة بالشين ، وفتح الشين . ٥٩/ب

قرأ ابن عامر وحفص﴿قَٰلَ أَوَلَو﴾[٢٤] بفتح القاف واللام ، وألف بينهما، وقرأ الباقون بضم القاف ، وحذف الألف ، وإسكان اللام .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿سُقُفاً﴾[٣٣] بفتح السين ، وإسكان القاف ، وضمهما الباقون .

---

(١) فى (س) : (بعدها همزة مضمومة مسهلة).

(٢) واختلف عن قالون فى إدخال ألف بينهما ، والوجهان عنه صحيحان .

قال الشاطبى فى حرز الأمانى ص (٨٢) :

وسكن وزد همزاً كواو أؤُشهدوا أميناً وفيه المد بالخلف بـلّلا

وانظر التيسير ص١٩٦ ، والمفتاح ١٢/ب ، وغيث النفع ص٣٤٧ ، والنشر ٣٧٦/١ .

قرأ الحرميان وابن عامر وأبوبكر ﴿جَاءَنَا﴾ [٣٨] بألف بين الهمزة والنون ، على التثنية ، وحذفها الباقون ، على التوحيد .

قرأ نافع وأبوعمرو والبزى ﴿مِن تَحْتِىَ أَفَلَا﴾ [٥١] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ حفص ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [٥٣] بإسكان السين[١] ، وحذف الألف ، وفتح الباقون السين ، وأثبتوا الألف[٢] .

قرأ حمزة والكسائى ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦] بضم السين واللام ، وفتحهما الباقون[٣] .

---

(١) لفظ : (السين) ساقط من الأصل.

(٢) من قرأ ﴿أَسْورة﴾ بإسكان السين وحذف الألف فهو جمع قلة لـ﴿سُوَار﴾ كـ : حمار وأحْمرة .

ومن قرأ ﴿أَساورة﴾ بفتح السين وإثبات الألف فهو جمع (إسْوار) بمعنى سِوار ، وأصل الجمع: أساوير ، ثم حذفت الياء وعوض منها الهاء كزنادقة أصلها زناديق . وقيل بل هى جمع أسورة ، فهى جمع الجمع .

انظر شرح الهداية ٥٠٨/٢ ، والدر المصون ٥٩٩/٩ ، والمصباح المنير ص٢٩٤ (سَوَرَ) ، والموضح ١١٥٢/٣ ، وشذا العرف ص١٠٠ والمعجم المفصل فى علم الصرف ص٢٠٤ .

(٣) من قرأ ﴿سُلُفا﴾ بضم السين واللام فهو جمع سليف كرغيف ورُغُف ، ومنه قول بعض العرب : مضى سليف من الناس ، والسليف كالفريق ، أو جمع سالف كصابر وصُبُر ، أو جمع سَلَف كأَسَد وأُسُد .

ومن قرأ ﴿سَلَفا﴾ بفتح السين واللام فهو جمع سالف كحارس وحَرَس وخادم وخَدَم وقيل : هو مصدر يطلق على الجماعة ، أى الآباء الماضون ، والجمع أَسْلاف وسُلاف .

انظر البحر المحيط ٣٨٣/٩ ، والمختار فى معانى قراءات أهل الأمصار ١٠٤/ب ، والدر المصون ٦٠٠/٩ ، وعمدة الحفاظ ٢١٢/٢ .

قرأ نافع وابن عامر والكسائى ﴿مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [٥٧] بضم الصاد ، وكسرها الباقون .

قرأ الكوفيون ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ [٥٨] بهمزتين مفتوحتين محققتين ، بعدهما ألف.

وقرأ الباقون بتحقيق الأولى[١] ، وتسهيل الثانية بين بين ، بعدها ألف ، ولم يدخل أحد منهم بينهما ألفا .

قرأ أبوعمرو﴿وَاتَّبِعُونِ﴾[٦١] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ ابن كثير وحفص وحمزة[٢] والكسائى﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوفٌ﴾ [٦٨] بغير ياء فى الحالين ، وأثبتها الباقون فى الحالين ساكنة ، إلا أبابكر فتحها فى الوصل خاصة .

قرأ نافع وابن عامر وحفص﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾[٧١] بهاء بعد الياء ، وحذفها الباقون[٣] .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى﴿وَإِلَيهِ تُرْجَعُونَ﴾[٨٥] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

---

(١) قوله : (بتحقيق الأولى) ساقط من (ت) .

(٢) لفظ : (حمزة) ساقط من (س) .

(٣) سبق توجيه نظيره وهو قوله تعالى﴿ وما عملته أيديهم ﴾ يس ٣٥ . والهاء الأخيرة فى﴿تشتهيه﴾ ثابتة فى مصاحف أهل المدينة والشام ، ومحذوفة من سائر المصاحف . انظر المقنع ص١١١، وهجاء مصاحف الأمصار ص١٢٠ .

قرأ عاصم وحمزة﴿وَقِيلِهِ﴾[٨٨] بكسر اللام والهاء ، وفتح [١] الباقون اللام ، وضموا الهاء[٢] .

قرأ نافع وابن عامر﴿فَسَوفَ يَعْلَمُونَ﴾[٨٩] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . فيها ياء إضافة ، ومحذوفتان ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) فى الأصل : (وفتحوا) بالجمع بين واو الجماعة والاسم الظاهر، وهو لغة لبعض العرب يعبر عنها النحويون بلغة ((أكلونى البراغيث)) ويستشهدون لها بنحو قوله تعالى : ﴿..ثم عموا وصموا كثير منهم﴾ المائدة ٧١ .

وقول عبدا لله بن قيس : تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مُبْعَدٌ وحميمُ

وقول أمية بن أبىالصلت : يلومونني فى اشتراء النخـ ـيل أهلى فكلهم يعذِلُ

ولها أوجه مشهورة فى كتب النحو ، انظر شرح ابن عقيل١/٤٢٥، وحاشية الصبان ٦٦/٢، والدر المصون ٣٧٠/٤.

(٢) وجه من قرأ﴿وقيلِهِ﴾ بالخفض أنه معطوف على﴿الساعة﴾ والمعنى : وعنده علم الساعةِ وعلم قيلِهِ يارب .

ووجه من قرأ﴿وقيلَهُ﴾ بالنصب أنه معطوف على موضع﴿الساعة﴾ وموضعها نصب، والتقدير : ويعلم الساعةَ وقيلَهُ .

ويجوز أن يكون معطوفاً على﴿سرهم ونجواهم﴾ والمعنى : أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم وقيلَهُ .

ويجوز كونه مصدراً نصب بفعل مضمر من لفظه ، والمعنى : ويقول قيله .

انظر شرح الهداية ٥١٠/٢ ، والموضح ١١٥٨/٣ ، وحجة القراءات ص٦٥٥ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٢٣/٤ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٤/٢ .

سورة الدخان

قرأ الكوفيون﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾[٧] بخفض الباء ، ورفعها الباقون . قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿إِنِّيٓ / ءَاتِيكُم﴾[١٩] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . ٦٠/أ

قرأ ورش﴿تَرْجُمُونِ﴾[٢٠] و﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾[٢١] بياء فى الوصل خاصة ، وحذفهما الباقون فى الحالين . قرأ ورش﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِى﴾ بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ ابن كثير وحفص﴿يَغْلِى﴾[٤٥] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ أبوعمرو والكوفيون﴿فَاعْتِلُوهُ﴾[٤٧] بكسر التاء ، وضمها الباقون .

قرأ الكسائى﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾[٤٩] بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون [(١)]. قرأ نافع وابن عامر﴿فِى مَقَامٍ﴾[٥١] بضم الميم ، وفتحها الباقون . فيها ياء إضافة ، ومحذوفتان ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

---

(١) الفتح على تقدير حرف جر ، أى : بأنك أنت العزيز الكريم ، أو : لأنك أنت العزيز الكريم ، أى عند نفسك .

والكسر على الاستئناف . انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٣٠٨/٢ والكشف٢٦٤/٢ وحجة القراءات ص ٦٥٧ .

سورة الجاثية

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَـٰتٌ﴾ [٤] و ﴿تَصْرِيفِ الرِّيَـٰحِ ءَايَـٰتٌ﴾ [٥] بكسر التاءين ، والكسرة علامة النصب فيهما ، ورفعهما الباقون[١] . وقد ذكر ﴿الرِّيح﴾ فى البقرة[٢] .

قرأ ابن عامر وأبوبكر وحمزة والكسائى ﴿وءايـٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء[٣] .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى ﴿لِيَجْزِىَ قَوْمًا﴾ [١٤] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) النصب عطفاً على اسم ﴿إنّ﴾ فى قوله ﴿إن فى السموات والأرض لآيات للمؤمنين﴾ [٣] والخبر ﴿فى خلقكم﴾ والتقدير : وإن فى خلقكم وما يبث من دابة آيتٍ .

ويجوز أن يكون النصب على التكرار تأكيداً لآيات الأولى ، وقوله ﴿واختلاف الليل﴾ و ﴿...وتصريف الرياح..﴾ مجرور بـ(فى) مضمرة ، وحذفت لتقدم ذكرها مرتين ، والتقدير : وفى اختلاف . . ، ونصب ﴿آياتٍ﴾ بعده على الوجهين العطف أو التأكيد . وفى ذلك قال الشاطبى فى حرز الأمانى ص (٨٣) :

معاً رفع (آيات) على كسره شفا ... و(إنّ) و(فى) أضمر بتوكيدٍ اولا

والرفع على الابتداء ، و ﴿فى خلقكم﴾ خبر مقدم ، وهى جملة معطوفة على جملة مؤكدة بـ : (إنّ) . ويجوز الرفع عطفاً على ﴿آياتٍ﴾ الأولى باعتبار المحل . وكذلك ﴿اختلاف الليل . . ﴾ أى : وفى اختلاف الليل . . على ما سبق فى وجه النصب .

ويجوز الرفع فى هذا الموضع تأكيداً لآيات فى قوله ﴿وفى خلقكم وما يبث من دابة آياتٌ﴾ بالرفع . ويجوز أيضاً رفعها على خبر ابتداء مضمر أى : هى آيات .

انظر إبراز المعانى ١٦٨/٤ والبحر المحيط ٤١٣/٦ والدر المصون ٦٣٤/٩ والتبيان ١١٥٠/٢ .

(٢) ص (٣٠٢) .

(٣) لفظ : (بالياء) ساقط من (س) .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿سَوَاءً مَّحْيَاهُم﴾[٢١] بنصب الهمزة ، ورفعها الباقون[١] .

قرأ حمزة والكسائى﴿غِشَٰوَةً﴾[٢٣] بفتح الغين ، وإسكان الشين ، وحذف الألف ، وقرأ الباقون بكسر الغين ، وفتح الشين ، وألف بعدها .

قرأ حمزة﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾[٣٢] بنصب﴿السَّاعَةَ﴾ ورفعها الباقون.

وقد ذكر﴿يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾[٣٥] فى الأعراف[٢] . ليس فيها ياء إضافة ، ولامحذوفة .

---

(١) النصب على أنه المفعول الثانى لـ﴿نجعلهم﴾ ، ويجوز أن يكون حالاً إما من هم فى﴿نجعلهم﴾ وإما من الضمير المستتر فى الجار والمجرور﴿كالذين آمنوا﴾ لأن التقدير : نجعلهم كالذين آمنوا هم .

والرفع على أنه خبر مقدم و﴿محياهم﴾ مبتدأ مؤخر و﴿مماتهم﴾ معطوف عليه . أو يكون مبتدأً و﴿محياهم﴾ خبره .

انظر الدر المصون ٦٤٨/٩ ، والموضح ١١٦٩/٣ ، وحجة القراءات ٦٦١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٤٥/٤ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٣١٤/٢ .

(٢) ص (٣٦٠) .

سورة الأحقاف

قرأ الكوفيون ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَٰنًا﴾ [١٥] بهمزة مكسورة قبل الحاء ، وإسكان الحاء ، وفتح السين ، وألف بعدها .

وقرأ الباقون بحذف الهمزة ، وضم الحاء ، وإسكان السين ، وحذف الألف ، ولم يختلف فى العنكبوت[٨] .

قرأ ابن ذكوان والكوفيون﴿كُرْهًا﴾ فى الموضعين ، بضم الكاف ، وفتحها الباقون فيهما .

قرأ حفص وحمزة والكسائى[(١)]﴿الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ﴾[١٦] بنون مفتوحة ﴿أَحْسَنَ﴾ نصباً و﴿نَتَجَاوَزُ﴾ بنون مفتوحة أيضاً ، وقرأهما/ الباقون بياء مضمومة ، ورفع﴿أَحْسَنُ﴾ . ٦٠/ب

قرأ هشام﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١٧] بنون واحدة مشددة ، وقرأه الباقون بنونين مكسورتين خفيفتين ، وفتح الياء الحرميان ، وسكنها الباقون .

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٢١] بفتح الياء ، وسكنها الباقون.

قرأ نافع والبزى وأبوعمرو ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَاكُمْ﴾[٢٣] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . وقد ذكر﴿أَوْزِعْنِى﴾[١٥] فى النمل[(٢)] .

---

(١) لفظ: (الكسائى) ساقط من الأصل .

(٢) ص (٤٤٢) .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو وهشام وعاصم﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾[١٩] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون .

قرأ ابن ذكوان﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[٢٠] بهمزتين مفتوحتين محققتين ، وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة واحدة مفتوحة محققة ، بعدها مدة[١] .

غير أن هشاماً أطول مداً من ابن كثير ، لأنه يدخل بين المحققة والمسهلة ألفا على أصله ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة ، على الخبر .

قرأ عاصم وحمزة﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾[٢٥] بياء مضمومة ، ورفع ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ وقرأه الباقون بتاء مفتوحة ، ونصب﴿مَسَٰكِنَهُمْ﴾ وكل على أصله من الإمالة والفتح .

فيها أربع ياءات إضافة مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة .

---

(١) المراد بقوله : « بعدها مدة » أى همزة مسهلة بين بين ، ويدل عليه قوله بعده : « غير أن هشاماً أطول مداً من ابن كثير ، لأنه يدخل بين المحققة والمسهلة ألفاً على أصله » . وانظر النشر ٣٦٨/١ .

سورة القتال[1]

قرأ أبوعمرو وحفص﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾[٤] بضم القاف ، وكسر التاء ، من غير ألف بينهما ، وفتحهما الباقون ، وألف بينهما[2] .

قرأ ابن كثير﴿غَيرَ ءَاسِنٍ﴾[3][١٥] بحذف الألف التى بعد الهمزة ، وأثبتها الباقون[4] .

قرأ أبوعمرو﴿وَأُمْلِى لَهُمْ﴾[٢٥] بضم الهمزة ، وكسر اللام ، وياء مفتوحة بعدها ، وفتحهما الباقون ، وبعد اللام ألف فى اللفظ ، ولم يختلف فى غيره .

وقد ذكرت الإمالة فى بابها[5] ، و﴿عَسَيتُمْ﴾ [٢٢] فى البقرة[6] .

---

(١) هى سورة محمد انظر الإتقان : ١٥٧/١ ، والبرهان ٣٦٦/١ ، ومصاعد النظر ٤٨٥/٢ ، وتفسير أبى المظفر السمعانى ٢٧٥/١ . وجمال القراء ٣٧/١ ، والتبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان ص١٦٣ .

(٢) فى (ت) و (س) : (وأثبتوا ألفاً) ولفظ (بينهما) ساقط من (س) .

(٣) فى (ز) :﴿من ماء غير ءاسن﴾ .

(٤) لفظ :﴿أسِن﴾ بالقصر على وزن (فَعِل) اسم فاعل من أَسِنَ يأْسَنُ كـ حَذِرَ يحْذَر فهو حَـذِرٌ .

و﴿ءاسن﴾ بالمد على وزن (فَاعِل) اسم فاعل من أَسَنَ يأسن . انظر الدر المصون ٦٩٢/٩ ، وعمدة الحفاظ ٩١/١ ، ولسان العرب (أسن) ١٦/١٣ .

(٥) ص (٢٥٢) .

(٦) ص (٣١١) .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿إِسْرَارَهُم﴾[٢٦] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون[١] .

قرأ أبوبكر﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم حَتَّىٰ نَعْلَمَ﴾و﴿نَبْلُوَ﴾[٣١] بالياء فى الثلاثة ، وقرأهن الباقون بالنون .

قرأ أبوبكر وحمزة﴿إِلَى السَّلْمِ﴾[٣٥] بكسر السين ، وفتحها الباقون . ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة .

(١) من قرأ﴿إسرارهم﴾ بالكسر فهو مصدر أَسَرَّ يسِرُّ إسراراً ، ومن قرأ﴿أسرارهم﴾ بالفتح فهو جمع سر .

انظر شرح الهداية ٥١٦/٢ ، والحجة فى القراءات السبع ص٣٢٩ ، وقلائد الفكر ص١٣٤ .

سورة الفتح

قد ذكر ﴿دَائِرَةُ السَّوءِ﴾ [٦] فى براءة[1] . قرأ/ ابن كثير وأبوعمرو ٦١/أ
﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوه وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾[٩] بالياء فى الأربعة، وقرأهن الباقون بالتاء .

قرأ الحرميان وابن عامر﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً﴾[١٠] بالنون ، وقرأه الباقون بالياء .

قرأ حمزة والكسائى﴿بِكُمْ ضَرّاً﴾[١١] بضم الضاد ، وفتحها الباقون . ولم يختلف فى غيره .

قرأ حمزة والكسائى﴿كَلَامَ اللهِ﴾[١٥] بكسر اللام ، وحذف الألف ، وفتحها الباقون ، وبعدها ألف ، ولم يختلف فى غيره [2].

قرأ أبوعمرو﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾[٢٤] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ ابن كثير وابن ذكوان﴿ شَطْئَهُ﴾[٢٩] بفتح الطاء ، وسكنها الباقون .

---

(١) ص (٣٧٥) . وفى نسخة (ت) : (فى التوبة) .

(٢) وجه من قرأ﴿كَلِم﴾ بكسر اللام وحذف الألف أنه اسم جنس . ووجه من قرأ﴿كَلَم﴾ بفتح اللام وإثبات الألف أنه جمع كلمة .

والكلِم ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ، والكلام اللفظ المفيد قل أم كثر . انظر الموضح ١١٩٠/٣وشرح ابن عقيل ١٩/١ ومختار الصحاح ص٥٧٧ والتعريفات ص١٨٥ ، والمعجم المفصل فى علوم اللغة ٤٨٤/١ .

سورة الحجرات

قد ذكر ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٦] فى النساء[١] . وتاءات البزى فى البقرة[٢] . و ﴿مَيْتاً﴾ [١٢] فى آل عمران[٣] .

قرأ أبوعمرو ﴿لَا يَلِتْكُم﴾ [١٤] بهمزة ساكنة بعد الياء ، ويقلبها ألفا إذا ترك الهمز[٤] ، وقرأه الباقون بغير همز ولا ألف[٥] .

قرأ ابن كثير ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة .

---

(١) ص (٣٣٦) .

(٢) ص (٣١٤) .

(٣) ص (٣١٩) .

(٤) حيث قرأ أبو عمرو بالوجهين : بهمزة ساكنة ، وبإبدالها ألفاً . انظر النشر ٣٧٦/٢، والإتحاف ٤٨٧/٢ ، والمهذب ٢٤٩/٢ .

(٥) فى (س) : (بغير ألف ولا همزة) .

سورة ق

قد ذكر﴿وَعِيدِ﴾[١٤] فى إبراهيم[١] . قرأ نافع وأبوبكر﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾[٣٠] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون .

قرأ ابن كثير﴿ هَذَا مَاتُوعَدُونَ ﴾[٣٢] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء[٢].

قرأ الحرميان وحمزة﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾[٤٠] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون[٣] ، ولم يختلف فى كسرها فى والطور [٤٩] .

قرأ ابن كثير﴿الْمُنَادِ﴾[٤١] بياء فى الحالين ، وأثبتها نافع وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

فيها ثلاث محذوفات ، وقد ذكرن ، وليس فيها ياء إضافة .

---

(١) ص (٣٩٧) .

(٢) سقط من (س) من قوله : (قرأ ابن كثير هذا ... إلى وقرأه الباقون بالتاء) .

(٣) سبق وجه فتح الهمزة وكسرها فى نظير هذا الموضع وهو قوله﴿إسرارهم﴾ فى القتال٢٦ .

سورة والذاريات

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى﴿لَحَقٌّ مِّثْلَ﴾[٢٣] برفع اللام ، ونصبها الباقون[١] .

قرأ الكسائى﴿الصَّٰعِقَةُ﴾[٤٤] بحذف الألف ، وإسكان العين ، وأثبتها الباقون ، وكسروا العين ، ولم يختلف/ فى غيرها . ٦١/ب

قرأ أبوعمرو وحمزة والكسائى﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾[٤٦] بخفض الميم ، ونصبها الباقون[٢] .

ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة ، مختلف فيهما .

---

(١) الرفع على أنه صفة لحق ، أو خبر ثانٍ ، أو أنه مع ما قبله خبر واحد نحو : هذا حلو حامض. والنصب إما على أنه معرب فيكون حالاً من النكرة أو الضمير فيها ، أو بإضمار (أعني) أو على أنه مبنى لإضافته إلى غير متمكن ، أو لتركيبه مع﴿ما﴾ كخمسة عشر .

انظر التبيان ١١٨٠/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٦٨٧/٢ ، والدر المصون ٤٧/١٠ .

(٢) الخفض عطفاً على قوله﴿وفى ثمود﴾ على معنى : وفى قوم نوح . والنصب بفعل مضمر تقديره : وأهلكنا قوم نوح ، أو واذكر قومَ نوح .

انظر الكشاف ٣١/٤ ، والتبيان ١١٨٢/٢ ، والفريد ٣٦٦/٤ .

سورة الطور

قرأ أبوعمرو﴿واتَّبَعَتْهُم﴾[٢١] بهمزة مفتوحة ، وإسكان التاء والعين ، ونون وألف بعد النون[١] .

وقرأ الباقون بوصل الألف ، وتشديد التاء مفتوحة ، وفتح العين ، وتاء ساكنة بعد العين .

قرأ أبوعمرو وابن عامر﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾بألف على الجمع ، وحذفها الباقون، على التوحيد ، وكسر التاء أبوعمرو ، ورفعها الباقون .

قرأ نافع وأبوعمرو وابن عامر﴿أَلْحَقْنَا بِهِم ذُرِّيَّتَهُم﴾بألف ، وكسر التاء ، على الجمع .

وكسرتها فى الموضعين علامة النصب ، وحذفها الباقون ، ونصبوا التاء، على التوحيد .

قرأ ابن كثير﴿أَلَتْنَاهُم﴾ بكسر اللام ، وفتحها الباقون . قرأ نافع والكسائى﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾[٢٨] بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون[٢] .

---

(١) فى الأصل و (ت) : (بعد النون) ، وفى (س) : (ونون بعد العين وألف بعد النون).

(٢) فتح الهمزة وكسرها فى هذا الموضع سبق نظيره فى قوله تعالى﴿ولايحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون﴾ الأنفال ٥٩، وقوله تعالى﴿ءامنت أنه لا إله إلا الذى ءامنت به بنو إسرائيل﴾ يونس٩٠ .

قرأ قنبل وهشام﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾[٣٧] بالسين ، وقرأ حمزة بين الصاد والزاى [١] ، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

وكذلك الاختلاف فى ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ فى الغاشية [٢٢] غير أن قنبلاً يقرؤه بالصاد[٢] .

قرأ ابن عامر وعاصم﴿يُصْعَقُونَ﴾[٤٥] بضم الياء ، وفتحها الباقون .

---

(١) أى بالإشمام ، وسبق تعريف هذا النوع منه ص٢٠٤ .

(٢) واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد فى الموضعين ، ولكل منهم وجهان ، فأما قنبل وابن ذكوان وحفص فلهم السين والصاد فى الموضعين، وأما خلاد فله الإشمام والصاد .

انظر التيسير ص٢٠٤ ، ٢٢٢ ، وحرز الأمانى ص٨٤ ، وغاية الاختصار ٦٦٧/٢ ، ٥١٧ ، وإرشاد المبتدى ص٥٧٠ ، ٦٣٠ ، والنشر ٣٧٨/٢ .

سورة والنجم

قرأ هشام﴿مَاكَذَبَ الْفُؤَادُ﴾[١١] بتشديد الذال ، وخففها الباقون . قرأ حمزة والكسائى﴿أَفَتُمَٰرُونَهُ﴾[١٢] بفتح التاء ، وإسكان الميم ، وحذف الألف، وقرأ الباقون بضم التاء ، وفتح الميم ، وألف[١] بعدها[٢] .

ووقف الكسائى على﴿اللَّٰتَ﴾[١٩]﴿اللَّٰه﴾ بالهاء ، ووقف الباقون بالتاء.

قرأ ابن كثير﴿وَمَنَوٰةَ﴾[٢٠] بهمزة مفتوحة بعد الألف ، وحذفها الباقون.

قرأ ابن كثير﴿ضِيزَىٰ﴾[٢٢] بهمزة ساكنة بعد الضاد ، وقرأ الباقون بياء ساكنة بعدها[٣] .

---

(١) فى (س) : (والألف) .

(٢) من قرأ﴿أَفَتَمْرُونه﴾ فهو من مريته حقه إذا غلبته وجحدته إياه ، فالمعنى : أفتجحدونه . ومن قرأ﴿أفتُمَرونه﴾ فهو من ماراه يماريه أى جادله ، فالمعنى أفتجادلونه .

انظر شرح الهداية ٥٢٢/٢ ، وحجة القراءات ص٦٨٥ ، ومعانى القراءات ٣٧/٣ ، والدر المصون ٨٨/١٠ .

(٣) وهو بالهمز من ضأز يضأز وهو مصدر وصف به أى قسمة ذات ظلم . وبالياء صفة على وزن (فُعْلَى) بضم الفاء ، وإنما كسرت الفاء لتصح الياء كـ : بِيض جمع أبيض ، أصله بُيض نمو حُمْر ، ثم قلبت الضمة كسرة .

وقيل : إنه مصدر كذِكْرَى ، يقال : ضَازَ يضيزُ ضِيزَى كذكر يذكر ذِكرى ، ويحتمل أن يكون من ضَأَزه بالهمز كقراءة ابن كثير ، إلا أنه خُفف همزها .

انظر شرح الهداية ٥٢٣/٢ ، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج ٧٣/٥ ، الدر المصون ٩٥/١٠ ، والممتع ٤٥٨/٢ ، والأصول ٢٦٧/٣ ، والمنصف ١٦١/٢ .

قرأ نافع وأبوعمرو﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾[٥٠] بضم اللام ، وإدغام التنوين فيها، لأنهما نقلا ضمة الهمزة إليها .

إلا أن قالون يهمز بعد اللام همزة ساكنة مكان الواو/ ، وقد ذكرت ذلك فى باب نقل الحركة[١] . ٦٢/أ

وقرأ الباقون بكسر التنوين ، وإسكان اللام ، وتحقيق الهمزة التى بعدها، وواو ساكنة بعد الهمزة .

و لم يختلفوا فى الوقف على﴿عَادا﴾أنه بالألف ، فإذا ابتدؤا﴿الأُولَىٰ﴾ فكلهم يأتى بهمزة مفتوحة ، بعدها لام ساكنة ، وبعد اللام همزة مضمومة ، بعدها واو ساكنة ، إلا نافعاً وأباعمرو .

فأما ورش فيبتدئ بهمزة مفتوحة ، بعدها لام مضمومة ، بعدها واو ساكنة ، على أصله[٢] .

وأما قالون فعنه ثلاثة أوجه ، أحدها : أن يبتدئ بلام مضمومة ، بعدها همزة ساكنة .

---

(١) ص (٢٣٧) .

(٢) أى بالنقل ، وله وجه آخر وهو البدء بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية . وعلى الوجه الأول يجوز له فى البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة ، وعلى الوجه الثانى لا يجوز له إلا القصر .

انظر كنز المعانى لشعلة ص١٣٨ ، وغيث النفع ص٣٦٠ ، والفتح الربانى ص٦٠ ، والوافى ص١٠٨ .

والثانى : أن يبتدئ بهمزة مفتوحة ، بعدها لام مضمومة ، بعدها همزة ساكنة ، والثالث : أن يبتدئ كالأولين .

وعن أبى عمرو وجهان ، أحدهما : أن يبتدئ بلام مضمومة ، بعدها واو ساكنة ، والثانى : أن يبتدئ كورش[1] .

ولا ينبغى أن يعتمد الابتداء بها لأحد من القراء ، لأنها نعت لـ﴿عَاداً﴾ فهى متعلقة به ، فلا يقطع منه .

ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة .

(١) أى بالوجه الذى ذكره آنفاً - الذى هو أحد الوجهين عن ورش - ولأبى عمرو وجه ثالث ، وهو البدء بهمزة مفتوحة ، بعدها لام ساكنة ، وبعد اللام همزة مضمومة ، بعدها واو ساكنة ، كسائر القراء .

انظر إبراز المعانى ٤١٩/١ ، وغيث النفع ص٣٦٠ ، والبدور الزاهرة ص٣٠٦ .

سورة القمر

قرأ البزى﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾[٦] بياء فى الحالين ، وأثبتها ورش وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ ابن كثير[١]﴿إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ﴾ بإسكان الكاف ، وضمها الباقون . قرأ أبوعمرو وحمزة والكسائى﴿خُشَّعاً﴾[٧] بفتح الخاء ، وألف بعدها ، وكسر الشين خفيفة ، وقرأ الباقون بضم الخاء ، وحذف الألف ، وفتح الشين مشددة.

قرأ ابن كثير﴿إِلَى الدَّاعِ﴾[٨] بياء فى الحالين ، وأثبتها نافع وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفهن الباقون فى الحالين .

قرأ ورش﴿وَنُذُرِ﴾[١٦وغيرها] فى ستة مواضع هنا ، بياء فى الوصل خاصة، وحذفهن الباقون فى الحالين[٢] .

قرأ ابن عامر وحمزة﴿سَيَعْلَمُونَ﴾[٢٦] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . فيها ثمان محذوفات ، وقد ذكرن[٣] ، وليس فيها ياء إضافة/ . ٦٢/ب

---

(١) فى (س) : (قرأ الكسائى) وهو خطأ ، فالكسائى يقرأ بالضم كالجماعة .

(٢) سبق بيان حكم الراء فى كلمة﴿ونذر﴾ فى حالة الوقف لمن يقرأ بحذف الياء ، وأنها إن وقف عليها بالروم رققت قولاً واحداً ، وإن وقف عليها بالسكون المحض جاز فيها الترقيق والتفخيم ، وذلك فى باب تفخيم الراءات وترقيقها ص (٢٩٣) .

(٣) قوله (وقد ذكرن) زيادة من (ز) و (ت) و (س) .

سورة الرحمن جل وعز[1]

قرأ ابن عامر﴿وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ﴾[١٢] بنصب الباء والذال ، وألف بعدها ، تسقط فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وقرأه الباقون برفع الباء والذال، وواو بعدها تسقط أيضاً فى الوصل لما ذكرنا[2] .

قرأ ابن عامر﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ بالنصب ، وخفضه حمزة والكسائى ، ورفعه الباقون[3] ، و لم يختلف فى خفض﴿العَصْفِ﴾ .

قرأ نافع وأبوعمرو﴿يَخْرُجُ مِنهُمَا﴾[٢٢] بضم الياء ، وفتح الراء ، وفتح الباقون الياء ، وضموا الراء .

قرأ أبوبكر وحمزة﴿المُنْشَئَاتُ﴾[٢٤] بكسر الشين ، باختلاف عن أبى بكر، وفتحها الباقون .

---

(١) قوله : (جل وعز) ساقط من (ز) و فى (ت) : (جل وعلا) .

(٢) قوله : (لما ذكرنا) ساقط من (س) .

(٣) وجه رفع﴿الحب﴾ العطف على﴿فيها فاكهة والنخل﴾ وكذلك رفع﴿الريحان﴾ و رفع﴿ذو﴾ على أنه نعت للحب .

ووجه النصب على تقدير وخلق الحب ذا العصف ، وخلق الريحان ، ووجه خفض﴿الريحان﴾ العطف على﴿العصفِ﴾ .

انظر شرح الهداية ٥٢٤/٢ ، والتبيان ١١٩٨/٢ ، والمختار ص١١٢/أ ، وتحفة الأقران فى ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن ص١٨٧ .

قرأ حمزة والكسائى﴿سَنَفْرُغُ﴾[٣١] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون ، ولم يختلف فى فتح الياء ، وضم الراء .

قرأ ابن كثير﴿شُوَاظٌ﴾[٣٥] بكسر الشين ، وضمها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿وَنُحَاسٌ﴾ خفضاً ، ورفعه الباقون .

قرأ أبوعمر الدورى عن الكسائى﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ الأول [٥٦] بضم الميم ، وكسرها فى الثانى [٧٤] وقرأ الليث ضد ذلك[١] .

وروى[٢] عن الكسائى التخيير فى ذلك ، وأنه[٣] قال : لا أبالى أيهما ضممت[٤] . والمستعمل ما ذكرته أولاً ، وكسرها الباقون فيهما .

---

(١) وأخذ بعض العلماء للكسائى من روايتيه بضم الأول وكسر الثانى . انظر العنوان ص١٨٤ وغاية الاختصار٦٧٨/٢ وإرشاد المبتدى ص٥٧٩ وجامع البيان٢٣٢/ب . وأخذ آخرون عن أبى الحارث بالكسر فيهما معاً . انظر التلخيص ص٤٢٦ . وأخذ آخرون عنه بالضم فيهما، انظر المبهج ٧٦٤/٢ .

(٢) روى ذلك ابن مجاهد فى السبعة ، فقال : « أخبرنى أحمد بن يحيى ثعلب ، عن سلمة بن عاصم ، عن أبى الحارث ، عن الكسائى﴿لم يطمثهن﴾ يقرؤهما بالرفع والكسر جميعاً لا يبالى كيف قرأهما» . السبعة ٦٢١ .

(٣) فى (ت) : (فإنه قال) .

(٤) وروى الأكثرون التخيير فى إحداهما عن الكسائى من روايتيه بمعنى أنه إذا ضم الأولى كسر الثانية ، وإذا كسر الأولى ضم الثانية . انظر الغاية ص٤٠٦ والمبهج ٧٦٤/٢ والتبصرة ص٦٩١ وغيث النفع ص٣٦٢ .

ونبه العلماء على أنه لا يجمع بينهما بضم أو كسر ، بل إذا ضم الأول كسر الثانى ، وإذا كسر الأول ضم الثانى ، وإذا جمع القارئ للكسائى قرأ الأول بالضم ثم الكسر ، والثانى بالكسر ثم الضم . انظر التبصرة ص٦٩١وسراج القارئ ص٣٦٢وغيث النفع ص٣٦٢ والبدور الزاهرة ص٣٠٩ .

قال ابن الجزرى فى النشر ٣٨٢/٢ : «والوجهان ثابتان عن الكسائى من التخيير وغيره نصاً وأداء قرأنا بهما وبهما نأخذ » ا هـ .

قرأ ابن عامر﴿ذُو الْجَلَٰلِ﴾[٧٨] آخر السورة ، بالواو ، وقرأه الباقون﴿ذِي﴾ بالياء ، و لم يختلف فى الأول أنه بالواو .

ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة .

سورة الواقعة

قرأ حمزة والكسائى ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢] بالخفض ، ورفعهما الباقون[١].

قرأ أبوبكر وحمزة[٢] ﴿عُرُبًا﴾ [٣٧] بإسكان الراء ، وضمها الباقون .

قرأ نافع وعاصم وحمزة ﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [٥٥] بضم الشين ، وفتحها الباقون.

قرأ ابن كثير ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا﴾ [٦٠] بتخفيف الدال ، وشددها الباقون . قرأ أبوبكر ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٦٦] بهمزتين مفتوحة ومكسورة . وقرأ الباقون بواحدة مكسورة .

قرأ حمزة والكسائى ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ [٧٥] بإسكان الواو ، وحذف الألف ، وفتحها الباقون ، وبعدها ألف .

ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة / . ٦٣/أ

---

(١) من قرأ﴿وحورٍ﴾ بالخفض فهو معطوف على﴿بأكواب﴾ أو على﴿فى جنات النعيم﴾ والتقدير : وفى حور ، أى : وفى مقاربة حور ، ثم حذف المضاف .

ومن قرأه بالرفع فهو معطوف على﴿ولدانٌ﴾ ، أو يكون خبراً لمبتدأ محذوف والتقدير : ونساؤهم حورٌ ، أو مبتدأ وخبره محذوف ، والتقدير : ولهم ، أو وفيها ، أو وثَمَّ حورٌ .

و﴿عين﴾ نعت لـ﴿حور﴾ على القراءتين . انظر الكشف ٣٠٤/٢ ، والتبيان ١٢٠٤/٢ ، والدر المصون ٢٠٢/١٠.

(٢) فى (ز) : (أبو بكر وحمزة والكسائى) وهو خطأ فالكسائى يقرأ بالضم كالجماعة.

سورة الحديد

قرأ أبوعمرو﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾[٨] بضم الهمزة ، وكسر الخاء﴿مِيثَٰقَكُم﴾ بالرفع ، وفتح الباقون الهمزة والخاء ، ونصبوا﴿مِيثَٰقَكُم﴾ .

قرأ ابن عامر﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ [١٠] برفع اللام ، ونصبها الباقون[(١)]، و لم يختلف فى غيره .

قرأ حمزة ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا﴾[١٣] بهمزة مفتوحة فى الوصل والابتداء، وكسر الظاء ، وقرأه الباقون بألف وصل ، تبتدأ بالضم ، وضم الظاء[(٢)] .

قرأ ابن عامر﴿لَا يُؤْخَذُ﴾[١٥] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء . قرأ نافع وحفص﴿وَمَا نَزَلَ﴾[١٦] بتخفيف الزاى ، وشددها الباقون .

---

(١) الرفع على أنه مبتدأ ، وخبره جملة﴿وعد الله﴾ على تقدير العائد أى : وكل وعده الله . . أو على إضمار مبتدأ تقديره : أولئك كل وعد الله . وعدى الفعل إلى ضمير مقدر ، أى : وكل وعده الله .

والنصب على أنه مفعول مقدم لـ﴿ وعد﴾ وهو المفعول الأول ، والثانى﴿الحسنى﴾ .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٣٤٩/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٧١٦/٢ ، والفريد ٤٢٩/٤ .

(٢) من قرأ﴿ أَنْظِرونا﴾ بهمزة القطع ، فهو من الإنظار بمعنى الإمهال والانتظار ، أى : انتظرونا لنلحق بكم فنستضئ بنوركم .

ومن قرأ﴿انظُرونا﴾ بهمزة الوصل ، فهو أمر من النظر وهو الإبصار ، لأنهم إذا نظروا إليهم استقبلوهم بوجوههم فيضئ لهم المكان ، ويدل له قوله﴿نقتبس من نوركم﴾ .

وقيل إنها بمعنى القراءة الأولى إذ يقال : نظره بمعنى انتظره . انظر الموضح ١٢٤٦/٣ ، والكشف ٣٠٩/٢ ، والدر المصون ٢٤٣/١٠ .

قرأ ابن كثير وأبوبكر﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾[١٨] بتخفيف صاديهما، وشددهما الباقون[١] .

قرأ أبوعمرو﴿بِمَا ءَاتَاكُمْ﴾[٢٣] بالقصر ، ومده الباقون[٢] . قرأ نافع وابن عامر﴿فَإِنَّ اللهَ الْغَنِيُّ﴾[٢٤] بغير﴿هُوَ﴾ وقرأه الباقون﴿هُوَ الْغَنِيُّ﴾ بزيادة﴿هُوَ﴾[٣] .

ليس فيها ياء إضافة ، ولا محذوفة .

(١) وجه من قرأ بالتخفيف أنه اسم فاعل من التصديق ، أى صدقوا رسول الله ﷺ فيما جاء به . ووجه من قرأ بالتشديد أنه اسم فاعل من الصدقة ، والأصل المتصدقين والمتصدقات ، فأدغمت التاء فى الصاد ، انظر حجة القراءات ص٧٠١ ، وشرح الهداية ٥٢٩/٢ ، والفريد ٤٣٢/٤ .

(٢) قوله : (أبو عمر بما ءاتكم بالقصر ومده الباقون) ساقط من (س) .

(٣) وهى فى مصاحف أهل المدينة والشام بغير ﴿هو﴾ وفى سائر المصاحف بثبوتها . انظر المقنع ص١١٢ ، والعقيلة ص٣٢٥ ، والمصاحف ٢٥٠/٢ .

سورة المجادلة

قد ذكرت ﴿اللَّائِي﴾ [٢] و ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ في الأحزاب[١] . قرأ حمزة ﴿ويتناجون﴾ [٨] بنون ساكنة بعد الياء ، بعدها تاء مفتوحة ، بعدها جيم مضمومة .

وقرأه الباقون بتاء مفتوحة بعد الياء ، بعدها نون مفتوحة ، وألف ، وفتح الجيم ، ولم يختلف في غيره .

قرأ عاصم ﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾ [١١] بفتح الجيم ، وألف بعدها ، جمعاً ، وسكن الباقون الجيم ، وحذفوا الألف ، على التوحيد .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم ﴿انشُزُوا فَانشُزُوا﴾ بضم الشين ، ويبتدئون بضم الألف ، وكسر الباقون الشين[٢] ، ويبتدئون بكسر الألف .

قرأ نافع وابن عامر ﴿وَرُسُلِي﴾ [٢١] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

---

(١) ص (٤٦١) و (٤٦٢) .

(٢) في (س) : (وقرأ الباقون بكسر الشين) .

سورة الحشر

قرأ أبوعمرو﴿يُخْرِبُونَ﴾[٢] بفتح الخاء ، وتشديد الراء ، وسكن الباقون الخاء ، وخففوا الراء .

قرأ هشام﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾[٧] بالرفع[١] ، ونصبها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾[١٤] بكسر الجيم ، وفتح الدال ، وألف بعدها، على التوحيد ، وقد ذكرت الإمالة/ فى بابها[٢]. ٦٣/ب

وقرأها الباقون بضم الجيم والدال ، وحذف الألف ، جمعاً . قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[١٦] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

---

(١) هذا أحد الجهين عنه والوجه الآخر عنه النصب كالباقين .

وأغفل المؤلف رحمه الله ذكر قراءة هشام فى لفظ﴿ يكون ﴾ حيث قرأه بخلف عنه﴿ لا تكون﴾ بالتأنيث ، وقرأه بقية القراء بالتذكير ، وهو الوجه الآخر لهشام .

فيكون لهشام خلاف فى تذكير﴿ يكون ﴾ وتأنيثه ، وفى رفع﴿ دولة ﴾ ونصبها ، ويمتنع فى قراءته تأنيث﴿ يكون ﴾ مع نصب﴿ دولة ﴾ . قال ابن الجرى فى الطيبة :

يكون أنث دولة ثق لى اختلف وامنع مع التأنيث نصبا لو وصف

وانظر التيسير ص٢٠٩ وتلخيص العبارات ص١٥٧وحرز الأمانى ص٨٦ وغيث النفعص٣٦٦ والنشر٣٨٦/٢ .

والوجه لمن قرأ﴿ يكون دولةً ﴾ بالتذكير والنصب أن المراد : كى لا يكون الفيء دولة ، فنصب﴿ دولةً ﴾ خبراً لكان .

ومن قرأ﴿ دولةٌ ﴾ بالرفع فعلى أن كان تامة ، و﴿ دولة ﴾ فاعل لها ، أى : لئلا يقع أو تحدث دولةٌ ، وجاز التذكير والتأنيث فى الفعل لكون المؤنث مجازياً .

انظر مشكل إعراب القرآن ٧٢٥/٢ والفريد ٤٤٨/٤ والمغنى٢٩٦/٣ .

(٢) ص (٢٥٥) .

سورة الامتحان [1]

قرأ الحرميان وأبوعمرو ﴿يَفْصِلُ﴾ [٣] بضم الياء ، وإسكان الفاء ، وفتح الصاد مخففة .

وقرأه ابن عامر بضم الياء ، وفتح الفاء ، وتشديد الصاد مفتوحة ، وقرأ حمزة والكسائى مثله ، إلا أنهما كسرا الصاد .

وقرأه عاصم بفتح الياء ، وإسكان الفاء ، وكسر الصاد مخففة [2] ، وقد ذكر ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤] فى البقرة [3] ، و ﴿أُسْوَةٌ﴾ فى الأحزاب [4] .

قرأ أبوعمرو ﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾ [١٠] بفتح الميم ، وتشديد السين ، وسكن الباقون الميم ، وخففوا السين .

---

(١) هى سورة الممتحنة ، والامتحان اسم من أسمائها . انظر جمال القراء ٣٧/١ والإتقان ١٥٨/١ والتحرير والتنوير ١٢٩/٢٨ .

(٢) من قرأ ﴿ يُفْصَل ﴾ فهو مضارع مبنى للمفعول من (فَصَلَ) المخفف ، ومن قرأ ﴿يُفَصَّل﴾ فهو مضارع مبنى للمفعول من (فَصَّلَ) المشدد .

ومن قرأ ﴿ يُفَصِّل ﴾ فهو مضارع مبنى للمعلوم من (فَصَّل) المشدد ، ومن قرأ ﴿ يَفْصِل ﴾ فهو مضارع مبنى للمعلوم من (فَصَلَ) المخفف .

انظر الحجة فى القراءات السبع ص٣٤٤ ، والموضح٣/١٢٦١ ، والكشف٢/٣١٨ .

(٣) ص (٣١٣) .

(٤) ص (٤٧٧) .

سورة الصف

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى ﴿مِنۢ بَعْدِى اسْمُهُۥٓ﴾ [٦] بإسكان الياء ، وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون ، وهى ثابتة فى الوقف .

قرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائى ﴿مُتِمُّ﴾ [٨] غير منون ﴿نُورِهِۦ﴾ خفضاً ، ونونه الباقون ، ونصبوا ﴿نُورَهُۥ﴾ .

قرأ ابن عامر ﴿تُنجِيكُم﴾ [١٠] بفتح النون ، وتشديد الجيم ، وسكن الباقون النون ، وخففوا الجيم .

قرأ ابن عامر والكوفيون ﴿كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ﴾ [١٤] غير منون ، ونونه الباقون.

ولم يختلف فى خفض اسم الله ، إلا أن من نون خفضه بلام الجر ، ومن لم ينون خفضه بالإضافة .

وقد ذُكرت إمالة ﴿أَنصَارِى﴾ فى بابها[١] ، وياؤه فى آل عمران[٢] . ولا خلاف فى الجمعة ، إلا ما ذكر من الأصول ، وبالله التوفيق[٣] .

---

(١) ص (٢٥٥) .

(٢) ص (٣١٩) .

(٣) سقط من (ز) و (س) قوله : (وبالله التوفيق) وسقط من (ت) قوله : (من الأصول وبالله التوفيق) .

سورة المنافقين

قرأ قنبل وأبوعمرو والكسائى﴿خُشُبٌ﴾[٤] بإسكان الشين ، وضمها الباقون .

قرأ نافع﴿لَوَّوْا﴾[٥] بتخفيف الواو الأولى ، وشددها الباقون . قرأ أبوعمرو﴿وَأَكُنْ﴾[١٠] بنصب النون ، وواو قبلها ، وجزمها[١] الباقون ، وحذفوا الواو[٢] .

قرأ أبوبكر﴿وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[١١] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء ، ولا خلاف فى/ التغابن ، إلا ما تقدم ذكره . ٦٤/أ

سورة الطلاق

قرأ حفص﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾[٣] بحذف التنوين ، وخفض﴿أمره﴾ ونون الباقون، ونصبوا﴿أَمْرَهُ﴾ وقد ذكر﴿اللَّائِي﴾[٤] فى الأحزاب[٣] .

---

(١) فى الأصل : (وحذفها) .

(٢) وجه النصب العطف على لفظ﴿ فَأَصَّدَّقَ ﴾ المنصوب جواباً للتمنى فى قوله﴿ لولا أخرتنى﴾ .

ووجه الجزم العطف على محل﴿ فَأَصَّدَّق ﴾ لأن محلة الجزم قبل دخول الفاء جواباً للتمنى ، والتقدير : إن تؤخرنى أصدقْ وأكنْ .

انظر مشكل إعراب القرآن ٧٣٧/٢ ، وشرح الهداية ٥٣٣/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٣٦٩/٢ ، والحجة للقراء السبعة ٢٩٣/٦ ، والكشاف ١٠٣/٤ ، والبحر المحيط ١٨٤/١٠ .

(٣) ص (٤٦١) .

سورة التحريم

قرأ الكسائى﴿عَرَّفَ﴾[٣] بتخفيف الراء ، وشددها الباقون[١] ، قرأ أبوبكر﴿نَصُوحاً﴾[٨] بضم النون ، وفتحها الباقون[٢] .

أبوعمرو وحفص﴿وَكُتُبِهِ﴾[١٢] بضم الكاف والتاء ، وحذف الألف ، جمعاً ، وكسر الباقون الكاف ، وفتحوا التاء ، وبعدها ألف على التوحيد

---

(١) من قرأ﴿ عَرَفَ ﴾ بالتخفيف فالمعنى : جازى ، أى جازى على بعضه وأعرض عن بعض، وليس المراد هنا حقيقة العرفان ، لأن الله اطلع نبيه على جميع ما أنبأت به غيرها ، لقوله تعالى ﴿ وأظهره الله عليه ﴾ . ومنه قوله تعالى﴿ وما تفعلوا من خير يعلمه الله ﴾ أى يجازيكم عليه .

ومن قرأ﴿ عَرَّف ﴾ بالتشديد فهو ظاهر ، أى : ذكر لبعض نسائه بعض الحديث الذى نبأت به وعرفها به ، وأعرض عن بعضه فلم يذكره لها . . .

انظر الكشف ٣٢٥/٢ ، وشرح الهداية ٥٣٤/٢ ، وحجة القراءات ٧١٣ ، ومعانى القرآن للقراء ١٦٦/٣ ، وإيجاز البيان ٢٦٤/٢ ، والدر المصون ٣٦٤/١٠ .

(٢) وجه من قرأ﴿ نُصُوحَاً ﴾ بالضم أنه مصدر ((نصح)) جاء على ((فُعُول)) بضم الفاء وهو قليل ، والأكثر ((نصحاً)) .

ووجه من قرأ﴿ نَصُوحَاً ﴾ بالفتح أنه صفة على وزن ((فَعُول)) صيغة للمبالغة ، مثل : ((ضروب)) أى : توبة بالغة فى النصح .

انظر شرح الهداية ٥٣٥/٢ ، والموضح ١٢٨٠/٣ ، ومعانى القراءات ٧٧/٣ ، والمغنى٣٠٩/٣ .

سورة الملك

قرأ حمزة والكسائى﴿مِن تَفَـٰوُتٍ﴾[٣] بتشديد الواو ، وحذف الألف ، وأثبت الباقون الألف ، وخففوا الواو .

قرأ الكسائى﴿فَسُحْقًا﴾[١١] بضم الحاء ، وسكنها الباقون . وكل قرأ ﴿النشور ءأمنتم﴾[١٦] على أصله فى باب الهمزتين المفتوحتين من كلمة [(١)] ، إلا قنبلاً يبدل الهمزة الأولى واواً فى الوصل ، فإذا ابتدأ بها حققها[(٢)] .

قرأ ورش﴿نَذِيرِ﴾[١٧] و﴿نَكِيرِ﴾[١٨] بياء فى الوصل[(٣)] خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ حمزة﴿إِنْ أَهْلَكَنِىَ اللَّهُ﴾[٢٨] بإسكان الياء ، وحذفها فى الوصل لالتقاء الساكنين ، وفتحها الباقون ، وهى ثابتة فى الوقف .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى﴿وَمَن مَّعِىَ أَوْ﴾ بإسكان الياء ، وفتحها الباقون .

قرأ الكسائى﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ﴾[٢٩] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء. فيها ياء إضافة ، ومحذوفتان ، وقد ذكرن .

---

(١) ص (٢٠٩) .

(٢) ويسهل الثانية فى الحالين من غير إدخال بينهما . انظر غيث النفع ص٣٧١ ، والبدور الزاهرة ٣٢٢ .

(٣) سقط من (س) من قوله: (فإذا ابتدأ بها حققها ... إلى : بياء فى الوصل) بسبب انتقال النظر.

سورة ن[1]

قد ذكر الإظهار والإدغام[2] فى يس[3] . قرأ أبوبكر وحمزة ﴿أَن كَانَ﴾ [١٤] بهمزتين مفتوحتين محققتين .

وقرأ ابن عامر بهمزتين مفتوحتين محققة ومسهلة ، وألف بينهما[4] . وقرأه الباقون بهمزة واحدة مفتوحة ، على الخبر .

قرأ نافع ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ [٥١] بفتح الياء ، وضمها الباقون .

---

(١) فى (ز) : (سورة ن والقلم).

(٢) فى (ز) و (ت) : (قد ذكر الإدغام والإظهار) وفى (س) : (قد ذكر الإظهار والإدغام فى ن فى يس) .

(٣) ص (٤٧١) .

(٤) وروى عن ابن ذكوان أيضاً التسهيل من غير إدخال . انظر التيسير ص١٩٣ ، ١٩٤ ، والإقناع ٣٦٥/١ ، والإرشاد ص٦٠١ والنشر ٣٦٧/١ ، والبدور الزاهرة ص٣٢٣ .

سورة الحاقة

قرأ أبوعمرو والكسائى﴿وَمَن قَبْلَهُ﴾[٩] بكسر القاف/ ، وفتح الباء ، ٦٤/ب
وفتح الباقون القاف ، وسكنوا الباء[١] .

قرأ حمزة والكسائى﴿لَا تَخْفَىٰ﴾[١٨] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . وكلهم وقف على﴿هَآؤُمُ﴾[١٩] بسكون الميم ، وكذا هو فى المصحف . ولا ينبغى أن يتعمد الوقف عليه ، لأنه غير تام ، ولا كاف .

قرأ حمزة﴿مَالِيَهْ﴾[٢٨] و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾[٢٩] هنا و﴿مَاهِيَهْ﴾فى القارعة [١٠] بحذف الهاء فى الوصل خاصة ، وأثبتها الباقون فيهن فى الحالين[٢] .

قرأ ابن كثير وابن عامر﴿قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ﴾[٤١] و﴿قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٢] بالياء . وقرأه الباقون بالتاء .

---

(١) من قرأ﴿قِبَلَه﴾ أى : ومن هو فى جهته ، أى تبعه وحف به ، ومن قرأ﴿قَبْلَه﴾ أى ومن تقدمه . انظر معانى القراءات ٨٦/٣ ، والموضح ١٢٩٠/٣ .

(٢) سبق توجيه نظيره وهو قوله تعالى﴿لم يتسنه﴾ البقرة﴿٢٥٩﴾ و﴿اقتده﴾ الأنعام (٩٠).

سورة المعارج

قرأ نافع وابن عامر ﴿سَأَلَ﴾ [١] بألف بعد السين ، وقرأه الباقون بهمزة مفتوحة بعدها ، ولم يختلف فى غيره ، إلا ما ذكر من وقف حمزة[١] .

قرأ الكسائى ﴿تَعْرُجُ﴾ [٤] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء . قرأ حفص[٢] ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] بالنصب ، ورفعها الباقون[٣] .

قرأ حفص ﴿بِشَهَٰدَاتِهِم﴾ [٣٣] بألف بعد الدال ، على الجمع ، وحذفها الباقون ، على التوحيد .

قرأ ابن عامر وحفص ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾ [٤٣] بضم النون والصاد ، وفتح الباقون النون ، وسكنوا الصاد ، ولم يختلف فى غيره .

---

(١) فى باب الوقف على المهموز ص (٢٢٥) وانظر نيل المرام ص٤٠ ، والوافى ص٣٢٥ ، ومصباح المريد ص١٨ .

(٢) فى الأصل : (قرأ حمزة) بدل حفص ، وهو خطأ فالنصب لحفص كما فى بقية النسخ ، وحمزة يقرأ بالرفع كالجماعة .

(٣) النصب إما على أنها حال من الضمير فى ﴿لظى﴾ لأنها جارية مجرى المشتقات ، فهى بمعنى التلظى ، أو من الضمير فى ﴿تدعو﴾ وتقدمت عليه ، أو من ضمير محذوف هو وعامله دل عليه ﴿لظى﴾ والتقدير : تتلظى نزاعةً وإما على الاختصاص ، والتقدير : أعنى نزاعةً .

والرفع على الخبر لمبتدأ محذوف أى : هى نزاعةٌ ، أو على البدل من ﴿لظى﴾ ، أو خبر ثانٍ ، أو خبر (إنّ) ويكون ﴿لظى﴾ بدلاً من اسم (إنّ) .

انظر مشكل إعراب القرآن ٧٥٧/٢ ، والتبيان ١٢٤٠/٢ ، الدر المصون ٤٥٦/١٠.

سورة نوح عليه السلام[1]

قرأ الكوفيون﴿دُعَاءِيٓ إِلَّا﴾[٦] بإسكان الياء ، وفتحها الباقون . قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿إِنِّيٓ أَعْلَنتُ﴾[٩] بفتح الياء ، وسكنها الباقون .

قرأ هشام وحفص﴿بِيتِيَ مُؤْمِناً﴾[٢٨] بفتح الياء ، وسكنها الباقون . وقد ذكر﴿وَلَدُهُ﴾[٢١] فى مريم[2] .

قرأ نافع﴿وَدّاً﴾[٢٣] بضم الواو ، وفتحها الباقون . قرأ أبوعمرو ﴿خَطِيٓـَٔتِهِم﴾[٢٥] بغير همز ، على وزن (قضاياهم) كالذى فى البقرة[3] .

وقرأ الباقون بكسر الطاء ، بعدها ياء ساكنة ، بعدها همزة مفتوحة ، وألف وتاء مكسورة .

فيها ثلاث ياءات إضافة ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن ، وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

---

(١) قوله : (عليه السلام) مثبت فى (ت) فقط .

(٢) فى ص (٤٣٣) .

(٣) الذى فى البقرة هو﴿خطاياكم﴾ بالخطاب وهو فى قوله تعالى﴿وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم﴾ ٥٨ .

وأما ﴿خطاياهم﴾ بالغيب فهو فى سورة العنكبوت فى قوله تعالى ﴿وما هم بحاملين من خطاياهم . . ﴾ ١٢ .

سورة الجن

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى بفتح﴿أَنَّ﴾[1]فى هذه السورة فى اثنى عشر موضعاً ، أولها﴿وَأَنَّهُۥ تَعَالَىٰ جَدُّ﴾[٣] وما يليها من المعطوفات[2] إلى قوله﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ﴾/[١٤] وكسرها الباقون . ٦٥/أ

قرأ نافع وأبو بكر﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾[١٩] بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون . ولم يختلف فى هذه السورة فى غيرهن .

قرأ الكوفيون﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا﴾[١٧] بالياء ، وقرأه الباقون بالنون . قرأ هشام﴿لِبَدًا﴾[١٩] بضم اللام ، وكسرها الباقون ، ولم يختلف فى ضمها فى سورة البلد[3] .

قرأ عاصم وحمزة﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى﴾[٢٠] بضم القاف ، وحذف الألف، وإسكان اللام ، وقرأ الباقون بفتح القاف واللام ، وبينهما ألف .

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿رَبِّىٓ أَمَدًا﴾[٢٥] بفتح الياء ، وسكنها الباقون، ولم يختلف فى غيرها . وليس فيها محذوفة .

---

(١) فى (س) : (بفتح همزة أنّ) .

(٢) وهى غير الموضعين المذكورين ، قوله تعالى﴿وأنه كان﴾٤ ، ٦ ،﴿وأنا ظننا﴾ ٥ ، ١٢﴿وأنهم ظنوا﴾ ٧﴿وأنا لمسنا﴾ ٨﴿وأنا كنا نقعد﴾ ٩﴿وأنا لا ندري﴾١٠﴿وأنا منا الصالحون﴾١١ ﴿وأنا لما سمعنا﴾١٣ .

(٣) فى قوله تعالى﴿يقول أهلكت مالاً لبداً﴾٦ .

سورة المزمل

قرأ أبوعمرو وابن عامر﴿وَطْئًا﴾[٦] بكسر الواو ، وفتح الطاء ، وألف بين الطاء والهمزة .

وقرأ الباقون بفتح الواو ، وإسكان الطاء ، وحذف الألف[1].

قرأ ابن عامر وأبوبكر وحمزة والكسائى﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾[٩] بخفض الباء، ورفعها الباقون .

قرأ هشام﴿مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾ [٢٠] بإسكان اللام ، وضمها الباقون .

قرأ ابن كثير والكوفيون﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ بنصب الفاء والثاء الآخرة ، وخفضهما الباقون .

---

(١) من قرأ﴿وِطَاءً﴾ فهو مصدر واطأ الرباعى ، كقِتال مصدر قاتل ، ومن قرأ﴿وَطْئًا﴾ فهو مصدر وَطِئَ الثلاثى .

انظر الكشف ٣٤٤/٢ ، والدر المصون ٥١٨/١٠، والمغنى ٣٢٨/٣ .

وعلى قراءة من كسر الواو ، وأثبت الألف قبل الهمزة ، يكون فى الكلمة مد متصل ، فيقرأ كل من أبى عمرو وابن عامر على أصل مذهبهما فى المد المتصل ، وهو مرتبة التوسط فى المد ، على ما سبق فى باب المد والقصر ص (١٩٧) .

سورة المدثر

قرأ حفص﴿وَالرُّجْزَ﴾[٥] بضم الراء ، وكسرها الباقون[١] ، ولم يختلف فى غيره .

قرأ نافع وحفص وحمزة﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾[٣٣] بإسكان الذال والدال ، وهمزة مفتوحة بينهما .

إلا أن ورشاً نقل حركة الهمزة إلى الذال ، وحذف الهمز ، على أصله ، وفتح الباقون الذال والدال ، وأثبتوا ألفا بينهما[٢] .

قرأ نافع وابن عامر﴿مُسْتَنفِرَةٌ﴾[٥٠] بفتح الفاء ، وكسرها الباقون . قرأ نافع﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾[٥٦] بالتاء ، وقرأه الباقوت بالياء .

---

(١) وهما لغتان بمعنى ، وقيل﴿الرجز﴾ بالضم اسم صنم ، وبالكسر اسم للعذاب ، على تقدير مضاف محذوف أى : وعمل الرِّجز ، والمعنى : اهجر أسباب العذاب المؤدية إليه .

انظر شرح الهداية ٥٤١/٢ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ٤١٠/٢ ، وكنز المعانى للجعبرى ص٨٠٤ ، والإتحاف ٥٧١/٢ .

(٢)﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى من الزمان ، و﴿إذا﴾ ظرف لما يستقبل و﴿أدبر﴾ و﴿دبر﴾ قيل هما لغتان بمعنى ، وقيل﴿أدبر﴾ أى : تولى ، و﴿دَبَر﴾ أقبل ، أى جاء خلف النهار .

انظر إعراب القرآن للنحاس ٧١/٥ ، وشرح الهداية ٥٤٢/٢ ، والدر المصون ٥٥٠/١٠ ، والإتحاف ٥٧٢/٢ .

سورة القيامة

قرأ قنبل[1] ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾[1] بحذف الألف التى بين اللام والهمزة، وأثبتها الباقون[2] ، ولم يختلف فى غيره .

قرأ نافع﴿ بَرِقَ ﴾[7] بفتح الراء ، وكسرها الباقون[3] . قرأ نافع والكوفيون﴿ بَلۡ تُحِبُّونَ ﴾[20] و﴿ تَذَرُونَ ﴾[21] بالتاء ، وقرأهما الباقون بالياء .

قرأ حفص﴿مِن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ﴾[37] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

---

(١) وكذلك البزى فى أحد الوجهين عنه ، والآخر عنه كالباقين .

انظر إرشاد المبتدئ ص٦١١ ، وغاية الاختصار ٦٩٨/٢ ، والاختيار ٧٨١/٢ ، والمكرر ص١٤٦، والنشر ٢٨٢/٢ .

(٢) وجه قراءة ابن كثير أنها لام الابتداء للتأكيد ، أو لام القسم المقدر ، دخلت على مبتدأ محذوف ، والتقدير : والله لأنا أقسم .

ووجه قراءة الباقين أنها (لا) النافية ، قيل : إنها نافية لكلام متقدم ، وقيل إنها زائدة لتأكيد القسم ، مثلها فى قوله﴿لئلا يعلم أهل الكتاب﴾ الحديد ٢٩ . وهو شائع كقولهم : لا وأبيك ، وقيل إنها نافية للقسم ، بمعنى ، إن الأمر أعظم .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٤١٤/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٧٧٦/٢ ، وجمال القراء ٥٨٧/٢ ، والدر المصون ٥٦١/١٠ ، والأضداد للأنبارى ص٢١١ - ٢١٥، الإتحاف ٥٧٣/٢ .

(٣) قوله : (قرأ نافع﴿ برق ﴾ بفتح الراء وكسرها الباقون) ساقط من (س) .

سورة الإنسان

قرأ نافع وهشام وأبوبكر والكسائى﴿سَلَٰسِلَا۠﴾/[٤] بالتنوين ، ولم ينونها الباقون[١] ، وكلهم وقف عليها بالألف ، إلا قنبلاً وحمزة حذفاها[٢] . ولم يختلف فى تنوين﴿وَأَغْلَٰلًا﴾ . ٦٥/ب

قرأ نافع وأبوبكر والكسائى﴿قَوَارِيرَا۠ قَوَارِيرَا۠﴾[١٦،١٥] بالتنوين فيهما ، ولم ينونهما الباقون ، إلا ابن كثير نون الأول .

ووقف حمزة على الأول بغير ألف ، ووقف الباقون بألف[٣] ، ووقف نافع وهشام وأبوبكر والكسائى على الثانى بألف ، وحذفها الباقون[٤] .

---

(١) وقرأ هشام أيضاً بعدم التنوين كالباقين . انظر إرشاد المبتدى ص٦١٣ ، وغاية الاختصار ٦٩٩/٢ ، والمبسوط ٣٨٩ ، والنشر ٣٩٤/٢ .

(٢) واختلف عن ابن كثير وابن عامر وحفص فى الوقف ، فلهم الوجهان إثبات الألف وحذفها . انظر غاية الاختصار ٦٩٩/٢ ، السبعة ص ٦٦٣ ، والتيسير ص٢١٧ ، وغيث النفع ص٣٧٨ والنشر ٣٩٤/٢ ، والإتحاف ٥٧٦/٢ ، والمهذب ٣١٤/٢ .

(٣) قوله : (ووقف الباقون بألف) ساقط من (ت) .

(٤) سكت المؤلف عن ما لبعض القراء فى حال الوقف على هاتين الكلمتين، وحاصل ما للقراء فيهما وصلاً ووقفاً ما يلى :

نافع وشعبة والكسائى بتنوينهما وصلاً ، ووقفوا عليهما بالألف ، وابن كثير بتنوين الأول وعدمه فى الثانى ، ووقف على الأول بالألف وبدونه فى الثانى ، وأبو عمرو وابن عامر وحفص بغير تنوين فيهما، ووقفوا على الأول بالألف لكونه رأس آية ، وعلى الثانى بغير ألف ، إلا هشاماً فله فيه الوجهان ، وحمزة بغير تنوين فيهما ، ووقف عليهما بغير ألف .

انظر النشر ٣٩٥/٢ ، والإتحاف ٥٧٧/٢ ، والكوكب الدرى ص٥٨٠ ، والمهذب ٣١٥/٢ .

قرأ نافع وحمزة﴿عَٰلِيَهُمْ﴾ [٢١] بإسكان الياء ، وكسر الهاء ، وفتح الباقون الياء ، وضموا الهاء[١] .

قرأ نافع وأبوعمرو وابن عامر وحفص﴿خُضْرٌ﴾ بالرفع ، وخفضه الباقون، ورفع الحرميان وعاصم﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ وخفضه الباقون ، ولم يختلف فى خفض﴿سُندُسٍ﴾ .

قرأ نافع والكوفيون﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾[٣٠] بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) من قرأ﴿عليهِم﴾ كسر الهاء لسكون الياء ، وهو مرفوع على أنه خبر مقدم ، والمبتدأ﴿ثياب﴾ أو على أنه مبتدأ و﴿ثياب﴾ الخبر ، أو﴿ثياب﴾ فاعل سد مسد الخبر.

وقيل بل هو منصوب وأصله﴿عاليَهم﴾ ثم أسكنت الياء تخفيفاً .

ومن قرأ﴿ عاليَهُم ﴾ ضم الهاء لتحرك الياء، وهو منصوب على الظرفية، وهو واقع خبراً مقدماً لـ﴿ثياب﴾ كأنه قال : فوقهم ثياب .

وقيل : إنه منصوب على أنه حال من الضمير فى﴿عَلَيهِم﴾ من قوله﴿ويطوف عليهم﴾ أو فى﴿حسبتهم﴾ أو فى﴿لقاهم﴾ أو فى﴿جزاهم﴾ .

انظر إعراب القراءات السبع وعللها ٤٢٢/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٧٨٦/٢ ، والتبيان ١٢٦٠/٢ ، والدر المصون ٦١٥/١٠ ، والكشاف ١٧٠/٤.

سورة المرسلات

قرأ الحرميان وابن عامر وأبوبكر﴿أَوْ نُذْراً﴾[٦] بضم الذال ، وسكنها الباقون ، و لم يختلف فى إسكان ذال﴿عُذْراً﴾ .

قرأ أبوعمرو﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾[١١] بواو مضمومة ، وقرأه الباقون بهمزة مضمومة .

قرأ نافع والكسائى﴿فَقَدَرْنَا﴾[٢٣] بتشديد الدال ، وخففها الباقون .

قرأ حفص وحمزة والكسائى﴿جِمَالَتٌ﴾[٣٣] بحذف الألف التى بعد اللام ، ووقفوا بالهاء ، وأثبتها الباقون ، ووقفوا بالتاء .

سورة النبأ

قرأ حمزة﴿لَبِثِينَ﴾[٢٣] بحذف الألف ، وأثبتها الباقون . قرأ الكسائى﴿لَغْواً وَلَا كِذَّاباً﴾[٣٥] بتخفيف الذال ، وشددها الباقون ، و لم يختلف فى تشديد﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً﴾[٢٨][(١)] .

قرأ ابن عامر والكوفيون﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ﴾[٣٧] بخفض﴿رَبِّ﴾ ورفعه الباقون . قرأ ابن عامر وعاصم﴿الرَّحْمَنِ﴾ خفضاً ، ورفعه الباقون .

---

(١) لتقدم الفعل﴿كذّبوا﴾ وهو مشدد .

سورة النازعات

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى﴿نَخِرَةً﴾[١١] بألف ، وحذفها الباقون . وقد ذكر الوقف على﴿الوَادِ المُقَدَّسِ﴾[١٦] فى طه[(١)] .

قرأ الحرميان﴿إِلَىٰ أَن/ تَزَكَّىٰ﴾[١٨] بتشديد الزاى ، وخففها الباقون[(٢)] . ٦٦/أ

سورة عبس

قرأ عاصم﴿فَتَنفَعَهُ﴾[٤] بالنصب ، ورفعه الباقون[(٣)] . قرأ الحرميان﴿تَصَدَّىٰ﴾[٦] بتشديد الصاد ، وخففها الباقون .

قرأ الكوفيون﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾[٢٥] بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون[(٤)] .

---

(١) ص (٤١٨) .

(٢) سبق لها نظائر منها قوله تعالى﴿واتقوا الله الذى تساءلون به . .﴾ النساء ١.

(٣) وجه النصب أنه جواب للترجى كقوله﴿فأطلعَ﴾ فى سورة غافر(٣٧) وتقدم فى ص(٤٨٥).
ووجه الرفع العطف على﴿يذكَّرُ﴾ . إنظر إعراب القراءات السبع وعللها ٤٣٩/٢ ومشكل إعراب القرآن ٨٠١/٢ .

(٤) القراءة بالفتح على بدل الاشتمال من﴿طعامه﴾ والمعنى إلى : حدوث طعامه كيف يتأتى ؟ أو على تقدير لام العلة ، أى لأنا صببنا .
وبالكسر على الاستئناف تعديداً لنعمه عليه . انظر مشكل إعراب القرآن ٨٠٢/٢ ، وحجة القراءات ، والدر المصون ٦٩٢/١٠ ، ونحو القراء الكوفيين ص١٩٥ .

سورة التكوير

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿ سُجِّرَتْ ﴾ [٦] بتخفيف الجيم ، وشددها الباقون .

قرأ نافع وابن عامر وعاصم﴿نُشِرَتْ﴾[١٠] بتخفيف الشين ، وشددها الباقون .

قرأ نافع وابن ذكوان وحفص﴿سُعِّرَتْ﴾[١٢] بتشديد العين ، وخففها الباقون .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائى﴿بِضَنِينٍ﴾[٢٤] بالظاء ، وقرأ الباقون بالضاد[١] .

سورة الانفطار

قرأ الكوفيون﴿ فَعَدَلَكَ ﴾ [٧] بتخفيف الدال ، وشددها الباقون . قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾[١٩] برفع﴿يَوْمُ﴾ ونصبه الباقون[٢] .

---

(١) من قرأ بالظاء فهو من الظن بمعنى التهمة ، أى : وما هو على الوحى بمتهم ، ومن قرأ بالضاد فهو من ضن بالشيء إذا بخل به ، أى : وما هو على الوحى ببخيل فيكتمه .

انظر شرح الهداية ٥٤٨/٢ ، وتفسير غريب القران ص٥١٧ ، وإيجاز البيان ٣٠٩/٢ ، وتفسير ابن عيينة ص٣٤٢ ، وشرح ظاءات القرآن ص٣٩ ، والفرق بين الظاء والضاد للزنجانى ص١٤٥ والاعتماد فى نظائر الظاء والضاد لابن مالك ص٣٨ .

(٢) الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : هو يومُ لا تملك . . ، أو على البدل من﴿يومُ﴾ فى قوله﴿وما أدراك ما يومُ الدين﴾ .

=

سورة التطفيف

قرأ الكسائى﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾[٢٦] بفتح الخاء[١] ، وبعدها ألف ، بعدها تاء مفتوحة ، وقرأ الباقون بكسر الخاء ، وبعدها تاء مفتوحة ، بعدها ألف . قرأ حفص﴿ فَٰكِهِينَ ﴾[٣١] بغير ألف ، وأثبتها الباقون .

سورة الكدح [٢]

قرأ أبوعمرو وعاصم وحمزة﴿يَصْلَىٰ﴾[١٢] بفتح الياء ، وإسكان الصاد، وتخفيف اللام .

وقرأه الباقون بضم الياء ، وفتح الصاد ، وتشديد اللام ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[٣] .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾[١٩] بفتح الباء ، وضمها الباقون.

= والنصب على أنه ظرف زمان فى موضع خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : الجزاءُ يومَ لا تملك أو على أنه بدل من﴿يوم﴾ فى قوله﴿يصلونها يومَ الدين﴾ أو على إضمار أعنى أو اذكر ، فيكون مفعولاً به .

انظر إعراب القرآن للنحاس ١٧٠/٥، ومشكل إعراب القرآن ٨٠٤/٢ ، والفريد ٦٣٧/٤، والدر المصون ٧١٣/١٠ .

(١) فى (س) : (بفتح التاء) وليس هو المقصود إذ لا خلاف فى فتحها ، ولأنه ذكرها بعد ذكر الخاء .

(٢) فى (ت) : (سورة الانشقاق) والكدح اسم آخر لسورة الانشقاق ، انظر التحرير والتنوير ٢١٧/٣٠.

(٣) ص (٢٥٢) .

سورة البروج

قرأ حمزة والكسائى﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾[١٥] بخفض الدال ، ورفعها الباقون .

قرأ نافع﴿مَحْفُوظٍ﴾[٢٢] بالرفع ، وخفضه الباقون ، وليس فى الطارق إلا ماذكر .

سورة الأعلى تبارك وتعالى[١]

قرأ الكسائى﴿ وَالَّذِى قَدَّرَ ﴾/ [٣] بتخفيف الدال ، وشددها الباقون . ٦٦/ب

قرأ أبوعمرو﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾[١٦] بالياء ، وقرأه الباقون بالتاء .

سورة الغاشية

قرأ أبوعمرو وأبوبكر﴿ تَصْلَى نَاراً ﴾[٤] بضم التاء ، وفتحها الباقون ، وقد ذكرت الإمالة فى بابها[٢] .

قرأ ابن كثير وأبوعمرو﴿لَاتَسْمَعُ﴾[١١] بياء مضمومة ، وقرأه نافع بتاء[٣] مضمومة ، وقرأه الباقون بتاء مفتوحة ، ورفع الحرميان وأبوعمرو ﴿لَّاغِيَةً﴾[٤] ونصبها الباقون .

---

(١) لفظ (تبارك) زيادة من (ت) .

(٢) ص (٢٥٢) .

(٣) قوله : (وقرأه نافع بتاء) ساقط من (س) .

(٤) فى (س) : (وقرأ الحرميان وأبو عمرو﴿لاغية﴾ بالرفع) .

سورة والفجر

قرأ حمزة والكسائى﴿ وَالْوَتْرِ ﴾ [٣] بكسر الواو ، وفتحها الباقون . قرأ ابن كثير﴿ يَسْرِ ﴾ [٤] بياء فى الحالين .

وأثبتها نافع وأبوعمرو فى الوصل خاصة ، وحذفها الباقون فى الحالين[1] قرأ البزى﴿ بِالْوَادِ ﴾[٩] بياء فى الحالين ، وأثبتها ورش وقنبل فى الوصل خاصة، وحذفها الباقون فى الحالين .

قرأ الحرميان وأبوعمرو﴿ رَبِّىَ أَكْرَمَنِ ﴾[١٥] و﴿ رَبِّىَ أَهَٰنَنِ ﴾[١٦] بفتح الياءين ، وسكنهما الباقون .

قرأ البزى﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ و﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ بياء فى الحالين ، وأثبتهما نافع فى الوصل خاصة ، وحذفهما الباقون فى الحالين .

قرأ ابن عامر﴿ فَقَدَرَ ﴾[١٦] بتشديد الدال ، وخففها الباقون . قرأ أبوعمرو﴿ تُكْرِمُونَ ﴾[١٧] و﴿ تَحَٰٓضُّونَ ﴾[١٨] و﴿ تَأْكُلُونَ ﴾[١٩] و﴿ تُحِبُّونَ ﴾ [٢٠] الأربعة بالياء ، وقرأهن الباقون بالتاء .

---

(١) سبق بيان حكم الراء وقفاً فى كلمة﴿يسر﴾ فى قراءة من حذف الياء ، وأنه يوقف عليها بالروم مع الترقيق ، وبالسكون المحض مع الترقيق والتفخيم ، وانظر باب تفخيم الراءات وترقيقها ص (٢٨٠) .

قرأ الكوفيون﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾ بفتح الحاء ، وألف بعدها[1] ، وضمها الباقون، وحذفوا الألف .

قرأ الكسائى﴿ لَا يُعَذِّبُ ﴾[٢٥] و﴿ لَا يُوثِقُ ﴾[٢٦] بفتح الذال والثاء ، وكسرهما الباقون .

فيها ياء إضافة ، وأربع محذوفات ، مختلف فيهن ، وقد ذكرن .

سورة البلد

قرأ ابن كثير وأبوعمرو والكسائى﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾[١٣] بفتح الكاف ، ونصب﴿رَقَبَة﴾ ﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٞ﴾[١٤] بفتح الهمزة والميم ، من غير تنوين ، وحذف الألف .

وقرأه الباقون بضم الكاف ، وخفض﴿رَقَبَة﴾ وكسر الهمزة ، وألف بعد العين ، ورفع الميم منونة .

قرأ أبوعمرو وحفص وحمزة[2]﴿مُّؤۡصَدَةٌ﴾[٢٠] هنا وفى الهمزة [٨] بالهمز، وقرأهما الباقون بغير همز ، وقد ذكر وقف حمزة على المهموز[3] فى بابه[4] .

---

(١) مع مدها مداً مشبعاً لأجل السكون بعدها ، وأصلها (تتحاضون) بتائين فحذفت إحداهما تخفيفاً . انظر غيث النفع ص٣٨٣.

(٢) لفظ : (حمزة) ساقط من الأصل .

(٣) فى (ز) و (ت) : (على الهمز) .

(٤) تقدم فى ص(٢٣٤) .

سورة والشمس

قرأ نافع وابن عامر﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾[١٥] بالفاء/ ، وقرأه الباقون بالواو . ٦٧/أ
وليس فى السور الأربع التى تليها[١] إلا ماذكر .

ومضى جماعة القراء على أصولهم المذكورة فى باب البسملة ، من أول القرآن إلى آخره .

إلا البزى فإنه مضى على أصله إلى خاتمة والضحى ، فإذا ختمها كبر وبسمل بعد آخر كل سورة ، إلى أن يختم القرآن[٢] ، فإذا ختمه قرأ سورة الحمد وخمس آيات من أول سورة البقرة[٣] .

وأنت فى قراءته مخير ، إن شئت قطعت على آخر السور ، وابتدأت بالتكبير ، وإن شئت قطعت على التكبير وابتدأت بالبسملة .

---

(١) وهى الليل والضحى والشرح والتين .

(٢) وروى التكبير أيضاً عن قنبل فى أحد وجهيه، وله تركه أيضاً ، وورد أيضاً عن غير ابن كثير عن أبى عمرو من رواية السوسى ، وعن أبى جعفر من رواية العمرى ، بل روى بعضهم التكبير عن سائر القراء .

انظر الجامع لأبى معشر ١١٤٤/٣ ، والتلخيص ص ٤٨٨ ، والكامل ١٥٦/ب ، وإرشاد المبتدى ص٦٤٠ ، وغاية الاختصار ٧١٩/٢ ، وحرز الأمانى ص ٩١ ، والنشر ٤١٧/٢ ، وسنن القراء ص٢١٥ .

(٣) ويسمى الحال المرتحل ، أى كل ما حل القارئ آخر القرآن بختمه ، ارتحل إلى أوله بختمة جديدة .

ولا سبيل إلى وصل آخر السورة بالتكبير والبسملة ، ثم تقف على البسملة ، لأنها موضوعة فى أوائل السور ، لا فى أواخرها .

ولفظ التكبير (الله أكبر)[1] فإن وصلت بفتح أو بضم[2] ، فخمت اللام من اسم الله تعالى[3] ، نحو ﴿الْحَاكِمِينَ﴾ الله أكبر ، و ﴿خَشِيَ رَبَّهُ﴾ الله أكبر .

وإن انكسر آخر السورة ، أوسكن ، أوكان منوناً ، فوصلت وكسرت الساكن والتنوين لالتقاء الساكنين ، رققتها[4] .

نحو ﴿مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ الله أكبر ، و ﴿اقْتَرَبِ﴾ الله أكبر ، و ﴿لَخَبِيرٌ﴾ الله أكبر ، وشبه ذلك .

وقد لخصت فصل التكبير ، وجئت بما عليه أكثر القراء عندنا ، فإن أخر الله الأجل ، وبلغ الأمل ألفت كتاباً أجمع فيه الروايات[5] ، وأبين المذاهب ، وأبسط القول ، والله المستعان والموفق .

---

(١) وروى بعض العلماء زيادة التهليل قبله فيقول القارئ : « لا إله إلا الله والله أكبر » وزاد بعضهم التحميد بعده فيقول : « لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد » .

انظر غيث النفع ص٣٨٦ ، وتقريب النشر ص١٩٢ ، ولطائف الإشارات ص٣٢٥، والبدور الزاهرة ص٣٤٩.

(٢) فى (ز) : (أو ضم) وفى (ت) : (بفتح وصم) وفى (س) : (بفتح فخّم اللام) .

(٣) فى (ت) : (من اسم الله عز وجل) .

(٤) لفظ : (رققتها) ساقط من (ز) .

(٥) فى (ت) : (الرواة) .

سورة العلق

قرأ قنبل ﴿أَن رَّءَاهُ﴾ (١) [٧] بحذف الألف التى بعد الهمزة ، باختلاف عنه وبالوجهين آخذ ، وأثبتها الباقون .

سورة القدر

قرأ الكسائى ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [٥] بكسر اللام ، وفتحها الباقون .

سورة لم يكن (٢)

قرأ نافع وابن ذكوان ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [٦،٧] فى الموضعين ، بالمد والهمز ، وقرأهما الباقون بياء مشددة (٣) .

---

(١) فى (ت) : (أن رءاه استغنى) .

(٢) هى سورة البينة ، وهذا مطلعها وهو من أسمائها . انظر جمال القراء ١/٣٨ ومصاعد النظر ٣/٢١٩ والإتقان ١/١٥٩ والتحرير والتنوير ٣٠/٤٦٧ .

(٣) من همز فهى (فعيلة) من برأ الله الخلق ، ابتدأه واخترعه ، فهى بمعنى مفعولة ، ومن لم يهمز فقيل : أصلها عنده بالهمز ثم أبدل الهمزة ياءً لأجل الياء قبلها ، وأدغم الياء فى الياء .

وقيل : إنها مشتقة من البرى وهو التراب ، فهى أصل بنفسها .

انظر معانى القرآن للفراء ٣/٢٨٢ ، وشرح الهداية ٢/٥٥٦ ، والغريب المصنف لأبى عبيد ٢/٤٢٠ ، والخصائص ٣/٨٦ ، والممتع ٢/٥٦٤ ، والدر المصون ١١/٧٠، ومعجم مفردات الإبدال والإعلال ص٤٨.

سورة الزلزلة

قرأ هشام﴿خَيراً يَرَه﴾[٧] و﴿شَرّاً يَرَه﴾[٨] بإسكان الهاء فى الحالين ، ووصلها[١] الباقون بإشباع ضمتها[٢] .

وقد ذكر الوقف فى بابه[٣] . ليس فى والعاديات والقارعة إلا ما ذكر .

سورة التكاثر

قرأ ابن عامر والكسائى﴿لَتَرَوُنَّ﴾[٤][٦] بضم التاء ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف فى الثانى[٥] . وليس فى والعصر إلا ما ذكر .

سورة الهمزة

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى﴿جَمَّعَ﴾[٢] بتشديد الميم[٦] ، وخففها الباقون .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى﴿عَمَدٍ﴾ [٩] بضم العين والميم ، وفتحهما الباقون . ليس فى الفيل إلا ما ذكر .

---

(١) وقع فى (س) سقط من سورتى (لم يكن) والزلزلة، يبدأ من قوله فى سورة لم يكن : (وقرأهما الباقون بياء مشددة ... إلى قوله فى الزلزلة : بإسكان الهاء فى الحالين ووصلها) .

(٢)فى الأصل و(ز):(وصلهما الباقون بإشباع ضمتها)وفى(ت):(ووصلها الباقون بإشباع ضمتهما)

(٣) ص (٢٧٠) .

(٤) فى (ت) :﴿لترون الجحيم﴾ .

(٥) وهو قوله تعالى﴿ثم لترونها عين اليقين﴾ ٧ .

(٦) فى (س) : (بالتشديد) .

سورة قريش

قرأ ابن عامر ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [١] بحذف الياء التى بعد الهمزة ، وأثبتها الباقون[١] ، ولم يختلف فى الثانى[٢] . ليس فى أرايت ، والكوثر إلا ما ذكر .

سورة الكافرون[٣]

قد ذكرت إمالة ﴿عَابِدٌ﴾ [٤] و ﴿عَٰبِدُونَ﴾[٤] [٣ ، ٥] فى بابها[٥] . قرأ نافع وهشام وحفص ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦] بفتح الياء ، وروى عن البزى الفتح والإسكان ، وبهما قرأت له ، وسكنها الباقون . ليس فى النصر إلا ما ذكر .

---

(١) من قرأ بحذف الياء فهو مصدر أَلِفَ الثلاثى ، إلافاً، نحو كتب كتاباً ، أو هو مصدر آلَفَ الرباعى نحو قاتل قِتالاً .

ومن قرأ بإثبات الياء فهو مصدر آلف الرباعى لا غير . انظر الحجة للقراء السبعة ٤٤٦/٦ ، والتبيان ١٣٠٥/٢ .

(٢) قال السمين الحلبى : « ومن غريب ما اتفق فى هذين الحرفين أن القراء اختلفوا فى سقوط الياء وثبوتها فى الأول ، مع اتفاق المصاحف على إثباتها خطاً ، واتفقوا على إثبات الياء فى الثانى مع اتفاق المصاحف على سقوطها فيه خطاً ، فهو أدل دليل على أن القراء متبعون الأثر والرواية ، لا مجرد الخط » الدر المصون ١١٢/١١ .

والأمر كما ذكر رحمه الله ، فالقراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول ، وهذا من أدلة أمانة العلماء وثقتهم فى نقل القرآن الكريم وإقرائه ، ومن براهين حفظ الله تعالى لكتابه العظيم .

(٣) فى الأصل و (ز) : (سورة الكافرين) .

(٤) فى (ت) : (عابدون وعابد) .

(٥) ص (٢٦٠) . وفى (ت) : (...إمالة ﴿عابدون﴾ و ﴿عابد﴾...) .

سورة تبت [1]

قرأ ابن كثير﴿أَبِى لَهَبٍ﴾[١] بإسكان الهاء ، وفتحها الباقون ، ولم يختلف فى الثانى .

قرأ عاصم﴿حَمَّالَةَ﴾[٤] نصباً ، ورفعها الباقون[2] . وليس فيما بقى إلا ما ذكر .

حسبى الله لا إله إلا هو ، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً /[3]. ٦٨/أ

---

(١) هى سورة المسد ، وهذا مطلعها وهو من أسمائها ، انظر جمال القراء ٣٩/١ ومصاعد النظر ٢٧٦/٣ والإتقان ١٥٩/١ والتحرير والتنوير ٥٩٩/٣٠ .

(٢) الرفع على أنها خبر والمبتدأ﴿وامرأته﴾ سيقت للإخبار بذلك ، وقيل﴿وامرأته﴾ عطفٌ على الضمير فى﴿سيصلى﴾ وعليه فـ﴿حمالةُ﴾ نعت لـ﴿امرأته﴾ أو بدل منها ، أو خبر لمبتدأ مقدر أى : هى حمالةُ . وقيل : ﴿وامرأته﴾ مبتدأ ، و﴿حمالة الحطب﴾ نعت له ، والخبر﴿ فى جيدها حبل من مسد ﴾ .

والنصب على الذم أى أذمُّ ، أو أعنى حمالة الحطب ، أو على الحال من﴿امرأته﴾ إذا جعلناها مرفوعة بالعطف على الضمير .

انظر المختار ١٢٦/أ ، والدر المصون ١٤٤/١١ ، وإعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه ص٢٢٥، وشرح قطر الندى وبل الصدى ص٢٧٠.

(٣) فى (ز) : (وحسبى الله لا إله إلا هو) فقط وهو آخرها . و فى (ت) : (إلا ماذكر) ثم تاريخ نسخها . وأما (س) : فبعد (وهو رب العرش العظيم : كمل كتاب الكافى فى القراءات السبع والحمد لله على عونه وجميع نعمه وصلواته على سيدنا محمد عبده ورسوله وسلامه) ثم تاريخ نسخها .

الخاتمة

الخاتمة

وفى الختام أحمد الله تعالى على عونه وتوفيقه ، وعلى ما يسره من إتمام البحث .

وأشكره سبحانه على ما وفقنى إليه من النفع العظيم من خلال عملى فى تحقيق هذا الكتاب ، فلقد أفدت منه فوائد عظيمة ، وعلى رأسها وقوفى على ذلك الكم الوفير والكنز العظيم من كتب القراءات ، ما بين مطبوع ومخطوط .

ثم إنى أشير إلى بعض النتائج والأمور الهامة التى ظهرت لى من خلال البحث ، وبعض التوصيات التى تجلّت من خلالها ، وهى :

١- أن القراءات القرآنية توقيفية من عند الله تعالى ، ليست من اجتهاد أحد من البشر ، بل هى من وحى الله تعالى ، نزلت مصاحبة للقرآن ، حيث هى متعلقة بقراءة ألفاظه .

٢- عظمة حفظ الله تعالى لكتابه الكريم ، مصداقاً لقوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1] يظهر ذلك مما ألّفه علماء الأمة من تلك الكتب الكثيرة العظيمة حول القرآن الكريم وقراءاته . . فلم يتركوا قراءة من قراءاته أو رواية من رواياته إلا ضبطوها وقيدوها ، ولا مشكلة حوله إلا فندوها وأبطلوها .

(١) سورة الحجر آية ٩ .

٣- أن القراءات القرآنية حجة فى اللغة العربية ، منها تؤخذ الفصاحة ، وعليها تبنى القواعد ، ولا عكس ، فليست القراءات خاضعة لما وضعه العلماء من أهل اللغة والنحو من القواعد التى مهما بلغت فى التوثيق لا ترقى إلى مستوى القرآن الكريم .

٤- أن ما تواتر من القراءات إلى اليوم يجب القطع باعتقاده قرآناً من كلام الله تعالى ، تجوز قراءته والتعبد به ، وتؤخذ منه الأحكام الشرعية .

٥- أن المكتبة القرآنية مع ما تحفل به من كتب العلماء فى جميع العلوم المتعلقة بكتاب الله ، إلا أن هناك الكثيرالكثير من الكتب المخطوطة التى لو ظهرت لأثرت المكتبة القرآنية جداً ، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالقراءات القرآنية .

ولذا فإنى أحث نفسى ومن يقف على بحثى هذا على أن نكون ممن يشارك فى تحقيق وإخراج شيء من تلك المصنفات العظيمة الدفينة .

ثم إنى آمل من القائمين على الكليات والأقسام المتخصصة فى الدراسات القرآنية ، والمشرفين على الطلاب فى هذا المجال ، أن يوجهوا الطلاب ويتعاونوا معهم لإخراج كتب العلماء السابقين الأصيلة ، التى لايزال الكثير منها غائباً عن أنظار الراغبين ، وأن يزيلوا العوائق ويسهلوا الطريق أمام هذه الغاية العظمى ، بارك الله فى الجهود ، وسدد الخطى .

وبعد فهذا ما تيسر تقييده من نتائج وتوصيات فى هذه الخاتمة اليسيرة وأسأل الله تعالى أن يبارك فى أعمارنا وأعمالنا ، وأن ينفعنا بما علمنا ، ويعلمنا ما ينفعنا ، وأن يجعلنا ممن يخدم كتابه العظيم إنه جواد كريم .

والله المستعان وعليه التكلان . . والحمد لله رب العالمين . . وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه أجمعين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الكشافات

وفهرس المصادر والمراجع

١- كشاف الآيات القرآنية.

٢- كشاف اختيارات المؤلف.

٣- كشاف مسائل الوقف والابتداء والرسم التي أوردها المؤلف.

٤- كشاف الأعلام المترجمين.

٥- فهرس المصادر والمراجع.

٦- كشاف الموضوعات.

١ـ كشاف الآيات القرآنية[١]

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة		
﴿بسم الله﴾	١	٩١
﴿مَلِكِ يَومِ الدّين﴾	٤	١٥
﴿ملك﴾	٤	٤٠٤
﴿الصراط﴾	٦	٤٠٤
﴿الصراط﴾	٦	٣٠٠
﴿صراط﴾	٧	٤٠٤
﴿عليهم﴾	٧	٤٠٤
سورة البقرة		
﴿الكتب﴾	٢	٤٤٠
﴿فيه﴾	٢	٤٠٦
﴿لا ريب﴾	٢	٤٨٤
﴿فيه﴾	٢	٤٨٥
﴿أن يوصل﴾	٣	٤٨٨
﴿الاخرة﴾	٤	٤١٠
﴿يوقنون﴾	٤	٤٣٣
﴿الاخرة﴾	٤	٤٤٨
﴿الاخرة﴾	٤	٤٨١
﴿الاخرة﴾	٤	٤٨٧
﴿فى أنفسكم﴾	٤	٤٨٧

(١) هذا الكشاف يشتمل على الآيات والألفاظ القرآنية المذكورة فى أبواب الأصول وفى قسم الدراسة ، عدا ماهو مذكور ضمن أبواب الكتاب وسوره ، وأما فرش الحروف فلم يشمله الكشاف ، لسهولة الرجوع إلى كل آية فى سورتها .

﴿أولئك﴾	٥	٢١٥
﴿على﴾	٥	٢٧٨
﴿أأنذرتهم﴾	٦	٢٢١
﴿من﴾	٨	٢٨٥
﴿يخدعون﴾	٩	١٥
﴿أليم بما﴾	١٠	٢٦٠
﴿زاد﴾	١٠	٢٧١
﴿الأرض﴾	١١	٢٤٦
﴿الأرض﴾	١١	٢٨٧
﴿ءَامَنَ﴾	١٣	٢١٠
﴿السفهاء ألا﴾	١٣	٢٢٥
﴿ءامن﴾	١٣	٢٣٢
﴿قالوآ ءامنا﴾	١٤	٢٠٩
﴿قالوا ءامنا﴾	١٤	٢٤٨
﴿خلوا إلى شياطينهم﴾	١٤	٢٤٩
﴿إلى﴾	١٤	٢٧٨
﴿ما أنزل﴾	١٤	٢٨٧
﴿طغيانهم﴾	١٥	٢٧٠
﴿الهدى﴾	١٦	٢٦٤
﴿يبصرون﴾	١٧	٢٩٨
﴿صم بكم﴾	١٨	٢٦٠
﴿السماء﴾	١٩	٢٠٩
﴿السماء﴾	١٩	٢١٥
﴿من السماء﴾	١٩	٢٢٢
﴿الكافرين﴾	١٩	٢٦٧
﴿ءاذانهم﴾	١٩	٢٧٠
﴿شيء﴾	٢٠	٢١٣

﴿شاء﴾	٢٠	٧١
﴿شيء﴾	٢٠	٨٧
﴿قدير﴾	٢٠	٩٢
﴿ماءً﴾	٢٢	١٢
﴿ماء﴾	٢٢	٤١
﴿الأرض﴾	٢٢	٤٨
﴿جعل﴾	٢٢	٨٤
﴿فراشا﴾	٢٢	٨٤
﴿به﴾	٢٢	٠٦
﴿النار﴾	٢٤	٠٠
﴿قبل﴾	٢٥	٨٢
﴿بشر/ الذين ءامنوا﴾	٢٥	٩٧
﴿يصلى﴾	٢٧	٨٨
﴿عليم﴾	٢٩	٠٠
﴿ءادم﴾	٣١	٢٠
﴿ءَادَم﴾	٣١	١٠
﴿هؤلاء إن كنتم﴾	٣١	١٦
﴿هؤلاء إن كنتم﴾	٣١	٠٤
﴿هؤلاء﴾	٣١	٨٢
﴿أنت﴾	٣٢	٨٤
﴿أنبئهم﴾	٣٣	٩٩
﴿أنبئهم﴾	٣٣	٦٠
﴿أبى﴾	٣٤	٦٤
﴿جنة﴾	٣٥	٨٤
﴿عليه﴾	٣٧	٨٥
﴿هداى﴾	٣٨	٧١
﴿النار﴾	٣٩	٦٧

﴿إِسْرَائِيلَ﴾	٤٠	٢ ١٠
﴿إسرائيل﴾	٤٠	٢ ١٠
﴿كافر﴾	٤١	٢٧٨
﴿شيئا﴾	٤٨	٢٤١
﴿فرعون﴾	٤٩	٢٩٥
﴿السوء﴾	٤٩	٢١٥
﴿سوء﴾	٤٩	٢٤٢
﴿اتخذتم﴾	٥١	٢٥٥
﴿موسى﴾	٥١	٢٦٢
﴿موسى الكتاب﴾	٥٣	٢ ٧٥
﴿بارئكم﴾	٥٤	٢٧٠
﴿بارئكم﴾	٥٤	٢٧٠
﴿حتى﴾	٥٥	٢٧٨
﴿نرى﴾	٥٥	٢٦٤
﴿المحسنين﴾	٥٨	٢٢٠
﴿نغفر لكم﴾	٥٨	٢٥٦
﴿أضللتم﴾	٥٩	٢٩٠
﴿منه﴾	٦٠	٢٠٦
﴿عصا﴾	٦٠	٢٦٢
﴿اثنتا عشرة﴾	٦٠	٢٧٧
﴿قد﴾	٦٠	٢٨٥
﴿عليهم الذلة﴾	٦١	٢٠٤
﴿وباءو﴾	٦١	٢٤٠
﴿أدنى﴾	٦١	٢٦٤
﴿من ءامن﴾	٦٢	٢٤٨
﴿نصارى﴾	٦٢	٢٦٤
﴿من ءامن﴾	٦٢	٢ ٨٧

﴿هزؤا﴾	٦٧	٤٤
﴿يفعلون﴾	٧١	٤٤٠
﴿قسوة﴾	٧٤	٤٨٠
﴿خلا﴾	٧٦	٤٦٤
﴿٣٦- يسرون﴾	٧٧	٤٩٤
﴿٣٦- يسرون﴾	٧٧	٤٩٨
﴿ومنهم أميون﴾	٧٨	٤٠٥
﴿منهم﴾	٧٨	٤٥٧
﴿بلى﴾	٨١	٤٦٢
﴿بلى﴾	٨١	٤٧٢
﴿منكم وأنتم﴾	٨٣	٤٠٥
﴿دنيا﴾	٨٥	٤٥٨
﴿أسرى﴾	٨٥	٤٦٤
﴿الحياة﴾	٨٥	٤٧٩
﴿ع٣٦- يسى﴾	٨٧	٤٦٢
﴿جاء﴾	٨٧	٤٧١
﴿عيسى ابن﴾	٨٧	٤٧٥
﴿﴾	٨٧	٤٩٤
﴿يشاء﴾	٩٠	٤٤٤
﴿يشاء﴾	٩٠	٤٧٤
﴿يعملون﴾	٩٦	٤٤٠
﴿برسوله﴾	٩٨	٤٠٦
﴿بل أكثرهم﴾	١٠٠	٤٩٨
﴿المرء﴾	١٠٢	٤٤٤
﴿بئس﴾	١٠٢	٤٤٨
﴿من خلاق﴾	١٠٢	٤٥٧
﴿السحر﴾	١٠٢	٤٩٣

﴿المرء﴾	١٠٢	٢٠٢
﴿أو ننسأها﴾	١٠٦	٢٢٩
﴿إيمان﴾	١٠٨	٢٢٢
﴿فقد ضل﴾	١٠٨	٢٥١
﴿خائفين﴾	١١٤	٢١٣
﴿خائفين﴾	١١٤	٢١٥
﴿وأخلصوا﴾	١١٤	٢٩٠
﴿قالوا اتخذ الله ولداً﴾	١١٦	١٥
﴿ ﴾	١٢٤	٢٠١
﴿إذ جعلنا﴾	١٢٥	٢٥٢
﴿وصى﴾	١٣٢	٢٦٤
﴿شهداء إذ﴾	١٣٣	٢٢٦
﴿أوتى﴾	١٣٦	٢٢٢
﴿صبغة﴾	١٣٨	٢٧٩
﴿ءأنتم أعلم﴾	١٤٠	٢٠٥
﴿إن﴾	١٤٠	٢٨٤
﴿عن قبلتهم التى﴾	١٤٢	٢٠٤
﴿رؤف﴾	١٤٣	٢٢٧
﴿هدى﴾	١٤٣	٢٦٤
﴿وجهة﴾	١٤٨	٢٨١
﴿الخيرات﴾	١٤٨	٢٩٩
﴿من حيث﴾	١٤٩	٢٥٧
﴿الصفا﴾	١٥٨	٢٦٢
﴿خيرا﴾	١٥٨	٢٠٠
﴿دابة﴾	١٦٤	٢٧١
﴿أحيا﴾	١٦٤	٢٦٧
﴿يرى﴾	١٦٥	٢٦٤

﴿بل تتبع﴾ ١٧٠ ٢٥٤
﴿ينعق﴾ ١٧١ ٢٥٨
﴿غفور﴾ ١٧٣ ٢٢٠
﴿الميتة﴾ ١٧٣ ٢٨٠
﴿فمن اضطر﴾ ١٧٣ ٢٨٥
﴿الموفون﴾ ١٧٧ ٢٢٢
﴿اعتدى﴾ ١٧٨ ٢٦٥
﴿القتلى الحر﴾ ١٧٨ ٢٧٥
﴿خاف﴾ ١٨٢ ٢٧١
﴿عدة﴾ ١٨٤ ٢٨٠
﴿القرءان﴾ ١٨٥ ٢١٢
﴿تسئلنى﴾ ١٨٥ ٢٨٧
﴿عفا﴾ ١٨٧ ٢٦٢
﴿التهلكة﴾ ١٩٥ ٢٨٠
﴿ثلثة﴾ ١٩٦ ٢٨٠
﴿سبعة﴾ ١٩٦ ٢٧٩
﴿يعلمه الله﴾ ١٩٧ ٢٠٧
﴿ذكرا﴾ ٢٠٠ ٢٠٢
﴿العزة﴾ ٢٠٦ ٢٨٠
﴿مرضات﴾ ٢٠٧ ٢٦٢
﴿مرضات﴾ ٢٠٧ ٢٨٢
﴿كافة﴾ ٢٠٨ ٢٨٠
﴿يأيها﴾ ٢١ ٢٤٦
﴿نعمة﴾ ٢١١ ٢٨٠
﴿نعمة﴾ ٢١١ ٢٨٤
﴿متى﴾ ٢١٤ ٢٦٢
﴿عسى﴾ ٢١٦ ٢٦٤

﴿إخراج﴾	٢١٧	٣٠١
﴿فأتوهن﴾	٢٢٢	٢٨٦
﴿أمركم﴾	٢٢٢	٢٩٩
﴿أنى﴾	٢٢٣	٢٦٢
﴿يؤاخذكم﴾	٢٢٥	٢١١
﴿طلقتم﴾	٢٢٧	٢٨٨
﴿عليهن﴾	٢٢٨	٢٠٥
﴿قروء﴾	٢٢٨	٢٤٢
﴿درجة﴾	٢٢٨	٢٨٠
﴿أن يخافا﴾	٢٢٩	٢٧٧
﴿عليهما﴾	٢٢٩	٢٠٥
﴿بعد﴾	٢٣٠	٢٨٢
﴿غيره﴾	٢٣٠	٢٩٩
﴿فقد ظلم﴾	٢٣١	٢٥١
﴿ومن يفعل ذلك﴾	٢٣١	٢٥٤
﴿الصلاة﴾	٢٣١	٢٨٨
﴿ضرارا﴾	٢٣١	٢٠٠
﴿يؤمن﴾	٢٣٢	٢٢٨
﴿أزكى﴾	٢٣٢	٢٦٤
﴿صلى﴾	٢٣٣	٢٨٩
﴿خير﴾	٢٣٤	٢٢٠
﴿خير﴾	٢٣٤	٢٩٢
﴿فى أنفسكم﴾	٢٣٥	٢٠٩
﴿فى أنفسكم﴾	٢٣٥	٢٤٨
﴿القرءان﴾	٢٣٥	٢٨٧
﴿كثيرة﴾	٢٤٥	٢٨١
﴿بسطة﴾	٢٤٧	٢٧٩

﴿فئة﴾	٢٤٩	٢٤٨
﴿قرية﴾	٢٥٩	٩٤
﴿مائة﴾	٢٥٩	٢٤٨
﴿لبثت﴾	٢٥٩	٥٦
﴿أنبتت سبع﴾	٢٦١	٥٢
﴿حبة﴾	٢٦١	٨٠
﴿رئاء﴾	٢٦٤	٢٨
﴿جنة﴾	٢٦٥	٨٠
﴿ضللنا﴾	٢٦٥	٨٩
﴿بربوة﴾	٢٦٥	٩٨
﴿يعلمه﴾	٢٧٠	٨٠
﴿الربوا﴾	٢٧٥	٢٦
﴿كيف﴾	٢٨	٨٤
﴿عسرة﴾	٢٨٠	٨١
﴿الذى ايتمن﴾	٢٨٣	١١
﴿الذى ائتمن﴾	٢٨٣	٢١
﴿ويعذب من يشاء﴾	٢٨٤	٥٥
﴿إصرا﴾	٢٨٦	٢٠١

سورة آل عمران

﴿التورئة﴾	٣	٦٢
﴿التورئة﴾	٣	٨٢
﴿يؤيد﴾	١٣	٢٢
﴿أخرى﴾	١٣	٦٤
﴿التقتا﴾	١٣	٧٧
﴿كافرة﴾	١٣	٧٨
﴿عبرة﴾	١٣	٨١

﴿أؤنبئكم﴾	١٥	٢٢٢
﴿القانتين﴾	١٧	٢٤٠
﴿تقاه﴾	٢٨	٢٦٥
﴿تقية﴾	٢٨	٢٨٩
﴿عمران﴾	٣٣	٢٠١
﴿زكريا﴾	٣٧	٢٧٢
﴿المحراب﴾	٣٧	٢٠١
﴿دعا﴾	٣٨	٢٦٢
﴿قائم﴾	٣٩	٢٤٠
﴿يحيى﴾	٣٩	٢٦٢
﴿المحراب﴾	٣٩	٢٧٢
﴿لديهم﴾	٤٤	٢٠٤
﴿كهيئة﴾	٤٩	٢١٢
﴿كهيئة﴾	٤٩	٢٤١
﴿تسؤهم﴾	٥٠	٢٢٩
﴿أنصاري﴾	٥٢	٢٦٧
﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾	٥٨	٤
﴿تحاجون﴾	٦٦،٦٥	٢٢٩
﴿لم﴾	٧٠	٢٨٦
﴿يؤده﴾	٧٥	٢٧٢
﴿على ذلكم إصرى﴾	٨١	٢٠٥
﴿أخذتم﴾	٨١	٢٥٥
﴿ملء الأرض﴾	٩١	٢٤٤
﴿افترى﴾	٩٤	٢٦٤
﴿تسؤكم﴾	١٠١	٢٩٩
﴿تقاته﴾	١٠٢	٢٦٧
﴿شفا﴾	١٠٣	٢٦٢

﴿يولوكم﴾	١١١	٢٢
﴿يسارعون﴾	١١٤	٧١
﴿هأنتم﴾	١١٩	٤٦
﴿تسؤهم﴾	١٢٠	٩٩
﴿تفشلا﴾	١٢٢	٧٧
﴿إذ تقول﴾	١٢٤	٥٢
﴿خمسة﴾	١٢٥	٨٠
﴿سارعوا﴾	١٣٣	٧١
﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُم﴾	١٣٣	١٥
﴿مؤجلا﴾	١٤٥	٢٤
﴿من يرد ثواب﴾	١٤٥	٥٦
﴿غزىً﴾	١٥٦	٧٥
﴿يومئذ﴾	١٦٧	٨٥
﴿خافون﴾	١٧٥	٧٥
﴿جاءو﴾	١٨٤	٤٠
﴿الأبرار﴾	١٩٣	٦٨

سورة النساء

﴿طاب﴾	٣	٧١
﴿إليهم﴾	٦	٠٤
﴿إسرافا﴾	٦	٠١
﴿ضعافا﴾	٩	٧٥
﴿أبويه﴾	١١	٠٦
﴿غفورا﴾	٢٣	٨٤
﴿خبيرا﴾	٣٥	٩٥
﴿خبيرا﴾	٣٥	٠٠
﴿الجار﴾	٣٦	٦٨
﴿الجار﴾	٣٦	٦٧

﴿عصوا الرسول﴾	٤٢	٨٥
﴿سكرى﴾	٤٣	٦٤
﴿أن يوصل﴾	٤٥	٩١
﴿يؤتون﴾	٥٣	٣١
﴿عزيزا﴾	٥٦	٨٤
﴿تؤدوا﴾	٥٨	٢٢
﴿حذركم﴾	٧١	١٠٢
﴿أو يغلب فسوف﴾	٧٤	٥٤
﴿بيت طائفة﴾	٨١	٥٦
﴿حصرت صدورهم﴾	٩٠	١٠٢
﴿خطأً﴾	٩٢	١٢
﴿الضرر﴾	٩٥	٩٩
﴿خطيئة﴾	١١٢	١٤
﴿نوله﴾	١١٥	٢٢
﴿يتامى﴾	١٢٧	٧٥
﴿يصلبوا﴾	١٢٨	٨٨
﴿إعراضا﴾	١٢٨	١٠٢
﴿إن يشأ﴾	١٣٣	٣٩
﴿قديرا﴾	١٣٣	٩٢
﴿قديرا﴾	١٣٣	١٠٠
﴿لن يجعل﴾	١٤١	٨٤
﴿المخلصين﴾	١٤٦	٩٠
﴿شاكرا﴾	١٤٧	٩٢
﴿شاكرا﴾	١٤٧	١٠٠
﴿بل طبع﴾	١٥٥	٥٤
﴿إن امرؤ﴾	١٧٦	٤٤
﴿امرؤا﴾	١٧٦	٩٨

سورة المائد

﴿ءامين﴾	٢	٢١٧
﴿يئس﴾	٣	٢٢٧
﴿المنخنقة﴾	٣	٢٥٨
﴿جبارين﴾	٢٢	٢٦٧
﴿ابنى ءادم﴾	٢٧	٢٤٩
﴿سوءة﴾	٣١	٢١٢
﴿سوءة﴾	٣١	٢٤١
﴿يا ويلتى﴾	٣١	٢٦٢
﴿يوارى﴾	٣١	٢٧٧
﴿سوءة﴾	٣١	٢٨٠
﴿فصالا﴾	٣٣	٢٨٨
﴿خذوه﴾	٤١	٢٠٦
﴿خذوه﴾	٤١	٢٨٥
﴿ترى﴾	٥٢	٢٦٤
﴿سيارة﴾	٩٦	٢٨٠
﴿ارتبتم﴾	١٠٦	٢٩٦
﴿الحوارين﴾	١١١	٢٦٨
﴿الحوارين﴾	١١١	٢٧٨
﴿خير الرازقين﴾	١١٤	٢٩٨
﴿ءأنت قلت﴾	١١٦	٢١٢
﴿أأنت قلت﴾	١١٦	٢٢١
﴿أأنت قلت﴾	١١٦	٢٤٦
﴿جبارين﴾	١٣٠	٢٦٨

سورة الأنعام

﴿بربهم﴾	١	٣٠٠
﴿يستهزءُونَ﴾	٥	٣١٠

﴿ يستهزؤن ﴾	٥	٤٠
﴿ قرطاس ﴾	٧	٢٠٦
﴿قرطاس﴾	٧	٩٥
﴿ سخروا ﴾	١٠	٩٨
﴿استهزى﴾	١٠	٤٤
﴿ حاق ﴾	١٠	٧١
﴿ ولقد استهزئ ﴾	١٠	٨٥
﴿ سخروا ﴾	١٠	٩٢
﴿أئنكم﴾	١٩	٣٣
﴿ أين ﴾	٢٢	٨٤
﴿ ينئون ﴾	٢٦	٥٨
﴿ ينؤون ﴾	٢٦	٥٨
﴿ بدا ﴾	٢٨	٦٢
﴿ من نبأى ﴾	٣٤	٤٥
﴿من يشأ الله يضلله ومن يشأ ﴾	٣٩	٩٩
﴿ أعمى ﴾	٥٠	٦٥
﴿ من عمل ﴾	٥٤	٥٧
﴿حيران﴾	٧١	٩٦
﴿ إلى الهدى ائتنا ﴾	٧١	٧٥
﴿أن أقيموا ﴾	٧٢	٤٧
﴿ الموقنين ﴾	٧٥	٢٢
﴿ عليه الليل ﴾	٧٦	٠٧
﴿ رأى ﴾	٧٦	٢٧
﴿ رأى ﴾	٧٦	٦٢
﴿ رأى ٥٤- ٥٤- ٥٤- ﴾	٧٧	٢٨
﴿هدان﴾	٨٠	٦٦
﴿ فبهداهم ﴾	٩٠	٦٥

﴿ذرهم﴾	٩١	٩٤
﴿القرى﴾	٩٢	٦٤
﴿قنوان﴾	٩٩	٥٨
﴿خضرا﴾	٩٩	٩٢
﴿ليرضوه﴾	١١٣	٨٥
﴿مثواكم﴾	١٢٨	٦٥
﴿إن يشأ﴾	١٣٣	٢٩
﴿ذرأ﴾	١٣٦	٤٤
﴿ءالذكرين﴾	١٤٣، ١٤٤	١٧
﴿الحوايا﴾	١٤٦	٦٢
﴿خلطوا﴾	١٤٦	٩٠
﴿محياى﴾	١٦٢	١٧
﴿محياى﴾	١٦٢	٠٩
﴿محياى﴾	١٦٢	٧١

سورة الأعراف

﴿المص﴾	١	١٨
﴿مذؤما﴾	١٨	١٢
﴿مذءوما﴾	١٨	٤٨
﴿سوءاتهما﴾	٢٠	١٢
﴿سوءاتكم﴾	٢٦	١٢
﴿أورثتموها﴾	٤٣	٥٦
﴿مؤذن﴾	٤٤	٢٢
﴿ذكر﴾	٦٣	٩٢
﴿سفاهة﴾	٦٦، ٦٧	٨٠
﴿يا صالح ائتنا﴾	٧٧	٢٧
﴿أئنكم لتاتون﴾	٨١	٢٢
﴿ضحىً﴾	٩٨	٧٥
﴿أرجئه﴾	١١١	٢٩

﴿أخاه﴾	١١١	٦٠
﴿أئن لنا لأجرا﴾	١١٣	٢٢
﴿بطل﴾	١١٨	٩١
﴿يا موسى ادع﴾	١٣٤	٧٥
﴿يا موسى اجعل﴾	١٣٨	٧٥
﴿فلما آفاق﴾	١٤٣	٠٩
﴿وأمر﴾	١٤٥	٢٦
﴿اغفر لى﴾	١٥١	٥٦
﴿بئ٣٦- يس﴾	١٦٥	٢٧
﴿يلهث ذلك﴾	١٧٦	٥٥
﴿لقد ذرأنا﴾	١٧٩	٥١
﴿فبأى﴾	١٨٥	٤٦
﴿أيان﴾	١٨٧	٨٤
﴿شركاؤكم﴾	١٩٥	٤٠
﴿قرئ﴾	٢٠٤	٤٠

سورة الأنفال

﴿ذكر الله﴾	٢	٩٢
﴿إحدى﴾	٧	٧٢
﴿الشوكة﴾	٧	٨٠
﴿تولوهم﴾	١٥	٢٢
﴿رمى﴾	١٧	٦٤
﴿خاصة﴾	٢٥	٧٩
﴿يحيى﴾	٤٢	٦٧
﴿ولو أراكهم﴾	٤٣	٦٦
﴿إذ زين﴾	٤٨	٥٩
﴿أرى﴾	٤٨	٦٤
﴿تراءت الفئتان﴾	٤٨	٧٢

﴿عشرون﴾ ٦٥ ٩٨
﴿أسرى﴾ ٦٧ ٦٤

سورة التوبة

﴿براءة﴾ ١ ٨١
﴿عشيرتكم﴾ ٢٤ ٩٩
﴿رحبت ثم﴾ ٢٥ ٥٢
﴿النصارى المسيح﴾ ٣٠ ٧٥
﴿يأبى الله﴾ ٣٢ ٧٥
﴿لِيُوَاطِئُوا﴾ ٣٧ ١٠
﴿النسئ﴾ ٣٧ ٤٢
﴿الغار﴾ ٤٠ ٦٧
﴿ايذن لى﴾ ٤٩ ١١
﴿برسوله﴾ ٥٤ ٨٠
﴿ملجأً﴾ ٥٧ ١٩
﴿ملجئًا﴾ ٥٧ ٤٤
﴿المؤلفة﴾ ٦٠ ٢٢
﴿صلصال﴾ ٧٣ ٩٠
﴿سخر﴾ ٧٩ ٠٠٢
﴿سخر﴾ ٧٩ ٩٢
﴿السوء﴾ ٩٨ ١٢
﴿تجرى من تحتها الأنهر﴾ ١٠٠ ١٥
﴿الأنصار﴾ ١٠٠ ٦٧
﴿اغلظ﴾ ١٠٢ ٩٠
﴿يأخذ﴾ ١٠٤ ٢١
﴿إرصادا﴾ ١٠٧ ٩٥
﴿هار﴾ ١٠٩ ٦٢
﴿اشترى﴾ ١١١ ٤٢

﴿فرقة﴾	١٢٢	٩٥
﴿فرقة﴾	١٢٢	٢٠٢
﴿فرقة﴾	١٢٢	٧٩
﴿فرقة﴾	١٢٢	٥
﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾	١٢٣	٧٩
﴿غلظة﴾		

سورة يونس

﴿الر﴾	١	١٧
﴿لقاءنا ائت﴾	١٥	٢٧
﴿أدراكم﴾	١٦	٦٩
﴿يأكل﴾	٢٤	٢١
﴿بريئون﴾	٤١	٤١
﴿ءالآن وقد كنتم﴾	٥١	٥٠
﴿ءالان﴾	٥١	١١
﴿ءالله أذن لكم﴾	٥٩	١٧
﴿مصر﴾	٨٧	٩٢
﴿مصر﴾	٨٧	٢٠١
﴿ءالآن وقد عصيت﴾	٩١	٥٠
﴿أفأنت﴾	٩٩	٦٦

سورة هود

﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ ءَايَـٰتُهُ ثُمَّ ٤١- مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾	١	٤
﴿ضائق﴾	١٢	٧٩
﴿طارد﴾	٢٩	٧٧
﴿إجرامى﴾	٣٥	٢٠٩
﴿مجرها ومرساها﴾	٤١	٦٤
﴿اركب معنا﴾	٤٢	٥٥
﴿اركب معنا﴾	٤٢	٩٦

﴿مزجية﴾	٨٨	٢٨٤
﴿استيئس﴾	١١٠	٢١٢
﴿استيئس﴾	١١٠	٢٤١

سورة الرعد

﴿المر﴾	١	٢١٧
﴿صنوان﴾	٤	٢٥٨
﴿إن تعجب فعجب﴾	٥	٢٥٤
﴿سارب﴾	١٠	٢٧٧
﴿ينشئ﴾	١٢	٢٤٥
﴿أم هل تستوى﴾	١٦	٢٥٤
﴿جفاء﴾	١٧	٢٤١
﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ﴾	١٧	٤٤
﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ﴾	١٧	٤٩
﴿كذلك يضرب الله الأمثال﴾	١٧	٧٩
﴿الحُسْنى﴾	١٨	٤٥
﴿الحُسْنى﴾	١٨	٤٩
﴿يوفون﴾	٢٠	٢٢٢
﴿سرا﴾	٢٢	٢٠٠
﴿بل زين﴾	٣٣	٢٦٥
﴿من هاد﴾	٣٣	٢٤٥
﴿طوبى﴾	٢٩	٢٥٧

سورة إبراهيم

﴿شكور﴾	٥	٢٢٠
﴿خاب﴾	١٥	٢٧١
﴿إن يشأ﴾	١٩	٢٢٩
﴿ضرب﴾	٢٤	٢٨٤
﴿القرار﴾	٢٦	٢٦٨

﴿دار البوار﴾	٢٨	٧٠
﴿عصانى﴾	٣٦	٦٦
﴿أنذر الناس﴾	٤٤	٨٥
﴿أنذر الناس﴾	٤٤	٩٧
﴿إن كان مكرهم﴾	٤٦	٩٨
﴿القهار﴾	٤٨	٧٠

سورة ر

﴿فالله هو الولى﴾	٢٦	٩١
﴿جزء﴾	٤٤	٤٤
﴿نبىء﴾	٤٩	٩٩
﴿نبئهم﴾	٥١	٩٩

سورة النحل

﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾	٩٨	٦٤
﴿أتى﴾	١	٤٤
﴿دفء﴾	٥	٦٤
﴿الأعلى﴾	٦٠	٢٢
﴿يؤاخذ﴾	٦١	٢٩
﴿إيتاء﴾	٩٠	٦
﴿فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم﴾	٩٨	٠١

سورة الإسراء

﴿الأقصى﴾	١	٦٤
﴿جعلنا الليل والنهار﴾	١٢	٨٤
﴿اقرأ كتابك﴾	١٤	٩٩
﴿كلاهما﴾	٢٣	٦٤
﴿أف﴾	٢٣	٨٢
﴿الزنى﴾	٣٢	٦٤
﴿مسئولا﴾	٣٤	١٩

﴿فسينغضون﴾	٥١	٥٨
﴿لبثتم﴾	٥٢	٥٦
﴿إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم﴾	٥٤	٥٩
﴿الرؤيا التى﴾	٦٠	٧٥
﴿قال اذهب فمن﴾	٦٣	٥٤
﴿أعمى﴾	٧٢	٦٥
﴿نأى﴾	٨٣	٧٧
﴿يؤسا﴾	٨٣	٧٧
﴿نأى﴾	٨٣	٩٨
﴿لرقيك﴾	٩٣	٥٧
﴿خبت زدناهم﴾	٩٧	٩٩
﴿أئذا﴾	٩٨	٠٠

سورة الكهف

﴿لينذر﴾	٢	٩٩
﴿وهيىء﴾	١٠	٩٩
﴿يهيء﴾	١٦	٢٩
﴿فأووا﴾	١٦	٢٦
﴿فأووا﴾	١٦	٩٦
﴿مرفقا﴾	١٦	٠٠
﴿فرارا﴾	١٨	٩٠
﴿اختلط﴾	١٩	٧٧
﴿تمار﴾	٢٢	٩٧
﴿فليكفر إنا﴾	٢٩	٩٤
﴿مرتفقا﴾	٢٩ ، ٣١	٧٨
﴿كلتا الجنتين﴾	٣٣	٥٩
﴿إذ دخلت﴾	٣٩	٧٧
﴿بارزة﴾	٤٧	١٤

﴿موئلا﴾	٥٨	٤١
﴿موئلا﴾	٥٨	٤٦
﴿أنسنيه﴾	٦٣	٤١
﴿تسئلنى﴾	٧٠	٤٨
﴿تسئلنى﴾	٧٠	٨٧
﴿شيء﴾	٧٠	٢٠٩
﴿إمرا﴾	٧١	٩٩
﴿نكرا﴾	٧٤	٥٥
﴿لتخذت﴾	٧٧	٨٩
﴿لقول فصل﴾	٩٠	٢٠٩
﴿سترا﴾	٩٠	٢٠١
﴿قطرا﴾	٩٦	٩٥
﴿فردوس﴾	١٠٧	

سورة مريم

﴿كهيعص﴾	١	١٨
﴿ذكر﴾	٢	١٨
﴿فأجاءها المخاض﴾	٢٣	٥١
﴿قد جعل﴾	٢٤	٦٦
﴿أوصانى﴾	٣١	٢١
﴿مأتيا﴾	٦١	٥٤
﴿هل تعلم﴾	٦٥	٥٦
﴿اصطبر لعبادته﴾	٦٥	٩٢
﴿أئذا ما مت﴾	٦٦	٢١
﴿رءيا﴾	٧٤	٤٨
﴿ولداً أطلع﴾	٧٧	٧٨
﴿كلا﴾	٧٩	١٧

سورة طه

﴿طه﴾	١	٦٤
﴿العلى﴾	٤	٦٤
﴿الثرى﴾	٦	٧٥
﴿طوىً﴾	١٢	١٠
﴿الأولى﴾	٢١	٧٥
﴿الكبرى اذهب﴾	٢٣	٦٤
﴿طغى﴾	٢٤	٧٥
﴿سوىً﴾	٥٨	٤٨
﴿قد أفلح﴾	٦٤	٨٧
﴿لا يموت فيها ولا يحيا﴾	٧٤	٦٧
﴿تزكى﴾	٧٦	٦٠
﴿فنبذتها﴾	٩٦	٥٦
﴿بما لم يبصروا﴾	٩٦	٩٨
﴿قال فاذهب فإن﴾	٩٧	٥٤
﴿وزرا﴾	١٠٠	٢٠٩
﴿يخاف﴾	١١٢	٣٧٩
﴿تضحى﴾	١١٩	٦٠
﴿تظمؤا﴾	١١٩	٤٦
﴿عصى﴾	١٢١	٦٤
سورة الأنبياء		
﴿كانت ظالمة﴾	١١	٥٧
﴿ذكر مبارك﴾	٥٠	٩٨
﴿هؤلاء ءالهة﴾	٩٩	١٠
﴿فقل ءاذنتكم﴾	١٠٩	١٠
سورة الحج		
﴿ترى الناس﴾	٢	٧٥
﴿وجبت جنوبها﴾	٣٦	٥٧

﴿لهدمت صوامع﴾	٤٠	٥٢
﴿البئر﴾	٤٥	٢٨
﴿الخير﴾	٧٧	٩٩

سورة المؤمنون

﴿غثاء﴾	٤١	٤١
﴿غثاءً﴾	٤١	١٨
﴿جاء أمة﴾	٤٤	٦٨
﴿نسارع﴾	٥٦	١٧
﴿أئذا﴾	٨٢	١٨
﴿علا﴾	٩١	٦٨
﴿جاء أحدهم﴾	٩٩	٢٨

سورة النور

﴿لكل امرئ﴾	١١	١٦
﴿إذ سمعتموه﴾	١٢	٤٤
﴿زكى﴾	٢١	٥٢
﴿الأيامى﴾	٣٢	٦٨
﴿على البغاء إن أردن﴾	٣٣	٦٤
﴿يضئ﴾	٣٥	٤٨
﴿كمشكاة﴾	٣٥	٤٤
﴿مشكوة﴾	٣٥	١٧
﴿الظمآن﴾	٣٩	٨٨
﴿يؤلف﴾	٤٣	١٨
﴿سنا﴾	٤٣	٢٨
﴿الذى ارتضى﴾	٥٥	٦٨
﴿فليحذر الذين﴾	٦٣	٩٦

سورة الفرقان

﴿أظلم﴾	١٧	٩٧

﴿وصهرا﴾	٥٤	٢٠٧
﴿سراجا﴾	٦١	٨٤٧
﴿فيه مهانا﴾	٦٩	٦٠٧
﴿يعبؤا﴾	٧٧	٥٤٧

سورة الشعراء

﴿طسم﴾	١	١٨٧
﴿إن نشأ﴾	٤	٩٧٧
﴿من السماء ءاية﴾	٤	٠١٧
﴿أرجئه﴾	٣٦	٦٧٧
﴿أئن لنا لأجرا﴾	٤١	٩٧٧
﴿شرذمة﴾	٥٤	٢٧٧
﴿تراءا﴾	٦١	٠٩٧
﴿تراءا الجمعان﴾	٦١	١٤٧
﴿كل فرق﴾	٦٣	٥٩٧
﴿نبأ﴾	٦٩	٦٧٧

سورة النمل

﴿أن بورك﴾	٨	٠٦٧
﴿الخبء﴾	٢٥	٤٤٧
﴿ءاتانى﴾	٣٠	٩٦٧
﴿بم﴾	٣٥	٦٨٧
﴿ءاتانى الله﴾	٣٦	٧٦٧
﴿ارجع إليهم﴾	٣٧	٧٦٧
﴿ءاتيك﴾	٣٩	٦٩٧
﴿أإله﴾	٦٠	٧٧٧
﴿أإله﴾	٦٠	٦٤٧

سورة القصص

﴿شاطئ﴾	٣٠	٤٤٧

﴿ردا يصدقنى﴾	٣٤	٤٨٢
﴿مفترىً﴾	٣٦	٧٥٢
﴿من إله غير الله﴾	٧١	٥٧٢
﴿ليت﴾	٧٩	٨٤٢
سورة العنكبوت		٤٥٢
﴿يبدئ﴾	١٩	١٤٢
﴿النشأة﴾	٢٠	٨٠٢
﴿النشأة﴾	٢٠	٩١٢
﴿بسم الله﴾	٤٥	٩٨٢
﴿لذكر الله﴾	٤٥	٧٥٢
﴿مثوىً﴾	٦٨	
سورة الروم		
﴿السوأى﴾	١٠	٤١٢
﴿السوأى﴾	١٠	٦٤٢
﴿فطرت﴾	٣٠	٨١٢
﴿فطرت﴾	٣٠	٢٠١
﴿رباً﴾	٣٩	٧٥٢
سورة لقمان		
﴿بأى﴾	٣٤	٤٦٢
سورة السجدة		
﴿ظلموا﴾	١٠	٨٩٢
﴿المأوى﴾	١٩	٧٢٢
سورة الأحزاب		
﴿اللائى﴾	٤	٦٥٢
﴿زاغت﴾	١٠	٧٢٢
﴿سئلوا﴾	١٤	٤٠٢
﴿الفرار﴾	١٦	٢٠٠

﴿إناه﴾	٥٣	٧١٤
﴿فطل﴾	٥٦	٨٩٤

سورة سبأ

﴿جديد أفترى﴾	٧	٧٢٤
﴿إن نشأ﴾	٩	٧٥٤
﴿يخسف بهم﴾	٩	٧٥٤
﴿منسأته﴾	١٤	٧٢٤
﴿القرى التى﴾	١٨	٧٢٤
﴿قرىً﴾	١٨	٩٢٤
﴿السير﴾	١٨	٤٨٤

سورة فاطر

﴿إن يشأ﴾	١٦	٢٢٩
﴿حمر مختلف ألوانها﴾	٢٧	٨٩٤
﴿ليوفيهم﴾	٣٠	٢٢٤
﴿إحدى الأمم﴾	٤٢	٧٥٤
﴿السيىء﴾	٤٣	٤٥٤

سورة يس

﴿صيحة﴾	٢٩	٧٩٤
﴿إن نشأ﴾	٤٣	٢٢٩
﴿فاكهة﴾	٥٧	٨١٤
﴿مشارب﴾	٧٣	٧٢٤

سورة الصافات

﴿مارد﴾	٧	٤٦٤
﴿لذة﴾	٤٦	٨٠٤
﴿قاصرات﴾	٤٨	٢٠٠
﴿أئنك لمن المصدقين﴾	٥٢	٢٢٤
﴿أئفكا﴾	٨٦	٧٧٤

﴿فإنكم﴾ ١٦١ ٢٢٧

سورة ص

﴿ءأنزل﴾ ٨ ٢٠١
﴿الإشراق﴾ ١٨ ٢٨٠
﴿محشورة﴾ ١٩ ٢٥١
﴿لقد ظلمك﴾ ٢٤ ٢٧٥
﴿ذكرى الدار﴾ ٤٦ ٢٦٨
﴿الأشرار﴾ ٦٢ ٢٢٢

سورة الزمر

﴿اشمأزت﴾ ٤٥ ٢٧٧
﴿ياحسرتى﴾ ٥٦ ٢٦٣

سورة غافر

﴿عذت﴾ ٢٧ ٢٥٦
﴿كبر ما هم ببالغيه﴾ ٥٦ ٢٩٢
﴿المسئ﴾ ٥٨ ٢٩٨
﴿يؤفك﴾ ٦٣ ٢٤٤
﴿صوركم﴾ ٦٤ ٢٢١

سورة

﴿ءاذاننا﴾ ٥ ٢٩٩
﴿قل أئنكم﴾ ٩ ٢٤٠
﴿طاعين﴾ ١١ ٢٧٠

سورة الشورى

﴿عسق﴾ ٢ ٢٦٤
﴿لذكر الله أكبر﴾ ٩ ٢١٨
﴿فإن يشأ الله﴾ ٢٤ ٢٢٠
﴿الجوار﴾ ٣٢ ٢٧٠
﴿إن يشأ ٣٦- يسكن﴾ ٣٣ ٢٢٠

﴿شورى﴾	٣٨	٩١
سورة الزخرف		
﴿ينشؤا﴾	١٨	٤٦
﴿فضة﴾	٣٣	٧٩
سورة الدخان		
﴿أن أدوا﴾	١٨	٤٧
﴿مولىً﴾	٤١	٧٥
سورة الجاثية		
﴿محياهم﴾	٢١	٦٧
﴿تدعى﴾	٢٨	٦٥
سورة الأحقاف		
﴿إذ صرفنا﴾	٢٩	٥٢
﴿بل ضلوا﴾	٢٨	١٦
﴿أولياء أولئك﴾	٣٢	٥٤
سورة الفتح		
﴿بل ظننتم﴾	١٢	٥٤
﴿لقد صدق﴾	٢٧	٥١
سورة ق		
﴿سراعا﴾	٤٤	٢٠٠
سورة الطور		
﴿لؤلؤ﴾	٢٤	٤٤
سورة النجم		
﴿القوى﴾	٥	١١
﴿دنا﴾	٨	٢٠١
﴿سدرة﴾	١٤	٧١
﴿زاغ البصر﴾	١٧	٧٢

﴿ضيزى﴾	٢٢	٧٢
﴿أم لم ينبأ﴾	٣٦	٢٠
﴿أمات وأحيا﴾	٤٤	٦٧
﴿عاداً الأولى﴾	٥٠	٦٢
﴿المؤتفكة﴾	٥٣	٢٥٠
سورة القمر		
﴿أألقى﴾	٢٥	٢٢
﴿أشر﴾	٢٥	١٧
﴿ونبئهم﴾	٢٨	٤٦
سورة الرحمن		
﴿مارج﴾	١٥	٧٧
﴿الإكرام﴾	٢٧	٢٠١
﴿خيرات﴾	٧٠	٩٢
سورة		
﴿ثلة﴾	١٣	٨٠
﴿بارد﴾	٤٤	٧٧
﴿تورون﴾	٧١	٢٢
﴿حينئذ﴾	٨٤	٨٥
﴿المنشئة﴾	٩	٤١
سورة الحديد		
﴿ينصره ورسله﴾	٢٥	٠٦
﴿لئلا يعلم﴾	٢٩	٨٤
سورة المجادلة		
﴿قد سمع﴾	١	٥١
﴿معصية﴾	٨	٨٠
سورة الحشر		
﴿يشاق﴾	٤	٧٠

﴿البارئ المصور﴾	٢٤	٧٠
سورة الصف		
﴿بنيان﴾	٤	٧٠
﴿فلما زاغوا﴾	٥	١٧
﴿أزاغ الله﴾	٥	٧١
سورة المنافقون		
﴿لن يؤخر﴾	١١	٩٢
سورة التحريم		
﴿خانتاهما﴾	١٠	٧٧
سورة الملك		
﴿هل ترى من فطور﴾	٣	٥٤
﴿لقد زينا﴾	٥	٥١
﴿سيئت﴾	٢٧	٢٠٠
سورة الحاقة		
﴿الحاقة﴾	١	٠٩
﴿أدراك﴾	٣	٧٩
﴿فهل ترى لهم من باقية﴾	٨	٤٩
﴿خاطئه﴾	٩	٨٠
﴿نفخة﴾	١٣	٨٠
﴿كتابيه إنى﴾	١٩، ٢٠	٤٩
﴿عيشة﴾	٢١	٦٢
﴿ماليه هلك﴾	٢٨، ٢٩	٠٠
﴿ذراعا﴾	٣٢	٨١
سورة المعارج		
﴿سأل﴾	١	٢٧
﴿لظى﴾	١٥	٦٤
﴿تـويه﴾	٥١	٢١

سورة الجن

﴿ناصرا﴾ ٢٤ ٢٠٠

سورة المزمل

﴿واذكر اسم ربك﴾ ٨ ٩٤

سورة المدثر

﴿عسير﴾ ٩ ٩٠

سورة القيامة

﴿الفراق﴾ ٢٨ ٢٠٠

﴿تطلع﴾ ٣١ ٨٩

﴿سدىً﴾ ٣٦ ٧٥

سورة الإنسان

﴿نضرة﴾ ١١ ٨١

سورة المرسلات

﴿بشرر﴾ ٣٢ ٩٩

سورة النبأ

﴿عم يتساءلون﴾ ١ ٥٩

﴿عم﴾ ١ ٨٦

﴿المعصرات﴾ ١٤ ٩٠

سورة النازعات

﴿دحاها﴾ ٣٠ ٢٠٠

﴿فيم﴾ ٤٣ ٨٦

سورة عبس

﴿عنه تلهى﴾ ١٠ ٠٧

﴿برزة﴾ ١٦ ٨٠

﴿شاء أنشره﴾ ٢٢ ٢٢

﴿الصاخة﴾ ٣٣ ١٧

سورة التكوير

﴿الموءودة﴾ ٨ ٢١٤

سورة المطففين

﴿ران﴾ ١٤ ٥٠٤

﴿هل ثوب﴾ ٣٦ ٧١٥

سورة الانشقاق

﴿يصالحا﴾ ١٢ ٨٨٥

سورة الطارق

﴿مم خلق﴾ ٥ ٨٩٥

﴿مم﴾ ٥ ٩٥٥

﴿يصلون﴾ ١٣ ٨٦٥

سورة الغاشية

﴿ءانية﴾ ٥ ٨٧٥

﴿نمارق﴾ ١٥ ٢٧٥

سورة الفجر

﴿إرم ذات العماد﴾ ٧ ٠٠٤

سورة البلد

﴿مؤصدة﴾ ٢٠ ٠٢٥

سورة الشمس

﴿تلاها﴾ ٢ ٢٦٥

﴿طحاها﴾ ٦ ٦٢٥

سورة الضحى

﴿الضحى﴾ ١ ٢٦٥

﴿سجى﴾ ٢ ٢٦٥

سورة الشرح

﴿وزرك﴾ ٢ ٢٠٥

﴿ذكرك﴾	٤	٢٠٧
سورة العلق		
﴿اقرأ باسم ربك﴾	١	٢٠٧
﴿اقرأ وربك﴾	٣	٢٠٧
سورة الهمزة		
﴿لمزة﴾	١	١٨٧
سورة الكوثر		
﴿انحر﴾	٢	٨٥٧
سورة الكافرون		
﴿عابدون﴾	٣، ٥	٧٩٧
﴿عابد﴾	٤	٢٧٧
سورة الإخلاص		
﴿كفؤا﴾	٤	٧٤٧
﴿كفوا أحد﴾	٤	٨٤٧

٢ـ كشاف اختيارات المؤلف

الصفحة

١- اختياره فى صيغة الاستعاذة ٢٠٢

٢- اختياره فى الفصل بالبسملة ٢٠٣

٣- اختياره فى مد الألف قبل الهمزة المسهلة ٢١٦

٤- اختياره فى المد قبل الهمزة المسهلة لقالون والبزى ٢١٦

٥- اختياره فى المد قبل الهمزة المحذوفة ٢١٧

٦- اختياره فى تفاضل المد في اللازم الحرفى المثقل والمخفف ٢١٨

٧- اختياره فى مد الـم أول آل عمران و أول العنكبوت لورش ... ٢١٩

٨- اختياره فى المد العارض للسكون ٢٢٠

٩- اختياره التسهيل لورش وقنبل في الهمزتين المتفقتين من كلمتين.. ٢٢٥

١٠- اختياره فى إبدال الهمزة ياءً في ﴿بارئكم﴾ ٢٣٠

١١- اختياره فى﴿رءيا﴾و﴿تــوى﴾لوجه الإظهار حال الإبدال ... ٢٣٥

١٢- اختياره فى هاء ﴿أنبئهم﴾ ٢٣٥

١٣- اختياره فى ﴿يا صالح ائتنا﴾ ونحوه ٢٣٨

١٤- اختياره فى تسهيل الهمزة المكسورة بعد ضم ٢٤١

١٥- اختياره فى تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر ٢٤١

١٦- اختياره فى تغيير الهمزة بعد الواو والياء الأصليتين ٢٤٢

١٧- اختياره فى مد الألف قبل الهمزة المغيرة بالحذف ٢٤٣

١٨- اختياره فى إبدال الهمزة المتطرفة المتحركة بحركة ما قبلها ٢٤٥

١٩- اختياره فى تغيير الهمزة المتطرفة المتحرك ما قبلها -مطلقاً-... ٢٤٦

٢٠- اختياره فى تغيير الهمزة المتوسطة بزائد ٢٤٧

الصفحة

٢١- اختياره فى نقل ورش الحركة إلى هاء السكت ٢٥٠

٢٢- اختياره فى إمالة المنون المنصوب لورش وقفاً ٢٧٧

٢٣- اختياره فى تغليظ اللام المفصولة عن الصاد ٢٨٩

٢٤- اختياره فى تغليظ اللام فى﴿أخلصوا﴾ونحوها ٢٩١

٢٥- اختياره فى ترقيق الراء المكسورة كسرة عارضة لورش وقفاً.. ٢٩٨

٢٦- اختياره فى ترقيق راء ﴿فليكفر﴾ و﴿انحر﴾ وقفاً ٢٩٨

٢٧- اختياره فى ﴿وزرك﴾ و﴿ذكرك﴾ ٣٠٣

٢٨- اختياره فى ترقيق ﴿إجرامى﴾ ٣٠٣

٢٩- اختياره فى ﴿المرء﴾ ٣٠٣

٣٠-اختياره فىالراء الساكنة المكسورما قبلها وبعدهاحرف استعلاء ٣٠٤

٣١- اختياره فى تاء هيهات وقفاً ٤٤٥

٣٢- اختياره فى هاء ﴿ويتقه﴾ لحمزة ٤٥١

٣- كشاف مسائل الوقف والابتداء والرسم التى أوردها المؤلف :

م	المسألة	الصفحة
١-	الوقف على ﴿رحمت﴾ و﴿نعمت﴾ و﴿سنت﴾ و﴿امرأت﴾ و﴿قرت﴾ و﴿كلمت﴾ و﴿ذات﴾	٣٢٢
٢-	الوقف على ﴿ هزؤا ﴾ و﴿ كفؤا ﴾	٢٤٢
٣-	الوقف على ﴿وكأين﴾	
٤-	الوقف على ﴿فمال﴾ و﴿مال﴾	٣٣٩
٥-	الوقف على ﴿وسوف يؤت﴾ و﴿ننج﴾ و﴿لهاد﴾ و﴿صال﴾ و﴿يناد﴾ و﴿فما تغن﴾ و﴿الجوار﴾ و﴿يدع﴾ و﴿ الداع﴾ و﴿سندع﴾	٣٥٢
٦-	الوقف على ﴿يقض الحق﴾ لمن قرأ بالضاد	٣٦٤
٧-	الوقف على ﴿يأبت﴾	٤٠٢
٨-	الوقف على ﴿ حش ﴾	٤٠٥
٩-	الوقف على ﴿ أياً ما ﴾	٤٢١
١٠-	الوقف على ﴿ لكنّا ﴾	٤٢٥
١١-	الوقف على ﴿ رءيا ﴾ و﴿ تئوى ﴾	٢٣٥
١٢-	الوقف على ﴿ الملؤا ﴾	٢٤٥
١٣-	الوقف على ﴿ هيهات هيهات ﴾	٤٤٥
١٤-	الوقف على ﴿ أيه ﴾ و﴿ أيها ﴾	٤٤٩
١٥-	الوقف على ﴿ ألا يسجدوا ﴾	٤٥٨
١٦-	الوقف على ﴿ بهدى العمى ﴾	٤٦٢
١٧-	الوقف على ﴿شاطئ﴾ و﴿لؤلؤ﴾ و﴿ذرأ﴾ و﴿ملجئا﴾ و﴿امرئ﴾ و﴿امرؤ﴾	٢٤٤
١٨-	الوقف على ﴿ ويكأن ﴾	٤٦٦
١٩-	الوقف على ﴿ ولات ﴾	٤٩٢
٢٠	الوقف على ﴿ هاؤم ﴾	٥٤١

٤- كشاف الأعلام المترجمين

الصفحة

١ أبى بن كعب ١٩٨
٢ أحمد بن خلف بن عيسون ٦٤
٣ أحمد بن سعيد بن نفيس أبو العباس الطرابلسي ٥٧
٤ أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني ١٩١
٥ أحمد بن عبدالعزيز بن موسى ، بن بدهن ١٩٣
٦ أحمد بن عبدا لله بن الخضر السوسنجردي ١٩٥
٧ أحمد بن عثمان بن محمد بن بويان ١٨٣
٨ أحمد بن علي بن هاشم أبو العباس المصري تاج الأئمة ٥٨
٩ أحمد بن فرح بن جبريل المفسر ١٨٧
١٠ أحمد بن محمد ، أبو الحسن القنطرى ٥٧
١١ أحمد بن محمد بن بكر البكاوي ١٨٩
١٢ أحمد بن محمد بن عبدا لله بن أبى بزة ١٧٨
١٣ أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن القواس ١٨٤
١٤ أحمد بن محمد بن ماموية ١٨٩
١٥ أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث ١٨٣
١٦ أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مجاهد ١٨٤
١٧ أحمد بن يزيد بن يزداذ الحلوانى ٤٣١
١٨ أحمد بن يوسف ، أبو بكر القافلانى ١٩١
١٩ أحمدد بن محمد بن عبدالعزيز أبو جعفر النحوي ٦١
٢٠ أيوب بن تميم التميمي ١٨٨
٢١ إبراهيم بن زياد القنطري ١٩٥
٢٢ إدريس بن عبدالكريم الحداد ١٩٥

٢٣ إسماعيل بن عبدا لله بن قسطنطين القسط ١٨٥
٢٤ الحسن بن سليمان بن الخير الأنطاكي ١٩٣
٢٥ الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو علي البغدادي ٥٨
٢٦ الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو علي المالكى ١٨٣
٢٧ الحسن بن محمد بن الحباب ١٨٣
٢٨ حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي ١٨٠
٢٩ حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدورى ١٧٩
٣٠ حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات ١٨١
٣١ حُمران بن أَعين أبو حمزة الكوفي ٢٠١
٣٢ خلاد بن خالد أبو عيسى الكوفي ١٨١
٣٣ خلف بن هشام بن ثعلب البزار ١٨١
٣٤ درباس المكى مولى ابن عباس ١٩٨
٣٥ زبان بن العلاء بن عمار المازنى أبو عمرو البصري ١٧٩
٣٦ زيد بن على بن أبى بلال الكوفي ١٨٦
٣٧ زِرّ بن حُبيش ٢٠٠
٣٨ سعيد بن جبير ١٩٩
٣٩ سعيد بن عبدالرحمن الجمحى ١٨٥
٤٠ سعيد بن عبدالرحيم بن سعيد البغدادي ١٩٣
٤١ سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ٢٤٠
٤٢ سلامة بن هارون البصري ١٨٥
٤٣ سليم بن عيسى بن سليم الكوفي ١٨١
٤٤ سويد بن عبدالعزيز الواسطي ١٩٠
٤٥ شبل بن عباد المكي ١٨٥
٤٦ شريح بن محمد بن شريح أبو الحسن ٦٣
٤٧ شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الأسدي ١٨٠

٤٨ شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني ١٩١
٤٩ شيبة بن نِصاح ١٩٧
٥٠ صالح بن زياد أبو شعيب السوسى ١٧٩
٥١ ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي ٢٠١
٥٢ عاصم بن أبى النجود الأسدي ١٨٠
٥٣ عبد الواحد بن عبدا لله الضرير أبو محمد القيرواني ٦٢
٥٤ عبد بن أحمد أبو ذر الهروي ٦٠
٥٥ عبدالرحمن بن صخر ١٩٨
٥٦ عبدالرحمن بن عبدوس أبو الزعراء البغدادي ١٨٧
٥٧ عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ١٩٧
٥٨ عبدالعزيز بن على أبو عدى المصري ابن الإمام ١٨٢
٥٩ عبدا لله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ١٨٠
٦٠ عبدا لله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري ١٨٤
٦١ عبدا لله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي ٢٠٠
٦٢ عبدا لله بن عامر بن يزيد اليحصُبى ١٨٠
٦٣ عبدا لله بن عباس ١٩٨
٦٤ عبدا لله بن علي بن عبدا لله اللهبي ١٨٦
٦٥ عبدا لله بن كثير أبو معبد الداري المكي ١٧٨
٦٦ عبدا لله بن مسعود ٢٠٠
٦٧ عبدالملك بن بكران النهرواني ١٨٨
٦٨ عبيد بن الصباح الكوفي ١٩١
٦٩ عبيدا لله بن محمد بن مهران الفرضي ١٨٣
٧٠ عثمان بن أحمد القيشطالي ٦١
٧١ عثمان بن سعيد أبو سعيد المصري ورش ١٧٧
٧٢ عثمان بن عفان ١٩٩

٧٣ عراك بن خالد المرّى ١٨٩
٧٤ عكرمة بن سليمان ١٨٦
٧٥ على بن أبى طالب ٢٠٠
٧٦ على بن أحمد بن عمر أبو الحسن الحمامى ١٨٥
٧٧ على بن الحسين بن الرقّى ١٩٦
٧٨ على بن حمزة بن عبدا لله الكسائى ١٨١
٧٩ عمر بن حسين المقرئ أبو حفص ابن النفوسي ٦٢
٨٠ عمرو بن عثمان (سيبويه) ٢٤١
٨١ عيسى بن حزم بن عبدا لله بن اليسع ٦٤
٨٢ عيسى بن مينا بن وردان قالون ٧٧
٨٣ القاسم بن عبدالوارث أبو نصر الوراق ١٩٢
٨٤ الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ١٨١
٨٥ مجاهد بن جبر المكي ١٩٨
٨٦ محمد بن أحمد بن شنبوذ ١٨٨
٨٧ محمد بن أحمد بن عمر الداجوني الكبير ١٨٩
٨٨ محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم ١٩٥
٨٩ محمد بن الطيب الكحال أبو القاسم البغدادي ٦١
٩٠ محمد بن شاذان الجوهري ١٩٦
٩١ محمد بن عبدالرحمن المخزومي قنبل ١٧٨
٩٢ محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى ٢٠٠
٩٣ محمد بن عبدا لله بن محمد النقاش ١٩٥
٩٤ محمد بن عبدالواحد أبو البركات الزبيدي البغدادي ٦٢
٩٥ محمد بن محمد بن أحمد اللهبي ١٨٦
٩٦ محمد بن محمد بن عبدا لله النفاخ ١٨٧
٩٧ محمد بن هارون الربعي أبو نشيط ١٨٤

٩٨ محمد بن يحى الكسائى الصغير ١٩٤
٩٩ مسلم بن جندب ١٩٧
١٠٠ معروف بن مشكان ١٨٥
١٠١ المغيرة بن أبى شهاب المخزومي ١٩٩
١٠٢ مكي بن أبي طالب القيسي ٥٩
١٠٣ منصور بن الخير بن يملى المغراوي ٦٥
١٠٤ المنهال بن عمرو الأنصارى ٢٠٠
١٠٥ موسى بن جرير ، أبو عمران الرقى ١٨٧
١٠٦ نافع بن أبي نعيم أبو رويم المدني ١٧٧
١٠٧ هارون بن موسى بن شريك الأخفش ١٨٨
١٠٨ هبة الله بن جعفر أبو القاسم البغدادي ١٨٦
١٠٩ هشام بن عمار بن نصير الدمشقى ١٨٠
١١٠ وهب بن واضح أبو الإخريط المكي ١٨٤
١١١ يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ١٩٢
١١٢ يحيى بن الحارث الذمارى ١٩٠
١١٣ يحيى بن المبارك اليزيدى ١٧٩
١١٤ يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني ١٩٧
١١٥ يزيد بن رُومان ١٩٧
١١٦ يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق ١٨٢
١١٧ يونس بن حبيب الضبى ٢٤٣

٥ – كشاف المصادر والمراجع

أولاً : الكتب المخطوطة :

١ – **جامع البيان فى القراءات السبع** : لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى ت٤٤٤هـ– نسخة مخطوطة بمكتبة نور العثمانية إستانبول .

٢ – **الجوهر النضيد فى شرح القصيد** : لسيف الدين بن عبدا لله الحنفى الشهير بابن الجندى (ت ٧٦٩هـ) ، نسخة مخطوطة بمكتبة الأسكوريال برقم (١٣٣٢)، ومنها نسخة مصورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم (٥٤١) .

٣– **شرح السنباطى على الشاطبية:** لأحمد بن أحمد بن عبدالحق السنباطى (ت٩٩٧هـ) ، نسخة المكتبة الأزهرية برقم (١٦١٨٨/١٥٠) .

٤ – **شرح طيبة النشر فى القراءات العشر** : لأبى القاسم محمد بن محمد بن محمد النويرى (ت٨٥٧هـ) . نسخة دار الكتب المصرية برقم (٤٩١ تفسير تيمور) ، ومنها صورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم(٦٠٩) .

٥ – **شرح الغاية فى القراءات العشر وعللها** : لأبى الحسن على بن محمد بن إبراهيم القهندزى الفارسى (كان حياً قبل ٤١٣هـ) ، نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٣٤٤) ومنها نسخة مصورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة ام القرى برقم (٨٢١).

٦ – **عقد الدرر المضيئة فى شرح القراءات الثلاث المروية** : تأليف شمس الدين أبى عبد ا لله محمد السمرقندى ، نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة

المنورة برقم (٢٢٣/٣١) ومنها صورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم (١١٣٧) .

٧ – **فتح الوصيد فى شرح القصيد** : لعلى بن محمد عبدالصمد الهمذانى السخاوى الشافعى (ت٦٤٣ هـ) نسخة مخطوطة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم (٢٥٥) ومنها نسخة مصورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم(٧٢٥) .

٨ – **الكامل فى القراءات الخمسين** : ليوسف بن على بن جبارة المغربى(ت٤٦٥هـ) نسخة المكتبة الزهرية برقم (٢٠٠) ومنها صورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم(٦٤٠) .

٩ – **الكشف والبيان عن تفسير القرآن** : لأبى إسحاق أحمد بن محمد الثعلبى (ت٤٢٧هـ) نسخة المكتبة المحمودية المودعة بمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة برقم (١٨٢) .

١٠– **كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى** : لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبرى (ت٧٣٢هـ) نسخة المكتبة الأزهرية برقم (١٦١٨٩/١٥١) ، ومنها صورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم (٦٠٠) .

– ونسخة مكتبة الحرم المكى الشريف برقم (٣٠) ، ومنها صورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم (٥٩٤) .

١١– **مبرز المعانى فى شرح قصيدة حرز الأمانى** :لمحمد بن عمرو بن على بن أحمد العمادى (ت٧٦٢هـ) ، نسخة مكتبة الحرم المكى الشريف برقم(٤٢) ، ومنها صورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم (٥٧٢) .

١٢- **مجمع الغرائب ومنبع الرغائب** : للإمام الحافظ أبى الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسى (ت٥٢٩هـ) ، نسخة مكتبة الأسكوريال برقم (١٤٨٤) ومنها صورة البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم (٣٢٥) .

١٣- **المختار فى معانى قراءات أهل الأمصار** : لأبى بكر أحمد بن عبيدا لله بن إدريس ، نسخة محفوظة بمكتبة ولى الدين جار ا لله - استانبول برقم (١٨).

١٤- **المصابيح فى تفسير القرآن الكريم** : للوزير الحسين بن على بن الحسين المغربى (ت٤١٨هـ) ، منه صورة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، برقم (٢٠٠٢تفسير) .

١٥- **المفتاح فى اختلاف القراءة** : لأبى القاسم عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب القرطبى (ت٤٦١) نسخة دار الكتب المصرية برقم (١٩٦٦٩ب) ومنها نسخة مصورة بمركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى برقم (٦٥٩) .

١٦- **نيل المرام فى وقف حمزة وهشام** : لأبى الصلاح على بن محسن الصعيدى المعروف بالرميلى ، مخطوط بخط الشيخ عبدالفتاح السيد عجمى المرصفى ، ضمن مكتبته الخاصة .

ثانياً : الكتب المطبوعة :

١٧- القرآن الكريم :

- برواية حفص عن عاصم .
- برواية ورش عن نافع .

- أ -

١٨- **أبحاث فى القراءات** : للسالم محمد محمود الجكنى الشنقيطى ، طبعة مطابع الرشيد بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى عام ١٤١٤هـ .

١٩- **الإبدال** : لأبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت ، تحقيق : الدكتور حسين محمد محمد شرف ، طبعة مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٣٩٨- ١٩٧٨م.

٢٠ - **إبراز المعانى من حرز الأمانى فى القراءات السبع** : الإمام عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى شامة ت٦٦٥هـ ، تحقيق: محمود عبدالخالق محمد جادو ، طبعة : الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة , الأولى ١٤١٣هـ .

٢١- - **إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام بشرح توضيح المقام فى وقف حمزة وهشام** : للشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولى ، طبعة المكتبة المحمودية التجارية - القاهرة ، بدون تاريخ .

٢٢- **إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية** : نظم الشيخ حسن خلف الحسينى ، تحقيق: عبدالفتاح بن عبدالغنى القاضى، طبعة : المكتبة المحمودية التجارية -القاهرة، بدون تاريخ .

٢٣- **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر** : أحمد بن محمد البنا ت١١١٧هـ، تحقيق الدكتور . شعبان محمد إسماعيل ، طبعة : عالم الكتب - بيروت ، الأولى ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م .

٢٤- **الإتقان فى علوم القرآن** : للحافظ جلال الدين السيوطى ت(٩١١هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة : المكتبة العصرية - بيروت ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م .

٢٥- **أثر القراءات فى الفقه الإسلامى** : تأليف الدكتور صبرى عبدالرؤف محمد عبدالقوى ، طبعة : أضواء السلف - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٨هـ -١٩٩٧ م .

٢٦- **الإحسان فى تقريب صحيح بن حبان** : للأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى (ت٧٣٩هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، طبعة مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٧- **أحكام القرآن** : لأبى عبدا لله محمد بن إدريس الشافعى (ت٢٠٤هـ) جمع أحمد بن الحسين البيهقى (ت٤٥٨هـ) تعليق: عبدالغنى عبدالخالق ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٨- **أحكام القرآن** : لأبى عبد ا لله المعروف بابن العربى ت٥٤٣، راجع أصوله وخرج أحديثه وعلق عليه محمد عبدالقادر عطا ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٩- - **أحكام القرآن**: للجصاص ، تحقيق: عبدالسلام محمد على شاهين طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، توزيع مكتبة الباز ، الطبعة الأولى١٤١٥هـ .

٣٠- **أحكام القرآن** : لعماد الدين بن محمد الطبرى المعروف بالكيا الهراس (ت٥٠٤هـ) ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٣١- **أحكام قراءة القرآن الكريم** : للشيخ محمود خليل الحصرى ، ضبط نصه وعلق عليه : محمد طلحة بلال منيار ، طبعة : المكتبة المكية -مكة المكرمة ، دار البشائر الإسلامية - بيروت الثالثة-١٤١٧هـ- ١٩٩٧م .

٣٢- **أحكام هاء الكناية وأحوالها الأربعة وكلماتها العشرة الخلافية** : محمد بن على بن يالوشه الشريف (ت١٣١٤هـ) ، طبع بهامش كتاب النجوم الطوالع على الدرر اللوامع فى أصل مقرأ الإمام نافع ، وهى طبعة مغربية بدون تحديد مكان أو تاريخ الطبع .

٣٣- **اختلاف القراء السبعة فى الياءات والتاءات والنونات والباءات والثاءات** : لأبى الطيب عبدالمنعم بن غلبون ، تحقيق: الدكتور . سر الختم الحسن عمر ، طبعة : مركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود الأولى ١٤١٦هـ -١٩٩٥ م.

٣٤- **الاختيار فى القراءات العشر** : لأبى محمد عبدا لله بن على الحنبلى البغدادى المعروف بسبط الخياط (ت٥٤١هـ) ، تحقيق: عبدالعزيز بن ناصر السير ، طبعة عام ١٤١٧هـ.

٣٥- **الإدغام الكبير فى القرآن** : لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى (ت٤٤٤هـ) ، تحقيق الدكتور زهير غازى زاهد ، طبعة عالم الكتب-بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .

٣٦- **الإرشاد إلى علم إإعراب** : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبداللطيف القرشى الكيشى (ت٦٩٥هـ) ، تحقيق : الدكتور عبدا لله على الحسينى البركاتى ، و الدكتور محسن سالم العميرى ، طبعة مركز إحياء التراث الإسلامى بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

٣٧- **إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم** : لأبى السعود محمد ابن محمد العمادى (ت٩٥١هـ) ، طبعة : دار إحياء التراث العربى - بيروت ، بدون تاريخ .

٣٨- **إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى فى القراءات العشر** : للإمام الحافظ أبى العز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطى القلانس ت٥٢١، تحقيق عمر حمدان الكبيس ، طبعة :المكتبة الفيصلية -مكة المكرمة، الأولى١٤٠٤هـ- ١٩٨٤ م .

٣٩- **إرشاد المريد إلى مقصود القصيد** : تأليف الشيخ على محمد الضباع تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٤٠- **الاستكمال لبيان جميع ما يأتى فى كتاب الله عز وجل فى مذهب القراء السبعة فى التفخيم والإمالة وماكان بين اللفظين مجملاً كاملاً** : لأبى الطيب عبدالمنعم بن عبيدا لله بن غلبون (ت٣٨٩هـ) ، تحقيق الدكتور عبدالفتاح بحيرى إبراهيم ، طبع بمطابع الزهراء للإعلام العربى - القاهرة .

٤١- **الأشباه والنظائر فى النحو** : لجلال الدين السيوطى (ت٩١١هـ) تحقيق : عبدالإله بنهان ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ، بدون تاريخ .

٤٢- **الإشتقاق** : لأبى بكر محمد بن حسن بن دريد _ت٣٢١ ، تحقيق: عبد السلام هارون ، طبعة دار الجيل - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٤٣- **الأصول فى النحو** : لأبى بكر بن السراج (ت٣١٦هـ) ، تحقيق: الدكتور . عبدالحسين الفتلى ، الثالثة ١٤٠٨ هـ.

٤٤- **الإضاءة فى بيان أصول القراءة** : تأليف على محمد الضباع ، ملتزم الطبع والنشر عبدالحميد أحمد حنفى ، بدون تاريخ .

٤٥- **الأضداد** : لأبى بكر محمد بن القاسم النبارى (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة : المكتبة العصرية - بيروت ،١٤١١هـ-١٩٩١م .

٤٦- **أضواء البيان فى إيضاح القرآن بالقرآن** : تأليف محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى ، طبعة : مكتبة ابن تيمية -القاهرة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٤٧- **الاعتماد نظائر الظاء والضاد** : لجمال الدين محمد بن عبدا لله بن مالك الطائى الجيانى (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م .

٤٨- **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم** : لأبى عبدا لله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه (ت٣٧٠هـ) ، طبعة المكتبة الثقافية - بيروت ، بدون تاريخ .

٤٩- **إعراب القراءات السبع وعللها** : لأبى عبدا لله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذانى النحوى ت٣٧٠هـ، تحقيق الدكتور . عبدالرحمن بن سليمان العثيمين . مكتبة الخانجى ،بالقاهرة ، الأولى ١٤١٣هـ- ١٩٩٢ م .

٥٠- **إعراب القراءات الشواذ** : لأبى البقاء العكبرى (ت٦١٦هـ)، تحقيق : محمد السيد أحمد عزوز، طبعة : عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٥١- **إعراب القرآن الكريم وبيانه** : لمحى الدين الدرويش ، طبعة : دار الإرشاد للشئون الجامعية - سوريا واليمامة للطباعة والنشر ـ دمشق وبيروت ودار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ـ دمشق وبيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ .

٥٢- **إعراب القرآن** : لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تحقيق الدكتور . زهير غازى زاهد ، طبعة : عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية -بيروت ، الثالثة ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م .

٥٣- **إعراب القرآن** : المنسوب إلى الزجاج ، تحقيق إبراهيم الأبيارى ، طبعة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر - القاهرة ، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م .

٥٤- **الأعلام قاموس تراجم لأشهر رجال ونساء من العرب والمستعربين والمستشرقين** : تأليف خير الدين الزركلى ، الطبعة الثالثة ، بدون تاريخ .

٥٥- **الإعلان بتكملة مورد الظمان** : لعبدالواحد بن أحمد بن على بن عاشر الأنصارى ت١٠٤٠هـ ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوى ، طبعة : بمطبعة مصطفى البابى الحلبى .

٥٦- **أعمال الأعلام فى من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام** : لابن الخطيب (ت٧٧٦هـ) تحقيق أ . ليفى بروفنسال ، طبعة دار المكشوف- بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٥٦م .

٥٧- **الاقناع فى القراءات السبع** : لأبى جعفر أحمد بن على بن أحمد بن خلف الأنصارى ابن الباذش (ت٥٤٠هـ) ، تحقيق: الدكتور عبدالحميد قطامش ، طبعة دار الفكر - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٥٨- **ألفية ابن مالك فى النحو والصرف** : لمحمد بن عبدا لله بن مالك الأندلسى ، طبعة: مكتبة طيبة للنشر والتوزيع - بالمدينة المنورة ١٤١٠هـ- ١٩٩٠ م .

٥٩-**الأمالى الشجرية** : لضياء الدين أبى السعادات هبة ا لله بن على بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى (ت٥٤٢هـ) بدون تحديد لمكان وتاريخ الطبع .

٦٠- **أمالى القرآن الكريم (الأمالى النحوية)** : لأبى عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن الحاجب (ت٦٤٦هـ) ، تحقيق هادى حسن حمودى ، طبعة : مكتبة النهضة العربية ، وعالم الكتب -بيروت ، الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٦١- **إنباه الرواة على أنباه النحاة** : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ .

٦٢- **الأنساب** : لأبى سعد عبدالكريم السمعانى (ت٥٦٢هـ) ، تعليق عبدا لله عمر البارودى ، طبعة دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٦٣- **الإنصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين** : لأبى البركات عبدالرحمن بن محمد بن الأنبارى (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد ، طبعة :دار الجيل ، ١٩٨٢ م .

٦٤- **أنوار التنزيل وأسرار التأويل** : للقاضى ناصر الدين أبى سعيد عبدا لله بن عمر بن محمد الشيرازى البيضاوى ت٧٩١هـ ، طبعة : دار الكتب العلمية ، الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .

٦٥- **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** : لأبى محمد عبدا لله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبدا لله بن هشام النصارى ت٧٦١هـ ، طبعة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ، الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٦٦- **إيجاز البيان عن معانى القرآن** : محمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابورى ت٥٥٣هـ، تحقيق: الدكتور . على بن سليمان العبيد ، طبعة :مكتبة التوبة - الرياض ، الأولى ١٤١٨هـ -١٩٩٧م .

٦٧- **الإيضاح شرح الإمام الزبيدى على متن الدرة** : لعفيف الدين عثمان بن عمر الناشرى الزبيدى (ت٨٤٨هـ) ، تحقيق عبدالرزاق بن على بن إبراهيم موسى ، طبعة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٦٨- **الإيضاح العضدى** : لأبى على الحسن بن أحمد الفارسى (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق الدكتور حسن شاذلى فرهود ، طبعة : دار العلوم للطباعة والنشر ، الثانية ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

٦٩- **الإيضاح لمتن الدرة فى القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر للإمام ابن الجزرى** : تأليف عبدالفتاح بن عبدالغنى القاضى ، طبعة مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى ، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م .

٧٠

٧١- **إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون** : إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم عنى بتصحيحه محمد شرف الدين و رفعت بليكة الكيسى ، منشورات مكتبة المثنى بغداد ، بدون تاريخ .

٧٢- **إيضاح الوقف والابتداء فى كتاب الله عزوجل**: لأبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى ت٣٢٨هـ ، تحقيق: محيى الدين عبدالرحمن رمضان ، طبعة: مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ -١٩٧١م .

- ب -

٧٣- **البحر المحيط فى التفسير** : لمحمد بن يوسف الشهير بأبى حيان الأندلسى الغرناطى ت٧٥٤هـ، بعناية ، صدقى محمد جميل ، طبعة: المكتبة التجاريةمصطفى أحمد الباز- مكة المكرمة ، بدون تاريخ .

٧٤- **بدائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن القيم الجوزية** : جمعه ووثق نصوصه وخرج أحاديثه : يسرى السيد محمد ، طبعة : دار ابن الجوزى للنشر والتوزيع- الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، ١٩٩٣م .

٧٥- **البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة** : عبدالفتاح بن عبدالغنى القاضى ت١٤٠٣هـ ، طبعة: مكتبة الدار - بالمدينة المنورة ، الأولى ١٤٠٤هـ .

٧٦- **البرهان فى علوم القرآن** : لبدر الدين محمد بن عبدا لله الزركشى (ت٧٩٤هـ) ، تحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلى وجمال حمدى الذهبى وإبراهيم عبدا لله الكردى ، طبعة دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ-١٩٩٤م .

٧٧- **بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز** : مجد الدين محمد يعقوب الفيروز ابادى ت٨١٧هـ،تحقيق: محمد على البخارى ، طبعة : المكتبة العلمية - بيروت ، بدون تاريخ .

٧٨- **بغية الملتمس فى تاريخ رجال الأندلس** : تأليف أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبى (ت٥٩٩هـ) طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، توزيع مكتبة الباز ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٧٩- **بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة** : للحافظ جلال الدين السيوطى ، (ت٩١١هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة المكتبة العصرية-بيروت ، بدون تاريخ .

٨٠- **البهجة المرضية شح الدرة المضية** : على محمد الضباع ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٨١- **البيان فى غريب إعراب القرآن** : لأبى البركات بن الأنبارى ت٥٧٧هـ، طبعة : الهيئة المصرية العامة لكتاب ،١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م .

٨٢- **بيان ما هو مقدم أداءً من أوجه الخلاف** : محمد بن على بن يالوشه الشريف (ت١٣١٤هـ) ، طبع بهامش كتاب النجوم الطوالع على الدرر اللوامع فى أصل مقرأ الإمام نافع ، وهى طبعة مغربية بدون تحديد مكان أو تاريخ الطبع.

٨٣- **البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب** : لابن عذارى المراكشى (**ت** بعد٧١٢هـ) ضبط وتعليق الدكتورة مريم قاسم طويل ، طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ-١٩٩٥م .

٨٤- **البيان والتعريف بما فى القرآن من أحكام التصريف** : للدكتور محمد بن سيدى بن الحبيب الشنقيطى ، طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة ، ومؤسسة علوم القرآن - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٢م .

- ت -

٨٥- **تحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب** : لأبى حيان محمد بن يوسف الأندلسى (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق د . أحمد مطلوب ودهـ . خديجة الحديثى طبعة : إحياء التراث الإسلامى بوزارة الأوقاف العراقية الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م .

٨٦- **تاريخ الأدب الأندلسى فى عصر ملوك الطوائف والمرابطين** : تأليف إحسان عباس ، طبعة دار الثقافة-بيروت . الطبعة السادسة ١٩٨١م .

٨٧- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور عمر عبدالسلام تدمرى ، طبعة دار الكتاب العربى الطبعة الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٨٨- **تاريخ علماء الأندلس** : لعبدا لله بن محمد بن الفرضى(ت٤٠٣هـ) طبعة الدرا المصرية للتأليف والترجمة ، مطابع سجل العرب-القاهرة عام ١٩٦٦م.

٨٩- **التبصرة فى القراءات السبع** : للإمام المقرى أبى طالب ت٤٣٧هـ-١٠٤٥م، تحقيق الدكتور. محمد غوث الندوى ، نشر وتوزيع : الدار السلفية بومباى الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م .

٩٠- **التبصرة والتذكرة** : لأبى محمد عبدا لله بن على بن إسحاق الصيمرى من نحاة القرن الرابع ، تحقيق الدكتور فتحى أحمد مصطفى على الدين ، طبعة مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٩١- **التبيان فى إعراب القرآن** : لأبى البقاء عبدا لله بن الحسين العكبرىت ٦١٦هـ، تحقيق: على محمد البجاوى ، طبعة : عيسى البابى الحلبى وشركاه ، بدون تاريخ .

٩٢- **التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان** : للشيخ طاهر بن محمد صالح بن أحمد بن موهوب السمعونى الجزائرى ت١٣٣٨هـ ، اعتنى به : عبدالفتاح أبو غدة ، طبعة : مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ، ودار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت الثالثة -١٤١٢هـ .

٩٣- **تحبير التيسير فى قراءات الأئمة العشرة** : لمحمد بن محمد بن الجزرى (ت٨٣٣) ، كتب هوامشه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ط:دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.

٩٤- **تحرير الكلام فى وقف همزة وهشام** : محمد بن على بن يالوشه الشريف (ت١٣١٤هـ) ، طبع بهامش كتاب النجوم الطوالع على الدرر اللوامع فى أصل مقرأ الإمام نافع ، وهى طبعة مغربية بدون تحديد مكان أو تاريخ الطبع.

٩٥- **تحصيل الهمزتين الواردتين فى كتاب الله تعالى من كلمة أو كلمتين ، وإثبات معدودهما متفقين أو مختلفتين مرسوما باسم أبى عمرو بن العلاء مع قيامه بمهام القرء لمن علم لهم ألف سهم فى الأداء:** لأبى الأصبغ السمانى الإشبيلى المعروف بابن الطحان ت بعد ٥٦٠هـ، تحقيق: الدكتور محمد يعقوب تركستانى ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٩٦- **تحفة الأطفال** : لسليمان الجمزورى ، طبعة دار اليقين للنشر والتوزيع - المنصورة ، ودار القبلتين للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٩٧- **تحفة الأقران فى ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن** : لأبى جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعينى (ت٧٧٩) ، تحقيق : د . على حسين البواب طبعة : دار المنار للنشر والتوزيع -جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م .

٩٨-**التذكرة فى القراءات الثمان** : للإمام أبى الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون المقرئ الحلبى ت٣٩٩هـ، تحقيق أيمن رشدى سويد ، طبعة : الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩١م .

٩٩- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب الإمام مالك** : للقاضى عياض (ت٥٤٤هـ) تحقيق أحمد بكير ، طبعة مكتبة الحياة-بيروت ، ومكتبة الفكر-طرابلس ، بدون تاريخ .

١٠٠- **التسهيل لعلوم التنزيل** : لمحمد بن أحمد الكلبى ، طبعة دار الكتاب العربى - بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٠١- **تصريف الأفعال والسماء فى ضوء أساليب القرآن** : الدكتور محمد سالم محيسن ، طبعة : دار الكتاب العربى -بيروت ، الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

١٠٢-**التعريفات** : للشريف على بن محمد الجرجانى ، طبعة : دار الكتب العلمية - بيروت ، الثالثة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

١٠٣- **التعريف فى اختلاف الرواة عن نافع** : لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى ت٤٤٤هـ ، تحقيق الدكتور التهامى الراجى الهاشمى ، طبع تحت إشراف اللجنة المشتركة لنشر إحياء التراث الإسلامى بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م .

١٠٤- **التعليقة على كتاب سيبويه** : لأبى على الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسى (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق الدكتور عوض بن حمد القوزى ، طبعة مطبعة الأمانة - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

١٠٥- **تفسير آيات أشكلت على كثير من العلماء حتى لايود فى طائفة من كتب التفسير فيها القول الصواب بل لايوجد فيها إلا ماهو خطأ** : لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام بن تيمية ت٧٢٨هـ ، تحقيق عبد العزيز بن محمد الخليفة ، طبعة مكتبة الرشد - الرياض ، وشركة الرياض للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م .

١٠٦- **تفسير ابن باديس فى مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير** للعلامة عبدالحميد بن محمد بن باديس الصنهاجى ، جمع وترتيب : الدكتور توفيق محمد شاهين ، ومحمد الصالح رمضان ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

١٠٧- **تفسير ابن عباس المسمى صحيفة على بن أبى طلحة عن ابن عباس فى تفسير القرآن الكريم** : لأبى الحسن بن أبى طلحة بن المخارق (ت١٤٣هـ) ، تحقيق راشد عبدالمنعم الرجال ، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩١م .

١٠٨- **تفسير أبى المظفر السمعانى من سورة الشورى إلى نهاية النجم:** لأبى المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعانى (ت٤٨٩هـ) ، تحقيق محمد الأمين بن الحسين الشنقيطى ، طبعة دار البخارى - المدينة ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .

١٠٩- **تفسير الإمام الشافعى** : لأبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى (ت٢٠٤هـ) جمعه وحققه مجدى بن منصور بن سيد الشورى ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ-١٩٩٥م .

١١٠- **تفسير الجلالين** : العلامة جلال الدين محمد بن احمد المحلي، والعلامة جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطي، قدم له وراجعه : مروان سوار ، طبعة دار المعرفة - بيروت ، بدون تاريخ .

١١١- **تفسير سفيان بن عيينة** : جمع وتحقيق ودراسة : أحمد صالح محايرى ، طبعة : المكتب الإسلامى - بيروت ، مكتبة أسامة - الرياض، الولى ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م .

١١٢- **تفسير سفيان الثورى** : لأبى عبدا لله سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ت١٦١هـ ، رواية أبى جعفر محمد عن أبى حذيفة النهدى عنه ، طبعة : دار الكتب العلمية - بيروت ، الولى ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .

١١٣- **تفسير غريب القرآن** : لأبى عبدا لله بن مسلم بن قتيبة ت٢٧٦هـ، تحقيق: السيد أحمد صقر ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

١١٤- **تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار** : لمحمد رشيد رضا ، طبعة ، دار المعرفة للطباعة والنشر -بيروت ، الثانية -

١١٥- **تفسير القرآن العظيم** : للحافظ عماد الدين أبى الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقى ت٧٧٤هـ، طبعة : مكتبة دار التراث - القاهرة ، بدون تاريخ .

١١٦- **تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم والصحابة والتابعين** : للحافظ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازى ابن أبى حاتم (ت٣٢٧هـ) ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، طبعة مكتب نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

١١٧- **التفسير الكبير** : لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية (ت٧٢٨)هـ ، تحقيق : د .عبد الرحمن عميرة ، طبعة : دار الكتب العلمية - بيروت ، بدون تاريخ .

١١٨- **تقريب النشر فى القراءات العشر** : محمد بن الجزرى ، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض ، طبعة دار الحديث - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

١١٩- **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات فى القراءات السبع** : لأبى على الحسن بن خلف بن عبدا لله بن بليمة ت٥١٤هـ ، تحقيق: سبيع حمزة حاكمى ، طبعة : دار القبلة للثقافة الإسلامية -جدة، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت ، الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨ م .

١٢٠- **التلخيص فى القراءات الثمان**: لأبى معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبرى ت٤٧٨هـ، تحقيق: محمد عقيل موسى ، طبعة : الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - بجدة ، الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م.

١٢١- **التمهيد فى علم التجويد** : لشمس الدين أبى الخير محمد بن الجزرى (ت٨٣٣هـ) ، تحقيق غانم قدورى حمد ، طبعة مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

١٢٢- **تنبيه الخلان إلى شرح الإعلان بتكميل مورد الظمآن** : لإبراهيم ابن أحمد المارغنى التونسى، فى خاتمة كتاب: دليل الحيران شرح مورد الظمآن ، تحقيق : عبدالفتاح بن عبدالغنى القاضى ، طبعة : دار القرآن للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة ، بدون تاريخ .

١٢٣- **تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين، عمّا يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب ا لله المبين** : العلامة أبو الحسن على بن محمد النورى الصفاقس ت١١١٨هـ، طبعة : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الأولى ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م

١٢٤- **توضيح المقام فى وقف حمزة وهشام** : محمد بن أحمد الشهير بالمتولى ، طبعة المكتبة المحمودية التجارية - القاهرة ، وهو مطبوع مع شرحه إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام ، بدون تاريخ .

١٢٥- **تيسير البيان لأحكام القرآن** : لأمحمد بن على بن عبدا لله الموزعى، تحقيق: أحمد محمد يحيى المقرى، طبعة : بمطابع رابطة العالم الإسلامى - مكة المكرمة ، الأولى ١٤١٨ هـ .

١٢٦- **التيسير فى القراءات السبع** : تأليف الإمام أبى عمرو عثمان بن سعييد الدانى (ت٤٤٤هـ)، عنى بتصحيحه أوتويرتزل ، طبعة : استانبول : مطبعة الدولة ١٩٣٠، لجمعية المستشرقين الألمانية ، عُنى بنشره : مكتبة الجعفرى التبريزى ، طهران .

-ج-

١٢٧- **جامع البيان عن تأويل آى القرآن** : لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت٣١٠هـ)، له طبعتان ، الأولى : تحقيق وتعليق : محمود محمد شاكر ، مراجعة وتخريج أحمد محمد شاكر ، طبعة : دار المعارف بمصر .الطبعة الثانية ،

بدون تاريخ ، وهى إلى سورة إبراهيم . والأخرى : طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ- ١٩٦٨م . بقية إبراهيم إلى آخر القرآن .

١٢٨- **الجامع الصحيح (سنن الترمذى)** : لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (٢٧٩هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت .

١٢٩- **الجامع الصحيح(صحيح البخارى)**: لأبى عبدا لله محمدبن إسماعيل البخارى(ت٢٥٦ هـ) ، طبعة : دار الكتب العلمية -بيروت ، توزيع مكتبة عباس أحمد الباز -مكة المكرمة ، بدون تاريخ .

١٣٠- **الجامع الصحيح (صحيح مسلم)** : لأبى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى ، ت٢٦١هـ ، ضبط نصه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقى ، طبعة دار الكتب العلمية-بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ-١٩٩٥م .

١٣١- **الجامع لأحكام القرآن** : لأبى عبدا لله محمد بن أحمد الأنصارى ، طبعة : دار الكتب العلمية - بيروت ، الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٣٢- **جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس** : تأليف أبى محمد بن أبى نصر فتوح بن عبدا لله الأزدى الحميدى لأندلسى (ت٤٨٨هـ) تحقيق الدكتورة روحية عبدالرحمن السويفى ، طبعة دار الكتب العلمية-بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٧م .

١٣٣- **جمال القراء وكمال الإقراء** : لعلم الدين على بن محمد السخاوى (ت٦٤٣هـ) ، تحقيق الدكتور على حسين البواب ، طبعة مكتبة التراث - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م .

١٣٤- **الجنى الدانى فى حروف المعانى:** الحسن بن قاسم المرادى، تحقيق: الدكتور . فخرالدين قباوه ومحمد نديم فاضل ،طبعة :دار الكتب العلمية - بيروت ،الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م.

١٣٥- **الجواهر الحسان فى تفسير القرآن :** لأبى زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبى (ت٨٧٥هـ) تحقيق أبى الغمارى الإدريسى الحسنى ، طبعة دا الكتب العلمية - بيروت ، توزيع دار الباز بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ-١٩٩٦م .

-ح-

١٣٦- **حاشية الخضرى على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :** ضبط وتشكيل وتصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعى ، طبعة دار الفكر - بيروت ١٤١٥هـ-١٩٩٥م .

١٣٧- **الحجة فى القراءات السبع :** للإمام ابن خالويه ت٣٧٠، تحقيق: مؤسسة الرسالة ، الخامسة - ١٤١٠هـ- ١٩٩٠ م .

١٣٨- **حجة القراءات :** لأبى زرعة عبدالحمن بن محمد بن زنجلة ، تحقيق: سعيد الأفغانى ، طبعة : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الثانية ١٣٩٩هـ- ١٩٨٩م.

١٣٩- **الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد :** لأبى على الحسن بن عبدالغفّار الفارسى ت٣٧٧هـ، تحقيق بدر الدين قهوجى وبشير حويجاتى ،طبعة : دار المأمون للتراث - دمشق ، الأولى ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤ م .

١٤٠- **حديث الأحرف السبعة دراسة لإسناده ومتنه وآراء العلماء فى معناه وصلته بالقراءات القرآنية :** للدكتور عبدالفتاح بن عبدالعزيز القارئ .

مطبوع ضمن مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، العدد الأول عام١٤٠٢هـ-١٤٠٣هـ .

١٤١- **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع** : للقاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي (ت٥٩٠هـ) ، ضبط وتصحيح ومراجعة : محمد تميم الزعبي ، طبعة دار المطبوعات الحديثة - المدينة المنورة ، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

١٤٢- **الحلة السيراء** : لابن الأبار القضاعي (ت٦٥٨هـ) تحقيق حسين مؤنس ، طبعة الشركة العربية للطباعة والنشر -القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٦٣م .

١٤٣- **الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية** : لخالد بن عبدا لله بن أبي بكر الأزهري ، تصحيح : علي محمد الضباع ، طبعة : مكتبة ومطبعة علي صبيح وأولاده - القاهرة ، بدون تاريخ .

١٤٤- **الحياة العلمية في عصر ملوك الطوائف في الأندلس** : تأليف الدكتور سعد بن عبدا لله البشري ، طبعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .

- خ -

١٤٥- **الخصائص** :لأبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار، طبعة : دار الكتاب العربي -بيروت ، بدون تاريخ.

- د -

١٤٦- **دراسات لأسلوب القرآن الكريم** : لمحمد عبدالخالق عضيمة ، طبعة : دار الحديث - القاهرة .

١٤٧- **الدرر اللوامع فى أصل مقرأ الإمـام نـافع** : للشيخ أبى الحسن سيدى على الرباطى المعروف بابن بـرى ، مطبـوع مـع شـرح النجـوم الطوالـع ، طبعة مغربية بدون تحديد لمكان وتاريخ الطبع .

١٤٨- **الدر المصون فى علـوم الكتـاب والمكنـون** : أحمـد بـن يوسـف المعروف بالسمين الحلبى ت٧٥٦، تحقيق الدكتـور . أحمـد الخـراط ، طبعـة: دار القلم -دمشق ، الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

١٤٩- **الدر المنثور فى التفسـير بالمـأثور** : جـلال الديـن بـن أبـى بكـر السيوطى ت٩١١هـ، طبعـة دار الكتـب العلميـة - بـيروت ، الطبعـة الأولى ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

١٥٠- **الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشرة** : للحافظ أبـو الخير محمد بن الجـزرى (ت٨٣٣هـ) ، ضبـط وتصحيـح ومراجعـة : محمـد تميـم الزعبى ، طبعـة مكتبـة دار الهـدى - المدينـة المنـورة ، الطبعـة الأولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م .

١٥١- **دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب** : محمد بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى، طبعة مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، بدون تاريخ .

١٥٢- **دليل الحيران شرح مورد الظمـآن فـى رسـم وضبـط القـرآن** : لإبراهيم بن أحمد المارغنى التونسى ، تحقيق: عبدالفتـاح بـن عبدالغنـى القـاضى ، طبعة : دار القرآن للطباعة والنشر والتوزيع -القاهرة ، بدون تاريخ .

١٥٣- **دول الطوائف منذ قيامهـا حتـى الفتـح المرابطـى** : وهـو العصـر الثانى من كتاب دولة الإسلام فى الأندلس ، تأليف محمـد عبـدا لله عنـان ، طبعـة مكتبة الخانجى بالقاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

١٥٤- **الرحيق المختوم فى نثر اللؤلؤ المنظوم** : شرح حسن بن خلف الحسينى طبعة : مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر الولى .

١٥٥- **رسالة فى توضيح وتكميل رسالة ابن يالوشيه بيان ماهو مقدم أداءً من أوجه الخلاف** : لعبد الواحد بن إبراهيم المارغنى ، طبع عقب الرسالة المذكورة بهامش كتاب النجوم الطوالع على الدرر اللوامع فى أصل مقرأ الإمام نافع ، وهى طبعة مغربية بدون تحديد مكان أو تاريخ الطبع .

١٥٦- **رسالة فى نظم ما خالف فيه قالون ورشاً**: نظم محمد بن سعودى المقرئ ، طبعة : مع شرحه للشيخ على محمد الضباع بمكتبة محمد على صبيح وأولاده - القاهرة بدون تاريخ .

١٥٧- **رصف المبانى فى شرح حروف المعاني**: للإمام أحمد بن عبدالنور المالقى ت٧٠٢هـ ، تحقيق: أحمد محمد الخراط ، طبعة دار القلم - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٥٨- **الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها وتعليلها وبيان الحركات تلزمها** : لأبى بكر محمد مكى بن أبى طالب القيس ٤٣٧ هـ، تحقيق الدكتور . أحمد حسن فرحات ، طبعة : دار عمار - الأردن . الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٥٩- **الروض المعطار فى خبر الأقطار** : لأبى عبدا لله محمد بن عبدالمنعم الحميرى (ت٧٢٧هـ) تحقيق إحسان عباس ، طبعة مؤسسة ناصر للثقافة ، الطبعة الثانية ١٩٨٠م .

- ز -

١٦٠- **الزاهر فى معانى كلمات النـاس** : لأبـى بكـر محمـد بـن القاسـم الأنبارى ، (ت٣٢٨هـ) تحقيق الدكتور حاتم الضامن ، طبعة مؤسسة الرسـالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

- س -

١٦١- **السبعة فى القراءات** : لأبى بكر أحمد بن موسى بـن العبـاس بـن مجاهد البغدادى ت ، تحقيق: الدكتـور . شـوقى ضيـف ، طبعـة: دار المعـارف - القاهرة ، الثالثة - .

١٦٢- **سراج القـارئ المبتـدى وتذكـار المقـرئ المنتهـى شـرح منظومـة الإمام الشاطبى حرز الأمانى ووجه التهانى** : لأبى القاسم علـى بـن عثمـان بـن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العذرى البغـدادى ، مـن علمـاء القـرن الثـامن الهجرى ، راجعه الشيخ على محمـد الضبـاع ، طبعـة دار الفكـر للطباعـة والنشـر والتوزيع ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

١٦٣- **سر صناعة الإعراب** : لأبى الفتح عثمان بن جنى ، (ت٣٩٢هـ) تحقيـق الدكتـور حسـن هنـداوى ، طبعـة دار القلـم - دمشـق ، الطبعـة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

١٦٤- **سفر السعادة وسفير الإدادة** : لعلـم الديـن أبـى الحسـن علـى بـن محمد السخاوى ت٦٤٣ هـ، تحقيق: محمد أحمد الدالى، طبعة : مجمع اللغة العربيـة بدمشق ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٦٥- **سنن أبى داود** : لسليمان بن الأشعث السجستانى (ت٢٧٥هـ) تعليق : عزت عبيد الدعاس، طبعة دار الحديث - سوريا ، بدون تاريخ .

١٦٦- **سنن ابن ماجة** : للحافظ أبى عبد ا لله محمد بن يزيد القزوينى (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقى ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، بدون تاريخ .

١٦٧- **سنن الدارمى** : للحافظ عبدا لله بن عبدالرحمن الدارمى ،ت٢٥٥هـ ، تحقيق: فؤاد أحمد زمرلى و خالد السبع العلمى ، طبعة دا الريان للطباعة بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٦٨- **سنن القراء ومناهج المجودين** : الدكتور أبى مجاهد عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارئ ، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

١٦٩- **السنن الكبرى** : لأبى بكر أحمد بن أحمد بن الحسين البيهقى (ت٣٥٨هـ) ، طبعة دار المعرفة - بيروت. ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

١٧٠- **سنن النسائى** : لأبى عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، ت٣٠٣هـ ، ترقيم عبدالفتاح أبو غدة ، طبعة دار البشائر الاسلامية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٦هـ.

١٧١- **السيرة النبوية** : لأبى محمد عبدالملك بن هشام ، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة ، بدون تاريخ .

١٧٢- **سير أعلام النبلاء** : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوس ، طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .

- ش -

١٧٣- **شذا العرف فى فن الصرف** : تأليف أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوى طبعة دار القلم - بيروت ، الطبعة الثانية ، بدون تاريخ .

١٧٤- **شذرات الذهب فى أخبار من ذهب** : لأبى الفلاح عبدالحى بن أبى عماد الحنبلى (ت١٨٩هـ) طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، بدون تاريخ .

١٧٥- **شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك** : على بن محمد بن عيسى الأشمونى ت٩١٨هـ ، ضبطه وصححه وخرج شواهده : إبراهيم شمس الدين ، طبعة : دار الكتب العلمية - بيروت ، توزيع مكتبة عباس أحمد الباز - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م .

١٧٦- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** : لأبى عبدا لله جمال الدين محمد بن مالك (ت٧٦هـ) ، مراجعة : محمد أسعد النادرى، طبعة: المكتبة العصرية للطباعة والنشر -بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

١٧٧- **شرح التسهيل** : لجمال الدين محمد بن عبدا لله بن مالك_ت٦٧٢هـ) ، تحقيق: الدكتور . عبدالرحمن السيد و الدكتور . محمد بدون المختون ، طبعة : هجر للطباعة والنشر ، الأولى ١٤١٠هـ.

١٧٨- **شرح التصريح على التوضيح** : للشيخ خالد عبدا لله الأزهرية ، طبعة: دار إحياء الكتب العربية -القاهرة ، بدون تاريخ .

١٧٩-**شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب القصائد** : تأليف أبى البقاء على بن عثمان بن محمد بن القاصح ، راجعه وعلق عليه : عبدالفتاح القاضى ، طبعة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر الأولى ١٣٦٨هـ- ١٩٤٩م .

١٨٠- **شرح الدرة المضية فى القراءات الثلاث المروية** : لمحمد بن محمد ابن محمد أبى القاسم النويرى (ت٨٩٧هـ) ، تحقيق عبدالرافع بن رضوان بن على الشرقاوى ، طبعة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

١٨١- **شرح رسالة قالون** : على محمد الضباع طبعة : مكتبة محمد على صيح وأولاده القاهرة بدون تاريخ . ورسالة محمد بن سعودى المقرئ فى نظم ما خالف فيه قالون ورشاً مع شرحه للضباع .

١٨٢- **شرح السمنودى على متن الدرة المتممة للقراءات العشر** : تأليف محمد بن حسن السمنودى ، تصحيح على محمد الضباع ، طبعة مكتبة ومطبعة محمد على الصبيح وأولاده - القاهرة .

١٨٣- **شرح شافية ابن حاجب**: لرضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى (ت٦٨٦هـ) ، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفران ومحيى الدين عبدالحميد ، طبعة : دار الكتب العلمية -بيروت ، ١٤٠٢هـ .

١٨٤- **شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب** : جمال الدين عبدا لله بن هشام الأنصارى ت٧٩٩هـ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور إميل بديع يعقوب ، طبعة : دار اكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ -١٩٩٦ م .

١٨٥- **شرح طيبة النشر فى القراءات العشر** : لأحمد بن محمد الضباع، طبعة : المكتبة الفيصلية - بمكة المكرمة ، الولى ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م .

١٨٦- **شرح ظاءات القرآن الكريم** : لأبى الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة ا لله التجيبى البرقى (ت فى انصف الثانى من القرن الخامس الهجري) ، تحقيق: محمد سعيد المولوى ، طبعة دار الفكر المعاصر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٤١١هـ-١٩٩١م.

١٨٧- **شرح قطر الندى وبل الصدى** : جمال الدين عبدا لله بن يوسف ابن هشام النصارى (ت٧٦١هـ) ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه : د . إميل بديع يعقوب ، طبعة : دار الكتب العلمية -بيروت الأولى ١٤١٧هت- ١٩٩٦م

١٨٨

١٨٩- **شرح الكافية الشافية** : لأبى عبدا لله محمد بن عبدا لله بن مالك (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق: الدكتور . عبدالمنعم فريدى، طبعة : مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ،الأولى ١٤٠٢ هـ .

١٩٠- **شرح الكافية** : لرضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى (ت٦٨٦هـ) ، طبعة :دار الكتب العلمية - بيروت ،١٤٠٥.

١٩١- **شرح كتاب سيبويه** : لأبى سعيد الحسن عبدا لله السيرافى (ت٣٦٨هـ) ، تحقيق: الدكتور . رمضان عبدالتواب الدكتور . محمود فهمى حجازى و الدكتور . محمد هاشم عبدالدايم ، طبعة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م .

١٩٢- **شرح المفصل لابن يعيش** : لمرفق الدين ابن يعيش النحوى(ت ٦٤٣هـ) ، طبعة : عالم الكتب -بيروت ، بدون تاريخ .

١٩٣- **شرح المقدمة الجزرية فى علم التجويد** : شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ت٩٢٦هـ، تعليق : محمد غياث صباغ ، طبعة : مكتبة الغزالى- دمشق ، و مؤسسة مناهل العرفان - بيروت ، الثانية ١٤١١هـ- ١٩٩٠ م .

١٩٤- **شرح المكودى على الألفية فى علمى الصرف والنحو** : لابن مالك أبى زيد عبدالرحمن بن على بن صالح المكدوىت٨٠٧هـ ، ضبطه وخرج آياته وشواهده الشعرية : إبراهيم شمس الدين ، طبعة : دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

١٩٥- **شرح منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر فى القراءات العشر على الشاطبية والدرة** : عبد الفتاح بن عبدالغنى القاضى (ت١٤٠٣هـ) ، قام بطبعه ونشره : محمود خليل الحصرى ، طبعة مطابع شركة الشمرلى بالقاهرة

١٩٦- **شرح الهداية** : لأبى العباس أحمد بن عمار المهدوى ت نحو ٤٤٠هـ ، تحقيق الدكتور حازم سعيد حيدر ، طبعة : مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م .

- ص -

١٩٧- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** : تأليف إسماعيل بن حماد الجوهرى (ت٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار ، طبعة دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ .

١٩٨- **صحيح ابن خزيمة** : لأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى ت٣١١هـ ، تحقيق: الدكتور محمد مصطفى العظمى ، طبعة المكتب الإسلامى ، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ.

١٩٩- **الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم** : لأبى القاسم خلف بن عبدالملك المعروف بابن بشكوال (ت٥٧٨هـ) عنى بنشره عزت العطار الحسينى ، طبعة مكتبة الخانجى - بالقاهرة .

- ض -

٢٠٠- **الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات** :لأبى الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعى ت٨٨٥ هـ ، تحقيق د . محمد مطيع الحافظ ، طبعة : دار الفكر المعاصر - بيروت ، ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م .

- ط -

٢٠١- **الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية :** عبدالفتاح السيد عجمى المرصفى راجعه الشيخ : عبدالفتاح القاضى ، طبعة : مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه الأولى ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م .

٢٠٢- **طيبة النشر فى القراءات العشر :** محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الجزرى ت٨٣٣هـ، ضبط وتصحيح ومراجعة : محمد تميم الزعبى، طبعة : مكتبة دار الهدى - المدينة المنورة ، الأولى ١٤١هـ - ١٩٩٤ م .

- ع -

٢٠٣- **العبر فى خبر من غبر :** لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ، تحقيق: محمد السعيد بن بسيونى الزغلول ، طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، بدون تاريخ .

٢٠٤- **علل الوقوف :** لأبى عبدا لله محمد بن طيفور السجاوندى ت٥٦٠هـ تحقيق د . محمد بن عبدا لله بن محمد العيدى طبعة : مكتبة الرشد - الرياض الأولى ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م .

٢٠٥- **عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ معجم لغوى لألفاظ القرآن الكريم :** أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبى (ت٧٥٦هـ) ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، توزيع مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م .

٢٠٦- **العمدة فى غريب القرآن** : لأبى محمد مكى بن أبى طالب القيسى ٤٣٧هـ ، شرح وتعليق : يوسف عبدالرحمن المرعشلى ، طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٢٠٧- **عمل اليوم والليلة:** لأبى بكر أحمد بن محمد الدينورى المعروف بابن السنى ، (ت٣٦٤هـ) بعناية بشير محمد عيون ، طبعة مكتبة دار البيان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٢٠٨- **العنوان فى القراءات السبع:** لأبى طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصارى الاندلسى ت٤٥٥هـ، تحقيق: الدكتور . زهير زاهد و الدكتور . خليل العطية ، طبعة : عالم الكتب -بيروت ، الأولى ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .

-غ-

٢٠٩- **غاية الاختصار فى القراءات العشرة أئمة الأمصار** : لأبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذانى العطار ت٥٦٩هـ، تحقيق الدكتور. محمد فؤاد طلعت ، طبعة : الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، الأولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م .

٢١٠- **الغاية فى القراءات العشر** :لأبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانى ت٣١٨، تحقيق محمد غياث الجنباز ، طبعة : دار الشواف للنشر والتوزيع - الرياض ، الثانية ١٤١١هـ-١٩٩٠م .

٢١١- **غاية المريد فى علم التجويد** : عطية قابل نصر ، طبعة مكتبة الحرمين - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٢١٢- **غاية النهاية فى طبقات القراء** : لشمس الدين أبى الخير محمد بن الجزرى (ت٨٣٣هـ) عنى بنشره (ج . برجستراسر) ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٢١٣- **غرائب التفسير وعجائب التأويل** : محمود حمزة الكرمانى ، تحقيق: الدكتور شمران سركال يونس العجلى ، طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة ، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢١٤- **غرائب القرآن ورغائب الفرقان** : نظام الدين الحسن بن محمد الحسين القمحى النيسابورى ت٧٢٨هـ ، تحقيق إبراهيم عطوه عوض ، طبعة: شركة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ، الأولى ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .

٢١٥- **غريب الحديث** : لأبى سليمان حمد بن محمد الخطابى (ت٣٨٨هـ) تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوى ، طبعة : مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ١٤٠٢هـ .

٢١٦- **الغريب المصنف** : لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى (ت٢٢٤هـ) طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

٢١٧- **غريب الحديث** : لأبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزى (ت٥٩٧هـ) تحقيق : عبدالمعطى أمين قلعجى طبعة : دار الكتب العلمية -بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

٢١٨- **غنية المقرئ شرح مقدمة ورش المصرى** : لمحمد بن أحمد المتولى (ت١٣١٣هـ) ، تحقيق فريدان أبو المكارم ، طبعة مكتبة القاهرة بالصنادقية - القاهرة ، ١٣٦٦هـ-١٩٤٧م .

٢١٩- **غيث النفع فى القراءات السبع** : لأبى الحسن على بن محمد النورى الصفاقس ت١١١٨هـ ، بهامش سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهى ، طبعة : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،١٤٠١هـ -١٩٨١ م .

- ف -

٢٢٠- **الفائق فى غريب الحديث والأثر** : لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى (ت٥٣٨هـ) تحقيق على بن محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم طبعة : دار الفكر الثالثة١٣٩٩هـ .

٢٢١- **فتح الأقفال بشرح متن تحفة الأطفال** : سليمان بن حسين بن محمد الجمزورى ، صححه وعلق حواشيه : على محمد الضباع ، طبعة المكتبة الثقافية - بيروت ، بدون تاريخ .

٢٢٢- **فتح البيان فى مصاصد القرآن** : لصديق حسن خان القنوجى بدون تحديد لمكان وتاريخ الطبع .

٢٢٣- **الفتح الربانى فى القراءات السبع من طريق حرز الأمانى** : لمحمد البيومى الشهير بأبى عياشة الشافعى الدمنهورى (ت١٣٣٥هـ) ، تحقيق: عبدالعزيز بن ناصر السبر ، طبع بمطابع التقنية للأوفست - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٢٢٤- **الفتح الرحمانى شرح كنز المعانى بتحرير حرز الأمانى** : لسليمان ابن حسين بن محمد الجمزورى ، تحقيق عبدالرزاق بن على بن إبراهيم موسى ، طبعة بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م .

٢٢٥- **فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير:** محمد بن على الشوكانى ت١٢٥٠هـ ، طبعة عالم الكتب ، بدون تاريخ.

٢٢٦- **الفتوحات الإلهية بتوضيح تفيسر الجلالين للدقائ الخفية :** سليمان بن عمر العجيلى الشهير بالجمل ت١٢٠٤هـ، طبعة : مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه بمصر ، بدون تاريخ .

٢٢٧- **الفرق بين الظاء والضاد :** لأبى القاسم سعيد بن على بن محمد الزنجانى (ت٤٧١هـ) ، تحقيق: محمد سعيد المولوى ، طبعة دار الفكر المعاصر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٤١١هـ-١٩٩١م.

٢٢٨- **الفريد فى إعراب القرآن المجيد :** للمنتجب حسين بن أبى العز الهمذانى ت٦٤٣هـ، تحقيق الدكتور . فهمى حسن النمر و الدكتور : فؤاد على مخيمر ، طبعة : دار الثقافة - الدوحة ، الأولى ١٤١١هـ .

٢٢٩- **الفصيح :** لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب(ت٢٩١هـ) ، تحقيق د . عاطف مدكور ، طبعة : دار المعارف - القاهرة ، بدون تاريخ .

٢٣٠- **فضائل القرآن :** لأبى عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: وهبى سليمان غاوجى ، طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٢٣١- **الفهرست :** للنديم محمد بن يعقوب الوراق ، تحقيق رضا تجداد بن على بن زين العابدين الحائرى ، طبعة دار المسيرة-بيروت ، الطبعة الثالثة عام ١٩٨٨م .

٢٣٢- **فهرست ما رواه ابن خير عن شيوخه :** لأبى بكر محمد بن عمر بن خليفة الأموى الإشبيلى ، (ت٥٧٥هـ) ، تحقيق: فرنسشكه قداره زيدين ، وتلميذه خليان رباره ، طبعة دار الآفاق الجيدة بيروت الطبعة الثانية ٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٢٣٣- **الفهرس الشامل للتراث الإسلامى المخطوط** : طبعة مؤسسة آل البيت (مآب) عمان-الأردن .

- ق -

٢٣٤- **القاموس المحيط** : لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت٨١٧هـ) ، تحقيق مكتب تحقيق التراث فى مؤسسة الرسالة ، طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٢٣٥- **القراءات أحكامها ومصدرها** : تأليف الدكتور شعبان محمد إسماعيل ، طبعة دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة - بيروت ، طبعة ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

٢٣٦-**القراءات بإفريقية من الفتح إلى منتصف القرن الخامس الهجرى:** تأليف هند شلبى ، طبعة الدرا العربية للكتاب ، عام ١٩٨٣م .

٢٣٧- **القراءات القرآنية تاريخ وتعريف** : لعبد الهادى الفضلى ، طبعة مكتبة دار المجمع العلمى بجدة ، عام ١٣٩٩هـ .

٢٣٨- **القراءات وأثرها فى التفسير والأحكام** :إعداد محمد بن عمر بن سالم بازمول ،طبعة: دار الهجرة للنشر والتوزيع -الرياض، الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م.

٢٣٩- **القراء والقراءات بالمغرب** : تأليف سعيد إعراب ، طبعة دار الغرب الإسلامي-بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

٢٤٠- **القطع والائتناف:** لأبى جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المصرى النحوى المعروف بالنحاس ت٣٣٨هـ ، تحقيق: الدكتور . أحمد خطاب العمر ، طبعة : مطبعة العانى -بغداد ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م.

٢٤١- **قلائد الفكر فى توجيه القراءات العشر:** قاسم أحمد الجوى، ومحمد الصادق قمحاوى ، طبعة : مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده ، الثالثة ، بدون تاريخ .

٢٤٢- **قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبى النجود :** للدكتور عبد العزيز بن عبدالفتاح القارئ ، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الخامسة ١٤١٠هـ .

٢٤٣- **القواعد والإرشادات فى أصول القراءات :** للقاضى أحمد بن عمر بن محمد بن أبى الرضا الحموى (ت٧٩١هـ) ، تحقيق الدكتور عبدالكريم محمد الحسن بكار ، طبعة دار القلم - دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ .

- ك -

٢٤٤- **الكافية الشافية :** لأبى عبدا لله محمد بن عبدا لله بن مالك (ت٦٧٢هـ) ، مطبوعة مع شرحها بتحقيق الدكتور : عبدالمنعم فريدى ، طبعة : مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .

٢٤٥- **الكافية فى النحو :** لأبى عمرو عثمان ن عمر بن أبى بكر بن الحاجب ت٦٤٦،تحقيق: الدكتور . طارق نجم عبدا لله ، طبعة : مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع -جدة ، الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م .

٢٤٦- **الكامل فى التاريخ :** لابن الأثير الجزرى (ت٦٣٠هـ) طبعة دار صادر-بيروت ، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م .

٢٤٧- **كتاب سيبويه** : أبى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت١٨٠هـ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون ، طبعة : مكتبة الخانجى بالقاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

٢٤٨- **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل:** لأبى القاسم جارا لله محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى ت٥٣٨هـ، طبعة : دار المعرفة - بيروت ، بدون تاريخ .

٢٤٩- **كشف الضياء فى تاريخ القراءات والقراء** : لصابر حسن محمد أبو سليمان ، طبعة عالم الكتب للطباعة والنشر -الرياض ، الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ-١٩٩٥م .

٢٥٠- **كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون** : لمصطفى بن عبدا لله الشهير بحاجى خليفة ، عنى بتصحيحه محمد شرف الدين و رفعت بليكة الكيسى ، منشورات مكتبة المثنى بغداد ، بدون تاريخ .

٢٥١- **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها** : لأبى محمد بن مكى بن أبى طالب القيسى ٤٣٧هـ ، تحقيق مؤسسة الرسالة - بيروت، الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧ م .

٢٥٢- **الكليات معجم فى المصطلحات والفروق اللغوية** : لأبى البقاء أيوب بن موسى الحسينى الكوفى (ت١٠٩٤هـ) ، قابلة على نسخ خطية وأعده للطبع ووضع فهارسه : د . عدنان درويش ومحمد المصرى ، طبعة : موسسة الرسالة -بيروت الثانية ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .

٢٥٣- **كنز المعانى بتحرير حرز الأمانى** : سليمان بن حسين بن محمد الجمزورى ، تحقيق عبدالرزاق بن على بن إبراهيم موسى ، طبعة بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع - القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .

٢٥٤- **كنز المعانى شرح حرز الأمانى " شرح شعلة"** : لأبى عبدا لله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الموصلى ت٦٥٦هـ ، طبعة على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء ، بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٥٤ م .

٢٥٥- **الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية** : محمد بن أحمد بن عبدالبارى الأهدل من أعيان القرن الثالث عشر ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م .

٢٥٦- **الكواكب الدرية فى الشواهد النحوية** : للدكتور عبدالحميد السيد محمد عبدالحميد ، طبعة مكتبة الكليات الأزهرية ، بدون تاريخ .

٢٥٧- **الكوكب الدرى فى شرح الطيبة**: للنويري، محمد صادق قمحاوى ، طبعة مكتبة الكليات الأزهرية ، بدون تاريخ .

- ل -

٢٥٨- **لآلى البيان فى تجويد القرآن** : نظم إبراهيم على على شحاته السمنودى ، طبع بالمطبعة الفاروقية الحديثة بالقاهرة .بدون تاريخ .

٢٥٩- **اللؤلؤ المنظوم فى ذكر جملة من المرسوم** : محمد بن أحمد المتولى تحقيق طبعة : مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر الأولى .

٢٦٠- **لب اللباب** : لجلال الدين السيوطى (ت٩١١هـ) ، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد عبدالعزيز ، طبعة دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٢٦١- **لسان العرب** : لأبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ) ، طبعة دار صادر بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٢٦٢- **لطائف الإشارات لفنون القراءات** : للإمام شهاب الدين أبى العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى ت٩٢٣هـ ، تحقيق عامر السيد عثمان ودكتور عبد الصبور شاهين ، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامى - القاهرة ، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م .

٢٦٣- **اللمع فى اللغة العربية** : : لأبى الفتح عثمان بن جنى (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق حامد المؤمن ، طبعة : عالم الكتب -بيروت- ومكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م .

- م -

٢٦٤- **ما ينصرف وما لا ينصرف** : لأبى إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج (ت٣١١هـ) ، تحقيق: الدكتوره هدى محمود قراعة ، طبعة مكتبة الخانجى بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٢٦٥- **المبسوط فى القراءات العشر** : لأبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانى ٣٨١هـ، تحقيق: سبيع حمزة حاكمى ، طبعة: دار القبلة للثقافة الإسلامى - جدة ومؤسسة علوم القرآن -بيروت .، الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٦٦- **المبهج فى القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختبار خلف واليزيدى** : للإمام أبى محمد سبط الخياط (ت٥٤١هـ) ، تحقيق: عبدالعزيز السبر ، رسالة دكتواره بجامعة الإمام عام ١٤٠٥هـ .

٢٦٧- **متشابه القرآن** : لأبى الحسن على بن حمزة الكسائى (ت١٨٩هـ) ، تحقيق الدكتور صبيح التميمى ، منشورات كلية الدعوة اغلاسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامى ، طرابلس - ليبيا ، الطبعة الأولى ١٩٩٤م .

٢٦٨- **متممة الأجرومية** : محمد بن محمد الرعينى الشهير بالحطاب ، طبعة ار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م .

٢٦٩- **مجاز القرآن:** لأبى عبيدة معمر بن المثنى التميمى (ت٢١٠هـ)، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد فؤاد سزكين ، طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٢٧٠- **مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت٧٢٨هـ):** جمع وترتيب عبدالرحمن محمدبن قاسم وساعده ابنه محمد ، طبعة : مطابع الرياض ، الأولى ١٣٨١هـ .

٢٧١-**المجموع المغيث فى غريب القرآن والحديث** : لأبى موسى محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى المدينى الأصفهانى ت٥٨١هـ تحقيق عبدالكريم العزباوى طبعة : مركز البحث البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى الولى : ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

٢٧٢- **المجيد فى إعراب القرآن المجيد:** لإبراهيم محمد الصفاقسى ت٧٤٢هـ، تحقيق: موسى محمد زنين ، طبعة كلية الدعوة الاسلامية لجنة الحفاظ على التراث الإسلامى - طرابلس ليبيا ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٩٢م.

٢٧٣- **محاسن التأويل** : محمد جمال الدين القاسمى (ت١٣٣٢هـ) ، وقف على طبعه وتصحيحه ورقمه وخرج آياته وأحاديثه وعلق عليه : محمد فؤاد عبدالباقى ، طبعة دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

٢٧٤- **المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها:** لأبى الفتح عثمان بن جنى ، تحقيق: على النجدى ناصف ، والدكتور عبدالحليم النجار ، والدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبى ، طبعة دار سزكين للطباعة والنشر، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٧٥- **المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز** : للقاضى أبى محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلس ت٥٤٦هـ، تحقيق دار الكتب العلمية - بيروت ، الأولى ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م .

٢٧٦- **مخارج الحروف وصفاتها** : لأبى الأصبغ السماتى الإشبيلى المعروف بابن الطحان ت بعد٥٦٠هـ ،تحقيق الدكتور محمد يعقوب تركستانى ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م .

٢٧٧- **مختار الصحاح** : زيد الدين محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الرازى (ت٦٦٦هـ) ، ترتيب : محمود خاطر ، تحقيق وضبط : حمزة فتح ا لله طبعة : دار البصائر ، مؤسسة الرسالة -بيروت ، ومكتبة طيبة - المدينة المنورة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٢٧٨- **مختصر بلوغ الأمنية شرح نظم تحرير مسائل الشاطبية** : للشيخ حسن خلف الحسينى المسمى ((إتحاف البرية بتحرير الشاطبية)) : للشيخ على محمد الضباع ، مطبوع مع سراج القارئ ، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

٢٧٩- **المخصص** : لأبى الحسن على بن إسماعيل بن سيدة (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: لجنة التراث العربى - بيروت ، بدون تاريخ .

٢٨٠- **مدارك التنزيل وحقائق التأويل** : عبدا لله بن أحمد بن محمود النسفى ت٧١٠، ضبطه وخرج آياته وأحاديثه الشيخ عميرات ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

٢٨١- **المدخل والتمهيد فى علم القراءات والتجويد** : للدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى ، طبعة المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة .

٢٨٢- **المدرسة القرآنية فى المغرب من الفتح الإسلامى إلى ابن عطية :** تأليف عبدالسلام أحمد الكنونى ، طبعة مكتبة المعارف-الرباط ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

٢٨٣- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان:** لأبى محمد عبد الله بن أسعد بن على اليافعى اليمنى المكى (ت٧٦٨هـ) ، وضع حواشيه خليل المنصور ، طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧.

٢٨٤- **المسائل الحلبيات :** لأبى على الحسن بن أحمد بن الخمار الفارسى (ت٣٧٧) ، تحقيق الدكتور حسن هنداوى ، طبعة دار القلم - دمشق ، ودار المنارة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٢٨٥- **المساعد على تسهيل الفوائد :** بهاء الدين عبدا لله بن عبدالرحمن بن عبدا لله بن عقيل (ت٧٩٦هـ) ، تحقيق: الدكتور . محمد كامل بركات ، طبعة : دار الفكر- دمشق ، ١٤٠٠هـ.

٢٨٦- **المستدرك على الصحيحين :** لأبى عبدا لله الحاكم النيسابورى ، طبعة دار المعرفة - بيروت .

٢٨٧- **مشكل إعراب القرآن :** لأبى طالب القيسى ت٤٣٧هـ، تحقيق: الدكتور . حاتم صالح الضامن ، طبعة : مؤسسة الرسالة -بيروت ، الثالثة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م .

٢٨٨- **مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور :** لبرهان الدبن أبى الحسن إبراهيم بن عمر البقاعى (ت٨٨٥هـ) . ، تحقيق الدكتور . عبدالسميع محمد أحمد حسنين ، طبعة : مكتبة المعارف -الرياض ، الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

٢٨٩- مصباح المريد شرح رسالة فتح المجيد فى قراءة حمزة : تألبف السيد عبدالغفار الزيات ، طبع بمطبعة التأليف والترجمة والنشر ، الطبعة الرابعة ١٣٨٩هـ -١٩٦٩م .

٢٩٠- **المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافع** : تأليف أحمد بن محمد بن على المقرئ الفيومى (ت٧٧٠هـ)، طبعة : المكتبة العلمية -بيروت ، بدون تاريخ .

٢٩١- **معارج الصعود إلى تفسير سورة هود** : محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى (ت١٣٩٣هـ) ، كتبه عنه تلميذه عبدا لله بن أحمد قادرى ، طبعة دار المجتمع للنشر والتوزيع - جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

٢٩٢- **معالم التنزيل** : لأبى محمد الحسين بن مسعود البغوى ، تحقيق : محمد عبدا لله وعثمان جمعه ضميره وسليمان مسلم الحرش ، طبعة : دارطيبة .

٢٩٣- **معانى القراءات** : لأبى منصور الأزهرى محمد بم أحمد ت ٣٧٠، تحقيق الدكتور . عيد مصطفى درويش و الدكتور . عوض بن حمد القوزى ، طبعة : بمطابع دار المعارف الأولى ١٤١٢هـ- ١٩٩١م .

٢٩٤- **معانى القرآن الكريم**: للإمام أبى جعفر النحاس ت٣٣٨هـ، تحقيق: محمد على الصابونى ، طبعة: مركز إحياء التراث الإسلامى بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ، الأولى١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

٢٩٥- **معانى القرآن** : لأبى الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ت٢١٥هـ، تحقيق: الدكتور . هدى محمود قراعه ، طبعة: مكتبة الخانجى بالقاهرة ،الأولى ١٤١١هـ- ١٩٩٠م .

٢٩٦- **معانى القرآن** : لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء ت٢٠٧هـ ، تحقيق: الدكتور أحمد يوسف نجاتى ، والدكتور محمد على النجار والدكتور والدكتور إسماعيل شلبى ، طبعة : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، بدون تاريخ .

٢٩٧- **معانى القرآن وإعرابه** : للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السرى ، تحقيق : الدكتور عبدالجليل عبده شلبى ، طبعة : عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٢٩٨- **المعجب فى تلخيص أخبار المغرب** : لعبد الواحد المراكشى (ت٦٤٧هـ) تحقيق العريان ، طبعة مطابع شركة الإعلانات الشرقية-القاهرة ، عام ١٣٨٣هـ .

٢٩٩- **معجم البلدان** : لأبى عبدا لله ياقوت بن عبدا لله الحموى (ت٦٢٦هـ) ، تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندى ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

٣٠٠- **المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم** : إعداد وترتيب الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان ، طبعة دار العلم للملايين ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٦م .

٣٠١- **معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخارى** : لمحمد فؤاد عبد الباقى ، طبعة دار الحديث ، بدون تاريخ .

٣٠٢- **معجم القواعد العربية فى النحو والتصريف وذيل الإملاء** : عبدالغنى الدقر ، طبعة دار القلم - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .

٣٠٣- **المعجم الكبير** : لأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق: حمدى عبدالمجيد السلفي، طبعة وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية العراقية ، الطبعة الأولى ، بدون تاريخ .

٣٠٤- **معجم مفردات الإبدال والإعلال فى القرآن الكريم** : الدكتور أحمد محمد الخراط ، طبعة: دار القلم -دمشق ،الأولى١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٣٠٥- **المعجم المفصل فى الإعراب** : تأليف طاهر يوسف الخطيب ، مراجعة الدكتور إميل يعقوب ، طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

٣٠٦- **المعجم المفصل فى علوم اللغة (الألسنيات)** : الدكتور محمد التوبخى وراجى السمر ، مراجعة د . إميل يعقوب ، طبعة : دار الكتب العلمية - بيروت الأولى -١٤١٤هـ- ١٩٩٣م .

٣٠٧- **المعجم المفصل فى اللغة والأدب** : الدكتور ميشال عاصى والدكتور إميل بديع يعقوب ، طبعة دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٧م .

٣٠٨- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** : وضعه : محمد فؤاد عبدالباقى طبعة : دار الحديث - القاهرة الثانية ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

٣٠٩- **معجم مقاييس اللغة** : لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبدالسلام هارون ، طبعة دار الجيل - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٣١٠- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار** : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت٧٤٨هـ) تحقيق: بشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط و صالح مهدى عباس ، طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٣١١- **المغنى فى تصريف الأفعال** : تأليف الدكتور محمد عبد الخالق عضيمه ، طبعة دار الحديث ، بدون تاريخ .

٣١٢- **المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة** : للدكتور محمد سالم محيسن ، طبعة : دار الجيل -بيروت ومكتبة الكليات الازهرية - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.

٣١٣- **مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب** : لأبى عبدا لله جمال الدين ابن يوسف بن أحمد بن عبدا لله بن هشام الأنصارى (ت٧٦١هـ) ، حققه وفصله وضبط غرائبه : محمد محيى الدين عبدالحميد ، طبعة دار إحياء التراث العربى .

٣١٤- **مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)** : لأبى عبدا لله محمد بن عمر بن حسين فخرالدين الرازى٦٠٦هـ، طبعة: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ- ١٩٩٠م .

٣١٥- **مفردات القرآن** : للعلامة الراغب الأصفهانى ت حدود٤٢٥هـ، تحقيق: صفوان عدنان داودى ،طبعة : دار القلم - دمشق ،والدار الشامية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ -١٩٩٢ م .

٣١٦- **المفيد فى التجويد** : شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطبى ت ٩٧٩هـ ، تحقيق أيمن رشدى سويد ، طبعة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م .

٣١٧- **المقدمة الجزرية فى علم التجويد** : لشمس الدين محمد بن محمد ابن الجزرى (ت٨٣٣هـ) ، طبعة دار الهدى للنشر والتوزيع - الرياض عام ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .

٣١٨- **مقدمة فى النحو**: من إملاء الشيخ محمد بن أبى الفرج الصقلى (ت٥١٠هـ) ، تحقيق د . محسن سالم العميرى ، طبعة : المكتبة الفيصلية -مكة المكرمة ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٣١٩- الممتع فى التصريف : لأبى الحسن على بن عصفور الإشبيلى (ت٦٦٩) تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة ، طبعة دار المعرفة ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٣٢٠- **المقصد لتخليص ما فى المرشد فى الوقف والابتداء** : لأبى يحيى زكريا بن محمد الأنصارى (ت٩٢٦هـ) ، طبعة دار المصحف - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٣٢١- **المقنع فى رسم مصاحف الأمصار** : لأبى عمر عثمان بن سعيد الداتى ت ٤٤٤هـ ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوى ، طبعة : مكتبة الكليات الأزهرية ، بدون تاريخ .

٣٢٢- **المكتفى فى الوقف والابتدا فى كتاب ا لله عزوجل** : لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى الندلسى (ت٤٤٤هـ) تحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلى طبعة : مؤسسة الرسالة -بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م .

٣٢٣- **منار الهدى فى بيان الوقف والابتدا** : لأحمد بن محمد بن عبدالكريم الأشمونى ، طبعة : دار المصحف - دمشق ، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م .

٣٢٤- **مناهل الرجال شرح لاميه الأفعال** : لمحمد أمين عبد ا لله الأثيوبى، طبعة مطابع الصفا ، بدون تاريخ .

٣٢٥- **مناهل العرفان فى علوم القرآن** : لمحمد عبدالعظيم الزرقانى (ت١٣٦٧هـ) طبعة دار الفكر ، عام ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٣٢٦- **المنتخب من غريب كلام العرب** : لأبى الحسن على بن الحسن الهنائى المعروف بكراع النحل (ت٣١٠هـ) ، تحقيق الدكتور محمد بن أحمد العمرى ، طبعة معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى ، مركز إحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

٣٢٧- **المنتقى لابن الجارود** : لأبى محمد عبدا لله بن على الجارود النيسابورى (ت٣٠٧هـ) ، طبعة حديث أكاديمى للنشر والتوزيع شرق باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٣٢٨- **منجد المقرئين ومرشد الطالبين** : لشمس الدين أبى الخير محمد بن محمد بن الجزرى (ت٨٣٣هـ) . قرأه بعد طبعه : الشيخ محمد حبيب ا لله الشنقيطى ، والشيخ أبو الأشبال أحمد محمد شاكر ، طبعة دار الكتب العلمية- بيروت ، عام ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م .

٣٢٩- **المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية** : ملا على بن سلطان محمد القارى ، طبعة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر الطبعة الخيرة ١٣٦٧هـ- ١٩٤٨م .

٣٣٠- **منحة ذى الجلال فى شرح تحفة الأطفال** : على محمد الضباع (ت١٣٧٦هـ) ، تحقيق أبى محمد أشرف بن عبد المقصود ، طبعة مكتبة أضواء السلف - الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٨م .

٣٣١- **منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر فى القراءات العشر على الشاطبية والدرة** : محمد بن محمد هلالى الأبيارى ، قام بطبعه ونشره : محمود خليل الحصرى ، طبعة مطابع شركة الشمرلى بالقاهرة .

٣٣٢- **المنصف شرح التصريف** : لأبى الفتح عثمان بن جنى (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدا لله أمين ، طبعة إدارةإحياء التراث القديم بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ .

٣٣٣- **منظومة فى رواية ورش** : لمحمد بن أحمد متولى (ت١٣١٣هـ) ، طبعة مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده ، الطبعة الرابعة١٣٨٠هـ-١٩٦٠م .

٣٣٤- **المنقوص والممدود** : لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراءت (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق عبدالعزيز الميمنى الركوابجى ، طبعة : دار المعارف - القاهرة ، بدون تاريخ .

٣٣٥- **المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر:** للدكتور. محمد سالم محيسن ، طبعة: مكتبة الكليات الأزهرية -القاهرة، الثانية ١٣٨٩هـ -١٩٧٨ م .

٣٣٦- **مورد الظمآن فى رسم القرآن** : لأبى عبدا لله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموى الشريش الشهير بالخراز ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوى ، طبعة: مطبعة مصطفى البابى الحلبى ، بدون تاريخ .

٣٣٧- **موسوعة فضائل سور وآيات القرآن** : تأليف الشيخ محمد بن رزق بن طرهونى ، طبعة مكتبة العلم بجدة ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ .

٣٣٨- **الموضح فى التفسير** : لأبى نصر أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندى المعروف بالحدادى (توفى بعد الأربعمائة) ، تحقيق صفوان عدنان داودى ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٣٣٩- **الموضح فى وجوه القراءات وعللها** : للإمام نصر بن محمد أبى عبدا لله الشيرازى الفارسى الفسوى النحوى المعروف بابن أبى مريم ، تحقيق: الدكتور . عمر حمدان الكبيس ، طبعة : الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م .

- ن -

٣٤٠- **النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة** : لابن تغرى بردى (ت٨٧٤هـ) طبعة دار الكتب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر-بدون تاريخ .

٣٤١- **النجوم الطوالع على الدر اللوامع فى أصل مقرأ الإمام مالك:** الشيخ سيدى إبراهيم المارغنى ت ١٣٤٩هـ ، طبعة مغربية بدون مكان و تاريخ الطبع .

٣٤٢- **نحو القراء الكوفيين** : خديجة أحمد مفتى ، طبعة : المكتبة الفيصلية -مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م .

٣٤٣- **نزهة القلوب فى تفسير غريب القرآن العزيز:** لأبى بكر محمد عزيز السجستانى ت٣٣٠هـ، تحقيق الدكتور . يوسف عبدالرحمن المرعشلى ، طبعة : دار المعرفة -بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ -١٩٩٠ م .

٣٤٤- **النشر فى القراءات العشر** : للحافظ أبى الخير محمد بن محمد بن الجزرى (ت٨٣٣هـ) ، أشرف على تصحيحه ومراجعته للمرةالأخيرة على محمد الضباع ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، بدون تاريخ .

٣٤٥- **نظرية النحو القرآنى نشأتها وتطورها ومقوماتها الأساسية :** الدكتور . أحمد مكى الأنصارى ، طبعة : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

٣٤٦- **نظم الفرائد وحصر الشرائد** : مهذب الدين مهلب بن حسن بن بركات المهلبى (ت٥٨٣هـ) ، تحقيق: الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين ، طبعة مكتب الخانجى بالقاهرة ، ومكتبة التراث بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٣٤٧- **نظم ما خالف فيه قالون ورشاً من طريق الشاطبية** : على محمد الضباع ، مطبوع آخر كتاب المطلوب فى بيان الكلمات المختلف فيها عن أبى يعقوب للضباع أيضاً ، طبعة : مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر .

٣٤٨- **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** : أحمد بن محمد المقرئ التلمسانى ، تحقيق: الدكتور إحسان عباس ، طبعة دار صادر بيروت ، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.

٣٤٩- **النكت الحسان فى شرح غاية الإحسان** : لأبى حيان محمد بن يوسف الأندلسى الغرناطى ، ت٧٤٥هـ ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلى ، طبعة مؤسسة الرسالة-بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٣٥٠- **النكت والعيون تفسير الماوردى** : لأبى الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردى البصرى (ت٤٥٠هـ) ، راجعه وعلق عليه السيد بن عبدالمقصود بن عبدالرحيم ، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .

٣٥١- **النهاية فى غريب الحديث والأثر** : لمجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد الجزرى ابن الأثير ت٦٠٦هـ تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى توزيع دار الباز للنشر والتوزيع عباس أحمد الباز -مكةالمكرمة بدون تاريخ .

٣٥٢- **نهاية القول المفيد فى علم التجويد** : للشيخ محمد مكى نصر ، طبعة المكتبة العلمية بلاهور ، بدون تاريخ .

- هـ -

٣٥٣- **هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ** : للشيخ عبدالفتاح السيد عجمى مرصفى ، طبع على نفقة الشيخ محمد بن عوض بن لادن ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٣٥٤- **هداية المريد إلى رواية أبى سعيد وهو شرح على منظومة الأستاذ الشيخ محمد المتولى فى راية ورش من طريق الشاطبية** : تأليف على محمد الضباع ، طبعة مكتبة محمد على صبيح وأولاده ، الطبعة الرابعة ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م.

٣٥٥- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين** : لإسماعيل باشا البغدادى ، بعناية وكالة المعارف باستنبول عام ١٩٥٥م.

- و -

٣٥٦- **الوافى فى شرح الشاطبية فى القراءات السبع**: عبدالفتاح بن عبدالغنى القاضى ت١٤٠٣هـ، طبعة مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.

٣٥٧- **الوسيط فى تفسير القرآن المجيد** : لأبى الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى ت٤٦٨هـ، تحقيق: الدكتور . عادل أحمد عبدالموجود و الشيخ على محمد معوض و الدكتور . أحمد محمد صيره و الدكتور . أحمد عبدالغنى الحمل ود . عبدالرحمن عويس ، طبعة : دار الكتب العلمية -بيروت ، الأولى ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م .

٣٥٨- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** : لأبى العباس أحمد بن محمد ابن خلكان (ت٦٨١هـ) ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، طبعة دار صادر - بيروت ، بدون تاريخ .

٣٥٩- **الوفيات** : لأبى العباس أحمد بن حسن بن على بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسطنطينى ، تحقيق: عادل نويهض ، طبعة المكتب التجارى للطباعة والنشر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧١م.

- ى -

٣٦٠- **يحيى بن معين وكتابه التاريخ** : دراسة وترتيب وتحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف ، طبعة مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

ثالثاً : الرسائل الجامعية والمجلات :

٣٦١- **بستان الهداة فى اختلاف الأئمة والرواه فى القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدى** : لأبى بكر بن الجندى المقرئ (ت٧٦٩هـ) تحقيق : حسين بن محمد العواجى ، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، عام ١٤١٦هـ .

٣٦٢- **الجامع فى القراءات العشر** : لأبى معشرعبدالكريم بن عبدالصمد الطبرى (ت٤٧٨هـ) ، تحقيق : محمد سيدى محمد الأمين ، رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٣٦٣- **شرح القصيدة الخاقانية** : لأبى عمرو الدانى (ت٤٤٤هـ) ، تحقيق غازى بن بنيدر العمرى ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى عام ١٤١٩هـ.

٣٦٤- **الكفاية الكبرى فى القراءات العشر** :لأبى العز محمد بن الحسين بن بندر الواسطى القلانسى ت٥٢١، تحقيق: عبدا لله الشترى، رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، عام١٤١٤هـ .

٣٦٥- **هجاء مصاحف الأمصار** : لأبى العباس أحمد بن عمار المهدوى (ت نحو ٤٤٠هـ) ، تحقيق : محيى الدين رمضان ، طبع بمجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد(١٩) الجزء الأول .

٦ـ كشاف الموضوعات

الصفحة

المقدمة ٤

التمهيد : وفيه مباحث :

المبحث الأول : نشأة القراءات القرآنية وتاريخها ١٣

المبحث الثانى : نشأة التأليف فى علم القراءات وتطوره ١٩

المبحث الثالث : دخول القراءات إلى الأندلس واشتهار القراءات السبع فيها ٣٠

القسم الأول : الدراسة ، وفيها فصلان :

الفصل الأول : دراسة المؤلف ، وتتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ٣٨

المبحث الثانى : مولده ونشأته ٤٠

المبحث الثالث : عصره :

أولاً : الحالة السياسية ٤١

ثانياً : الحالة العلمية ٤٧

المبحث الرابع : رحلاته فى طلب العلم ٥٢

المبحث الخامس : شيوخه وتلاميذه ٥٥

المبحث السادس : مروياته ٦٥

المبحث السابع : ثناء العلماء عليه ٧٩

المبحث الثامن : عقيدته ومذهبه ٨٢

المبحث التاسع : آثاره ٨٣

المبحث العاشر : وفاته ٨٩

الفصل الثانى : دراسة الكتاب ، وتتضمن المباحث التالية :

المبحث الأول : اسم الكتاب ٩٢
المبحث الثانى : توثيق نسبته إلى المؤلف ٩٤
المبحث الثالث : توثيق أن النص المحقق هو كتاب الكافى ٩٥
المبحث الرابع : بيان منهج المؤلف فى الكتاب ١٠٣
المبحث الخامس : ملاحظات على منهج المؤلف ١١٣
المبحث السادس : اختيارات المؤلف فى الكتاب ١١٧
المبحث السابع : أهمية الكتاب ومكانته بين كتب القراءات ١٢٩
المبحث الثامن : وصف النسخ الخطية ١٣٥
المبحث التاسع : نسخة الكتاب المطبوعة ١٥٦
المبحث العاشر : منهج تحقيق الكتاب ١٦٢
جداول شجرية بأسانيد المؤلف إلى القراء السبعة ١٦٥

القسم الثانى : النص المحقق .

مقدمة المؤلف ١٧٥
باب أسماء القراء والرواة عنهم ١٧٦
باب اتصال قراءة المؤلف بالقراء السبعة ١٨١
باب اتصال قراءة الأئمة السبعة بالنبي ﷺ ١٩٦
باب الاستعاذة والبسملة..... ٢٠١
اختلافهم في فاتحة الكتاب ٢٠٤
اختلافهم في هاء الكناية ٢٠٦
اختلافهم في المد والقصر ٢٠٨
اختلافهم في الهمزتين في كلمة وكلمتين ٢٢١
باب الهمزة الساكنة ٢٢٨
باب الوقف على المهموز ٢٣٤
باب نقل ورش الحركة ٢٤٨
باب الإدغام والإظهار ٢٥١

باب النون الساكنة والتنوين ٢٥٧
باب الفتح والإمالة وما هو بين اللفظين ٢٦٢
باب إمالة هاء التأنيث في الوقف ٢٧٩
باب الوقف على أواخر الكلم ٢٨٣
باب وقف حمزة على الساكن الذي بعده همزة ٢٨٧
باب تفخيم اللامات وترقيقها ٢٨٨
باب تفخيم الراءات وترقيقها ٢٩٢
مذهب ورش في الراءات ٢٩٧

اختلافهم في فرش الحروف :

سورة البقرة ٣٠٤
سورة آل عمران ٣٣٢
سورة النساء ٣٤٥
سورة المائدة ٣٥٥
سورة الأنعام ٣٦١
سورة الأعراف ٣٧٤
سورة الأنفال ٣٨٤
سورة التوبة ٣٨٧
سورة يونس ٣٩١
سورة هود ٣٩٦
سورة يوسف ٤٠٢
سورة الرعد ٤٠٨
سورة إبراهيم ٤١١
سورة الحجر ٤١٤
سورة النحل ٤١٦
سورة الإسراء ٤١٩

سورة الكهف ٤٢٣
سورة مريم ٤٣٠
سورة طه ٤٣٤
سورة الأنبياء ٤٤٠
سورة الحج ٤٤٢
سورة المؤمنين ٤٤٥
سورة النور ٤٤٨
سورة الفرقان ٤٥٢
سورة الشعراء ٤٥٤
سورة النمل ٤٥٧
سورة القصص ٤٦٤
سورة العنكبوت ٤٦٨
سورة الروم ٤٧٠
سورة لقمان ٤٧٢
سورة السجدة ٤٧٤
سورة الأحزاب ٤٧٥
سورة سبأ ٤٧٩
سورة فاطر ٤٨٣
سورة يس ٤٨٥
سورة والصافات ٤٨٩
سورة ص ٤٩٢
سورة الزمر ٤٩٥
سورة غافر ٤٩٨
سورة فصلت ٥٠١
سورة الشورى ٥٠٣

سورة الزخرف ٥٠٦
سورة الدخان ٥١٠
سورة الجاثية ٥١١
سورة الأحقاف ٥١٣
سورة محمد ٥١٥
سورة الفتح ٥١٧
سورة الحجرات ٥١٨
سورة ق ٥١٩
سورة الذاريات ٥٢٠
سورة الطور ٥٢١
سورة النجم ٥٢٣
سورة القمر ٥٢٦
سورة الرحمن ٥٢٧
سورة الواقعة ٥٣٠
سورة الحديد ٥٣١
سورة المجادلة ٥٣٣
سورة الحشر ٥٣٤
سورة الممتحنة ٥٣٥
سورة الصف ٥٣٦
سورة المنافقون ٥٣٧
سورة الطلاق ٥٣٧
سورة التحريم ٥٣٨
سورة الملك ٥٣٩
سورة القلم ٥٤٠
سورة الحاقة ٥٤١

سورة المعارج ٥٤٢
سورة نوح ٥٤٣
سورة الجن ٥٤٤
سورة المزمل ٥٤٥
سورة القيامة ٥٤٧
سورة الإنسان ٥٤٨
سورة المرسلات ٥٥٠
سورة النبأ ٥٥٠
سورة النازعات ٥٥١
سورة عبس ٥٥١
سورة التكوير ٥٥٢
سورة الانفطار ٥٥٢
سورة المطففين ٥٥٣
سورة الانشقاق ٥٥٣
سورة البروج ٥٥٤
سورة الأعلى ٥٥٤
سورة الغاشية ٥٥٤
سورة الفجر ٥٥٥
سورة البلد ٥٥٦
سورة الشمس ٥٥٧
سورة العلق ٥٥٩
سورة القدر ٥٥٩
سورة البينة ٥٥٩
سورة الزلزلة ٥٦٠
سورة التكاثر ٥٦٠

سورة الهمزة ٥٦٠
سورة قريش ٥٦١
سورة الكافرون ٥٦١
سورة المسد ٥٦٢
الخاتمة ٥٦٣

الكشافات وفهرس المصادر والمراجع :

١) كشاف الآيات القرآنية ٥٦٧
٢) كشاف اختيارات المؤلف ٦٠٢
٣) كشاف مسائل الوقف والابتداء والرسم التى أوردها المؤلف ٦٠٤
٤) كشاف الأعلام المترجمين ٦٠٥
٥) فهرس المصادر والمراجع ٦١٠
٦) كشاف الموضوعات ٦٦٤